# حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2022

برنامج الأغذية العالمي

إنقاذ الأرواح
تغيير الحياة

يتضمن تقرير خاص بالمراهقين

**نُشر في عام 2022 بواسطة برنامج الأغذية العالمي**
**شارع سيزاري جوليو فيولا، 68-70، روما 00148، إيطاليا**

الاقتباس الموصى به (منشور كامل):
**برنامج الأغذية العالمي. 2022. حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2022. روما، برنامج الأغذية العالمي.**
**رقم الإيداع الدولي 0-15-95050-92-978 (طباعة ورقية)**
**رقم الإيداع الدولي 8-19-95050-92-978 (على الإنترنت)**

هذا المنشور من إنتاج موظفي برنامج الأغذية العالمي (WFP) مع مساهمات خارجية. ولا تعكس النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذا المنشور بالضرورة الموقف الرسمي لبرنامج الأغذية العالمي أو مديره التنفيذي أو مجلسه التنفيذي أو شركائه.

لا تعني الإشارة إلى شركات أو منتجات محددة في هذا المنشور أن برنامج الأغذية العالمي قد اعتمدها أو أوصى بها.

لا تنطوي التسميات المستخدمة في هذا المنشور، ولا طريقة عرض المادة التي يتضمنها، بما فيها الخرائط، على الإعراب عن أي رأي كان من جانب برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو التنموي لأي بلد من البلدان، أو أي إقليم أو أية مدينة أو أية منطقة، أو أية سلطة من سلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها. ولا يشير ذكر أو إغفال شركات معينة أو منتجاتها أو أسماء علاماتها التجارية إلى أي تأييد أو حكم من جانب برنامج الأغذية العالمي.

لا تنطوي التسميات المستخدمة في الخريطة (الخرائط)، ولا طريقة عرض المادة التي تتضمنها، على الإعراب عن أي رأي كان لبرنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو الدستوري لأي بلد من البلدان، أو أي إقليم أو منطقة بحرية، أو بشأن تعيين حدودها.

- هناك نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).
- يمثل الخط المتقطّع تقريبًا خطّ المراقبة في جامو وكشمير الذي اتفقت عليه الهند وباكستان. ولم يتّفق الطرفان حتى الآن على الوضع النهائي لجامو وكشمير.
- لم تُحدَّد بعد الحدود النهائية بين جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان.

اتخذ برنامج الأغذية العالمي جميع الاحتياطات المعقولة للتحقق من المعلومات الواردة في هذا المنشور. ومع ذلك، يتم توزيع المواد المنشورة دون أي ضمان من أي نوع، سواء كان صريحًا أو ضمنيًا. وتقع مسؤولية تفسير المادة واستخدامها على عاتق القارئ. ولن يكون البرنامج بأي حال من الأحوال مسؤولاً عن الأضرار الناجمة عن استخدامها.

**© برنامج الأغذية العالمي 2022، جميع الحقوق محفوظة.**
يُسمح بإعادة نسخ ونشر المواد الواردة في هذه المادة الإعلامية للاستخدامات التعليمية أو غيرها من الاستخدامات غير التجارية دون الحصول على أي إذن خطي مسبق من أصحاب حقوق التأليف والنشر شريطة الإقرار بالمصدر بشكل كامل. يُحظر إعادة إنتاج المواد الواردة في هذه المادة الإعلامية لإعادة بيعها أو لأغراض تجارية أخرى دون إذن خطي. ويجب توجيه أي طلبات للحصول على هذا الإذن إلى مدير قسم الاتصالات والدعوة والتسويق: البريد الإلكتروني wfp.publications@wfp.org.

**صورة الغلاف:** برنامج الأغذية العالمي/سيزار لوبيز/كمبوديا - برنامج الأغذية العالمي/أحمد ألطاف/اليمن - برنامج الأغذية العالمي/فرانسيس تواي/مالاوي - برنامج الأغذية العالمي/إيفلين في باندارو/تشاد

**تاريخ الطباعة:** مارس 2023

# حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2022

برنامج الأغذية العالمي

إنقاذ الأرواح
تغيير الحياة

التغذية المدرسية في سياق جهود مواجهة جائحة كورونا

يتضمن تقرير خاص بالمراهقين

# المحتويات


**شكر وتقدير** 8

**تمهيد** 14

**الرسائل الرئيسية** 16

**الموجز التنفيذي** 19

**مقدمة** 31

الفصل الأول :

**برامج التغذية المدرسية في عام 2022: النطاق والتغطية والاتجاهات** 39

1.1 عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية 44

1.2 تغطية برامج الوجبات المدرسية 52

1.3 الاستثمار المالي السنوي في الوجبات المدرسية 58

1.4 مصادر التمويل 60

1.5 المؤسسات الوطنية: أطر السياسات وتصميم البرامج 62

1.6 الوجبات المدرسية والعمالة 63

1.7 برامج الصحة والتغذية المدرسية المتكاملة 65

1.8 آفاق المستقبل 67

الفصل الثاني :

**تحالف الوجبات المدرسية: التقدم والفرص** 69

2.1 تحالف الوجبات المدرسية: الولاية والأهداف والغايات 72

2.2 ما هو التحالف وما هو ليس كذلك 74

2.3 كيف يعمل تحالف الوجبات المدرسية: الهيكل 76

2.4 كيف يأتي التحالف إلى الحياة: المبادرات والعمل على المستوى العالمي 78

2.5 كيف يأتي التحالف إلى الحياة: المشاركة القطرية والروابط مع مبادرات التحالف 88

2.6 كيف يأتي التحالف إلى الحياة: كيف يشارك الشركاء ويدعمون دول التحالف ومبادراته 94

2.7 الطريق المستقبلي 102

الفصل الثالث:

**التطورات الجديدة في فهم الوجبات المدرسية: الابتكار والبرامج**

3.1 حالة الاستثمار في الصحة المدرسية والتغذية 105

3.2 مقياس جديد لقياس تأثير الصحة والتغذية على التعليم 109

3.3 عادة التفكير في التغذية في سن المدرسة 116

3.4 النظم الغذائية والزراعة: آثار التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية على التنوع البيولوجي والمساهمة في تنويع النظام الغذائي 124

الفصل الرابع:

**الدور العالمي والاستراتيجي لبرنامج الأغذية العالمي في الصحة المدرسية والتغذية** 108

4.1 مساهمة برنامج الأغذية العالمي في توسيع وتعزيز البرامج الوطنية للوجبات المدرسية 112

4.1 الدعم التشغيلي الذي يقدمه البرنامج إلى البلدان 119

4.1 تتبع نتائج برنامج الأغذية العالمي 125

4.4 الالتزام بالابتكار 131

4.5 الطريق إلى الأمام 135

تقرير خاص:

**SIالتغذية المدرسية في سياق نهج شامل لرفاهية المراهقين** I

SR.1 المقدمة IV

SR.1 كيف يمكن للتغذية المدرسية أن تسهم في رفاهية المراهقين VIII

SR.1 كيف يمكن لتدخلات التغذية المدرسية القائمة على الأدلة أن تؤثر على رفاهية المراهقين XVII

SR. خاتمة XXIII

**النتائج** 203

**المراجع** 210

الاختصارات 222

قائمة المصطلحات 224

**المرفق**

المرفق الأول: المنشورات الأخيرة لبرنامج الأغذية العالمي والوكالات الشريكة 226

المرفق الثاني: المنهجية والمصادر المستخدمة لتقدير الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية والتغطية والاستثمار 234

المرفق الثالث: مؤشرات التغذية المدرسية الخاصة بكل بلد 250

# الأُطُر ودراسات الحالة والأشكال والجداول

## الأطر


| | | |
|---|---|---|
| الإطار 3.1 | وصف الفريق العامل الخاص بمجموعة BOND-KIDS | 123 |
| الإطار 3.2 | دراسات القيمة مقابل المال في ستة بلدان - تحديث اتحاد البحوث | 128 |
| الإطار 3.3 | التعاون في مجال الأغذية المدعمة | 130 |
| الإطار 3.4 | منهجية عالمية جديدة لوضع مبادئ توجيهية ومعايير التغذية2 للوجبات المدرسية | |
| الإطار 4.1 | النتائج الرئيسية للتقييم الاستراتيجي | 133 |
| الإطار 4.2 | ملخص لأنشطة التغذية المدرسية التي نفذها برنامج الأغذية العالمي في عام 2021 | 141 |
| الإطار 4.3 | الرؤية العالمية في جمهورية أفريقيا الوسطى | 157 |
| الإطار A2.1 | تصنيف دخل البلدان | 244 |


## دراسات الحالة


| | | |
|---|---|---|
| دراسة حالة S.R 2 | الصحة والرفاهية في مركز التعليم - اسكتلندا | XVIII |
| دراسة حالة S.R 2 | مخطط وجبة منتصف النهار في الهند | XIX |


## الأشكال


| | | |
|---|---|---|
| الشكل 1.2 | توزيع البلدان حسب مصادر البيانات | 47 |
| الشكل 1.2 | تفصيل العينة حسب المصدر ومستوى الدخل | 48 |
| الشكل 1.3 | التغير في عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية حسب المنطقة ومستوى الدخل بين عامي 2020 و2022 | 51 |
| الشكل 1.4 | الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية حول العالم | 53 |
| الشكل 1.5 | تغطية برامج الوجبات المدرسية حسب مستوى الدخل القطري | 54 |
| الشكل 1.6 | التغطية في عام 2022 حسب فئة الدخل | 56 |
| الشكل 1.7 | التغطية في عام 2022 حسب منطقة العالم | 57 |
| الشكل 1.8 | توزيع النفقات الإجمالية حسب مصدر التمويل في عامي 2020 و2022 | 60 |
| الشكل 1.9 | حالة أطر سياسات الوجبات المدرسية في الفترة بين 2020 و2022 | 62 |
| الشكل 1.10 | فرص العمل التي أنشئت لكل 100000 طفل يتلقون وجبات مدرسية | 64 |
| الشكل 1.11 | عدد الأنشطة التكميلية المنفذة بالتزامن مع الوجبات المدرسية | 66 |
| الشكل 2.1 | هيكل تحالف الوجبات المدرسية | 76 |
| الشكل 3.1 | بيئة تغذية الطفل | 121 |
| الشكل 3.2 | التنظيم الهيكلي لـ BOND-KIDS | 122 |
| الشكل 3.3 | الخصائص الرئيسية للمشروع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالم | 134 |

الشكل 4.1 عدد الأطفال الذين وصلت إليهم برامج التغذية المدرسية في البلدان التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي 145
الشكل 4.2 التغيير في مصادر التمويل في البلدان التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي 146
الشكل 4.3 التغيير في أطر السياسات في البلدان التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي 147
الشكل 4.4 تطور المستفيدين من التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي بين عامي 2013 و2021 حسب المنطقة 156
الشكل 4.5 تغطية برنامج الأغذية العالمي للتغذية المدرسية حسب السياق القطري 45 (2013-2021) 158
الشكل 4.6 نظرية التغيير لاستراتيجية التغذية المدرسية 162
الشكل 4.7 تتبع نتائج برنامج الأغذية العالمي مع التركيز على الوصول إلى التعليم 164
الشكل 4.8 التقدم السنوي في تحقيق الأهداف المتعلقة بمؤشرات التعليم الرئيسية (2019-2021) 167
الشكل 4.9 البلدان التي أظهرت تقدمًا قويًا مقابل أهداف معدلات الاستبقاء بين عامي 2019 و2021 169
الشكل 4.10 تحسين القائمة في موزامبيق 174
الشكل S.R 1 تعريف رفاهية المراهقين والإطار المفاهيمي VI
الشكل A2.1 تقسيم البلدان حسب مصدر البيانات 237
الشكل A2.2 مجموعة بيانات النشر موزعة بين البيانات المبلغ عنها والتقديرات 183


## الخرائط


الخريطة 1.1 الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية حول العالم 44
الخريطة 4.1 نظرة عامة على برامج التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي حول العالم في عام 2021 154


## الجداول


الجدول 1.1 أربعة تقديرات لإجمالي الاستثمار السنوي في الوجبات المدرسية 59
الجدول 1.2 مقارنة الاستثمار المالي بين 2020 و 2022 61
الجدول A2.1 المصادر المستخدمة لبيانات التغذية المدرسية 238
الجدول A2.2 التكوينات الممكنة لبرامج التغذية المدرسية لغرض حساب صافي إجمالي المستفيدين 242
الجدول A2.3 معدلات التغطية المستخدمة لتقدير المستفيدين 246
الجدول A2.4 ربعة تقديرات لإجمالي الاستثمار السنوي في الوجبات المدرسية 247
الجدول A2.5 متوسط التكلفة لكل مجموعة دخل مستخدمة لتقدير الاستثمار العالمي 248

# شكر وتقدير

منشور حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2022 هو نتيجة للتعاون مع العديد من المؤسسات والأفراد. نحن نقدر دعمهم ونشكر جميع الذين قدموا وقتهم وخبرتهم لإكمال هذا المنشور.

يوفر المنشور تركيزًا مواضيعيًا على التغذية المدرسية بعد كوفيد-19 ويبني على الإطار المفاهيمي المقدم في استراتيجية التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي 2020-2030: فرصة لكل تلميذ: الشراكة لتوسيع نطاق الصحة والتغذية المدرسية لرأس المال البشري. وقد عملت خدمة البرامج المدرسية التابعة لبرنامج الأغذية العالمي، بقيادة كارمن بوربانو دي لارا (المديرة) على وضع هذه الاستراتيجية.

يستند التحليل والنهج الواردان في هذا المنشور إلى رؤية عالمية وضعتها كارمن بوربانو دي لارا (برنامج الأغذية العالمي) ودونالد بندي (كلية لندن للصحة والطب الاستوائي) اللذين وجها أيضًا جميع جوانب الصياغة والإنتاج. تم إعداد المنشور تحت التوجيه العام والموافقة النهائية من فاليري غوارنييري، المدير التنفيذي المساعد لإدارة تطوير البرامج والسياسات.

**حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم فريق تحرير المنشورات**

**المدير:** كارمن بوربانو دي لارا (برنامج الأغذية العالمي)
**كبير المستشارين:** دونالد بندي (كلية لندن للصحة والطب الاستوائي)

إدوارد لويد إيفانز، وأزينوي نغوم نكواه، وساندرا كامارغو، وميريام نجوكي كارينجا، وماريا خوسيه روخاس، وساندرا هيتمير، وصوفي جينتر، ونيامه أوغرادي، وأدريانا بيبي، وجوتا نيتزل، وسوها هاكي، ونيل هولاند، وديليا بوكيا

يعد هذا المنشور منفعة عامة عالمية أصبحت ممكنة بفضل الشراكة الاستراتيجية بين برنامج الأغذية العالمي ودبي العطاء. وتم وضعها في إطار مشروع توسيع نطاق الصحة والتغذية المدرسية في جميع أنحاء أفريقيا - تعزيز القدرات التقنية والأدلة لتحسين وضع البرامج الوطنية ، وبدعم مالي من دبي العطاء. يعرب برنامج الأغذية العالمي عن امتنانه للدعم الذي قدمه مجلس إدارة دبي العطاء، والرئيس التنفيذي طارق القرق، ومدير البرامج وموظفوه. قاد تطوير هذا المنشور إدوارد لويد إيفانز (رئيس قسم البحوث والسياسات، برنامج الأغذية العالمي، خدمة البرامج المدرسية) بدعم مباشر لإدارة المشروع من ساندرا كامارغو. نود أن نشكر بشكل خاص أولئك الذين قدموا مدخلات لأقسام محددة، والمادة الأمامية والخلفية، والإطارات ودراسات الحالة: ميريام كارينجا التي قدمت الدعم في البيانات والتحليل والأدلة؛ ماريا خوسيه روخاس،

ساندرا هيتمير، صوفي جينتر، نيل هولاند الذين صاغوا الفصل الثاني حول تحالف الوجبات المدرسية وسهّلوا موافقة الشركاء علي المحتوي؛ وفيرونيك سوفات لصياغة دراسات الحالة القطرية لمبادرة التمويل المستدام. نيل هولاند لصياغة وتحرير أجزاء من الفصل الثالث؛ أدريانا بيبي وسها حقي اللذان قاما بصياغة وتنسيق المدخلات للفصل الرابع بدعم من هانا والش وجوتا نيتزل ونيامه أوغرادي؛ ماريا خوسيه روخاس، التي قدمت المراجعة الداخلية والتعليقات وأزينوي نغوم نكواه الذي دعم تصور البيانات، والمادة الأمامية والخلفية، بما في ذلك المراجع، وجدول المحتويات، والمختصرات، والمسرد، والملحقات، والتوحيد المنسق للمنشور. وقدم البروفيسور دونالد بندي (مدير اتحاد البحوث العالمية للصحة المدرسية والتغذية، ومستشار برنامج الأغذية العالمي) التوجيه الاستراتيجي العام والتحرير والمراجعة والتعليقات التقنية.
يعتمد هذا المنشور على العديد من مصادر البيانات، بما في ذلك المسح العالمي لبرامج الوجبات المدرسية الصادر عن المؤسسة العالمية لتغذية الطفل (GCNF) لعام 2021، بتمويل من وزارة الزراعة الأمريكية. نحن ممتنون لأرلين ميتشل (المديرة التنفيذية للمنتدى العالمي لتغذية الطفل) هايدي كيسلر وأيالا وينيمان (المنتدى العالمي لتغذية الطفل) على دعمهما وتعاونهما في هذا المنشور. تم نشر مصادر بيانات إضافية مستخدمة في هذا المنشور من قبل البنك الدولي والاتحاد الأفريقي وحكومتي اليابان ورواندا كما هو مذكور في الملحق الثالث.

نحن ممتنون للأعضاء الإضافيين في فريق الكتابة والمراجعة: فيرونيك سوفات (برنامج الأغذية العالمي، البرامج المدرسية)، كيفن واتكينز وليزبيت ستير (لجنة التعليم) الذين كتبوا القسم 3.1 حول حالة الاستثمار للصحة والتغذية المدرسية؛ نعوم أنغريست (الرئيس المشارك لمجتمع التحليلات والمقاييس في اتحاد أبحاث الصحة والتغذية المدرسية) ولورين كوهي (مركز تطوير اللقاحات والصحة العالمية، كلية الطب بجامعة ميريلاند) الذي كتب القسم 3.2 حول المقياس الجديد لقياس تأثير الصحة والتغذية على التعليم؛ دان رايتن، أليسون ستيبر، وأندرو بريمر (يونيس كينيدي شرايفر (المعهد الوطني لصحة الطفل والتنمية البشرية NICHD/NIH)، الذين كتبوا القسم 3.3 حول إعادة التفكير في التغذية في سن المدرسة؛ داني هنتر ومارك لاندي (تحالف التنوع البيولوجي الدولي و CIAT - CGIAR)، الذي كتب القسم 3.4 حول النظم الغذائية والزراعة: آثار التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية على التنوع البيولوجي والمساهمة في تنويع الغذاء؛ ستيفان فيرغيت (كلية هارفارد تي إتش تشان للصحة العامة) ولیندا شولتز (اتحاد الأبحاث للصحة المدرسية والتغذية التي كتبت الصندوق.3.2؛ جون سبانغلر (مؤسسة روكفلر) الذي كتب الإطار 3.3 حول التعاون في مجال الأغذية المدعمة؛ ميليسا فارغاس (منظمة الأغذية والزراعة، شعبة الأغذية والتغذية [ESN])، ميشيل دورا وجوتا نيتزل (برنامج الأغذية العالمي، البرامج المدرسية) الذين كتبوا الإطار 3.4 حول منهجية عالمية جديدة لوضع المبادئ التوجيهية والمعايير الغذائية للوجبات المدرسية؛ ولیندا شولتز وكيت موريس وسامانثا أوين (اتحاد الأبحاث للصحة والتغذية المدرسية) لمساهماتهم القيمة في التقرير.

نود أن نشكر فريق الكتابة والتنسيق في الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل (PMNCH)، على مساهمته في التقرير الخاص عن التغذية المدرسية في سياق نهج شامل لرفاهية المراهقين: المؤلفون المشاركون: ميهرت (ميمي) ميليز-بريور، PMNCH؛ ديفيد روس، مؤسسة FIA مؤسسة السيارات والمجتمع: جاناني فيجاياراجافان، بلان كندا؛ اليشا سانشيز برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز؛ كياماكا نواتشوكو، مستشفى كينجز كوليدج؛ الدكتور جوناثان كلاين، الرابطة الدولية لصحة المراهقين والرابطة الدولية لطب الأطفال؛ بهافيا ناندياني، PMNCH؛ آن بيث مولر، منظمة الصحة العالمية؛ صوفي كوستيليكي، PMNCH؛ الدكتور نيكولا ج جراي حاصل على درجة الدكتوراه من FRPharmS FSAHM، جامعة هدرسفيلد، المملكة المتحدة، نيابة عن رئيس اليونسكو "الصحة العالمية والتعليم"؛ لوسي فاجان، مجموعة الأمم المتحدة الرئيسية للأطفال والشباب؛ سارة بيرد (GAGE) جامعة جورج واشنطن. ديزموند نجي أتانجا، DESERVE؛ كريس ارمسترونج، بلان كندا؛ أنشو موهان، PMNCH. المساهمون: نيكولا جونز، الأدلة العالمية (GAGE)، ODI، لندن، المملكة المتحدة؛ جوانا هيرات، اليونسكو؛ دون بندي، كلية لندن للصحة والطب الاستوائي.

نحن ممتنون لرامين غالينباتشر وجوتا نيتزل (برنامج الأغذية العالمي، البرامج المدرسية) لمساهمتهما في صياغة المقال حول الاتصال المدرسي؛ راؤول ساينز وسها حقي (برنامج الأغذية العالمي، البرامج المدرسية) لصياغة المقال حول مخطط الوجبات المدرسية، بمساهمات قطرية من فونتشو وانغمو وبيناي لاما وأوديا شارما (المكتب القطري لبرنامج الأغذية العالمي في بوتان)، وماريانا روشا ونويميلتو ميندو (المكتب القطري لبرنامج الأغذية العالمي في موزامبيق)، والدكتور كالانا بيريس (المكتب القطري لبرنامج الأغذية العالمي في سري لانكا)، وماريا فولكار (المكتب القطري لبرنامج الأغذية العالمي في الجمهورية الدومينيكية)، وموسى سيزاي (المكتب القطري لبرنامج الأغذية العالمي في سيراليون) ومدير الأمانة الوطنية للتغذية المدرسية (سيراليون).

كما نعرب عن امتناننا للمساهمات المقدمة من الشراكة من أجل نماء الطفل و AUDA -وكالة الاتحاد الافريقي للتنمية-النيباد NEPAD؛ وجاءت مساهمات الشركاء الإضافية من:

**فرنسا**

- السيدة سيلين يورغنسن، السفيرة والممثلة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة في روما
- السيد سيلفان فورنيل، نائب الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة في روما
- السيد توماس سوفاجوت، مسؤول السياسات في الممثلية الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة في روما

**فنلندا**

- السيدة تانيا غرين، الممثلة الدائمة لفنلندا لدى منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية

**بنين**

- السيدة سيلفي أدوت، وحدة التعليم، رئاسة الجمهورية
- السيدة أليس مينغنينو، مستشارة فنية، البرنامج الوطني للتغذية المدرسية المتكاملة، وزارة الحضانة والتعليم الابتدائي
- السيد جيرمان زينسو، منسق وحدة الإدارة والتنسيق في إطار الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي المستدام UNSDCF، وزارة الاقتصاد والمالية

**رواندا**

- السيد باسكال غاتبازي، كبير المستشارين التقنيين في وزارة التعليم، رواندا

**الولايات المتحدة الامريكية**

- السيد شين دانيلسون، مدير أول، شعبة المساعدة الغذائية الدولية، البرامج العالمية لوزارة الزراعة الأمريكية
- السيدة ديان ديبرناردو، مستشارة الأمن الغذائي والتغذية، شعبة المساعدة الغذائية الدولية، البرامج العالمية في وزارة الزراعة الأمريكية
- السيدة مولي كيرن، المديرة بالنيابة، فرع ماكغفرن دول، شعبة المساعدة الغذائية الدولية، البرامج العالمية في وزارة الزراعة الأمريكية
- السيدة ليندسي كارتر، مديرة فرع McGovern-Dole، شعبة المساعدة الغذائية الدولية، البرامج العالمية في وزارة الزراعة الأمريكية

**الاتحاد الأفريقي**

- السيد حامباني ماشيليني، مدير إدارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار ورئيس قسم التعليم في مفوضية الاتحاد الأفريقي

**منظمة الرؤية العالمية**

- السيدة شيري أرنوت، مديرة السياسات، إدارة الكوارث، منظمة الرؤية العالمية
- السيد إدوارد نغوي، مدير العمليات، منظمة الرؤية العالمية في جمهورية أفريقيا الوسطى

**البنك الإسلامي للتنمية**

- السيد ـجاوارا غاي، كبير أخصائيي التعليم العالمي في البنك الإسلامي للتنمية

**التعليم لا يمكن أن ينتظر**

- السيد غراهام لانغ، رئيس التعليم، وفريق "التعليم لا يمكن أن ينتظر"

**دبي العطاء**

- السيدة مدى السويدي، نائبة مدير البرامج

ونحن ممتنون للأشخاص التالية أسماؤهم الذين يسّروا تقديم المساهمات الخارجية: جوتا نيتزل، وماريا - خوسيه روخاس، وسها حقي، وساندرا هيتمير، وصوفي جينتر (برنامج الأغذية العالمي، دائرة البرامج المدرسية)؛ وفلامان دجانغينان (المكتب القطري لبرنامج الأغذية العالمي في توغو)، وخالد أيوب (المكتب القطري لبرنامج الأغذية العالمي في الأردن)، وميوبا موكنغامي (المكتب القطري لبرنامج الأغذية العالمي في زامبيا)، وروزماري ريفاس (المكتب القطري لبرنامج الأغذية العالمي في السلفادور)، ولوران ديماندي (المكتب القطري لبرنامج الأغذية العالمي في جمهورية أفريقيا الوسطى)، وفرناندا ساندوفال (المكتب القطري لبرنامج الأغذية العالمي في إكوادور).

كما نشكر إليزابيث بورغسيمز، مكتب الشؤون الجنسانية في برنامج الأغذية العالمي على مراجعتها ورؤاها وتوصياتها. وقدم الدعم الإداري قسطنطين أكيبار، مادلين تيخادا (برنامج الأغذية العالمي، البرامج المدرسية) بمساعدة دوروثي أونغومبي (برنامج الأغذية العالمي، مشتريات السلع والخدمات).

نود أن نشكر لجنة مراجعة المنشورات في برنامج الأغذية العالمي وهيلين كلارك وكيرستي مكفادين وفريق الإبداع والمحتوى والعلامات التجارية في برنامج الأغذية العالمي على دعمهم للتصميم الجرافيكي وتنسيق مشروع المنشور. وقادت عملية النشر والإذاعة كارولين دينودولك، مديرة شعبة الاتصالات والدعوة والتسويق في برنامج الأغذية العالمي، وغريغ بارو، نائب مدير شعبة الاتصالات والدعوة والتسويق في برنامج الأغذية العالمي.

ونحن ممتنون لحكومة فنلندا لتقديمها محتوى فوتوغرافي. نود أن نشكر أسجا حاجي حسنوفيتش وفريق INK للابتكار وإدارة المعرفة على دعمهم لخدمات ISBN وحقوق التأليف والنشر وخدمات المكتبة. تم تحرير المنشور بواسطة كاثرين سيمز وصممته شركة Ltd SixEleven. قُدمت الترجمات بواسطة شركة Translated SRL؛ واستعرضت النسخ المختلفة وحررها بالفرنسية كل من: فيرونيك سوفات وإميلي سيدانير وميشيل دورا (برنامج الأغذية العالمي، البرامج المدرسية)، نايل لازراك (برنامج الأغذية العالمي، تخطيط أداء الشركات)؛ الإسبانية: كارمن بوربانو (مديرة البرامج المدرسية)؛ الروسية: ماريا تسفيتكوفا (برنامج الأغذية العالمي)؛ الصينية: داغنغ ليو وجيشون كوي (التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي)؛ البرتغالية: ماريانا روشا، نارسيا وال (المكتب القطري لبرنامج الأغذية العالمي في موزامبيق)، شارون فريتاس وفيتوريا روفينو (مركز التميز البرازيلي)؛ والعربية: سها حقي (برنامج الأغذية العالمي، البرامج المدرسية).

تمت مراجعة المنشور بشكل مستقل من قبل الزملاء: هارولد ألدرمان (المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية/CGIAR)، بويتشيبو بيبي جيوس (وكالة تنمية الاتحاد الأفريقي [AUDA - NEPAD])، سيلفي أفالون (جامعة مونبلييه) وفرانسيس زوتور (جامعة غانا). وساعدت تعليقاتهم القيمة على تحسين جودة المنشور.

# تمهيد

على مدى العامين الماضيين، واجه العالم أزمة أمن غذائي غير مسبوقة. تضافرت الآثار الاقتصادية المتعاقبة لكوفيد-19 مع الصراع وتغير المناخ وارتفاع أسعار المواد الغذائية، ومؤخرًا، التأثير العالمي للحرب في أوكرانيا مما أدى إلى عاصفة كاملة من الجوع.

المعاناة الإنسانية هائلة: 349 مليون شخص في 79 دولة يسيرون نحو المجاعة، بما في ذلك 153 مليون طفل وشاب. ومن المحتم أن يؤدي هذا النضال اليومي من أجل البقاء إلى إلحاق أضرار جسيمة بتعليمهم. يمكن لأزمة الغذاء العالمية أن تقضي على عقد من التقدم في إلحاق أفقر أطفال العالم بالمدارس، ومع ذلك فإننا نعلم أن التعليم يوفر لهم أفضل طريق للخروج من الفقر وسوء التغذية. الجوع يهدد بسرقة مستقبلهم.

لحسن الحظ، هناك حل مثبت فعاليته. تلعب برامج التغذية المدرسية دورًا حاسمًا في تشجيع الأسر الأكثر فقرًا على إرسال أبنائهم وخاصة بناتهم إلى المدرسة. بمجرد الوصول إلى الفصل الدراسي، تضمن الوجبات المدرسية حصول الأطفال على تغذية جيدة وأنهم مستعدين للتعلم.

يقيم تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2022 تأثير كوفيد-19 والأحداث العالمية الأخرى على برامج الغذاء والتغذية المدرسية منذ التقرير الأخير في عام 2020.

وهو يسلط الضوء على ما تم القيام به للتغلب على التحديات غير المسبوقة للوباء، ويحدد بشكل حاسم المبادئ الرئيسية التي تدعم برامج التغذية المدرسية الناجحة حيث تعزز الحكومات أنظمتها التعليمية للمستقبل.

ويعرض التقرير أيضًا عمل تحالف الوجبات المدرسية. أنا فخور للغاية بمساهمة برنامج الأغذية العالمي في هذه المبادرة الرائدة، التي تم إطلاقها في عام 2021 كشراكة عالمية بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية وخبراء التعليم. حتى الآن، انضمت 76 دولة إلى التحالف - كل منها ملتزمة بالاستثمار في برامج التغذية المدرسية الوطنية الطموحة القادرة على الوصول إلى كل طفل أكثر احتياجًا.

هذه البرامج هي أكثر بكثير من مجرد طبق من الطعام - وهو أمر حيوي بالنسبة لأفقر الأطفال، الذين غالبًا ما تكون وجبتهم المدرسية هي الطعام المغذي الوحيد الذي يتلقونه كل يوم. عندما يتم ذلك بشكل صحيح، تعمل برامج التغذية المدرسية على تحسين صحة الأطفال وتعليمهم، وجعل المجتمعات أكثر مرونة، وتعزيز المساواة بين الجنسين، ودعم الاقتصادات الوطنية والاستقرار الاجتماعي. إنها حقًا أفضل استثمار يمكن لأي حكومة القيام به.

يقدم تحالف الوجبات المدرسية رؤية ملهمة للمستقبل، ويلتزم برنامج الأغذية العالمي تمامًا بالعمل مع شركائنا في جميع أنحاء العالم لإحياء هذه الرؤية. معًا، سننجح في منح كل طفل، بغض النظر عن المكان الذي يعيش فيه، فرصة للاستمتاع بوجبة مدرسية مغذية وفرصة للتعلم والنمو والازدهار.

**ديفيد بيسلي**
المدير التنفيذي
برنامج الأغذية العالمي



WFP/Sayed Asif Mahmud

# الرسائل الرئيسية

**على الرغم من توقف جميع برامج الوجبات المدرسية تقريبًا في جميع أنحاء العالم عندما أغلقت المدارس بسبب جائحةكوفيد-19 في عام 2020، فإن التغذية المدرسية هي مرة أخرى واحدة من أكبر شبكات الأمان الاجتماعي وأكثرها انتشارًا في العالم.**

- ويتجاوز عدد الأطفال الذين تصل إليهم برامج الوجبات المدرسية الآن مستويات ما قبل الجائحة، ويجري إصلاح الأضرار المحتملة الناجمة عن إغلاق المدارس.
- يستفيد 418 مليون طفل الآن من الوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم، وهو ما يزيد بمقدار 30 مليون طفل عن 388 مليون طفل تم الوصول إليهم قبل الجائحة في أوائل عام 2020.
- وبشكل عام، فإن ما يقرب من 41 في المائة من الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية يحصلون الآن على وجبة مدرسية يومية مجانية أو مدعومة، ترتفع إلى 61 في المائة في البلدان ذات الدخل المرتفع.
- وقد تم دعم هذا الانتعاش بأكثر من 90 في المائة من خلال التمويلات المحلية، واعتمدت جميع البلدان تقريبًا سياسات وطنية رسمية من شأنها أن تساعد على ضمان استمرار هذه الالتزامات.
- وأوجدت برامج الوجبات المدرسية ما يقرب من أربعة ملايين فرصة عمل مباشرة في 85 بلدًا، أي ما يعادل 1377 فرصة عمل لكل 100000 طفل يحصلون على التغذية. وترتبط معظم هذه الوظائف بإعداد الطعام، مما يعود بالنفع على الطهاة المحليين وشركات تعهدات الطعام الصغيرة، ومعظمها بإدارة نساء.

**وكان الدافع وراء هذا الانتعاش السريع وغير المسبوق هو القيادة السياسية الوطنية على أعلى المستويات، من خلال تحالف الوجبات المدرسية.**

- شارك القادة السياسيون من 76دولة (حتى وقت النشر) تمثل 58 في المائة من سكان العالم من جميع مستويات الدخل في إنشاء تحالف الوجبات المدرسية في أقل من عام.
- ويدعم التحالف الذي تقوده الدول 83 جهة من أصحاب المصلحة (حتى وقت النشر)، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة الرئيسية وشركاء التنمية، ويقوم بوضع نموذج لنهج جديد متعدد الأطراف للتنمية.
- يمثل التحالف صناعة عالمية تبلغ قيمتها 48 مليار دولار أمريكي تمولها بالكامل تقريبًا دول في جميع أنحاء العالم على جميع مستويات الدخل.
- تستند إجراءات التحالف إلى أدلة مستقلة شارك في إنشائها مبادرات التحالف: البحث والتمويل المستدام والبيانات والرصد.
- وبفضل التحالف حدث تغير كبير في مستوى الإرادة السياسية حول الوجبات المدرسية. في رواندا على سبيل المثال، أوفت إدارة الرئيس بول كاغامي بالفعل بالالتزام المعلن في عام 2021 للوصول إلى التغطية الشاملة للتغذية المدرسية. انتقلت البلاد من دعم 660000 طفل في عام 2020 إلى 3.8 مليون في عام 2022. وفي بنين، أعلن الرئيس تالون التزامًا في الميزانية الوطنية بمبلغ 270 مليون دولار أمريكي على مدى السنوات الخمس المقبلة لتوسيع نطاق البرنامج الوطني

**ويتمثل التحدي الرئيسي الآن في أن الانتعاش كان أقل فعالية في البلدان منخفضة الدخل: فالتغطية تكون أقل في الحالات التي تشتد فيها الحاجة.**

- في حين كان هناك انتعاش كبير بشكل عام، لا يزال وصول الوجبات المدرسية في البلدان منخفضة الدخل أقل بنسبة 4 في المائة من مستويات ما قبل الجائحة.

- على الرغم من المطالب الأخرى بعد الجائحة والضيق الشديد في الحيز المالي، زادت البلدان منخفضة الدخل من تمويلها المحلي للوجبات المدرسية من حوالي 30 في المائة في عام 2020 إلى 45 في المائة في عام 2022.

- ومن المخيب للآمال أنه في الوقت الذي زادت فيه البلدان منخفضة الدخل استثماراتها المحلية، انخفض الدعم الدولي من 267 مليون دولار أمريكي في عام 2020 إلى 214 مليون دولار أمريكي في عام 2022.

- وهناك حاجة إلى اتفاق جديد يستجيب لهذا التحول نحو مزيد من الملكية والتمويل القطريين. وينبغي للشركاء في التنمية، ولا سيما المؤسسات المالية الدولية، أن يلتزموا بزيادة الدعم المقدم لبرامج الوجبات المدرسية بمقدار مليار دولار أمريكي.

**هناك فرصة للاستفادة من منصة الوجبات المدرسية من أجل أنظمة غذائية ذكية مناخيًا ومستدامة، والتي توفر تغذية أفضل و أكثر تنوعًا.**

- يتحمل الأطفال في سن الدراسة وطأة الأزمة الغذائية الحالية. ويقدر برنامج الأغذية العالمي أن 349 مليون شخص في 79 بلد يسيرون نحو المجاعة، بما في ذلك 153 مليون طفل وشاب. أصبحت برامج الوجبات المدرسية شبكة الأمان الأكثر شمولًا في العالم، وتوفر فرصة قوية لتغيير حياة الأطفال وأسرهم المتضررين من أزمة الغذاء.

- يخلق الاستثمار السنوي العالمي البالغ 48 مليار دولار أمريكي في برامج الوجبات المدرسية سوقًا ضخمة يمكن التنبؤ بها للأغذية، ويوفر فرصة استثنائية لتحويل النظم الغذائية وأنظمة الحمية، والاستجابة بشكل استباقي لأزمة الغذاء العالمية.

- يمكن لبرامج الوجبات المدرسية شراء المزيد من الأغذية المحلية ومطابقة أنظمة الحمية عالية الجودة للإنتاج المحلي، وزيادة التنوع البيولوجي الزراعي المحلي وتعزيز السيادة الغذائية. وهذا يمكن أن يدعم صغار المزارعين، ولا سيما النساء الريفيات والمنتجين من الشعوب الأصلية.

- يمكن أن تكون برامج الوجبات المدرسية الذكية مناخيًا جزءًا من طليعة الجهود القطرية لتصبح أكثر قدرة على التكيف مع المناخ، من خلال تنويع أنظمة الحمية، ومواءمة الزراعة والمشتريات مع السيادة الغذائية المحلية، وإعادة التفكير في ممارسات الطاقة والزراعة.

# الموجز التنفيذي

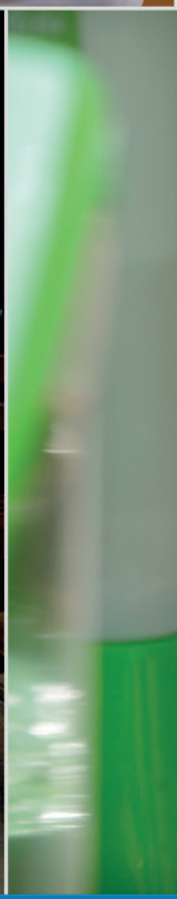

# الموجز التنفيذي

يصف هذا التحليل الذي أجراه برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم في عام 2022، بعد عامين من ظهور جائحة كوفيد-19. نُشرت التقارير السابقة عن حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم أولًا في عام 2013 (برنامج الأغذية العالمي، 2013)، ثم في عام 2020 (برنامج الأغذية العالمي، 2020 د)، تمامًا عند بدأت الجائحة في الظهور بكامل قوتها، وكانت مدارس العالم تغلق. تتناول نسخة 2022 هذه القصة مع إعادة فتح المدارس، ومع انضمام البلدان معًا في تحالف عالمي للوجبات المدرسية لإعادة بناء مستقبل أطفالهم.

يتبع هذا الإصدار شكلًا مماثلًا للتقارير السابقة، وذلك باستخدام المسوحات الوطنية لاستكشاف الجوانب الرئيسية للتغطية وممارسات تنفيذ برامج الصحة والتغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم. يدرس التقرير اتجاه وحجم التغيير بين عامي 2020 و 2022 لاستكشاف آثار الجائحة على الأطفال والمراهقين، وحجم وفعالية الاستجابات من قبل برامج الوجبات المدرسية الوطنية في جميع أنحاء العالم.

أدى إغلاق المدارس، الذي بلغ ذروته في أبريل-مايو 2020، إلى إغراق العالم في أزمة تعلم غير مسبوقة وأزال في الوقت نفسه شبكة الأمان الخاصة ببرامج الوجبات المدرسية التي بُنيت لحماية أطفالنا. ولم تؤد تجربة عدم وجود مدارس إلى إعادة تأكيد الدور الأساسي للمدارس في تعليم الجيل القادم فحسب، بل أبرزت أيضًا بشكل صارخ الأهمية التكميلية للنظم المدرسية في ضمان رفاهية المتعلم وخلق رأس المال البشري. لقد خرجت الحكومات في جميع أنحاء العالم من الجائحة بفهم أوضح بكثير للحاجة إلى الاستثمار في كل من تعليم ورفاهية أطفال المدارس والمراهقين، والحاجة إلى إنشاء برامج وطنية تضمن التعليم الجيد وجودة الخدمات الصحية والتغذوية المدرسية.

خلال عام 2021، اجتمعت الحكومات بشكل متزايد إدراكًا للحاجة إلى نهج جديد لدعم تلاميذ المدارس، وفي الوقت نفسه دعم أنظمة حمية أنظمة حمية أكثر استدامة. توج ذلك بإطلاق تحالف عالمي للوجبات المدرسية في قمة الأمم المتحدة للنظام الغذائي في أكتوبر 2021. وقد نما التحالف ليشكل شراكة تضم حاليًا 76 دولة عضو، مع المسؤولية عن 58 في المئة من تلاميذ المدارس في العالم، وتمتد على مجموعة كاملة من المناطق الجغرافية وعبر البلدان ذات الدخل المرتفع والمتوسط والمنخفض. ويدعم هذا التحالف الجديد الذي تقوده الدولة 83 جهة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة الرئيسية وشركاء التنمية.

حدد تحالف الوجبات المدرسية ثلاثة أهداف رئيسية:

- استعادة ما كان لدينا (بحلول عام 2023) من خلال دعم جميع البلدان لإعادة إنشاء برامج فعالة للوجبات المدرسية وإصلاح ما فقدناه أثناء الجائحة.
- الوصول إلى من لم نصل إليهم (بحلول عام 2030). ولم يتم الوصول إلى أكثر الفئات احتياجًا، في البلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى، حتى قبل الجائحة.
- تحسين نهجنا (بحلول عام 2030) من خلال تحسين جودة وكفاءة برامج الوجبات المدرسية الحالية في جميع البلدان؛ وتسهيل بيئة غذائية صحية في المدارس؛ وتعزيز الأغذية الآمنة والمغذية والمنتجة على نحو مستدام، المرتبطة بالإنتاج المحلي عند الاقتضاء.

على الرغم من أن هذا تحالف قوي وحازم، إلا أننا ما زلنا مندهشين من أحدث الاستطلاعات التي كشفت أن عدد الأطفال الذين يتم إطعامهم قد ارتفع بالفعل إلى 418 مليون طفل، متجاوزًا 388 مليون طفل تم الإبلاغ عنهم قبل كوفيد -19 في يناير 2020. في البداية، بدا أن الهدف الأول قد تحقق قبل 12 شهرًا (في عام 2022 وليس عام 2023)، لكن التحليل الدقيق أظهر أنه في حين أن بعض البلدان قد أعادت بالفعل بناء برامجها للوجبات المدرسية بل ووسعتها، فإن البعض الآخر، وخاصة العديد من البلدان منخفضة الدخل، لا تزال في المراحل الأولى من الاستجابة.

وهناك أيضًا رسالة هامة بشأن حاجة الشركاء الإنمائيين الخارجيين إلى توجيه الدعم بشكل خاص إلى البلدان منخفضة الدخل. بذلت البلدان منخفضة الدخل كل ما في وسعها للحفاظ على تغطية التغذية المدرسية خلال مرحلة الأزمة (2020-2022) من جائحة كوفيد-19. على الرغم من هذه الجهود، فإن البرامج في البلدان منخفضة الدخل هي التي تتخلف عن بقية العالم: في حين أن هناك انتعاشًا إيجابيًا بشكل عام، لا يزال الأطفال الذين تم الوصول إليهم في البلدان منخفضة الدخل أقل بنسبة 4 في المائة من مستويات التغطية قبل كوفيد-19. وقد زادت البلدان منخفضة الدخل نفسها نسبة الاستثمار من الأموال المحلية، من 30 في المائة إلى 45 في المائة، على الرغم من تقلص الحيز المالي. وعمومًا، انخفضت مساهمات المانحين من 69 في المائة إلى 55 في المائة، وهو عجز من المرجح أن يعكس الأولويات المتنافسة للمانحين، ولكنه أدى إلى انخفاض التغطية على الرغم من أن أفقر البلدان تتحمل حصة متزايدة من العبء. ألا ينبغي للمانحين بشكل خاص مساعدة تلك البلدان التي تساعد نفسها؟

اليوم، نقدر أن متوسط التغطية للوجبات المدرسية المجانية أو المدعومة يبلغ حوالي 41 في المائة، ويرتفع إلى 61 في المائة في البلدان ذات الدخل المرتفع. ويتمثل التحدي المقبل في رفع مستوى جميع الاستجابات البرنامجية الوطنية، لا سيما في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

وعلى الرغم من أن البلدان لم تحقق جميعها نجاحًا فوريًا، فقد بدأ المؤشر يتحرك. مع صوته الموحد ورؤيته الجديدة، غيّر تحالف الوجبات المدرسية المشهد بالفعل، حيث جلب سردًا جديدًا متعدد الأطراف للتنمية وتركيزًا جديدًا على التعافي من كوفيد-19 -ليس فقط على تعليم جيل ضائع، ولكن أيضًا على الرفاهية والصحة (بما في ذلك الصحة النفسية) وخلق رأس المال البشري. ويشمل هذا التركيز الجديد أيضًا دعم أنظمة غذائية أكثر استدامة؛ وخلق فرص عمل محلية، خاصة للنساء؛ وإدخال نهج أكثر ملاءمة للمناخ باستخدام المدارس كمنصة لمرونة المجتمع. وتتمثل القوة العظمى للتحالف في اعترافه بأن الاستثمار في برنامج فعال له فوائد متعددة القطاعات، حيث يعيد كل دولار حوالي تسعة دولارات عبر الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية والزراعة وحدها.

يعكس حجم استجابة البلدان حجم المشكلة وحجم البرامج: نما الاقتصاد السياسي للوجبات المدرسية من 43 مليار دولار أمريكي في الصناعة العالمية في عام 2020 إلى 48 مليار دولار أمريكي اليوم. وعلى الرغم من ذلك، لا تجتذب برامج الوجبات المدرسية سوى 300 مليون دولار من المساعدات الإنمائية الرسمية. من المخيب للآمال، في حين زادت الاستثمارات القطرية، انخفض بالفعل مبلغ المساعدة الإنمائية الرسمية منذ وصول كوفيد-19. وتستكشف البلدان أساليب جديدة مبتكرة للتمويل المحلي، الذي يمثل بالفعل 98 في المائة من الاستثمار، بما في ذلك الضرائب الهيدروكربونية وضريبة القيمة المضافة وسندات التنمية. ويمكن للمساعدة الإنمائية الرسمية المحددة زمنيًا والموجهة توجيهًا جيدًا أن تساعد البلدان على الانتقال بسرعة أكبر إلى الاعتماد على الذات، والواقع أن 44 بلد قد اتبعت بالفعل هذا الطريق. وإذا التزم شركاء التنمية، وخاصة المؤسسات المالية الدولية مثل بنوك التنمية المتعددة الأطراف، بزيادة الدعم لبرامج الوجبات المدرسية بمقدار مليار دولار أمريكي (أو 0.6 في المائة من تدفقات المساعدة الإنمائية الحالية)، فيمكنهم لعب دور أكثر أهمية في دعم أهداف التحالف، خاصة مع انتقال البلدان من وضع الدخل المنخفض إلى وضع الدخل المتوسط. فالحكومات تراهن على الجيل القادم؛ وربما حان الوقت لأن يراهن المانحون أيضًا؟

مع تراجع جائحة كوفيد-19، تظهر أزمة غذائية. يتزايد الجوع مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية استجابةً للتضخم وتكاليف الطاقة وتأثير الطقس على الزراعة والصراع في أوكرانيا. وتوفر النظم الغذائية المنظمة تنظيمًا جيدًا وسيلة فعالة للاستجابة، وتوفر الصناعة التي تبلغ قيمتها حوالي 50 مليار دولار أمريكي لبرامج الوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم فرصة واعدة بشكل خاص للمساعدة في تأمين مستقبل أطفال العالم. ولتحقيق هذا النجاح، يجب أن يكون هناك فهم أفضل للروابط بين الإنتاج الزراعي وأنظمة الحمية الجيدة التي يحتاجها الأطفال والمراهقون للازدهار. وهذا بدوره يحتاج إلى رؤية جديدة

للزراعة من أجل الغذاء المدرسي الذي يحترم السيادة الغذائية ويعزز التنوع البيولوجي وصديق للمناخ. وبينما تسعى البلدان إلى إعادة بناء برامجها الصحية والتغذوية المدرسية، فإنها بدأت أيضًا في التركيز على النظم الزراعية الأكثر ذكاءً من حيث المناخ والتنوع البيولوجي والمناسبة ثقافيًا.

يأتي هذا التقرير عن حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم في لحظة استثنائية في تاريخ التنمية البشرية. في عام 2020، عندما أغلق العالم مدارسه استجابة لوباء كوفيد-19، نشأت أزمة في التعليم مع عواقب وخيمة على مستقبل الأطفال المعنيين، وعلى الاقتصاد العالمي. ونحن ندرك الآن أن إغلاق المدارس قد أزال أوسع شبكة أمان في العالم للأطفال والمراهقين (World Bank, 2018)، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة على رفاهية جيل كامل. ومع ذلك، نشأ عن هذا الضرر تحالف يغير وجه التنمية بنهج جديد متعدد الأطراف موجه لدعم الجيل القادم، مما يمهد الطريق نحو مستقبل أكثر استدامة وأفضل. يستكشف هذا التقرير أين نحن الآن، وإلى أين يسير العالم في سعيه لبناء عالم جديد من الفرص لأطفالنا ومراهقينا.

WFP/Cassandra Prena

## النتائج الرئيسية

**على الرغم من إغلاق المدارس ووقف جميع برامج الوجبات المدرسية تقريبًا في جميع أنحاء العالم في عام 2020، فإن التغذية المدرسية هي مرة أخرى واحدة من أكبر شبكات الأمان الاجتماعي وأكثرها انتشارًا في العالم، حيث يستفيد منها 418 مليون طفل على مستوى العالم.**

تشير البيانات الواردة من 176 دولة إلى أن حوالي 418 مليون طفل يستفيدون الآن من التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم، بزيادة طفيفة عن 388 مليون طفل لوحظوا في عام 2020. هذا الاختلاف (زيادة حوالي 7%) متواضع بما يكفي لاعتباره غير مهم ولا يزال ضمن نطاق الاختلافات المتوقعة للأرقام بهذا الحجم. . وتشير هذه النتائج مجتمعة إلى أن برامج التغذية المدرسية قد عادت إلى مستويات ما قبل الجائحة ويجري الآن إصلاح الأضرار الناجمة عن إغلاق المدارس.

يعتمد بناء رأس المال البشري على التعليم عالي الجودة بالإضافة إلى الصحة والتغذية الجيدة. يحتاج الأطفال والمراهقون في سن المدرسة - الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و19 عامًا - إلى اهتمام خاص من قطاعي التعليم والصحة. خلال هذه السنوات التكوينية، يخضع الأطفال والمراهقون لتغيرات جسدية وعاطفية وإدراكية - في نفس السنوات التي يقضونها في المدرسة.

**وكان الانتعاش أقل فعالية في البلدان منخفضة الدخل، ولا تزال تغطية برامج التغذية المدرسية في أدنى مستوياتها حيث تشتد الحاجة إليها.**

على الرغم من أن العدد الإجمالي للأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية قد تعافى إلى مستويات ما قبل الجائحة، وبعض البلدان منخفضة الدخل وسعت نطاق تغطية الوجبات المدرسية، لا يزال هناك انخفاض بنسبة 4 في المائة تقريبًا في عدد الأطفال الذين يتم إطعامهم في المدارس في البلدان منخفضة الدخل. ويعكس ذلك أن بعض البلدان المنخفضة الدخل لم تتمكن بعد من إعادة بناء برامجها الوطنية، وتحتاج إلى مزيد من المساعدة.

كجزء من مبادرة البيانات والرصد التي يقودها برنامج الأغذية العالمي، هناك عملية مستمرة لتحسين دقة البيانات المبلغ عنها في تقارير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم. في هذا التقرير، نقدم بيانات أكثر دقة عن تغطية الوجبات المدرسية باستخدام طرق أكثر دقة لتقدير المقام: عدد الأطفال الذين يحتاجون إلى التغذية. تشير هذه التقديرات إلى أن ما يقرب

من 41 في المائة من الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية يستفيدون من برامج الوجبات المدرسية على مستوى العالم.
وتتفاوت التغطية بشكل كبير مع مستوى الدخل: حيث يحصل حوالي 18 في المائة من تلاميذ المدارس في البلدان منخفضة الدخل على وجبات مدرسية مجانية أو مدعومة، مقارنةً بـ 39 في المائة في البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى و 48 في المائة في البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى. وهذا يؤكد مرة أخرى الحاجة إلى زيادة التركيز على احتياجات البلدان منخفضة الدخل.

**وعلى الرغم من الضيق الشديد للحيز المالي، زادت البلدان منخفضة الدخل من تمويلها المحلي للوجبات المدرسية، في حين انخفض دعم المانحين في هذه البلدان نفسها من حيث النسبة والقيمة الحقيقية.**

زادت حصة التمويل المحلي في البلدان منخفضة الدخل من حوالي 30 في المائة في عام 2020 إلى 45 في المائة في عام 2022، أي ما مجموعه 392 مليون دولار أمريكي. خلال هذه الفترة نفسها، كان هناك انخفاض في الدعم الدولي، من حوالي 267 دولارًا أمريكيًا في عام 2020 إلى 214 دولارًا أمريكيًا في عام 2022.

**ولا يستجيب الدعم المقدم من المانحين الخارجيين للاستثمار في رفاهية الأطفال والمراهقين للأولوية التي توليها الحكومات الوطنية لهذه البرامج.**

ووجد تحليل مشهد التمويل أن دعم المانحين يميل إلى أن يكون مجزأ ويهيمن عليه تكاثر المنح الصغيرة - مع آثار قليلة على الاستراتيجيات الوطنية. تفتقر معظم الجهات المانحة وبنوك التنمية إلى استراتيجيات متكاملة للتغذية المدرسية. وهذا يشير إلى أن هناك حاجة إلى اتفاق تزيد فيه الحكومات الوطنية من جهودها ويسد المجتمع العالمي الفجوات عند الحاجة، ولا سيما لدعم البلدان الأكثر احتياجًا والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية نحو مزيد من الملكية والتمويل القطريين. يوصي تحليل النطاق بأن يلتزم شركاء التنمية، وخاصة المؤسسات المالية الدولية مثل بنوك التنمية متعددة الأطراف، بزيادة الدعم لبرامج الوجبات المدرسية بمقدار مليار دولار أمريكي (أو 0.6 في المائة من تدفقات المساعدة الإنمائية الحالية)، والتي يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في دعم هدف تحالف الوجبات المدرسية لمساعدة البلدان، لا سيما تلك التي تمر بمرحلة انتقالية حاسمة من الدخل المنخفض إلى الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط.

**هناك اتجاه مرحب به ومستمر لأن تصبح برامج الوجبات المدرسية جزءًا رسميًا من السياسة المؤسسية وأن ترتبط عمدًا ببرامج الصحة والتغذية الأخرى التي تساهم في رفاهية المتعلم.**

يؤكد هذا التقرير أن جميع برامج التغذية المدرسية تقريبًا في جميع أنحاء العالم تقودها الحكومات الوطنية. تؤكد الأدلة المتاحة أن المزيد والمزيد من الحكومات تكثف سياساتها. لاحظ تقرير 2020 أنه بشكل عام، في حين أن لدى 79 في المائة من البلدان سياسات محددة للوجبات المدرسية، فإن لدى 73 في المائة فقط من البلدان منخفضة الدخل مثل هذه السياسات. تُظهر استطلاعات عام 2022 أن 82 في المائة من البلدان منخفضة الدخل لديها الآن سياسة للوجبات المدرسية، وأن أكثر من 87 في المائة من جميع البلدان لديها سياسة محددة للتغذية المدرسية. وهذا تغيير هام ومؤشر قوي على تنامي الالتزام الحكومي على جميع المستويات الاقتصادية.
نادرًا ما يتم تقديم برامج التغذية المدرسية كتدخلات معزولة ولكنها في كثير من الأحيان تكون بمثابة المنصات التي يتم من خلالها تقديم أنشطة تعليمية وتغذوية وصحية تكميلية مهمة. أفاد أكثر من 80 في المائة من البلدان التي شملتها الدراسة الاستقصائية أن لديها أنشطة صحية تكميلية بالتزامن مع التغذية المدرسية. وتشير الأدلة إلى أن النظام المدرسي هو منصة فعالة من حيث التكلفة بشكل استثنائي يمكن من خلالها تقديم حزمة متكاملة أساسية من الخدمات الصحية والتغذوية، بما في ذلك الوجبات المدرسية، والتخلص من الديدان، ومكملات الحديد وحمض الفوليك، وفحص الرؤية وصحة الفم. وهذا يعزز أهمية برامج التغذية المدرسية كحافز للتدخلات الحاسمة لتعزيز الرفاهية بين تلاميذ المدارس والمراهقين.

Government of Finland/Virpi Kuitunen

**برز تحالف الوجبات المدرسية كأداة واعدة ومبتكرة للعمل متعدد الأطراف ويعالج العديد من نتائج أهداف التنمية المستدامة.**

انضم القادة السياسيون من 76 دولة، يمثلون جميع المستويات الاقتصادية و 58 في المائة من سكان العالم، إلى تحالف الوجبات المدرسية في أقل من عام. كما جذب التحالف دعمًا رسميًا من 83 شريكًا رئيسيًا في الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء الإنمائيين. يقود التحالف فريق عمل من 12 دولة، عقد اجتماعه الوزاري الأول في هلسنكي في أكتوبر 2022، استضافته حكومة فنلندا، أحد الرئيسين المؤسسين. ستستضيف فرنسا-الرئيس المشارك- اجتماعًا وزاريًا ثانيًا في أكتوبر 2023، حيث ستتم دعوة جميع الدول الـ 76 للمشاركة.

من خلال مبادراته التي يقودها الشركاء، سيعمل تحالف الوجبات المدرسية على معالجة ثلاثة تحديات رئيسية للعمل: أدلة أفضل لصنع القرار والتمويل المستدام والبيانات الموثوقة.

وقد أطلق التحالف حتى الآن ثلاث مبادرات لدعم هذه الإجراءات:

- تم إطلاق اتحاد الأبحاث للصحة المدرسية والتغذية في مايو 2021 وترأسه London School of Hygiene and Tropical Medicine. ويسهل الاتحاد التعاون العالمي بين الشركاء الأكاديميين والبحوث والتطوير لسد الفجوة المعرفية في الصحة المدرسية والتغذية.
- تأسست مبادرة التمويل المستدام تحت قيادة المنتدى العالمي للتعليم وتقودها لجنة التعليم. وتسعى المبادرة إلى تحسين التنسيق بين الجهات المانحة؛ وكفاءة ترتيبات التمويل؛ ومساعدة البلدان على زيادة قدرتها المالية؛ وحشد الموارد اللازمة لتوسيع نطاق برامج الوجبات المدرسية الوطنية والانتقال إليها مع التركيز بشكل خاص على البلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى.
- تم إنشاء مبادرة البيانات والرصد بهدف تحسين وإضفاء الطابع المؤسسي على توافر البيانات الجيدة حول البرامج الوطنية للوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم لاتخاذ القرارات القائمة على الأدلة وتتبع التقدم المحرز بمرور الوقت. وهي بمثابة مبادرة الرصد والتقارير الرئيسية للأهداف الثلاثة لتحالف الوجبات المدرسية.

**وفي تقرير خاص، تحدد الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل دور البرامج الوطنية للوجبات المدرسية في دعم صحة المراهقين ورفاهيتهم على الصعيد العالمي.**

تعد برامج الوجبات المدرسية مكونًا أساسيًا لنظام تعليمي صحي ومُعزز للصحة متكامل يساهم في تحقيق رفاهية المراهقين. تتجاوز الصحة الجيدة والتغذية المثلى غياب المرض وسوء التغذية إلى الشعور بصحة جيدة والقدرة

على التعامل بقوة مع المهام اليومية. يمكن للوجبات المدرسية أن تقدم مساهمة مهمة في سلامة المراهقين وفي وجود بيئة داعمة لهم. بالنسبة للأسر الفقيرة، تحفز التغذية المدرسية المراهقين على البقاء في المدرسة وأولياء أمورهم على عدم إخراجهم من المدرسة.

عزز برنامج الأغذية العالمي دوره القيادي في الوجبات المدرسية من خلال جعله تدخلًا رائد مؤسسيًا، وتعزيز قدراته على جميع المستويات لدعم الحكومات وتحسين قدرته على إظهار النتائج.

بصفته وكالة الأمم المتحدة الرائدة في هذا المجال من العمل، يقوم برنامج الأغذية العالمي بثلاثة أدوار في جدول الأعمال العالمي للوجبات المدرسية:

**1. دعم الحكومات في برامج الوجبات المدرسية الخاصة بها:**
يقدم برنامج الأغذية العالمي الدعم في مجال السياسات والمساعدة التقنية والأدلة والدراية الفنية لمساعدة الحكومات ذات الدخل المتوسط المنخفض والدخل المنخفض على إنشاء أو تعزيز استدامة برامج التغذية المدرسية الخاصة بهم. وقد أثر الدعم التقني والسياساتي الذي يقدمه البرنامج تأثيرًا غير مباشر على نوعية حياة 107 ملايين تلميذ في 77 بلد ومجتمع محلي وإمكانية حصولهم على التعليم وحالتهم التغذوية، بما في ذلك تعزيز الإنتاج الزراعي وتحسين حياة وسبل عيش صغار المزارعين والشركاء عبر سلسلة القيمة للنظام الغذائي.

**2. تقديم الدعم التشغيلي للبلدان:**
عند الضرورة، يقدم برنامج الأغذية العالمي وجبات مدرسية للأطفال الأكثر احتياجًا لدعم الأهداف الوطنية. في عام 2021، قدم برنامج الأغذية العالمي وجبات مدرسية لـ 15.5 مليون طفل في 57 دولة، مع ما يقرب من 72 في المائة من التغطية في أفريقيا جنوب الصحراء والشرق الأوسط.

**3. إنشاء ثلاث منافع عامة عالمية وتنسيقها والحفاظ عليها:**
- تحالف الوجبات المدرسية: بصفته سكرتير التحالف، يدعم برنامج الأغذية العالمي البلدان من جميع مستويات الدخل لتبادل الخبرات والحصول على التمويل وتحسين مناهجها، بدعم من شبكة عالمية من المنظمات الشريكة. يساعد برنامج الأغذية العالمي جميع شركاء التحالف على تنسيق العمل والاتصال بالمبادرات، التي ساعد في احتضانها وإطلاقها.
- حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم: يصدر هذا المنشور كل عامين ويقدم معلومات كمية ونوعية عن حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم. كما يرصد المنشور التقدم الذي أحرزه تحالف الوجبات المدرسية والإنجازات نحو أهداف تحسين الصحة والتغذية المدرسية.
- قاعدة البيانات العالمية للوجبات المدرسية: يقوم برنامج الأغذية العالمي بإنشاء قاعدة بيانات عالمية لمؤشرات الوجبات المدرسية التي ستكون متاحة لجميع البلدان والشركاء، لتتبع التقدم المحرز سنويًا.

## أولويات العمل

1. ضمان بقاء المدارس مفتوحة وضمان استمرار التغطية أو توسيعها.

2. دعم مبادرة التمويل المستدام في مساعدة البلدان منخفضة الدخل على تحديد طرق جديدة وفعالة لتمويل البرامج، وفي مساعدة جميع البلدان على الانتقال إلى الاعتماد على الذات.

3. تعزيز توافر البيانات المهمة عن برامج الوجبات المدرسية من خلال السلع العالمية التالية: مبادرة البيانات والرصد، وتقارير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم، و "الأمثلة الجيدة" لمجتمع الممارسة من اتحاد البحوث للصحة المدرسية والتغذية.

4. دعم العلاقة بين الوجبات المدرسية والنظم الغذائية وتغير المناخ. إعطاء الأولوية لوصول الحكومات الوطنية إلى أدلة مستقلة حول تكاليف وفوائد وفعالية مختلف تصميمات برامج التغذية المدرسية المحلية، وكذلك حول تغير المناخ والسيادة الغذائية.

5. استكشاف دور برامج الوجبات المدرسية باعتبارها شبكة الأمان الأكثر شمولًا في العالم والتأكد من أنها جزء من الاستجابة لأزمتي الغذاء والمناخ.

## هيكل هذا المنشور

هذا المنشور جزء من سلسلة من التقارير الدورية التي يصدرها برنامج الأغذية العالمي، المعلن عنها في استراتيجية 2020 الجديدة، باسم فرصة لكل تلميذ، للمساعدة في ضمان توفر قاعدة معرفية حديثة عن التغذية المدرسية.
وتُعرض نتائج المنشور في أربعة فصول:

**الفصل الأول** - برامج التغذية المدرسية في عام 2022: النطاق والتغطية والاتجاهات
**الفصل الثاني** - تحالف الوجبات المدرسية: التقدم والفرص
**الفصل الثالث** - التطورات الجديدة في فهم الوجبات المدرسية: الابتكار والبرامج المستدامة
**الفصل الرابع** - الدور العالمي والاستراتيجي لبرنامج الأغذية العالمي في الصحة المدرسية والتغذية.

يحتوي هذا الإصدار أيضًا على تقرير خاص ساهمت به الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل، بعنوان التغذية المدرسية في سياق نهج شامل لرفاهية المراهقين.

# مقدمة

# مقدمة

هذا هو المنشور الرسمي لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة عن حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم في عام 2022.

عندما نُشر التقرير السابق في أوائل عام 2021، كان العالم يواجه مستقبلًا غامضًا حيث حلقت جائحة كوفيد-19 حول العالم. في بداية عام 2020، وصلت الوجبات المدرسية إلى عدد أكبر من الأطفال في جميع أنحاء العالم أكثر من أي وقت مضى في تاريخ البشرية. ومع ذلك، فإن وصول كوفيد-19، وإغلاق مدارس العالم في منتصف عام 2020، غير كل شيء. فقد حرم جميع الأطفال في كل مكان فجأة من التعليم؛ وفقد 370 مليون تلميذ وجبتهم الوحيدة المضمونة في اليوم؛ ودُفع 124 مليون شخص إلى الفقر المدقع.

ولأول مرة في التاريخ المسجل، شهد العالم ما يشبه انعدام وجود مدارس في أي مكان. وسرعان ما أصبح واضحًا أن فقدان المدارس يعني أيضًا فقدان جميع النظم المدرسية التي تدعم التعليم والصحة والتغذية والرفاهية العام للمتعلم. كان هناك جيل كامل من الأطفال في خطر. ومع نشر تقرير 2020، كانت الجهود العالمية الضخمة جارية لإيجاد وسائل جديدة للوصول إلى الأطفال والمراهقين في سن المدرسة من دون منصة مدرسية. ومع ذلك، لا شيء يساوي الأساليب المدرسية من حيث التكلفة أو الفعالية، وبدى المستقبل قاتمًا.

وبعد ذلك بعامين، أعادت معظم البلدان فتح المدارس ورحبت بعودة الأطفال الجياع إلى الفصول الدراسية. وقد وفرت الوجبات المدرسية المجانية حافزًا للأطفال للذهاب إلى المدرسة، ولآبائهم لإرسالهم. تساهم هذه الوجبات في عودة الصحة والرفاهية للجيل الذي فاته الكثير.

يستكشف تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2022، الوضع العالمي للبرامج في بداية عام 2022، حيث يعمل برنامج الأغذية العالمي وشركاؤه في الحكومة والمجتمع المدني معًا للتعافي من الوباء وبناء تدخلات جديدة للوجبات المدرسية أكثر مرونة وتأثيرًا. يصف المنشور أيضًا كيف تسارعت هذه العملية من خلال اجتماع البلدان في تحالف الوجبات المدرسية الذي تم تشكيله خلال قمة النظم الغذائية في عام 2021.

WFP/Fredrik Lerneryd

## الدور الناشئ لحالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم كمقياس عالمي للوجبات المدرسية

يعد التقرير المحدث عن حالة برامج الوجبات المدرسية الوطنية أداة أساسية لمساعدة الجمهور على فهم إجراءات التغذية المدرسية وممارساتها. في عام 2013، فتح برنامج الأغذية العالمي أرضية جديدة في هذا المجال بإصدار تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم، وفي عام 2020، تم إصدار النسخة الثانية للبناء على تلك التجربة السابقة. مع إطلاق نسخة 2022، وهي الثالثة في هذه السلسلة، يلتزم برنامج الأغذية العالمي بسلسلة من التقارير المنتظمة لتقديم نظرة عامة مستمرة على برامج الوجبات المدرسية في كل مكان في العالم، مع التركيز على البرامج الوطنية التي تنفذها الحكومات.

وسيُنشر كل تقرير باتباع تنسيق مماثل، باستخدام أفضل مصادر البيانات المتوفرة لوصف حجم البرامج وتغطيتها. ستقدم السلسلة ملخصًا موجزًا للتقدم الجديد في الوجبات المدرسية والنتائج والشراكات المرتبطة ببرامج الوجبات المدرسية. وهذا ليس تقريرًا عن أنشطة برنامج الأغذية العالمي ولكنه نظرة عامة على عمل جميع الجهات الفاعلة المشاركة في دعم برامج الوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم.

## النظر إلى الوراء في المدارس والطعام

تتمتع الوجبات المدرسية بتاريخ غني؛ وحتى المدارس الأولى كانت مضطرةً إلى التفكير في كيفية تغذية الأطفال أثناء اليوم المدرسي. ويتجاوز التفكير الحديث في الصحة والتغذية القائمة على المدارس هذا المفهوم البسيط ويعترف بالوجبات المدرسية باعتبارها برامج ذات فوائد أوسع محددة للأطفال ومجتمعاتهم المحلية. في بداية القرن العشرين، كانت هناك محاولات محددة جغرافيًا لمعالجة الحماية الاجتماعية، مثل قانون 1907 في المملكة المتحدة الذي سعى إلى تقديم الغذاء من خلال المدارس في بعض المجتمعات الأكثر فقرًا. وبحلول الأربعينيات من القرن الماضي، تم توسيع هذا النهج ليشمل البرامج الوطنية الشاملة، كما هو الحال في فنلندا والسويد، وكان يقترن في كثير من الأحيان برؤية الوجبات المدرسية كحافز للإنتاج الزراعي، كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية (الولايات المتحدة).

ويُنظر إلى الوجبات المدرسية بشكل متزايد على أنها حق من حقوق الإنسان: قادت الهند الطريق إلى إعلان الوجبات في المدرسة التزامًا قانونيًا من جانب الجهات التي توفر التعليم؛ وأدرجت البرازيل والمكسيك الوجبات المدرسية في شبكات الأمان الاجتماعي والتنمية المجتمعية؛ ونظر نيلسون مانديلا في أول 100 يوم من التخطيط في جنوب أفريقيا إلى أن الوجبات المدرسية للفقراء هي المفتاح لمعالجة الفرص الضائعة والاستثمار في الجيل القادم.

في عام 2009، نشر البنك الدولي وبرنامج الأغذية العالمي، بالتعاون مع الشراكة من أجل تنمية الطفل، تحليلًا بعنوان إعادة التفكير في التغذية المدرسية (Bundy et al., 2009). وبدأ التحليل بسبب أزمات الغذاء والوقود والأزمة المالية في عام 2008، التي أدركت خلالها الحكومات أن برامج الوجبات المدرسية تقدم مزايا متعددة للفئات الأكثر ضعفًا: دعم الدخل العيني للأسر؛ والتعلم والوصول إلى التعليم؛ والحفاظ على الصحة والسلامة. نتيجة لهذا، أصبحت الحكومات تنظر على نحو متزايد إلى الوجبات المدرسية كاستثمار جذاب طويل الأجل في مجال الحماية الاجتماعية، فضلًا عن أنها شبكة أمان قصيرة الأجل. كانت هناك دعوات لمزيد من الدقة في تحليل (Alderman & Bundy, 2011) قضايا السياسة وحجم ونوعية التقييمات وتصميم التجارب (Kristjansson et al., 2007). أصبح من الواضح أن الحكومات تستثمر في الوجبات المدرسية ليس لأنها تحقق هدفًا واحدًا، ولكن لأنها تحقق الكثير.

## تاريخ منشورات التغذية المدرسية

على مدى العقد الماضي، طرأ تحسن مستمر على نوعية وكمية برامج الوجبات المدرسية التي تنفذها الحكومات وشركاء التنمية، وما صاحبها من زيادة في كمية البحوث ونوعيتها. وكان تحليل حالة التغذية المدرسية على مستوى العالم (WFP, 2013, 2020) جزءًا أساسيًا من نهضة الاهتمام هذه، كما كان التحليل المتعمق بواسطة كتاب التغذية المدرسية للبرامج الوطنية في 14 دولة (Drake et al., 2016). دعمت الشراكة من أجل تنمية الطفل، بمساعدة من مؤسسة بيل وميليندا جيتس، من بين آخرين، التجارب العشوائية الجديدة للوجبات المدرسية، والتي أصبحت أساسية لفهم البرامج في المواقف المستقرة، كما هو الحال في البرنامج الوطني للوجبات المدرسية في غانا (Gelli et al., 2019) ومخيمات النازحين داخليًا في أوغندا (Adelman et al., 2019)؛ وفي حالات الطوارئ، مثل عندما توقف البرنامج الوطني للوجبات المدرسية بسبب انقلاب في مالي.(Aurino et al., 2018) في عام 2017، تضمن الإصدار الثالث من أولويات البنك الدولي لمكافحة الأمراض (Jamison et al., 2017) تحليلًا مفصلًا لفوائد وتكاليف برامج الصحة والتغذية المدرسية، كما أوضحت حالة برامج الصحة والتغذية المدرسية كاستثمار في رأس المال البشري.

انعكس هذا التطور في النهج الذي تبناه برنامج الأغذية العالمي في التعامل مع التغذية المدرسية. وتبنى برنامج الأغذية العالمي أول سياسة عالمية للتغذية المدرسية في عام 2009، مع الاعتراف بأن التغذية المدرسية ضرورية للأمن الغذائي للأسر المعيشية، وهي بمثابة شبكة أمان فعّالة للأسر المعرضة للخطر. وجرى تحديث السياسة في عام 2013 لزيادة الاستفادة من الوجبات المدرسية باعتبارها تدخلًا متعدد القطاعات يستفيد منه التعليم والصحة والتغذية والحماية الاجتماعية والزراعة المحلية، مع تركيز خاص على المساعدات الفنية المقدمة إلى الحكومات وتعزيز برامج التغذية المدرسية الوطنية بقيادة الحكومة. وفي عام 2020، اعتمد برنامج الأغذية العالمي استراتيجية جديدة للتغذية المدرسية، للإشارة إلى التزام متجدد بقيادة الجهود العالمية في التغذية المدرسية. ويعد هذا المنشور جزءًا من جهد متضافر لتعزيز قاعدة المعرفة والأدلة حول هذا المجال.

## هيكل هذا المنشور

يتألف هذا المنشور من أربعة فصول وتقرير خاص يغطي المواضيع التالية:

- **الفصل الأول: برامج التغذية المدرسية في عام 2022: النطاق والتغطية والاتجاهات** - يوفر تحديثًا لأعداد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية في جميع أنحاء العالم، والتغطية والتمويل، مع تحليلات جديدة حول مصادر التمويل والتوظيف والسياسات والبرامج.

- **الفصل الثاني: تحالف الوجبات المدرسية: التقدم والفرص** - يقدم لمحة عامة عن ولاية ومبادرات مجتمعات الممارسة العالمية الجديدة للوجبات المدرسية، مع تسليط الضوء على كيفية اجتماع الحكومات والشركاء ووكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني للنهوض بالصحة المدرسية والتغذية.

- **الفصل الثالث: التطورات الجديدة في فهم الوجبات المدرسية: الابتكارات والبرمجة المستدامة** - هو ملخص لأحدث الأدلة على برامج الوجبات المدرسية ويتضمن معيارًا محدثًا للتكلفة العالمية (القيمة مقابل المال) ومراجعة للأدلة الأكاديمية.

- **الفصل الرابع: الدور العالمي والاستراتيجي لبرنامج الأغذية العالمي في الصحة والتغذية المدرسية** - يقيّم التزام البرنامج المتجدد بالوجبات المدرسية واستراتيجيته على المدى القريب لدعم الحكومات أثناء إعادة البناء من كوفيد-19 ومواجهة التحدي المتمثل في إدارة برامج الوجبات المدرسية الوطنية الناجحة في أوقات عدم الاستقرار العالمي.

- **تقرير خاص: التغذية المدرسية في سياق نهج شامل لرفاهية المراهقين** - يقدم البحث والنتائج حول أول 7000 يوم من النمو مدى الحياة، والعلاقة بين توفير الوجبات المدرسية للمراهقين، وتنمية رأس المال البشري الوطني.

ويحتوي هذا المنشور أيضًا على دراسات حالات إفرادية من جميع أنحاء العالم وأطر مفصلة لتسليط الضوء على بعض القضايا القطاعية والمواضيعية الرئيسية. ويعتمد التقرير على مدخلات من تجربة برنامج الأغذية العالمي، ومن خارج البرنامج من الخبراء التقنيين وواضعي السياسات الذين لديهم معرفة مباشرة بمواضيعهم. وتوفر هذه المساهمات منظورًا يتجاوز البيانات العالمية، ورؤى أكثر مباشرة للتجارب والتحديات والدروس المستفادة من البلدان والشركاء.

تشمل الموضوعات التي تمت تغطيتها في المربعات ودراسات الحالة ما يلي:

- البرامج الحكومية في البلدان مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة الدخل، مما يوضح تنوع الخبرات والممارسات؛
- وجهات النظر الخارجية وسياسات الشركاء بشأن مجالات اهتمام محددة تتقاطع مع الوجبات في المدارس والصحة والتغذية المدرسية؛
- والدروس المستفادة حول تجارب مبتكرة محددة من الجهات الفاعلة غير الحكومية.

## المصطلحات

تمثل المصطلحات تحديات خاصة عند الكتابة عن البرامج المدرسية. وقُدمت جميع البرامج التي ناقشها هذا المنشور من خلال النظم المدرسية وتشمل تدخلات تعزز الصحة أو التغذية أو كلا النتيجتين في وقت واحد. وتاريخيًا، كانت البرامج المدرسية التي يقودها القطاع الصحي تسمى "برامج الصحة والتغذية المدرسية"، في حين أن البرامج التي توفر الغذاء في المدارس هي "برامج الوجبات المدرسية"، التي غالبًا ما تديرها قطاعات أخرى غير الصحة، خاصة التعليم والحماية الاجتماعية والرعاية الاجتماعية.

تتضمن برامج الصحة والتغذية المدرسية اليوم عادةً مكونات الوجبات المدرسية، وتشمل برامج الوجبات المدرسية عادةً التدخلات الصحية: في عينة البلدان التي تم فحصها في هذا المنشور (انظر الفصل 1)، قدم أكثر من 80 في المائة من برامج الوجبات المدرسية الوطنية تدخلات صحية وتغذوية تكميلية.

يستخدم هذا المنشور بشكل تفضيلي مصطلح الوجبات أو التغذية المدرسية لأنها المصطلح الأكثر قبولًا في هذا المجال. ومع ذلك، يتم تقديم التغذية المدرسية بشكل متزايد بطريقة متكاملة مع التدخلات الصحية والتغذوية في المدارس. وعلى هذا النحو، من المرجّح أن تكون الإصدارات المستقبلية من تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم بمثابة صدى لهذا التبني الأوسع نطاقًا للوجبات المدرسية والصحة المدرسية في مصطلحاته.

يرحب برنامج الأغذية العالمي بالتعليقات على هذا المنشور. ويمكن توجيه المراسلات إلى *wfp.publications@wfp.org* أو برنامج الأغذية العالمي على العنوان Via CG Viola, 68-70, 00148 Rome, Italy.

الفصل 1

# برامج التغذية المدرسية في عام 2022: النطاق والتغطية والاتجاهات

يقدم هذا الفصل، إلى جانب المرفقين الأول والثاني في نهاية المنشور، لمحة عامة عن الوضع الحالي لبرامج الوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم بناءً على استطلاعات من 176 دولة. ويقدم المرفق الثالث وصفًا مفصلًا لنهج جمع البيانات وإدارتها.

يستجيب هذا الفصل لأحد الأهداف الرئيسية لاستراتيجية برنامج الأغذية العالمي الجديدة للتغذية المدرسية لمدة عشر سنوات والتي تدعو إلى "رصد وتقييم أكثر صرامة لبرامج الوجبات المدرسية لإظهار النتائج وقياس النجاح". تعتمد البيانات والأفكار على المنهجية والتحليل المستخدم في حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم في 2020 (WFP, 2020d) وتهدف إلى إعطاء القراء تقييمًا حاليًا للمقاييس العالمية الرئيسية في الوجبات المدرسية، بما في ذلك نسبة الطلاب الذين يتلقون وجبات مدرسية؛ مدى وصول المبادرات الوطنية؛ وحجم الاستثمار الوطني (المحلي) والدولي.

تمثّل البيانات المقدمة هنا أحدث المعلومات حول التغذية المدرسية وتستند إلى مجموعة بيانات أكثر اكتمالًا من التقارير السابقة في عامي 2013 و2020، وتضم عينة أكبر من البلدان، وملاحظات مباشرة أكثر وتقديرات أقل.

أحد الاستخدامات المهمة لمجموعات البيانات هو اكتساب فهم لمسار برامج الوجبات المدرسية الطولي في جميع أنحاء العالم: هل نشهد اتجاهًا صعوديًا أو هبوطيًا بمرور الوقت؟ وهذا مهم بشكل خاص في سياق تقييم التعافي من جائحة (كوفيد-19). في هذا الفصل، نقارن بيانات عام 2022 بملاحظاتنا قبل عامين في تقرير عام 2020. ويرد في المرفق الثالث شرح أوفى لعمليات جمع البيانات وإدارتها.

ونشير، في بعض الحالات، أيضًا إلى الملاحظات الواردة في تقرير عام 2013 لتقديم منظور أطول أجلاً. شكّل تقرير عام 2013 أول جهد عالمي حقيقي لوصف برامج الوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم ويوفر مرجعًا أساسيًا قيّمًا وفريدًا. ومع ذلك، فقد تطورت المنهجيات وتحسنت على مدى السنوات العشر الماضية، واعتمد تقرير عام 2013 على مجموعة من أساليب جمع البيانات التي تختلف عن تلك المستخدمة اليوم. ولذلك، يركز تحليلنا الطولي الرئيسي على التغييرات خلال الفترة من 2020 إلى 2022.

تشير الأدلة الحالية إلى أن ما يقرب من 418 مليون طفل في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية والابتدائية والثانوية يتم الوصول إليهم الآن من خلال برامج الوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم، بزيادة واضحة قدرها 30 مليون من 388 مليون طفل تم الوصول إليهم في تقرير ما قبل الجائحة لعام 2020. نعلم أن جميع برامج الوجبات المدرسية تقريبًا في جميع أنحاء العالم انهارت خلال جائحة (كوفيد-19)؛ لذلك، تشير بيانات عام 2022 إلى أنه لم يكن هناك فقط استعادة كبيرة لبرامج الوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم إلى مستويات

ما قبل الجائحة، ولكن زيادة إلى مستويات لم تتحقق من قبل. تُظهر البيانات من الرصد العالمي للوجبات المدرسية أثناء إغلاق (كوفيد-19)(WFP, 2022) لقد كانت استعادة الوجبات المدرسية على مدار عامين عملية تدريجية تتميز باختلافات مماثلة للذروات المختلفة وتدابير التخفيف للسيطرة على الجائحة، مع حدوث أعلى نسبة من الوجبات المدرسية الفائتة منذ بداية الجائحة حتى سبتمبر 2020.

إن الزيادة البالغة 30 مليون طفل التي تم الوصول إليها عن طريق التغذية المدرسية، أي زيادة بنسبة 7 في المائة من الإجمالي تقريبًا، تقع ضمن نطاق التباين المتوقع وقد لا تختلف اختلافًا كبيرًا عن إجمالي عام 2020، على سبيل المثال، عدم اليقين بشأن جمع البيانات والتأثير الهائل حتى للتغيرات الصغيرة في أكبر البرامج، كما هو الحال في الهند والبرازيل والصين.

ويبين التحليل التفصيلي أهمية مستوى الدخل والجغرافيا. في البلدان منخفضة الدخل، على سبيل المثال، انخفض عدد الأطفال الذين يتغذون على الوجبات المدرسية بنحو 4 في المائة، مع تسجيل أكبر انخفاض في أفريقيا. يُعدّ فهم تفاصيل أنماط التغيير أمرًا هامًا لإيجاد حلول مناسبة، ويشير إلى الحاجة إلى بذل جهود أكثر تركيزًا وسرعةً تستهدف بشكل استراتيجي أطفال المدارس الأكثر حرمانًا واحتياجًا في البلدان منخفضة الدخل.

وبشكل عام، يأتي أكثر من 98 بالمائة من تمويل البرامج الوطنية للوجبات المدرسية من الميزانيات الوطنية وهذا يؤكد الملاحظات الواردة في تقرير 2020 ويُظهر أن معظم برامج الوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم يتم تشغيلها وتمويلها من قبل الحكومات الوطنية. ارتفع الاستثمار العالمي المقدر في الوجبات المدرسية من 43 مليار دولار أمريكي في عام 2020 إلى 48 مليار دولار أمريكي في عام 2022.

زادت حصة التمويل المحلي في البلدان منخفضة الدخل لبرامج الوجبات المدرسية من حوالي 30 في المائة في عام 2020 إلى 45 في المائة في عام 2022، على الرغم من القيود المتزايدة على الحيز المالي. ومن المفارقات أن مستويات التمويل المحلي المستمرة أو المتزايدة لم تقابلها مستويات الدعم الدولي للتغذية المدرسية، والتي انخفضت من حوالي 267 مليون دولار أمريكي في عام 2020 إلى 214 مليون دولار أمريكي في عام 2022.

ينعكس الاهتمام المحلي المتزايد بالوجبات المدرسية أيضًا في معدل تبني السياسات والقوانين التي تحكم الوجبات المدرسية: تشير الأدلة إلى أن عددًا متزايدًا من الحكومات يتبنى سياسات الوجبات المدرسية وتعززها. يتمثل التغيير الكبير منذ عام 2020 في أن نسبة البلدان ذات الدخل المتوسط من االشريحة الأدنى والبلدان ذات الدخل المتوسط من االشريحة الأعلى التي لديها سياسات محددة للوجبات المدرسية تقترب حاليًا من المستوى نفسه في البلدان ذات الدخل المرتفع. ومرة أخرى، فإن البلدان منخفضة الدخل هي التي تتخلف عن الركب.

وتشير التقديرات إلى أن برامج الوجبات المدرسية أدت إلى إيجاد ما يقرب من أربعة ملايين فرصة عمل مباشرة في 85 بلد، أي ما يعادل 1377 فرصة عمل لكل 100000 طفل يتم إطعامهم. وبالمقارنة، كان التقدير لعام 2020 ثلاثة ملايين وظيفة في 48 دولة، أي ما يعادل 1668 وظيفة لكل 100000 طفل وتدور العديد من الشكوك حول هذه التقديرات، ولكنها تشير إلى أن البلدان قد أعادت بالفعل البنية التحتية للوجبات المدرسية منذ جائحة (كوفيد-19). وتؤكد هذه التقديرات أيضًا أن برامج الوجبات المدرسية تسهم إسهامًا هامًا في إيجاد فرص العمل، في حدود 1000 إلى 2000 فرصة عمل لكل 100000 طفل يتلقون وجبات مدرسية.

نادرًا ما تُقدّم برامج الوجبات المدرسية كتدخلات معزولة ولكنها تكون بمثابة المنصات التي يتم من خلالها تقديم أنشطة تعليمية وتغذوية وصحية تكميلية مهمة. بلغت نسبة البرامج الوطنية التي تقدم تدخلات تكميلية في عامي 2020 و2022، 93 في المائة و80 في المائة على التوالي. ويؤكّد هذا أن غالبية البلدان تستخدم نهجًا متكاملاً إزاء الصحة المدرسية لضمان صحة الأطفال والمراهقين وتغذيتهم ورفاهيتهم. كما يشير إلى أن الخدمات التكميلية لم تصل بعد إلى مستويات ما قبل الجائحة، وهو ما قد يُعزى إلى التعافي البطيء لبعض الخدمات الصحية المدرسية المُعتمدة على نطاق واسع، وخاصة التخلص من الديدان.

ويشير هذا إلى أن برامج الوجبات المدرسية في معظم البلدان قد عادت إلى مستويات ما قبل الجائحة وأن جميع البلدان تقريبًا قد بذلت جهودًا كبيرة لعكس الضرر الناجم عن إغلاق المدارس. جميع هذه الجهود تقريبًا بالدعم من أموال محلية، وبالتالي فإن البلدان منخفضة الدخل هي التي انتعشت بسرعة أقل.

WFP/Cassandra Prena

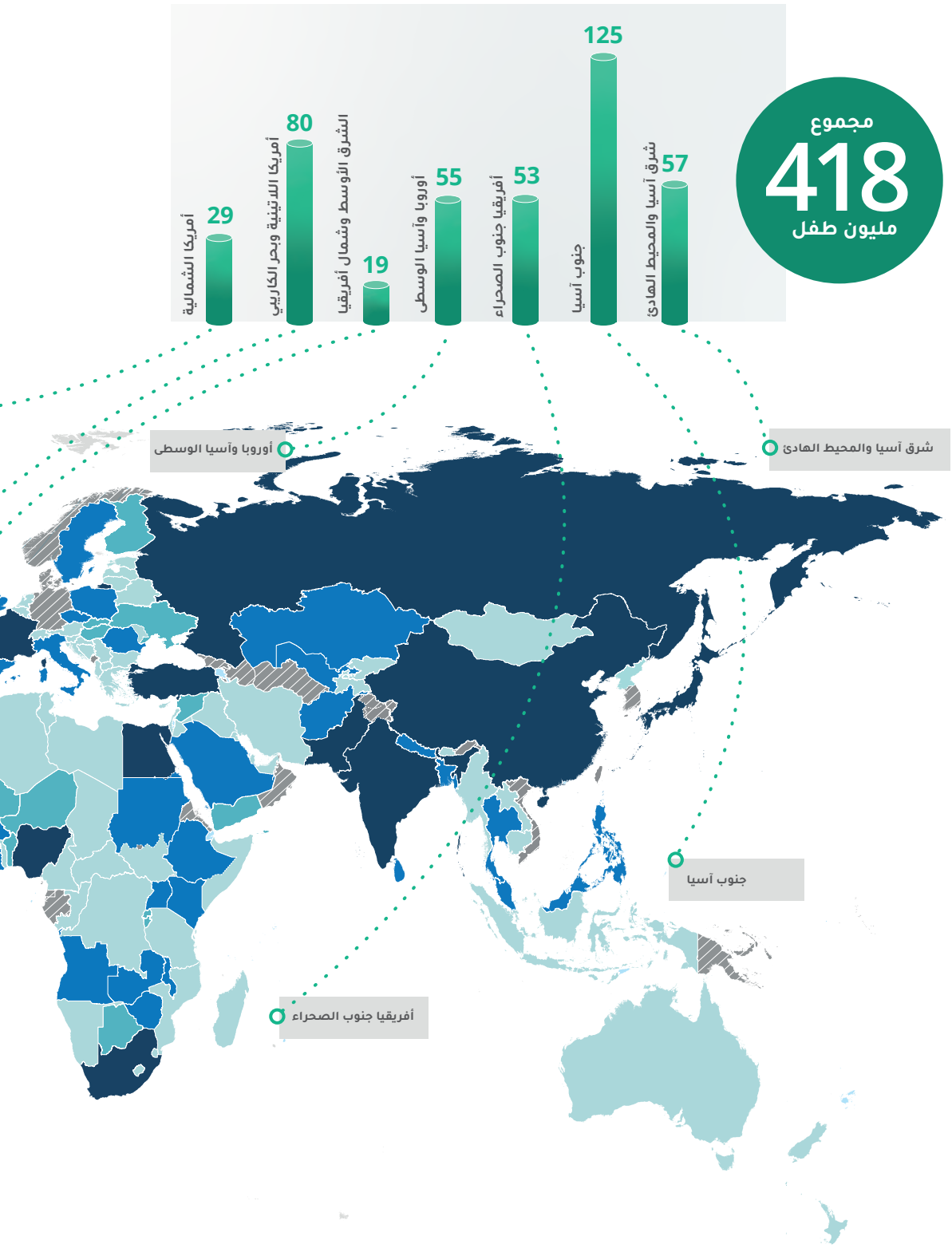
مجموع
418
مليون طفل
أمريكا الشمالية
29
أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي
80
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
19
أوروبا وآسيا الوسطى
55
أفريقيا جنوب الصحراء
53
جنوب آسيا
125
شرق آسيا والمحيط الهادئ
57
أوروبا وآسيا الوسطى
شرق آسيا والمحيط الهادئ
جنوب آسيا
أفريقيا جنوب الصحراء

## 1.1 عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية

تشير أحدث البيانات العالمية إلى أن ما لا يقل عن 418 مليون طفل في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي والابتدائي والثانوي يتلقون وجبات مدرسية، استنادًا إلى عينة من 176 بلد.

**الخريطة 1.1**
الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية حول العالم

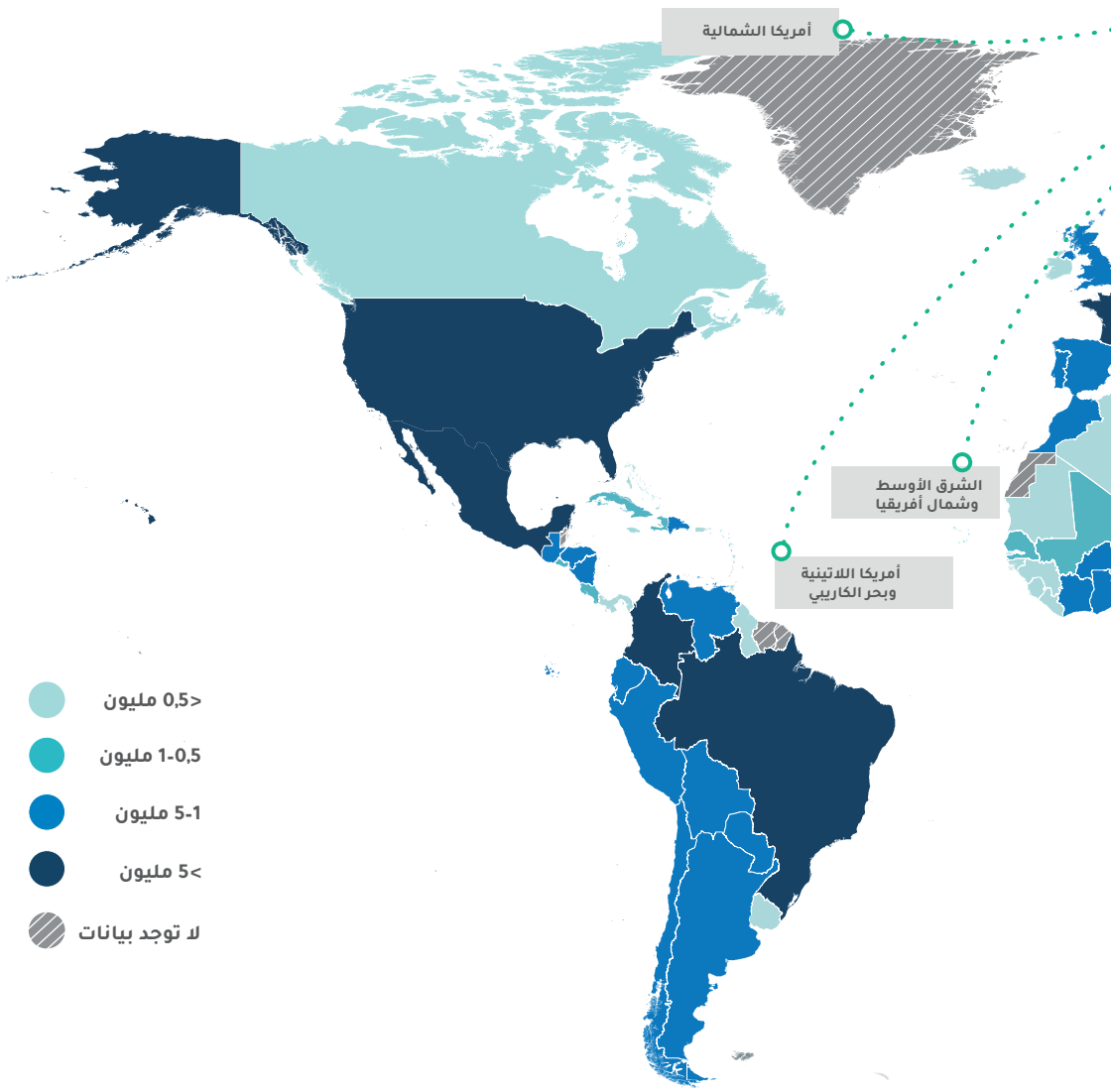

## مصادر البيانات

بالنسبة لهذا الإصدار من حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم، تم استخلاص البيانات المقدمة من مصادر رسمية متاحة للجمهور بما في ذلك البنك الدولي والاتحاد الأفريقي وبرنامج الأغذية العالمي والمسح العالمي لبرامج الوجبات المدرسية التابع للمنتدى العالمي لتغذية الطفل (من جولتي الاستطلاعات اللتين أجريتا في عامي 2019 و2021، بتمويل من وزارة الزراعة الأمريكية [USDA]).

في الحالات التي توجد فيها مصادر بيانات متعددة لبلد معين، تم استخدام آخر تحديث (انظر المرفق الأول). في 31 دولة، لم تتوفر بيانات أكثر حداثة من تلك الواردة في تقرير عام 2020؛ وبالنسبة لبقية العينة، استُخلصت البيانات من أحدث مسح عالمي لبرامج الوجبات المدرسية التابع للمنتدى العالمي لتغذية الطفل (2021) (Global Child Nutrition Foundation, 2022) وهي ملاحظات جديدة.

وبشكل عام، يعتمد تحليل عام 2022 على عينة تضم 176 دولة، بزيادة من 163 دولة في عام 2020 و154 في عام 2013 (الشكل1.1 والشكل 1.2). كانت البيانات المرصودة متاحة من 176 دولة (بزيادة من 127 في عام 2020 و105 في عام 2013)، وهو ما يمثل حوالي 1.2 مليار طفل في سن المدرسة (أي الأطفال المسجلين في مرحلة ما قبل المدرسة والمدارس الابتدائية والثانوية في البلدان المشمولة في العينة). مقارنةً بعينة عام 2020، هناك اعتماد أقل على البيانات المقدرة: انخفض عدد البلدان التي كان يجب استخدام إجراءات تقديرها من 49 دولة في عام 2013 إلى 36 دولة في عام 2020 و18 في عام 2022. تم الحصول على تقديرات لـ 18 دولة غير مدرجة في المسح العالمي لبرامج الوجبات المدرسية (2021) من مراجعة شاملة لدراسات الحالة والمنشورات والتقارير.

وبُذلت جهود محددة للحصول على معلومات من البلدان مرتفعة الدخل من خلال الاتصال المباشر بجهات التنسيق الحكومية. يعكس إصدار 2022 بعض التقدم حيث اعتمدت 10 في المائة فقط من البلدان على التقديرات مقارنةً بـ 22 في المائة في عام 2020. وأخيرًا، بالنسبة للبلدان التي لم تحصل على معلومات كافية، قُدرت المؤشرات باستخدام المعلومات المتاحة وغيرها من المصادر من البنك الدولي واليونسكو (انظر المرفق الثاني).

**الشكل 1.1**

توزيع البلدان حسب مصادر البيانات (العدد = 176)

**تعليق:** تم الحصول على ما يقرب من 70 في المائة من البيانات من المسح العالمي الأخير للمنتدى العالمي لتغذية الطفل لعام 2021 الذي تموله وزارة الزراعة الأمريكية. ومن بين بقية البيانات، تم الحصول على 20 في المائة من التقارير التي نشرها برنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي والاتحاد الأفريقي ومصادر أخرى، في حين استندت 10 في المائة منها إلى تقديرات.

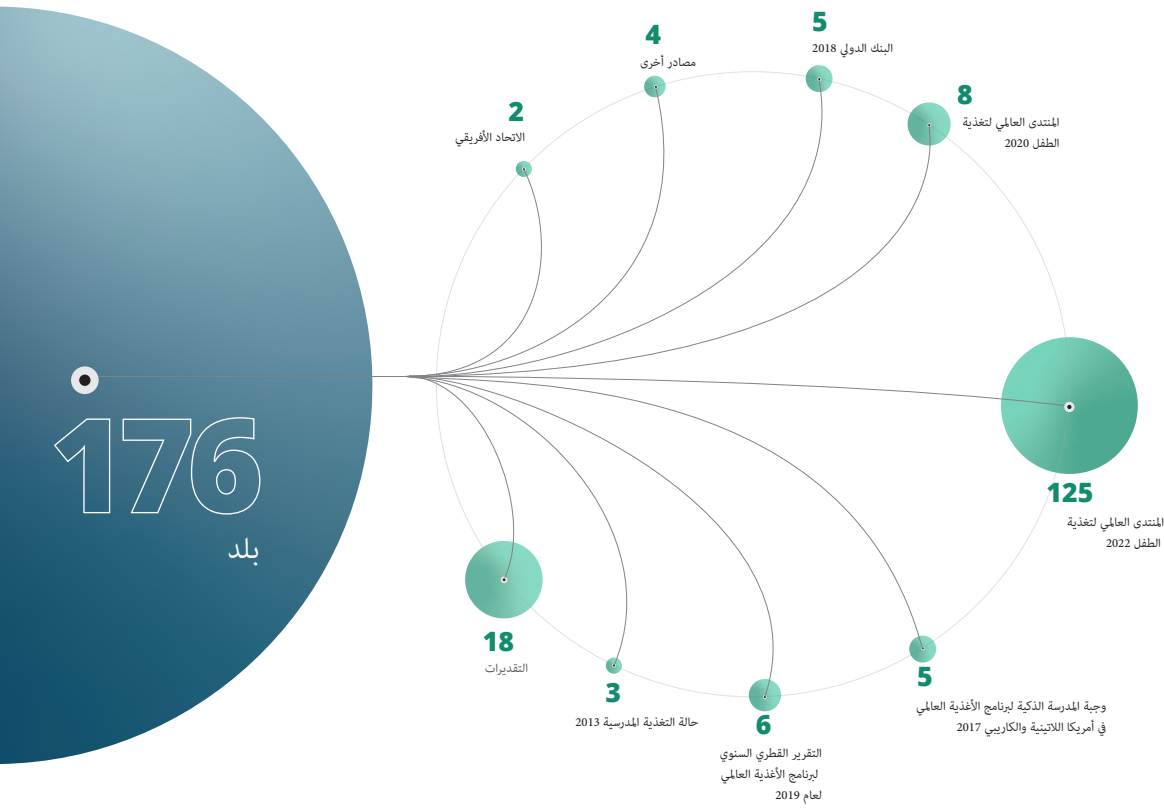

**الشكل 1.2**

تفصيل العينة حسب المصدر ومستوى الدخل (العدد = 176)

**تعليق:** على غرار عام 2020، تمثّل البيانات المرصودة أكثر من 90 في المائة من البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الأدنى في العينة. انخفض عدد البلدان التي كانت تتطلب تقديرات وكانت في فئة الدخل المرتفع - 12 في المائة مقابل 42 في المائة في عام 2020 - ومجموعة الدخل المتوسط من االشريحة الأعلى - 13 في المائة مقابل 26 في المائة في عام 2020.

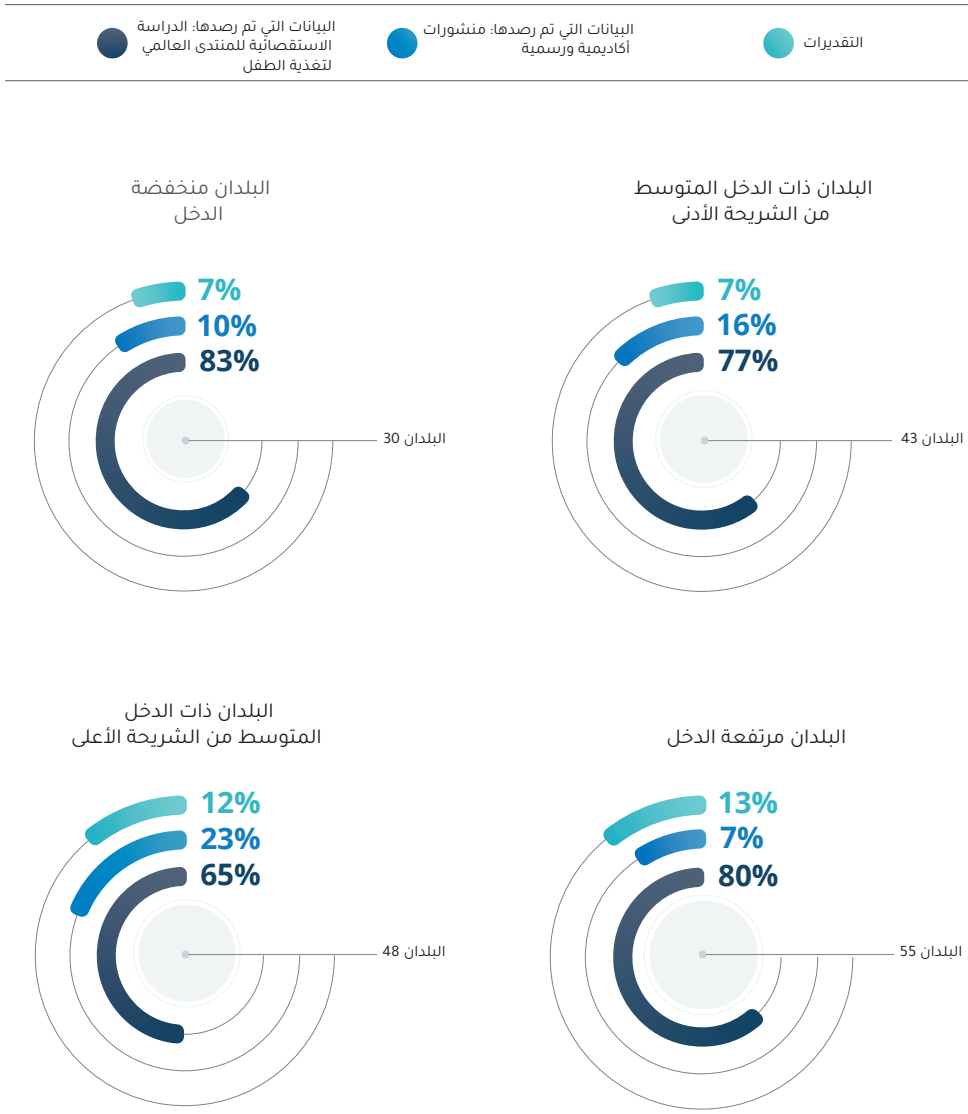

WFP/Badre Bahaji

## عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية

تشير البيانات المتاحة من مجموعة البيانات المجمعة إلى توفير الإطعام لحوالي 418 مليون طفل في جميع أنحاء العالم (الخريطة 1.1). ويمثل هذا زيادة قدرها 30 مليون (حوالي 7 في المائة) من 388 مليون طفل تم رصدهم في إصدار عام 2020 من هذا التقرير(PFW, d2020). وتستمر هذه الزيادة الملحوظة حتى عند حساب العدد المتزايد من البلدان التي تقدم بيانات لهذا التحليل.

توفّرت غالبية هذه الزيادة (94 في المائة) من 20 دولة؛ وأبلغت الهند على وجه الخصوص عن زيادة قدرها 16 مليون طفل تم إطعامهم (106 مليون في عام 2022، مقارنة بـ 90 مليون في عام 2020). بشكل عام، تمثل البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا معًا ما يقرب من نصف إجمالي عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية. من بين 30 مليون زيادة في عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية بين عامي 2020 و2022، تمثل هذه البلدان الخمسة 19 مليونًا من الزيادة في عدد الأطفال الذين يتم إطعامهم. كانت البيانات الواردة من البرازيل وجنوب أفريقيا مقاربةً لبيانات عام 2020، بينما انخفض عدد الأطفال الذين تم إطعامهم في الصين من 40 مليون إلى 37 مليون على مدار عامين. تشير بيانات الصين على وجه التحديد إلى هؤلاء الذين يتغذوا من برنامج يستهدف الأطفال الفقراء والأكثر احتياجًا في المناطق الريفية. نتوقع أن ينخفض عدد الأطفال في هذا البرنامج مع انخفاض عدد الأسر الفقيرة. في ديسمبر 2021، أعلنت الصين إنهاء الفقر المدقع، مما سيسهم في انخفاض عدد الأطفال في البرنامج، وكذلك استمرار الهجرة من الريف إلى الحضر. في الدراسات الاستقصائية المستقبلية، نهدف إلى فهم هذه العلاقة بشكل أفضل من خلال تقييم عدد الأطفال الذين تخرجوا من البرنامج المستهدف للمشاركة في توفير الغذاء الروتيني من قبل المدارس.

كما في عام 2020، أبلغت جنوب آسيا عن أكبر عدد من الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية في عام 2022 (125 مليون)، تليها أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (80 مليون)، وشرق آسيا والمحيط الهادئ (57 مليون) وأفريقيا جنوب الصحراء (53 مليون).

مع الأخذ في الاعتبار حقيقة أن البيانات المستخدمة لتجميع هذا التقرير تقارن بيانات الرصد التي جُمعت في نقطتين زمنيتين، فإنها لا تُظهر مدى تعطيل إغلاق المدارس للوصول إلى برامج الوجبات المدرسية على مستوى العالم خلال جائحة (كوفيد-19).

## التغير في أعداد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية منذ عام 2020

ويجري فحص التغيير في حجم البرامج بين عامي 2020 و2022 بالنسبة للبلدان الـ 163 التي كانت البيانات متاحة لها لكلا العامين (الشكل 1.3). تشير أحدث البيانات المتاحة إلى أن عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية في جميع أنحاء العالم قد زاد منذ عام 2020 (بنسبة 7 بالمائة تقريبًا)، لكن هذا الاتجاه غير ثابت عبر فئات الدخل. ومما يثير القلق بوجه خاص أن البلدان منخفضة الدخل شهدت انخفاضًا بنسبة 4 في المائة. تظهر البلدان ذات الدخل المرتفع والبلدان ذات الدخل المتوسط من االشريحة الأعلى والبلدان ذات الدخل المتوسط من االشريحة الأدنى زيادة متواضعة ومتسقة (على التوالي +4 في المائة و+4 في المائة و+12 في المائة) (الشكل 1.3).

**الشكل 1.3**

التغير في عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية حسب المنطقة ومستوى الدخل بين عامي 2020 و2022

**تعليق:** بين عامي 2020 و2022، ارتفع عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية على مستوى العالم بنسبة 7 في المائة. وكانت هذه الزيادة المتواضعة ثابتة في جميع مستويات الدخل، باستثناء البلدان منخفضة الدخل حيث انخفض عدد الأطفال الذين يتغذون في المدارس بنسبة 4 في المائة.

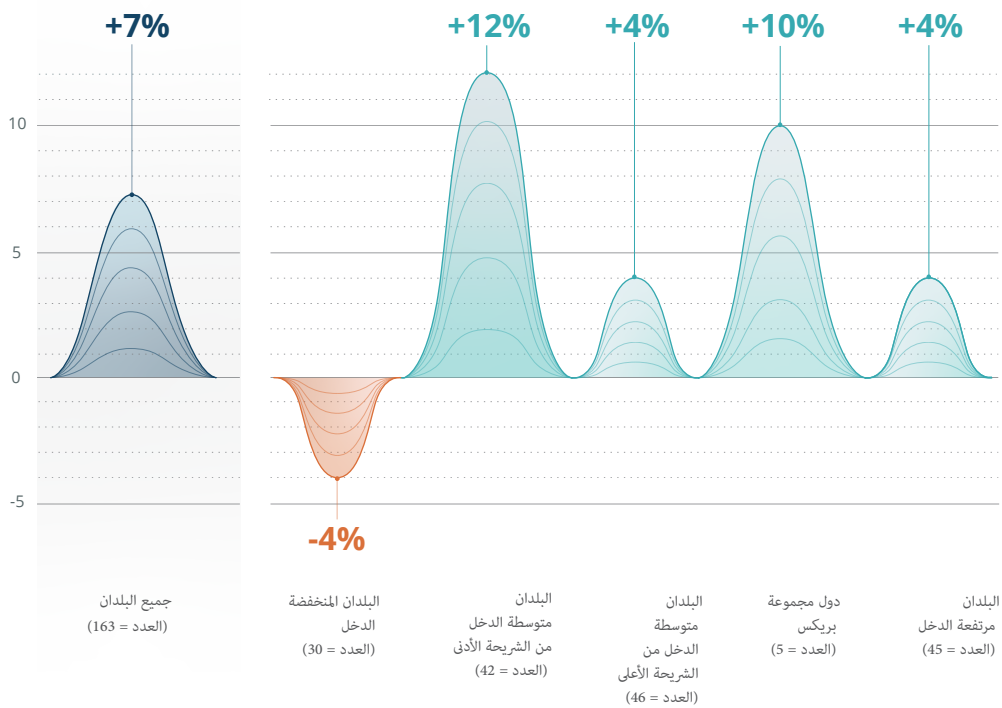

## 1.2 تغطية برامج الوجبات المدرسية

تماشيًا مع إصدار 2020 من حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم ، تُعرّف التغطية في هذا التقرير على أنها نسبة الأطفال الملتحقين بالمدارس الذين يستفيدون من برنامج الوجبات المدرسية. عل الرغم من أن بيانات الوجبات المدرسية الواردة في القسم 1.1 من هذا المنشور تشمل التعليم قبل الابتدائي والتعليم الابتدائي والثانوي، يقتصر تحليل بيانات التغطية هنا على تلاميذ المدارس الابتدائية فقط، بسبب التوافر غير المتسق للبيانات للفئتين العمريتين الأخريين.

بالنسبة لهذا التقرير، عملنا عل تحسين جودة تقديرات المقامات (عدد الأطفال في المدرسة الذين يمكن إطعامهم) باستخدام بيانات من معهد اليونسكو للإحصاء. وقد حققت هذه الدقة أكبر تأثير في تقليل التغطية الواضحة في جميع التقديرات في عام 2022 مقابل عام 2020، مما يجعل من الصعب تفسير مقارنات التغطية، ويعيد بالفعل تعيين نتائج عام 2022 كخط أساس. التأثير صغير، حوالي 5 في المائة، لكن الدقة المستقبلية الأكبر للبيانات تستدعي هذا التغيير.

تم تقدير التغطية في كل بلد باستخدام عدد الأطفال المبلغ عن تلقيهم وجبات مدرسية في المدارس الابتدائية، مقسومةً على عدد الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية كما أبلغ معهد اليونسكو للإحصاء (2021). وحُسبت التغطية لكل بلد وكذلك حسب فئة الدخل، وتم ترجيح الفئة الأخيرة بعدد الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية في كل بلد. ويرد المزيد من المعلومات حول الحسابات في المرفق الثاني.

كما يتضح في الشكل 1.4، هناك 724 مليون طفل مسجلين في المدارس الابتدائية على مستوى العالم، منهم 115 مليون في البلدان منخفضة الدخل؛ و320 مليون في البلدان ذات الدخل المتوسط من االشريحة الأدنى (بما في ذلك البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا [مجموعة بريكس])؛ 211 مليون في البلدان ذات الدخل المتوسط من االشريحة الأعلى (بما في ذلك دول مجموعة بريكس)؛ و78 مليون في البلدان مرتفعة الدخل. ويعيش نحو 36 في المئة أو 259 مليون من هؤلاء التلاميذ في إحدى دول مجموعة بريكس.

**الشكل 1.4**

الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية حول العالم

**تعليق:** يوجد 724 مليون طفل مسجلين في المدارس الابتدائية على مستوى العالم، 115 مليون منهم في البلدان منخفضة الدخل؛ و320 مليون في البلدان ذات الدخل المتوسط من االشريحة الأدنى (بما في ذلك دول مجموعة بريكس)؛ 211 مليون في البلدان ذات الدخل المتوسط من االشريحة الأعلى (بما في ذلك دول مجموعة بريكس)؛ و77 مليون في البلدان مرتفعة الدخل.

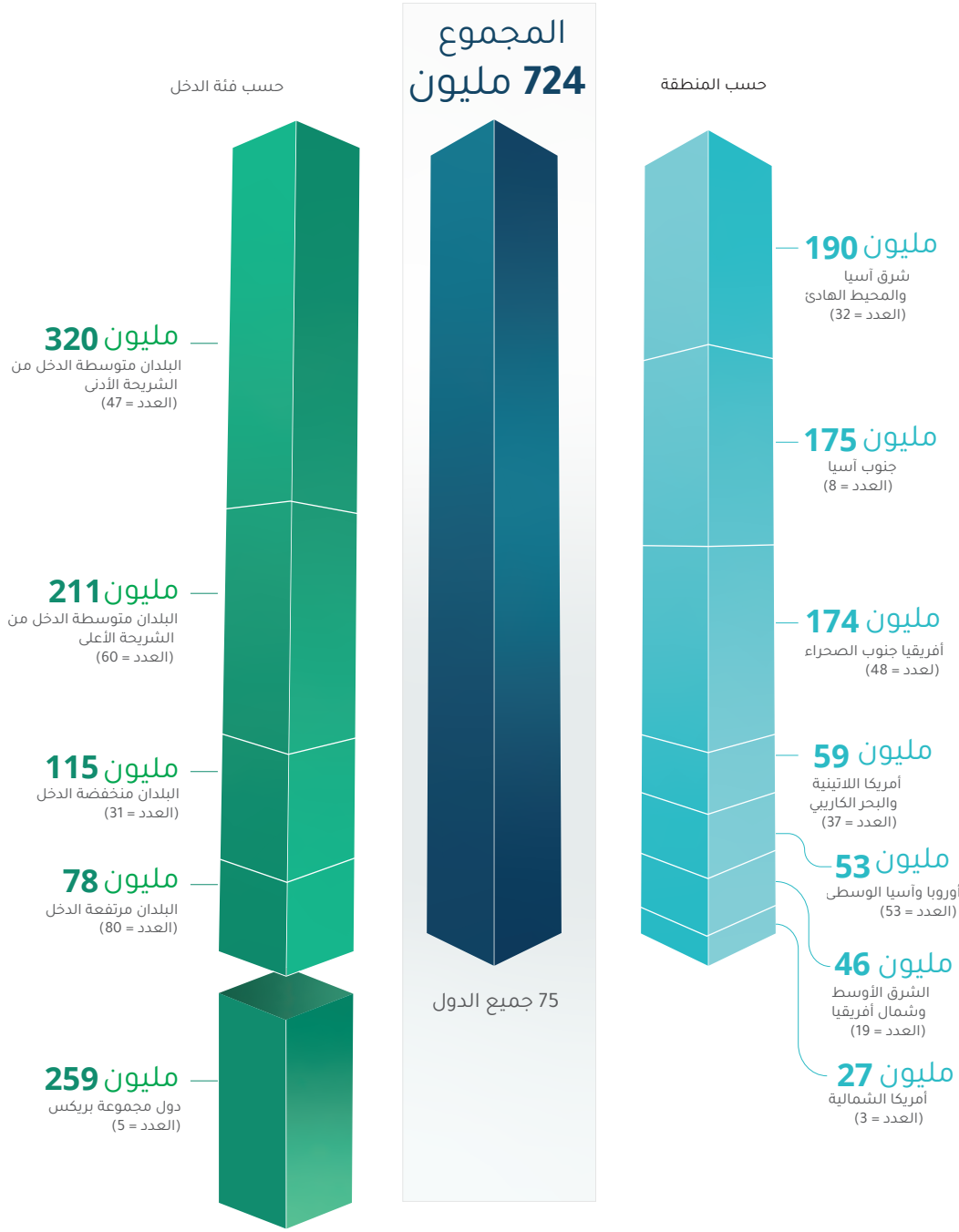

**االشكل 1.5**

تغطية برامج الوجبات المدرسية حسب مستوى دخل البلد

**تعليق:** في المتوسط، يحصل 18 في المائة من تلاميذ المدارس في البلدان المنخفضة الدخل على وجبات مدرسية، مقارنة بنسبة 39 في المائة في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، و48 من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا، و61 في المائة في البلدان المرتفعة الدخل. ويبلغ متوسط التغطية في البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا 50 في المائة.

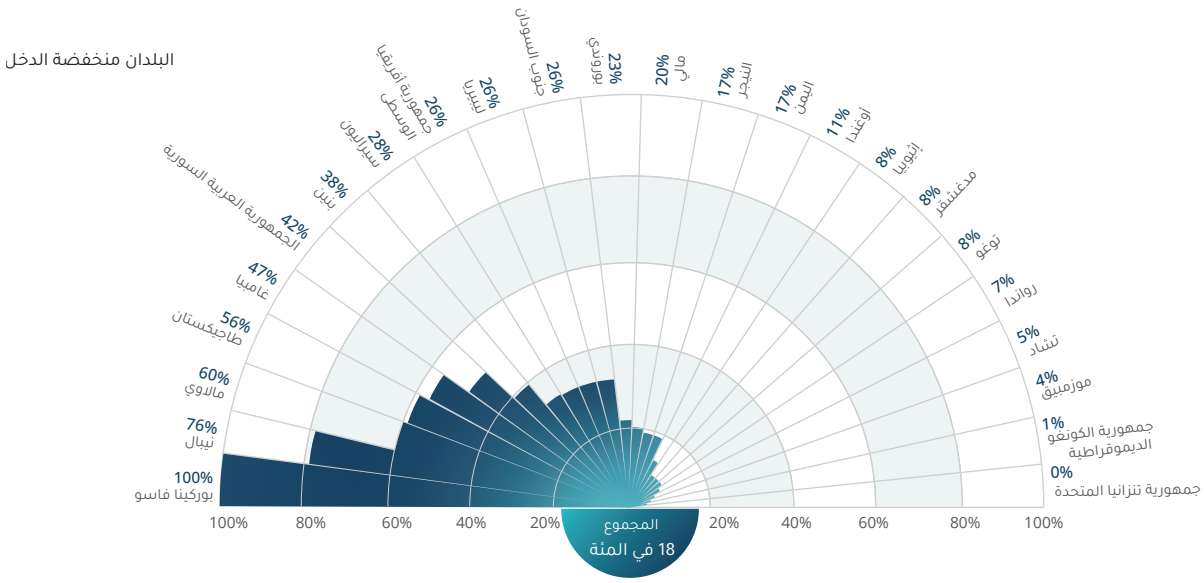


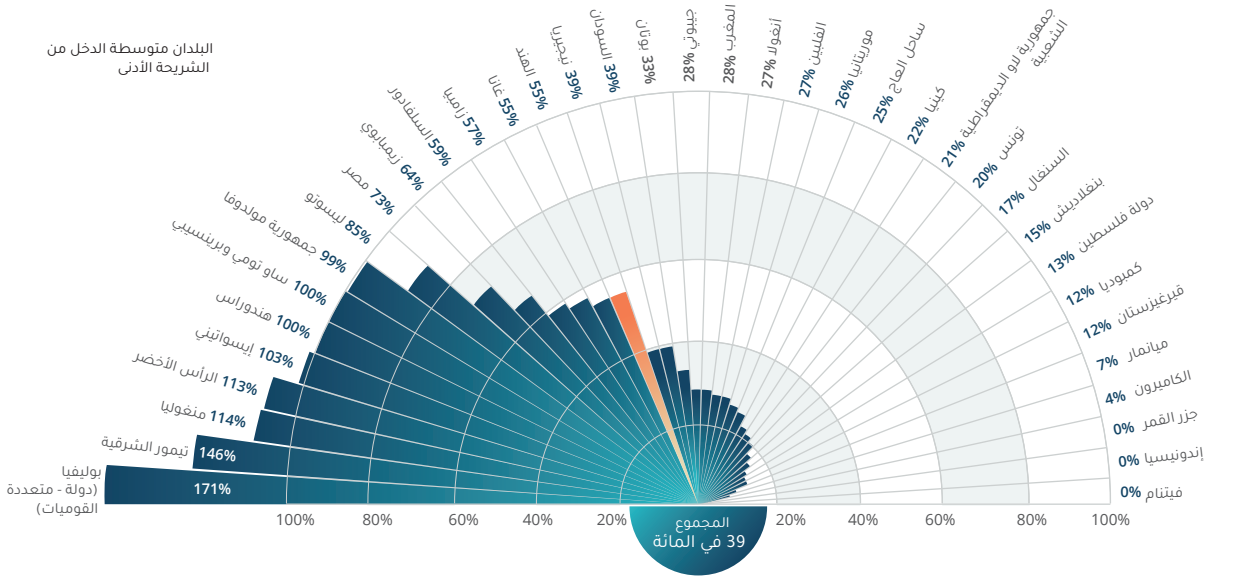

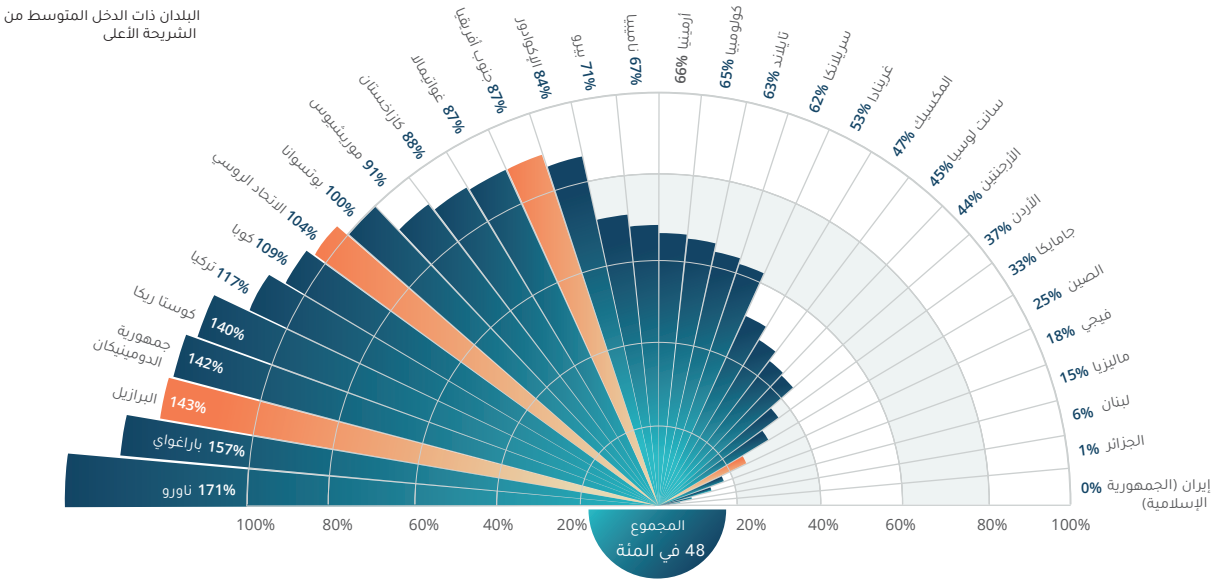


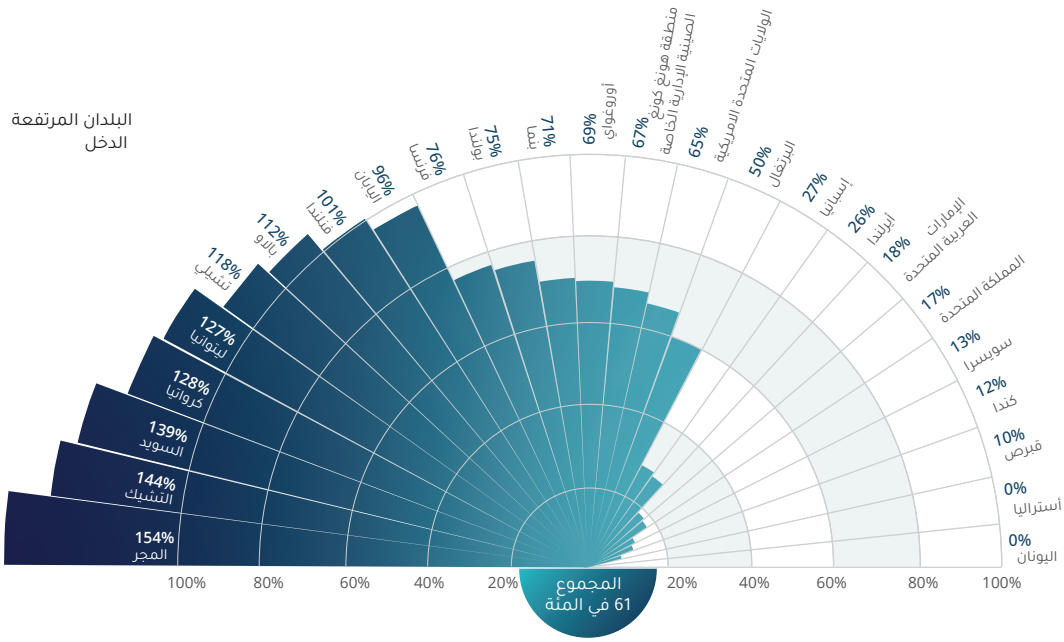


بشكل عام، يستفيد ما يقرب من 41 في المائة من الأطفال المسجلين في المدارس الابتدائية من برامج الوجبات المدرسية على مستوى العالم. وتشير البيانات إلى أن التغطية تزداد مع مستوى الدخل، حيث تقدم البلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة الأدنى والبلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة الأعلى والبلدان ذات الدخل المرتفع تغطية بنسبة 18 في المائة و39 في المائة و48 في المائة و61 في المائة على التوالي.

**الشكل 1.6**

التغطية في عام 2022 حسب فئة الدخل

**تعليق:** لا تزال تغطية الوجبات المدرسية هي الأدنى في البلدان منخفضة الدخل والأعلى في البلدان مرتفعة الدخل.

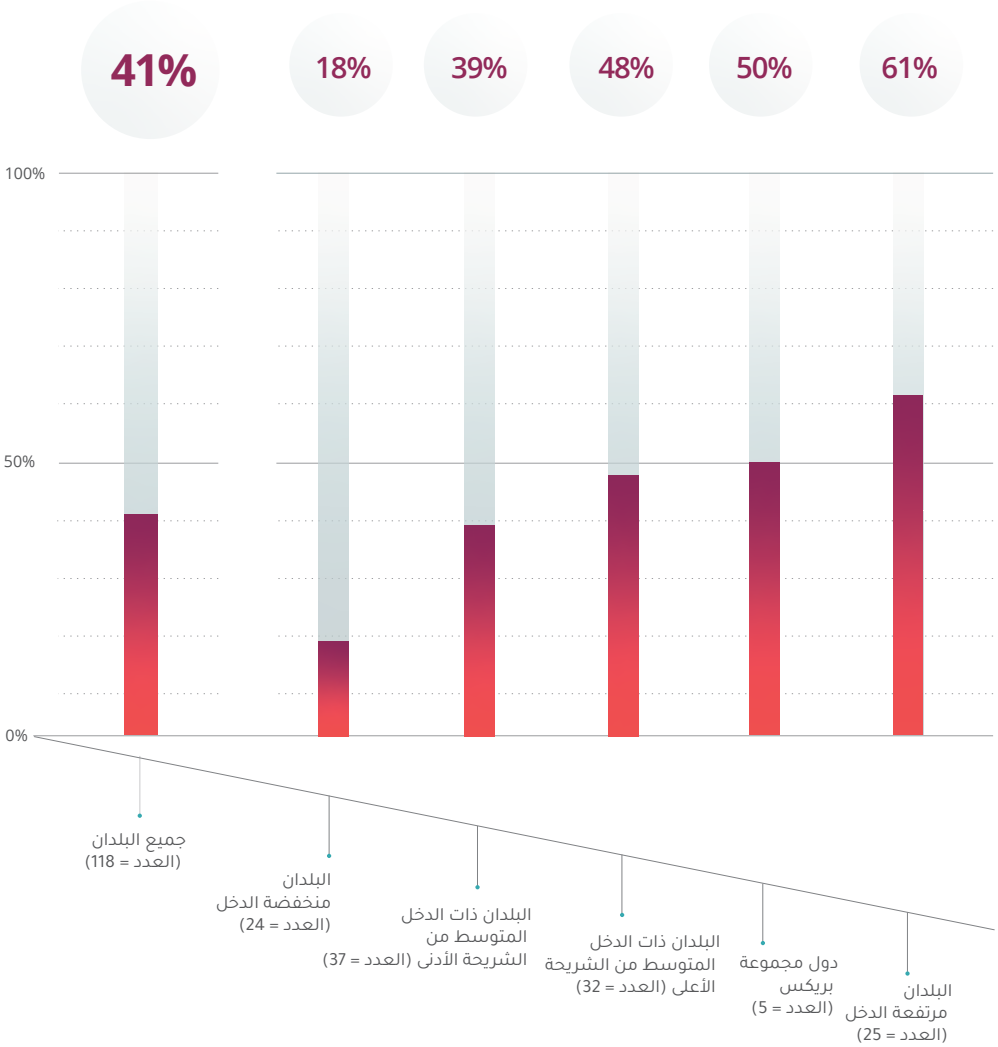

## الشكل 1.7

التغطية في عام 2022 حسب منطقة العالم

**تعليق:** كانت التغطية حسب المنطقة في عام 2022 أعلى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأدنى في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وشرق آسيا.

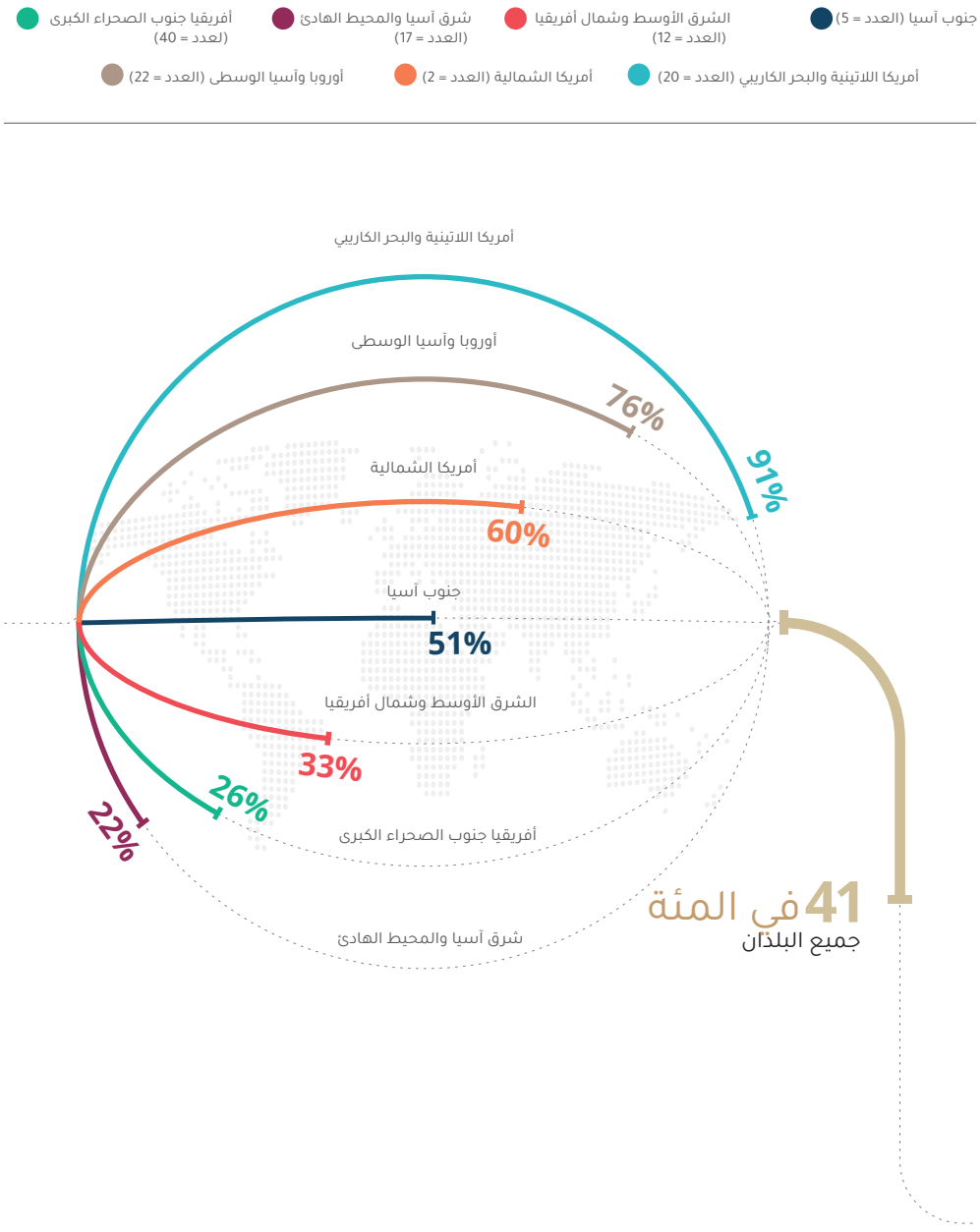

## 1.3 الاستثمار المالي السنوي في الوجبات المدرسية

وفقًا لأحدث البيانات المتاحة، يتراوح الاستثمار العالمي السنوي في الوجبات المدرسية في عام 2022 بين 47 مليار دولار أمريكي و48 مليار دولار أمريكي سنويًا، ومعظمها من الميزانيات الحكومية المحلية والوطنية.

وتستند هذه التقديرات إلى أربعة مصادر للنفقات المبلغ عنها لتغطي 100 بلد:

- الكتاب المرجعي العالمي للتغذية المدرسية (Drake et al., 2016)
- تقرير برنامج الأغذية العالمي عن الوجبات المدرسية الذكية - البرامج الوطنية المراعية للتغذية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (WFP, 2017b)
- تقرير الاتحاد الأفريقي للتغذية المدرسية المستدامة (African Union, 2018)
- المسح العالمي الذي ترعاه وزارة الزراعة الأمريكية لبرامج الوجبات المدرسية التي ينفذها المنتدى العالمي لتغذية الطفل (Global Child Nutrition Foundation, 2022).

بالإضافة إلى ذلك، بعد الإجراءات التي تم استخدامها في تحليلات عام 2020 (انظر المرفق الثاني)، تمكنا من تقدير النفقات لـ 76 دولة إضافية. وقد حُسبت هذه التقديرات على أساس متوسط تكلفة الفرد من الوجبات المدرسية (حسب فئة الدخل، المستمدة من النفقات المبلغ عنها) مضروبًا في عدد الأطفال الذين يتغذون في المدارس في كل من هذه البلدان الـ 76. ويبين الجدول 1.1 الاستثمارات السنوية في 100 بلد استنادًا إلى النفقات الفعلية المبلغ عنها (34-35 مليون دولار أمريكي)، والاستثمارات السنوية في 176 بلدًا، استنادًا إلى مزيج من النفقات الفعلية والمقدرة (48-49 مليار دولار أمريكي).

WFP/Hebatallah Munassar

**الجدول 1.1**

أربعة تقديرات لإجمالي الاستثمار السنوي في الوجبات المدرسية[1]

| المصدر | عدد البلدان | عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية | قيمة الاستثمار | الاستثمار العالمي المقدر (بالدولار الأمريكي) |
|---|---|---|---|---|
| التكلفة الفعلية المُبلغ عنها فقط | 100 | 314 مليون | الميزانية المخصصة | 35 مليار |
| | 100 | 314 مليون | متوسط التكلفة لكل مجموعة دخل | 34 مليار |
| التكلفة الفعلية المُبلغ عنها والتقديرات | 176 | 418 مليون | الميزانية المخصصة لعدد 100 دولة لديها بيانات؛ متوسط التكلفة لكل مجموعة دخل لعدد 76 دولة متبقية | 49 مليار |
| | 176 | 418 مليون | متوسط التكلفة لكل مجموعة دخل | 48 مليار |

[1] بعد اتباع المنهجية التي وُضعت في الإصدار السابق من هذا المنشور، قُدّرت أرقام الاستثمار الإجمالي العالمي بتطبيق أسلوبين مختلفين على عينتين مختلفتين من عينات المستفيدين. وتوفر التقديرات الأربعة الناتجة مجموعة من القيم المعقولة. وتمثل مجموعتا قيم الاستثمار المبلغ الإجمالي المخصص للتغذية المدرسية، وفقًا لما أبلغت به كل دولة، ومتوسط تكلفة نصيب الفرد من التغذية المدرسية حسب فئة الدخل.

## 1.4 مصادر التمويل

كما هو الحال في تقرير عام 2020، تستند الأدلة على مصادر تمويل برامج الوجبات المدرسية في عام 2022 إلى المسح العالمي للتغذية المدرسية الذي ترعاه وزارة الزراعة الأمريكية والذي تجريه المنتدى العالمي لتغذية الطفل في عام 2021.(Global Child Nutrition Foundation, 2022) وتشمل هذه التقديرات ثلاثة أنواع من التمويل، بترتيب تنازلي طبقًا للحجم: التمويل المحلي من الميزانيات الوطنية؛ والجهات المانحة على المستوى الوطني والقطاع الخاص؛ وصناديق المانحين الخارجيين من خلال وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي والجهات غير الحكومية.

وتعد الأموال المحلية المصدر الرئيسي للتمويل في جميع البلدان باستثناء البلدان منخفضة الدخل، حيث لا يزال المانحون الدوليون هم المستثمرون الماليون الرئيسيون في برامج الوجبات المدرسية. وعلى الرغم من هذا الدعم الخارجي، لا يزال التمويل في البلدان منخفضة الدخل منخفضًا. ومع ذلك، تمكنت هذه البلدان من زيادة استثماراتها من 30 في المائة في عام 2020 إلى 45 في المائة في عام 2022 (انظر النسبة المئوية للتمويل في الشكل 1.8).

**الشكل 1.8**

توزيع النفقات الإجمالية حسب مصدر التمويل في عامي 2020 و2022

**تعليق:** يمثل التمويل المحلي أكثر من 98 في المائة من حصة التمويل للوجبات المدرسية على مستوى العالم.

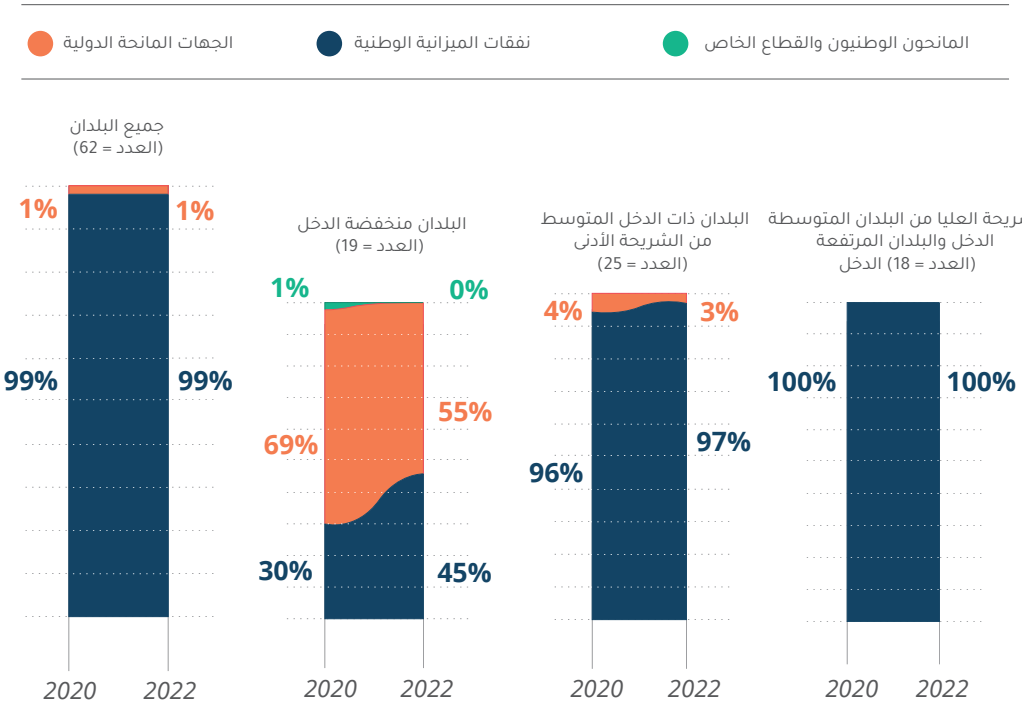

مقارنة ببيانات عام 2020 ( 1.8 لكشلا)، زادت جميع مجموعات مستوى الدخل أو حافظت على النسبة نفسها من الاستثمارات في التغذية المدرسية. وتُظهر البلدان منخفضة الدخل فقط تغيرًا واضحًا، حيث انخفضت نسبة التمويل من المانحين الخارجيين من 69 في المائة إلى 55 في المائة، في حين زادت حصتها المحلية من التمويل من 30 في المائة إلى 45 في المائة. تتوافق الزيادة في الاستثمارات الوطنية في البلدان منخفضة الدخل مع التقارير الواردة في حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2020 (WFP, 2020d)، حيث ارتفعت الاستثمارات المحلية من 17 في المائة في عام 2013 إلى 28 في المائة في عام 2020.

يُعدّ هذا الاتجاه لزيادة التمويل المحلي مشجعًا ويؤكد تزايد أولوية الحكومات ذات الدخل المنخفض للوجبات المدرسية؛ ومع ذلك، لا يزال حجم الاستثمارات في هذا الجزء من العالم من دون تغيير إلى حد كبير (من 387 مليون دولار أمريكي في عام 2020 إلى 392 مليون دولار أمريكي في عام 2022) (الجدول 1.2). ويرجع ذلك إلى أن الزيادة المتواضعة في التمويل المحلي قد ترافقت بانخفاض متواضع بالقدر نفسه في التمويل الدولي (من 267 مليون دولار أمريكي في عام 2020 إلى 214 مليون دولار أمريكي في عام 2022).

**الجدول 1.2**
مقارنة الاستثمار المالي بين عامي 2020 و2022
(العدد= 62 دولة كانت بياناتها متاحة لكل من عامي 2020 و2022)

| | 2020 | | | |
|---|---|---|---|---|
| مستوى الدخل | الحكومة | الدولية | غير ذلك | إجمالي 2020 |
| منخفضة | 116 مليون | 267 مليون | 4.6 مليون | 387 مليون |
| الطبقة المتوسطة من الشريحة الأدنى | 2 مليار | 88 مليون | 4.7 مليون | 2.2 مليار |
| الطبقة المتوسطة من الشريحة الأعلى | 41 مليار | 46 مليون | 42 مليون | 41 مليار |
| **الإجمالي** | **43 مليار** | **400 مليون** | **51 مليون** | **43 مليار** |

| | 2022 | | | |
|---|---|---|---|---|
| مستوى الدخل | الحكومة | الدولية | غير ذلك | إجمالي 2022 |
| منخفضة | 176 مليون | 214 مليون | 1.7 مليون | 392 مليون |
| الطبقة المتوسطة من الشريحة الأدنى | 2.4 مليار | 62 مليون | -- | 2.5 مليار |
| الطبقة المتوسطة من الشريحة الأعلى | 31 مليار | 66 مليون | 171 مليون | 31 مليار |
| **الإجمالي** | **33 مليار** | **342 مليار** | **1.8 مليون** | **34 مليار** |

## 1.5 المؤسسات الوطنية: أطر السياسات وتصميم البرامج

تؤكد البيانات المتاحة حديثًا ملاحظة عام 2020، مما يدل على أن عددًا متزايدًا من البلدان يعزز ويوسع الأطر السياسية والقانونية التي تحكم برامج الوجبات المدرسية. وكما هو مبين في الشكل 1.9، تتم ملاحظة هذا الاتجاه باستمرار في جميع فئات الدخل. زادت حصة البلدان منخفضة الدخل التي لديها إطار سياسة راسخ للوجبات المدرسية من 73 في المائة في عام 2020 إلى 82 في المائة في عام 2022؛ بينما كانت الزيادة في البلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة الأدنى من 75 في المائة في عام 2020 إلى 87 في المائة في عام 2022. إن نسبة البلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة الأدنى والبلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة الأعلى التي لديها سياسة للوجبات المدرسية هي نفسها وهي مماثلة عمومًا للبلدان ذات الدخل المرتفع.

**الشكل 1.9**

حالة أطر سياسات الوجبات المدرسية في الفترة بين 2020 و2022

**تعليق:** بين عامي 2020 و2022، حدثت زيادة مطردة ولكنها متواضعة في عدد البلدان التي تعتمد سياسة الوجبات المدرسية في جميع مستويات الدخل.

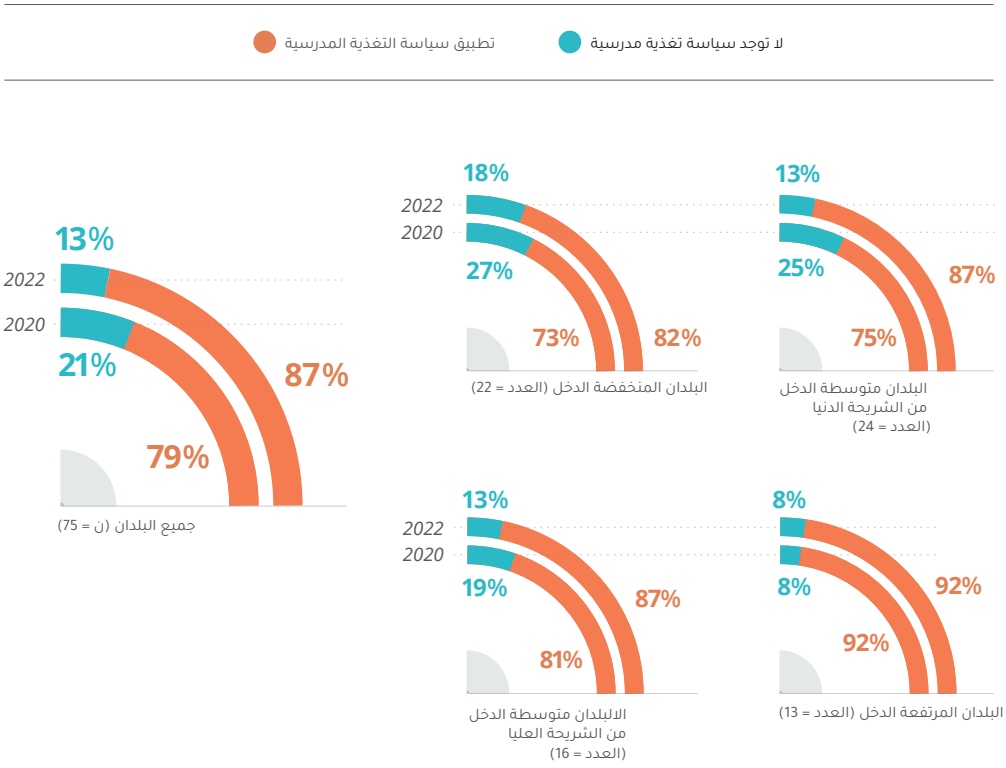

## 1.6 الوجبات المدرسية والتوظيف

كجزء من المسح العالمي لبرامج الوجبات المدرسية لعام 2021 الذي ترعاه وزارة الزراعة الأمريكية، والذي يديره المنتدى العالمي لتغذية الطفل (Global Child Nutrition Foundation, 2022)، تم جمع بيانات جديدة عن الوظائف التي أُنشئت من خلال الوجبات المدرسية. تهدف هذه البيانات إلى توفير نظرة جديدة على ديناميكيات التوظيف، وهو جانب آخر متعدد القطاعات من برامج الوجبات المدرسية.

بالنسبة لهذا الإصدار، يستند التحليل إلى عينة من 85 دولة من جميع الفئات على مستوى الدخل، وتغذية ما يقرب من 273 مليون طفل. ويمثل هذا أكثر من نصف جميع الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية على مستوى العالم. وفي هذه البلدان، أوجدت برامج الوجبات المدرسية بشكل مباشر ما يقرب من أربعة ملايين فرصة عمل.

كما هو الحال في تحليل عام 2020، تظهر البيانات أن برامج الوجبات المدرسية أدت إلى إيجاد 1377 وظيفة، في المتوسط، لكل 100000 طفل مستفيد. وكما هو موضح في الشكل 1.10، كانت الغالبية العظمى من هذه الوظائف للطهاة ومحضري الطعام، لكن كانت هناك أيضًا فرص للعمل بأدوار أكثر تأهيلاً. لا تغطي مجموعة البيانات هذه سوى الوظائف المباشرة التي يخلقها تنفيذ برامج الوجبات المدرسية: فهي لا تشمل فرص العمل غير المباشرة أو فرص العمل التي تولدها الوجبات المدرسية، على سبيل المثال عندما يستفيد المزارعون المحليون من البرامج المنفذة في إطار نموذج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. لذلك، تعتبر النتائج المعروضة في هذا الفصل تقدير متحفظ.

**الشكل 1.10**

فرص العمل التي تم إنشاؤها لكل 100000 طفل يتلقون وجبات مدرسية (عدد. البلدان = 85)

**تعليق:** مقابل كل 100000 طفل يتلقون وجبات مدرسية، يتم خلق 1377 وظيفة مباشرة من خلال برامج الوجبات المدرسية.

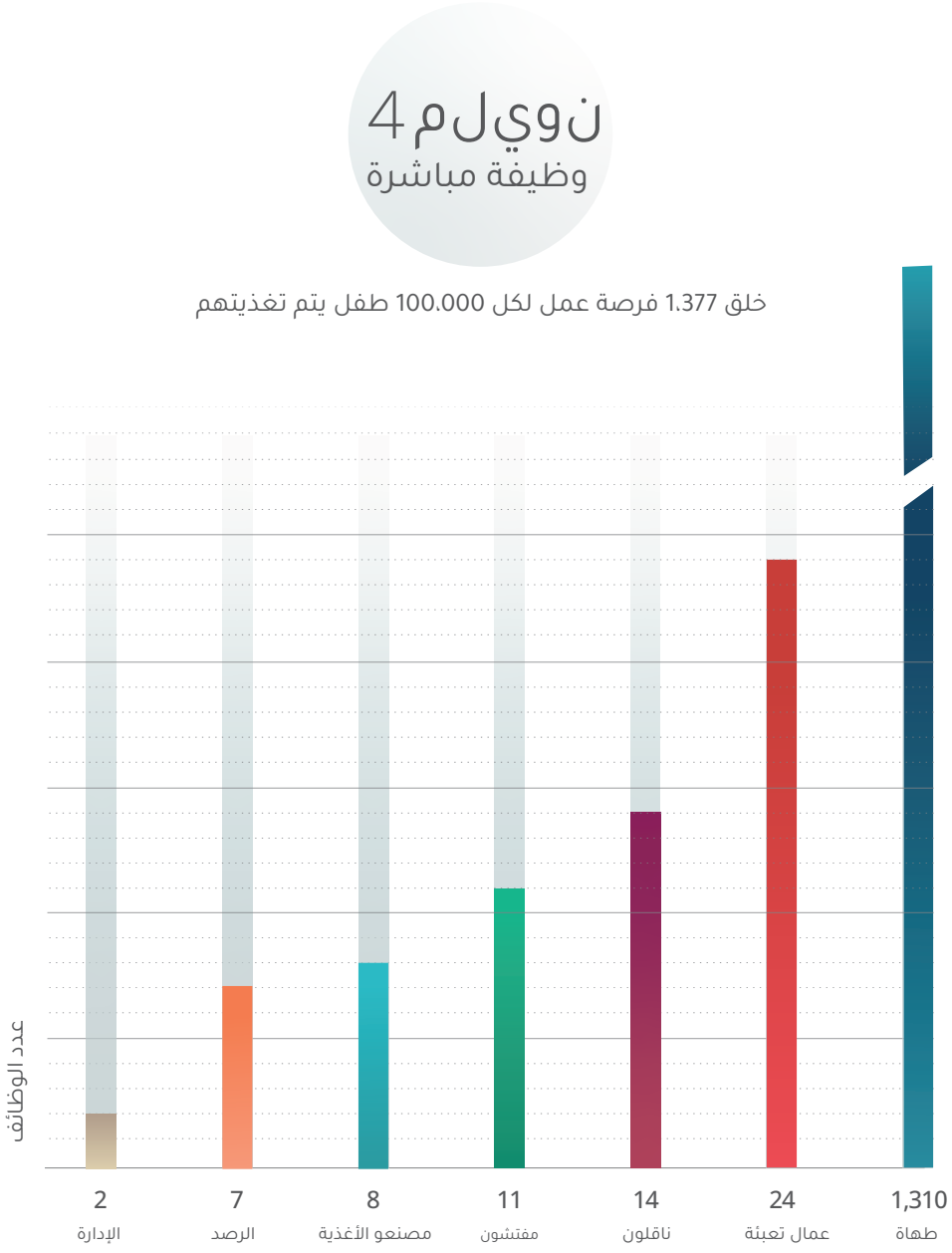

## 1.7 برامج الصحة والتغذية المدرسية المتكاملة

تتضمن برامج الصحة والتغذية المدرسية عادةً حزمة متكاملة من التدخلات التي تسعى معًا لتلبية احتياجات المتعلم في السياق المحلي. وقد تكون الوجبات المدرسية أحد هذه المكونات، وقد يشمل البعض الآخر أنشطة تكميلية مثل: غسل اليدين بالصابون وقياس الطول وقياس الوزن وعلاج التخلص من الديدان وفحص العين والنظارات واختبار السمع وعلاجه وتنظيف الأسنان وفحصها ونظافة الحيض ومياه الشرب وتنقية المياه.

كجزء من الدراسة الاستقصائية العالمية الأخيرة عن الوجبات المدرسية للمنتدى العالمي لتغذية الطفل بتمويل من وزارة الزراعة الأمريكية، تم جمع بيانات جديدة عن هذه الأنشطة التكميلية العشرة (الشكل 1.11). وقد استُمدت البيانات من عينة من 125 بلدًا شملتها الدراسة الاستقصائية وهي ملخصة أدناه. وإجمالاً، أبلغت 24 بلد فقط (19 في المائة) عن عدم وجود برامج تكميلية. كان لدى ما يقرب من 50 في المائة من البلدان برنامج واحد إلى ثلاثة برامج تكميلية؛ وأبلغ ما يقرب من 30 في المائة عن أكثر من أربعة أنشطة تكميلية مقدمة مع وجبات مدرسية.

وأبلغت البرازيل وجنوب أفريقيا والصين والهند جميعًا عن وجود حزم متكاملة؛ ولم تكن البيانات متاحة بالنسبة لروسيا. وأبلغت الهند عن تنفيذ أكثر من ستة تدخلات تكميلية.

وكان البرنامج التكميلي الأكثر شيوعًا هو غسيل اليدين (رقم 96، 76.8%)، يليه:

- إزالة الديدان: N.47 (37.6 %)
- قياس الوزن: N. 42 (33.6 %)
- قياس الطول: رقم 40 (32.0%)
- النظافة الصحية المتعلقة بالدروة الشهرية SAN. 33 (26.4%)
- فحص العين: رقم 28 (22.4%)
- تنظيف الأسنان: رقم 27 (21.6%)
- فحص السمع: رقم 20 (16.0%)
- اختبار فقر الدم: رقم 14 (11.2%)

**الشكل 1.11**

عدد الأنشطة التكميلية المنفذة بالتزامن مع الوجبات المدرسية

**تعليق:** تنفّذ 80% من الحكومات الوجبات المدرسية بالتزامن مع تدخلات تكميلية في مجال الصحة والتغذية. وتقدم حوالي 11 في المائة من الحكومات مجموعة متكاملة من ستة تدخلات على الأقل.

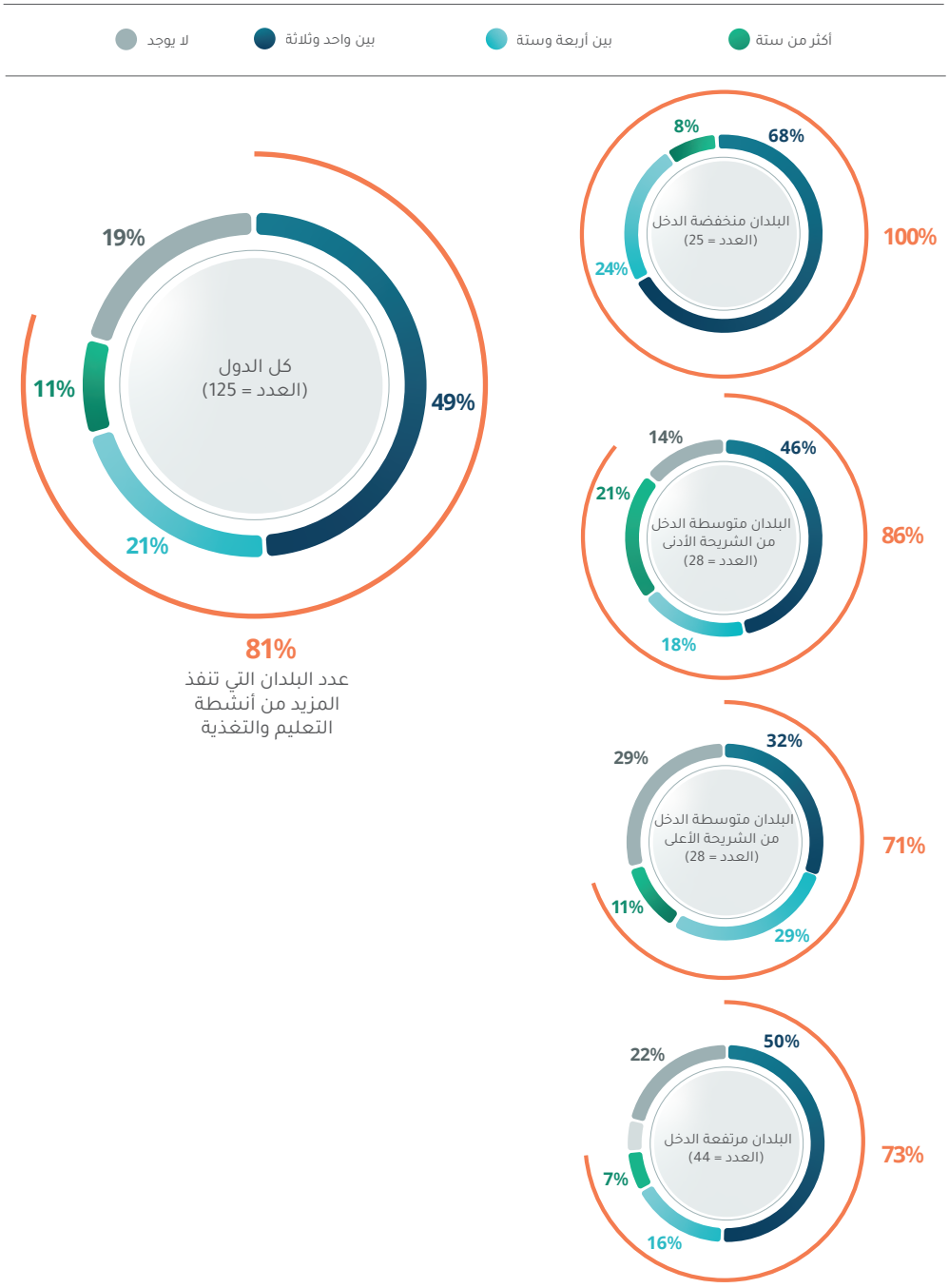

## 1.8 آفاق المستقبل

تشير البيانات الجديدة مرة أخرى إلى أن برامج الوجبات المدرسية في معظم البلدان قد عادت إلى مستويات التغطية قبل الجائحة.

وقد تم دعم جميع هذه الجهود تقريبًا من خلال الصناديق المحلية، التي زادت من 43 مليار دولار أمريكي إلى 48 مليار دولار أمريكي على مستوى العالم، وتمثل 98 في المائة من إجمالي الاستثمارات. على الرغم من القيود الرئيسية على المالية العامة بسبب التكاليف الصحية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19، زادت البلدان منخفضة الدخل نسبة تكاليف التغذية المدرسية من الميزانيات المحلية: زادت إلى 45 في المائة من 30 في المائة قبل الجائحة. وعلى الرغم من ذلك، لا تزال البلدان منخفضة الدخل هي الأكثر احتياجًا والأقل تغطية.

ومن المفارقات أنه في حين أن البلدان كانت تعيد البناء بنشاط بعد كوفيد-19، فقد انخفض مستوى الدعم الدولي من حيث القيمة المطلقة والمتناسبة. وهناك الآن حاجة خاصة إلى ضمان توافر التمويل المستدام لدعم البلدان منخفضة الدخل، والتمويل الانتقالي لمساعدة البلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة الأدنى على الارتقاء وتوفير برامج جديدة أكثر كفاءة واعتمادًا على الذات. يُعد إنشاء مبادرة التمويل المستدام من قبل تحالف الوجبات المدرسية خطوة رئيسية نحو تلبية هذه الحاجة (انظر الفصل 2).

وفي تطور جديد مهم آخر، أقرت البلدان الأعضاء في تحالف الوجبات المدرسية بالحاجة إلى جمع أفضل وأكثر توحيدًا للبيانات في جميع أنحاء العالم وأطلقت مبادرة البيانات والرصد. تعمل هذه المبادرة، التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي، مع الحكومات والشركاء لتعزيز البيانات الوطنية وأنظمة الرصد لبرامج الوجبات المدرسية، بما في ذلك تحديد مجموعة أساسية من المؤشرات للمقارنة وإنشاء قاعدة بيانات عالمية، كمنفعة عامة عالمية، لجمع البيانات وتخزينها وتنظيمها بشكل منهجي (انظر الفصل 2).

Academy of Nutrition and Dietetics Foundation
Bioversity International
CIAT
AFI
AfricaRice
AUDA-NEPAD
AVSI
Rotary Club of Canada
C40 Cities
The Coalition
La Coalition
CRS
Health Service Law
CESC
The Chefs' Manifesto
Chiodo
cirad
Comune di Milano
CBS
Counterpart International
Dubai Cares
EAT
Education Cannot Wait
EYEliance
Food and Agriculture Organization of the United Nations
Cielo Mex
food4education
Food for Thought
Foodinsider.it
ForAfrika
gain
global child nutrition foundation
Global Communities
GPE
Graça Machel Trust
GBVS
HarvestPlus
ICLEI
IFAD
Indigenous Partnership
INRAE
ILRI
CGIAR
International Parliamentary Network for Education
IRRI
IRD
Kitchen
SHN
MTE
Northumbria University Newcastle
Tourism Schools
OSAA
Oxfam
Pacific School Food Network
PCD
Plan International
Resolve to Save Lives
The Rockefeller Foundation
Save the Children
Solidar Med
SpeakUpAfrica
the Education Commission
The Global FoodBanking Network
The Power of Nutrition
UN Nutrition
unesco
unicef for every child
University of Leeds
University of Toronto
Food Systems for the Future
War Child
WFP World Food Programme
World Health Organization
WorldFish
World Vegetable Center
World Vision
WWF
ZOA

# الفصل 2
# تحالف الوجبات المدرسية: التقدم والفرص

School Meals Coalition

Nutrition, Health and Education for Every Child

في أوائل عام 2020، عندما أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) أن تفشي فيروس كورونا يمثل حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقًا دوليًا، كانت برامج التغذية المدرسية تقدم وجبات أكثر من أي وقت مضى، لكن جائحة كوفيد-19 أوقفت هذا العقد من التقدم العالمي بشكل مفاجئ. في أبريل 2020، خلال ذروة الأزمة، أغلقت جميع البلدان تقريبًا مدارسها، تاركة 370 مليون تلميذ دون الوصول إلى وجبة واحدة في اليوم يمكنهم الاعتماد عليها[2].

تم حشدها استجابة لهذه الأزمة الهائلة، حيث قامت مجموعة من أكثر من 76 دولة بقيادة فنلندا وفرنسا مع أكثر من 83 شريك (بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة ومراكز الفكر والشركاء الأكاديميين) بإطلاق تحالف الوجبات المدرسية خلال قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في عام 2021. التحالف هو شبكة عمل مبتكرة تقودها الحكومات التي تعترف بأن الوجبات المدرسية هي شبكة أمان اجتماعي رئيسية للأطفال والأسر الأكثر احتياجًا. ويؤكد من جديد قيمة نظام التعليم والمدارس التي تعمل بشكل جيد في تقديم التدخلات الصحية والتغذوية المدرسية[3].

وبفضل التحالف منذ 2021 حدث تغير كبير في مستوى الإرادة السياسية حول الوجبات المدرسية. في رواندا على سبيل المثال، أوفت إدارة الرئيس بول كاغامي بالفعل بالالتزام المعلن في عام 2021 للوصول إلى التغطية الشاملة للتغذية المدرسية. انتقلت البلاد من دعم 660000 طفل في عام 2020 إلى 3.8 مليون في عام 2022. في فرنسا، أدرج الرئيس ماكرون وجبات الغداء المدرسية المدعومة بسعر يورو واحد في خطته للحد من الفقر، وخلال كوفيد-19 تم توسيع شبكة الأمان لتشمل طلاب الجامعات. وفي بنين، أعلن الرئيس تالون التزامًا في الميزانية الوطنية بمبلغ 270 مليون دولار أمريكي على مدى السنوات الخمس المقبلة لتوسيع نطاق البرنامج الوطني. في ديسمبر 2021، بعد وعد الحملة الانتخابية، كلف رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الوزراء المسؤولين عن الزراعة والأطفال والتنمية الاجتماعية بإنشاء أول سياسة وطنية للأغذية المدرسية، والتي من المتوقع على نطاق واسع أن تؤدي إلى تخصيص ميزانية لبرنامج الوجبات المدرسية في كندا. أخيرًا، في سبتمبر 2022، كشف الرئيس بايدن عن الاستراتيجية الوطنية الجديدة بشأن الجوع والتغذية والصحة، والتي تتضمن هدف توسيع الوجبات المدرسية المجانية لجميع الأطفال في الولايات المتحدة.

[2] **برنامج الأغذية العالمي.** 2021. حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2020. متاح على https://www.wfp.org/publications/state-school-feeding-worldwide-2020

[3] **برنامج الأغذية العالمي.** 2021. تأثير كوفيد-19 على التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم. متاح على: https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000127651/download/

يشرح هذا الفصل ما يدور حوله التحالف، وطريقة عمله والأدوار المختلفة لأعضائه في دفع عجلة التقدم. من المرجح أنه بحلول وقت إصدار هذا المنشور، سيكون التحالف قد استمر في التطور وهو يتكيف مع التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء. وتمثل حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم فرصة لتقييم هذه الجهود وستكون بمثابة آلية التقارير الأساسية للتحالف كل عامين. ومع ذلك، فإنه ليس المصدر الوحيد للمعلومات المتاحة: يمكن العثور على التحديثات على موقع التحالف الإلكتروني والنشرة الإخبارية الشهرية حيث يتم مشاركة التدفق المستمر للمعلومات في الوقت الفعلي مع الشركاء.

WFP/Marco Frattini

# 2.1 تحالف الوجبات المدرسية: الولاية والأهداف والغايات

يتمثل الهدف الرئيسي لتحالف الوجبات المدرسية في ضمان حصول كل طفل بحلول عام 2030 على وجبة يومية صحية ومغذية في المدرسة. يهدف تحالف الوجبات المدرسية أيضًا إلى تحسين جودة برامج الوجبات المدرسية وتوسيع نطاقها على مستوى العالم، بطريقة مصممة خصيصًا للسياقات المحلية، والتي تعمل في الوقت نفسه على تحويل أنظمة الغذاء والتعليم والحماية الاجتماعية والصحة إلى الأفضل. ويهدف التحالف إلى "وصل النقاط" بين مختلف القطاعات من خلال دعم أهداف التعليم مع ضمان بيئات غذائية صحية في المدارس؛ وتعزيز الأغذية المغذية والمنتجة بشكل مستدام؛ والأنماط الغذائية المتنوعة والمتوازنة؛ والربط بالإنتاج المحلي والموسمي عند الاقتضاء.

وعلى المدى الطويل، يتمثل الهدف في تحسين وتعزيز البرامج المملوكة وطنيًا والاعتماد على الذات لجميع البلدان الأعضاء.

يهدف تحالف الوجبات المدرسية إلى تحقيق الأهداف الثلاثة التالية:

1. استعادة ما كان لدينا (بحلول عام 2023): التأكد من أن جميع البلدان، بغض النظر عن مستوى الدخل، تستعيد إمكانية الوصول إلى برامج الوجبات المدرسية لـ 370 مليون طفل فقدوا إمكانية الوصول أثناء جائحة كوفيد-19.

2. الوصول إلى أولئك الذين لم نصل إليهم (بحلول عام 2030): الوصول إلى الأطفال الأكثر احتياجًا، في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، الذين لم يتم الوصول إليهم حتى قبل الجائحة. زيادة كفاءة البرامج لتمكين البلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة الأدنى من أن تصبح أكثر اعتمادًا على الذات.
   - الوصول إلى 73 مليون فتاة وصبي يعيشون في فقر مدقع وجوع في 60 بلد من البلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الشريحة الأدنى[4].
   - العمل على تعبئة 4.7 مليار دولار أمريكي سنويًا (3 مليارات دولار أمريكي من المصادر المحلية و1.7 مليار دولار أمريكي من المصادر الدولية) لتغطية تكلفة الوصول إلى الأطفال الأكثر احتياجًا في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من خلال برامج مستدامة[5].

     وفي حين ينبغي للحكومات أن تحشد معظم الموارد المالية على أساس محلي، ينبغي أن تركز الالتزامات الدولية بدعم برامج الوجبات المدرسية في البلدان التي لا تملك الموارد اللازمة لضمان التغطية لجميع الفئات الأكثر احتياجًا من السكان.

[4] **Drake, L., Fernandes, M., Chu, K., Lazrak, N., Singh, S., Ryckembusch, D., Burbano, C. and Bundy, D.A.P. 2020.** «كم عدد الأطفال الفقراء على مستوى العالم الذين يمكن أن يستفيدوا من برامج التغذية المدرسية من الجيل الجديد، وما هي التكلفة؟ الحدود في الصحة العامة

[5] **برنامج الأغذية العالمي 2020:** «فرصة لكل طفل في المدرسة: شراكة لتوسيع نطاق الصحة المدرسية والتغذية لرأس المال البشري»

- تمكين 15 بلدًا من البلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة الأدنى من الانتقال من برامج الوجبات المدرسية المدعومة من الجهات المانحة إلى برامج الوجبات المدرسية الممولة والمملوكة وطنيًا. العمل مع جميع البلدان منخفضة الدخل لزيادة حصة الموارد المحلية لتغطية احتياجات الوجبات المدرسية.

**3.** تحسين نهجنا (بحلول عام 2030):

- تعزيز الوصول إلى الأغذية المنتجة محليًا والمستدامة، مع احترام السياقات الوطنية والمحلية وتوفير الدعم الكافي للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والشركات، عند الاقتضاء. وبالنظر إلى الاهتمام المتزايد في العديد من المناطق، مثل أفريقيا وأمريكا اللاتينية، بتوسيع نطاق نُهج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، هناك حاجة إلى تشجيع جميع الشركاء المحتملين بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسيف والمنظمات غير الحكومية على دعم عملية تقييم أفضل الممارسات والدروس المستفادة والتوجيهات بشأن كيفية توسيع نطاق التنفيذ الفعال لمفهوم التغذية بالمنتجات المحلية على الصعيدين الوطني والإقليمي، عند الاقتضاء.
- التأكد من أن البلدان التي تنفذ برامج الوجبات المدرسية قد حددت جودة الوجبات المدرسية الوطنية الخاصة بالسياق والمعايير والسياسات التغذوية لبرامجها.
- ضمان تنفيذ البرامج جنبًا إلى جنب مع حزمة متكاملة من التدخلات الصحية والتغذوية (قد تشمل هذه على سبيل المثال التخلص من الديدان والمياه والصرف الصحي ومكملات المغذيات الدقيقة والحدائق المدرسية وغيرها)[6].
- تطوير طرق موحدة لقياس جودة الأنماط الغذائية وتتبع نمو وتطور الأولاد والبنات في سن المدرسة.

[6] **برنامج الأغذية العالمي 2021. حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2020.** متاح على *https://www.wfp.org/publications/state-school-feeding-worldwide-2020*

## 2.2 ما هو التحالف وما هو ليس كذلك

لا تستخدم كلمة «التحالف» بشكل شائع في مجال التنمية لأنها تفتقر إلى الانتقائية. من الصعب فهمها أو تحديدها ويصبح من الصعب تعريفها. ومع ذلك، هذا هو بالضبط السبب في أن تحالف الوجبات المدرسية أثبت أنه آلية تعبئة قوية.

التعريف الشائع الاستخدام لكلمة «التحالف» هو اتحاد من منظمات مختلفة أو أشخاص يوافقون على العمل معًا لتحقيق شيء ما. تعريف آخر مثير للاهتمام هو مجموعة يتم تشكيلها للقيام بمشروع يتجاوز موارد أي عضو واحد.

يُعدّ كلا هذين التعريفين مفيدين لتعريف تحالف الوجبات المدرسية. وتتعلق المبادرة باتفاق الحكومات والشركاء على العمل معًا لتحسين نوعية واستدامة وحجم البرامج الوطنية للوجبات المدرسية والتدخلات التكميلية. وهي شبكة من الشبكات تتميز بمرونتها وقدرتها على تجميع الموارد وأفضل الممارسات والخبرات والمعلومات والدعم التقني. وهي تعالج مآزق التنفيذ؛ وتعزز الأدلة على صنع القرار؛ وتوفر فرصًا لتحسين التنسيق؛ وتولّد الإرادة السياسية والمشاركة اللازمتين للتقدم من خلال المناصرة.

االتحالف هو شراكة طوعية وتعاونية تقوم على التزامات واضحة وعملية. ويهدف إلى أن يصبح مجتمعًا يشارك الممارسات الجيدة؛ ويحسن التعاون والتآزر والمواءمة والتكامل؛ ويتطور إلى شبكة متعددة الجهات الفاعلة لمساعدة البلدان على الوفاء بالتزاماتها بالتغذية المدرسية

لا يمكن اعتبار التحالف، على الرغم من دوره التحفيزي، آلية تمويل، ولن يصبح كذلك: فهو لن يصرف أو يدير التمويل للبلدان أو الشركاء. وستكون هناك حاجة إلى مبالغ كبيرة من التمويل لتحسين البرامج وتوسيع نطاقها في مختلف البلدان. يعترف التحالف بسيادة الدول الأعضاء في القيادة، وستتم مناقشة ترتيبات التمويل المحلية وتحديدها ومعالجتها على المستوى القطري، بقيادة المؤسسات الوطنية

حدَّدَ أعضاء التحالف المبادئ التالية، والتي تساعد على تقديم المزيد من الشرح لماهية المجموعة وطريقة عملها:

- بقيادة الحكومات، وبدعم من الشركاء: تم تشكيل التحالف من قبل الحكومات ومن أجل الحكومات، لتعزيز أولوية السياسة الرئيسية. وممثلو البلدان التي وقعت على إعلان الالتزام هم أعضاء في التحالف ويشكّلون محور هذه المبادرة. وسيتطلّب التقدم أيضًا اتخاذ إجراءات من جانب جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. ويُنظر إلى المنظمات التي وقعت على إعلان الدعم بوصفها شركاء في التحالف.

- التركيز على المستوى القطري: التحالف متجذر في العمل على المستوى القطري وملتزم بتوفير فائدة دائمة في حياة الأطفال وأسرهم. وعلى الصعيد الوطني، سيتطلّب التحالف قيادة قوية من جانب الحكومات (تُترجم إلى رؤية واضحة واستراتيجية متماسكة ومفصلة بشكل جيد) وملكية مدعومة بالتزامات سياسية؛ والتزامات مالية مستدامة؛ وهيكل حكم جيد؛ وتنسيق قوي بين الشركاء عبر القطاعات. وستركز المبادرات والشركاء على الصعيد العالمي على دعم العمل على الصعيد القطري.

- العمل والشراكات متعددة القطاعات التي تركز على الطفل: يتطلب الأمر عدة قطاعات تعمل معًا لمساعدة الأطفال على تحقيق إمكاناتهم. ومن بين هذه القطاعات الرئيسية التعليم والصحة/التغذية والحماية الاجتماعية والنظم الغذائية. لا يوجد قطاع واحد هو المالك الكامل لهذه الأجندة. وسيقوم التحالف بنمذجة ما قد يبدو عليه النهج الحقيقي متعدد القطاعات، وسيعالج التحديات وأوجه الغموض التي ينطوي عليها ذلك بقصد العمل معًا لتطوير الإجراءات والحوافز والتعاون التي يشمل القطاعات ذات الصلة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية.

- العمل القائم على الأدلة: يستند التحالف إلى البحوث، لا سيما على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، التي أجراها شركاء من بينهم البنك الدولي، والشراكة من أجل تنمية الطفل إمبريال كوليدج في لندن، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، وكلية لندن للصحة والطب الاستوائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، وغيرها.

# 2.3 كيف يعمل تحالف الوجبات المدرسية: الهيكل

يفضل التحالف، بعد المناقشات والمدخلات بعد إطلاقه، نهجًا بسيطًا ومرنًا تجاه هيكله. وهو يتألف من ثلاث مجموعات رئيسية، بالإضافة إلى الأمانة العامة وأربع مبادرات يقودها الشركاء تشكل هيكله المرن.

**الشكل 2.1**
هيكل تحالف الوجبات المدرسية

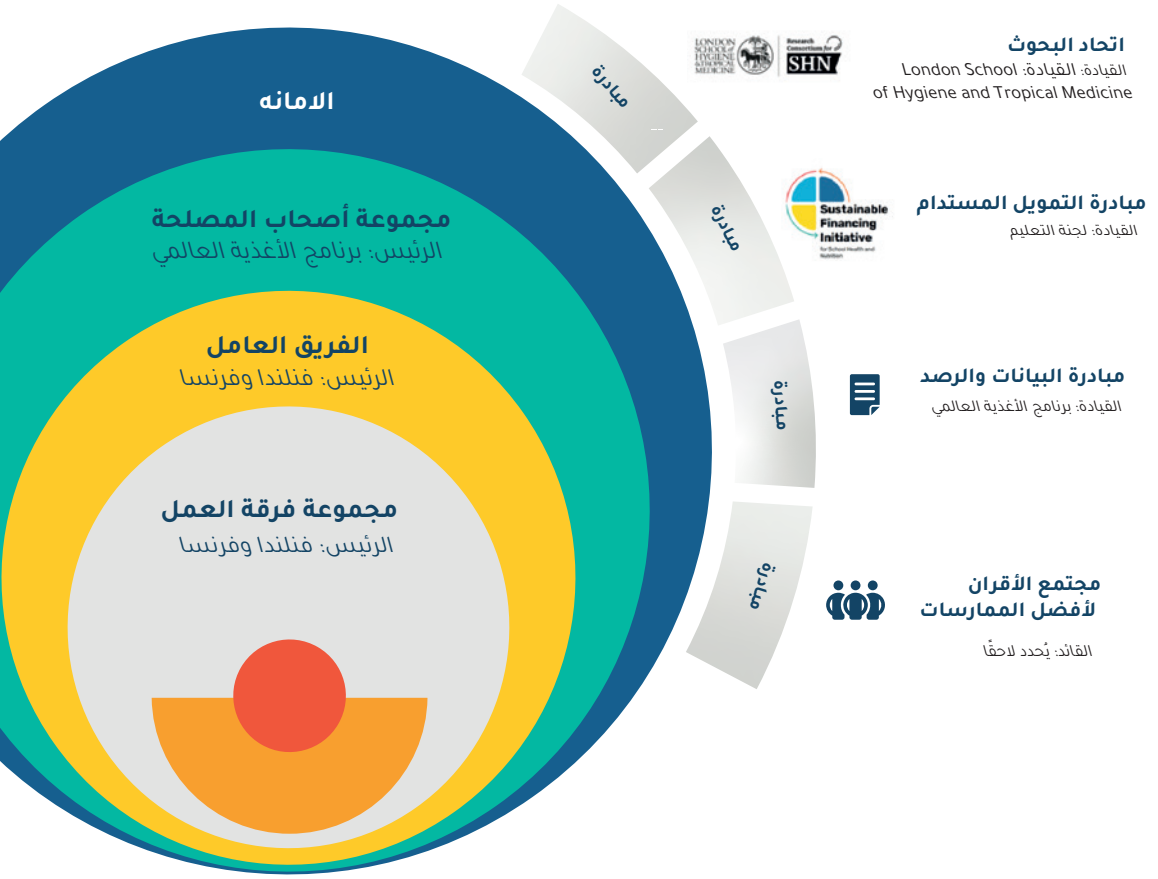


المصدر: تحالف الوجبات المدرسية

- مجموعة فرقة العمل هي هيئة صنع القرار في التحالف. وتتألف مجموعة فرقة العمل، التي تشترك في قيادتها حاليًا فنلندا وفرنسا، من جهات تنسيق من كل من البلدان الأعضاء الرئيسية: الاتحاد الأفريقي، وفنلندا، وفرنسا، وغواتيمالا، وهندوراس، واليابان، وكينيا، وأيسلندا، ورواندا، والسنغال، والسويد، والولايات المتحدة. وتحدد مجموعة فرقة العمل التوجه الاستراتيجي العام للتحالف؛ وتحدد الأولويات السنوية؛ وتوفر التوجيه والقيادة لعمل الأمانة العامة والمبادرات؛ وتقود المناصرة السياسية وتحديد التوجهات

- ويضم الفريق العامل جميع الدول الأعضاء التي وقعت على إعلان الالتزام مع التحالف. وتشكّل هذه المجموعة، التي تشترك في رئاستها فنلندا وفرنسا، في المقام الأول منتدىً واسعًا لتبادل المعلومات؛ ونشر أفضل الممارسات والخبرات القطرية؛ وإقامة وتعبئة المزيد من الشراكات والتحالفات بين البلدان ومع الشركاء الآخرين؛ وتبادل الخبرات والدعم المؤسسي.

- ويرأس برنامجُ الأغذية العالمي مجموعة أصحاب المصلحة التي تشمل جميع المنظمات التي وقعت على إعلان دعم التحالف. مثل الفريق العامل، يُعد هذا منتدى واسع لتبادل المعلومات، بشكل رئيسي على المستوى الفني.

وعلى الصعيد العالمي، يدعم برنامج الأغذية العالمي تنظيم التحالف وإدارته من خلال زيادة القدرات في قسم البرامج المدرسية التابعة له في روما، التي تعمل بمثابة الأمانة العامة للتحالف. وفي هذا الدور، يعزز برنامج الأغذية العالمي وجوده الكبير من خلال مكاتبه القطرية والإقليمية ومكاتب الاتصال، ويعمل مع الشركاء لدعم الجهود القطرية. ويرى برنامج الأغذية العالمي في ذلك وظيفة تمكينية تتمثل في الإشراف على المبادرات المحددة المصممة لدعم العمل على الصعيد القطري وتنسيقها.

# 2.4 كيف يأتي التحالف إلى الحياة: المبادرات والعمل على المستوى العالمي

وتهدف مبادرات التحالف إلى التصدي لأهم التحديات التي تواجه تنفيذ البرامج وتوسيع نطاقها على الصعيد القطري. يقود كل مبادرة شريك في التحالف ولها هيكلها الخاص المصمم استجابة للعمل والتحديات التي تواجهها. ومن الناحية العملية، تعمل المبادرات على تفعيل عمل التحالف على المستوى العالمي وأصبحت شبكات كبيرة من الشركاء المهتمين بدعم مجالات مواضيعية محددة.
ويرد أدناه وصف تفصيلي للمبادرات، بما في ذلك النطاق والدور داخل الائتلاف والأساليب والمنجزات المتوقعة والمعالم الرئيسية.

### اتحاد البحوث لمبادرة الصحة والتغذية المدرسية - الشريك الرئيسي: London School of Hygiene and Tropical Medicine

تم إطلاق اتحاد الأبحاث للصحة والتغذية المدرسية في مايو 2021 كمبادرة أولى لتحالف الوجبات المدرسية. وقد أنشئ لتوليد الأدلة على فعالية برامج الصحة والتغذية المدرسية وتقديم التوجيه بشأن وضع السياسات الفعالة في هذا المجال. وتسترشد المبادرة باستراتيجية بحثية مدتها عشر سنوات بشأن الصحة المدرسية والتغذية تتماشى مع الاستراتيجية البرنامجية العشرية لبرنامج الأغذية العالمي بشأن الموضوع نفسه وتدعمها. وتعمل كلية لندن للصحة والطب الاستوائي على استضافة اتحاد الأبحاث، وهي تسهل التعاون العالمي بين الشركاء الأكاديميين والبحوث والتطوير لسد الفجوة المعرفية في الصحة والتغذية المدرسية. يضمن هذا الهيكل استقلالية البحث. يعمل الاتحاد من خلال شبكة عالمية من مجتمعات الممارسة - شبكة تطوعية من الباحثين والممارسين الذين يقومون بأبحاث تتعلق بالصحة والتغذية المدرسية، ويعملون ككيانات مستقلة تتم إدارة أجنداتها البحثية بشكل مستقل. تشمل مجتمعات الممارسة الأولية ما يلي:

- الأثر والأدلة: تقوم المجموعة بتحديث مراجعة منهجية كوكرين/كامبل لتقييم تأثير الصحة والتغذية المدرسية في مقاييس التعليم الرئيسية المستخدمة لاختيار "المشتريات الذكية" للقطاع.

- التحليلات والمقاييس: تحدّد المجموعة عوائد تدخلات الصحة والتغذية المدرسية عبر القطاعات من خلال التقييمات الاقتصادية للقيمة مقابل المال، والعائد على الاستثمار، والإنصاف وتأثير تدخلات الصحة المدرسية على النوع الاجتماعي، بالإضافة إلى تقييم تأثير التدخلات الصحية على نتائج التعلم.

- أمثلة جيدة: تضع المجموعة دراسات حالة لتقييم وعرض العوامل التمكينية في تصميم وتنفيذ وتمويل برامج الوجبات المدرسية الوطنية واسعة النطاق وطويلة الأمد.

- قياس التغذية: تنشئ المجموعة إطارًا مشتركًا للمؤشرات لرصد الحالة التغذوية للأطفال والمراهقين في سن المدرسة.

وهناك مجموعة أخرى من الموضوعات الشاملة التي توجه عمل مجتمعات الممارسة وتضمن المشاركة المتسقة والمنصفة. ويشمل ذلك ما يلي:

- التنوع والإنصاف وإشراك الأكاديميين وصناع القرار والمراجعين، مع التركيز بشكل خاص على التنوع الجغرافي.
- تقدير التكلفة الحقيقية للبرامج ودعم البلدان لتأمين التمويل الخارجي عند الحاجة، وزيادة التمويل المحلي للبرامج الوطنية حيثما أمكن ذلك.
- تنمية المواهب بين الطلاب والأكاديميين الشباب لإضفاء الطابع المهني على التغذية المدرسية بين المهنيين الناشئين.

تم تصميم اتحاد البحوث للاستجابة لطلبات من دول التحالف، والاعتراف بما يبرز كمواضيع بحثية رئيسية وصقل استراتيجيتها البحثية استجابةً لذلك. كما صُمّم الاتحاد خصيصًا لدعم جهود وكالات الأمم المتحدة الخمس المعنية برفاهية الأطفال - منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية واليونسكو واليونيسيف - التي أيدت هذا الجهد.

وإلى جانب برنامج الأغذية العالمي، يعمل الاتحاد كمستشار تقني لمبادرة البيانات والرصد وتقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم ويعمل مع المكاتب القطرية بشأن دراسات القيمة مقابل المال. إن الاتحاد عضو في مشروع معايير التغذية المدرسية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي (انظر الفصل ٣) ويشارك في الفريق الاستشاري التقني المعني بتقرير حالة الصحة العالمية لليونسكو. كما تدعم اليونيسف كعضو في اللجنة التوجيهية لمكتب الأمم المتحدة لدعم الطفولة (BOND-KIDS) لتحقيق توافق في الآراء بشأن مؤشرات التغذية للأطفال والمراهقين في سن المدرسة، وتشارك في تأليف ورقات تحليلية لمنظمة الصحة العالمية، برعاية الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل.

### مبادرة التمويل المستدام للصحة المدرسية والتغذية - الشريك الرئيسي: لجنة التعليم - مبادرة التمويل المستدام

ويتمثل هدفها في العمل مع الحكومات والجهات المانحة لزيادة وتحسين تنسيق التمويل (المحلي والدولي) لبرامج التغذية المدرسية مع التركيز بشكل خاص على البلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة الأدنى.

لمبادرة التمويل المستدام أربعة أهداف عالمية:

- إجراء تحليل أفقي للتمويل العالمي لبرامج الصحة المدرسية والتغذية واستكشاف الخيارات المستخدمة حاليًا للتمويل طويل الأجل في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط.
- توليد معارف وبيانات إضافية، خاصة حول آليات التمويل.
- تحديد الفرص المتاحة للمانحين للتنسيق بشكل أكثر فعالية بشأن التمويل الحالي والاستثمار المشترك في البرامج، باستخدام البعد الشامل لعدة قطاعات في برامج الصحة والتغذية المدرسية: التعليم والصحة والحماية الاجتماعية والزراعة والتنمية الريفية.
- تبادل الأدلة والبيانات التي تم جمعها حول تحديات وخيارات التمويل.

تضمنت المرحلة الأولى من مبادرة التمويل المستدام (2021-2022) أبحاثًا لتحديد نطاق التمويل الوطني ودور الجهات المانحة والتمويل الدولي والقطاع الخاص. واستكشفت سبع دراسات حالة قطرية (بنغلاديش وبنن وبوليفيا ورواندا والسنغال وتنزانيا وغواتيمالا) مجموعة متنوعة من السياقات التي تتيح فهمًا أكبر لأنماط التمويل والتحديات التي تواجه الاستدامة. وتوضح النتائج الرئيسية تنوع خيارات التمويل المتاحة للحكومات. تعتمد رواندا وبنغلاديش، على سبيل المثال، بشكل أساسي على الإيرادات العامة بينما لا يزال التمويل الدولي مرتفعًا في السنغال؛ كما يتطلب برنامج التغذية المدرسية في رواندا مساهمات نقدية أو عينية للأسر. اختبرت بنين ابتكارًا واعدًا من خلال إطلاق سندات أهداف التنمية المستدامة التي حققت نجاحًا في الأسواق المالية؛ بينما تعتمد بوليفيا على الضرائب المخصصة (الهيدروكربونات) لتمويل برنامج التغذية المدرسية،

وتستخدم غواتيمالا أموال ضريبة القيمة المضافة.
تم تطوير سلسلة من خيارات التمويل الواعدة لورقة حالة الاستثمار للصحة المدرسية والتغذية وتم تضمينها في الأعمال التحضيرية لقمة الأمم المتحدة لتحويل التعليم في سبتمبر 2022.
على مدى العامين المقبلين، تتضمن خارطة طريق مبادرة التمويل المستدام ثلاثة مسارات عمل:

- التحليل: تحسين المعرفة بالمستويات والأنماط الحالية للتمويل الإنمائي المحلي وعلى نطاق أوسع، بما في ذلك خيارات التمويل المبتكرة. إجراء تحليل لبرامج التغذية المدرسية الوطنية، مع التركيز على سياق التمويل العام لتطوير مناهج متكاملة ناجحة. وستقوم البحوث بما يلي:
  - تلخيص الدروس المستفادة من البلدان التي لديها برامج واسعة النطاق (على سبيل المثال البرازيل وبوليفيا والهند وغانا ونيجيريا)؛
  - تعميق تحليل الحيز المالي وآليات التمويل في دراسات الحالات الإفرادية القطرية السبع الأولية؛
  - تقديم لمحة عامة عن النهج المتبعة في تصميم نظم المشتريات للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، مع التركيز على التدابير التنظيمية المصممة لتوليد فوائد لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والأهداف البيئية والصحة العامة. وسيعتمد هذا البحث منظورًا اقتصاديًا سياسيًا واسعًا وسيركز على خيارات التمويل المحلي والمقايضات.

وستضع المبادرة صورة أوضح عن التمويل المقدم من المانحين والخيارات المبتكرة. ستشمل القضايا الرئيسية التي يتم تناولها في هذا المسار:

- توثيق المستويات والأنماط الحالية لدعم المانحين لبرامج الصحة والتغذية المدرسية نظرًا لضعف التقارير عن البرامج المشتركة بين القطاعات؛
- استكشاف دور وسياسات ووجهات نظر الجهات المانحة الثنائية الرئيسية وبنوك التنمية متعددة الأطراف لتوسيع النهج المشتركة بين القطاعات؛
- استكشاف نطاق التمويل الجديد و/أو الموسع لبرامج الوجبات المدرسية من خلال أدوات مثل سندات أهداف التنمية المستدامة والاستثمار المؤثر وتخفيف عبء الديون ودور العمل الخيري.

- التصرف: العمل مع عدد محدود من البلدان الأعضاء ذات الدخل المتوسط الأدنى في تحالف الوجبات المدرسية، الملتزمة بتوسيع برنامجها الوطني للتغذية المدرسية. وستعمل "مبادرة التمويل المستدام" بشكل وثيق مع السلطات الوطنية وتدعم وضع استراتيجيات للتمويل المستدام. وستقوم بتعبئة الخبرات والبحوث لتقييم تكاليف استراتيجيات التغذية المدرسية المختلفة؛ واستكشاف مجموعة من خيارات تعبئة الموارد؛ وتغذية حوار السياسات مع الهيئات الحكومية وأصحاب المصلحة في الوجبات المدرسية، بما في ذلك ممثلي القطاع المحلي والجهات المانحة.

- التضخيم: المساهمة في التأثير على الحكومات والجهات الدولية لاستثمار المزيد من الموارد في برامج الصحة والتغذية المدرسية. وستقوم مبادرة التمويل المستدام بإبلاغ ونشر نتائج البحوث والتقدم المحرز في البرامج القطرية لإثراء المناصرة العالمية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وفي وقت كتابة هذا التقرير، كان يجري تشكيل لجنة توجيهية للمبادرة. سيوفر التوجيه الاستراتيجي لأهداف المبادرة ونواتجها، وسيسهم في المناصرة العالمية؛ والدعم السياسي والتقني لاستراتيجيات تمويل التغذية المدرسية؛ ويوفر مراجعة الأقران للأوراق البحثية.

WFP/Vlad Ushakov

## مبادرة البيانات والرصد - الشريك القائد: برنامج الأغذية العالمي

لقد أُنشئت مبادرة البيانات والرصد بهدف تحسين وإضفاء الطابع المؤسسي على توافر البيانات الجيدة حول البرامج الوطنية للوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم لاتخاذ القرارات القائمة على الأدلة وتتبع التقدم المحرز بمرور الوقت. وهي بمثابة مبادرة الرصد والتقارير الرئيسية للأهداف الثلاثة لتحالف الوجبات المدرسية. مع الاستثمارات السنوية العالمية البالغة 48 مليار دولار أمريكي، تشكل برامج الوجبات المدرسية جزءًا كبيرًا من ميزانيات الحكومات في جميع أنحاء العالم وتعكس هذه الاستثمارات الكبيرة الاعتراف المتزايد بعائدات برامج الوجبات المدرسية هذه من حيث رأس المال البشري وشبكات الأمان الاجتماعي والاقتصادات المحلية. لذلك، من الواضح أن الحكومات تحتاج إلى بيانات أساسية وحديثة وموثوقة لفهم البرامج وتحسينها، ولا سيما لرصد التقدم المحرز وتتبعه بمرور الوقت. وبفضل هذه البيانات المتعلقة بالوجبات المدرسية والأنشطة التكميلية، سيتمكن مختلف أصحاب المصلحة من تبادل المعلومات وتقاسمها؛ وتحديد الثغرات المعرفية لأغراض البحث؛ وتحديد أفضل الممارسات؛ وتوجيه السياسات؛ وتتبع التقدم المحرز؛ وتحسين نوعية البرامج وفعاليتها من حيث التكلفة.

تهدف مبادرة البيانات والرصد إلى تحقيق ثلاثة أهداف:

- وضع مجموعة أساسية متفق عليها من المؤشرات، مع منهجيات واضحة للحساب والتقارير، حتى تتمكن الحكومات من تحسين اتساق البيانات وقابليتها للمقارنة. وليس القصد من هذه المؤشرات أن تحل محل التعريفات على المستوى الوطني، بل وضع مجموعة أساسية من المؤشرات التي يمكن لجميع البلدان جمعها وتكييفها، بما في ذلك مؤشرات التغذية لدى الأطفال في سن الدراسة، إذا كان ذلك ممكنًا.
- إنشاء مجموعة متفق عليها من عمليات إصدار التقارير التي تساعد الحكومات على التقاط البيانات عالية الجودة بشكل منهجي وتجنب ازدواجية الطلبات.
- إنشاء قاعدة بيانات عن الوجبات المدرسية والأنشطة التكميلية، باعتبارها منفعة عامة عالمية، تقوم بشكل منهجي بجمع وتخزين وتنظيم وإتاحة البيانات الوطنية في الوقت المناسب عن الوجبات المدرسية وبرامج الصحة والتغذية المدرسية. سيتم تصميم قاعدة بيانات الوجبات المدرسية لتكون قاعدة البيانات العالمية الوحيدة والرسمية والموثوقة التي يتم إضفاء الطابع المؤسسي عليها داخل البنية التحتية للأمم المتحدة لجمع البيانات واستضافتها.

وتسترشد مبادرة البيانات والرصد بلجنة توجيهية توفر التوجيه الاستراتيجي والرقابة وتضمن الجودة. تتألف اللجنة التوجيهية من مؤسسات حكومية دولية/حكومية (الاتحاد الأفريقي، وكالة تنمية الاتحاد الأفريقي، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ووزارة الزراعة الأمريكية)، ومؤسسات، وأوساط أكاديمية، والمجتمع المدني (مؤسسة تغذية الطفل العالمية، والشراكة من أجل تنمية الطفل، واتحاد البحوث، وروكفلر، والتحالف المعني بالتنوع البيولوجي)، ووكالات الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة، واليونيسيف، واليونسكو - معهد اليونسكو للإحصاء، ومنظمة الصحة العالمية، وجاما، وبرنامج الأغذية العالمي). ويدعو برنامج الأغذية العالمي إلى عقد اللجنة التوجيهية ويرأسها، كما يوفر الأمانة العامة للجنة التوجيهية ويستضيفها. تقود اللجنة التوجيهية ثلاثة فرق عاملة تقنية معنية بالمؤشرات والعمليات وإنشاء قواعد البيانات وتقدم تقاريرها إلى تحالف الوجبات المدرسية خلال اجتماعات التحالف المقررة بانتظام.

تشمل بعض النقاط الرئيسية لمبادرة البيانات والرصد، منذ إطلاقها في مارس 2022، ما يلي:

- تم إجراء عملية تشاورية مع مختلف الشركاء بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات الحكومية الدولية والمؤسسات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية المشاركة في الفريق العامل الفني للمؤشر لرسم وتصنيف المؤشرات الحالية لبرامج التغذية المدرسية. ومن خلال المشاورات وجلسات الفريق العامل، تم تحديد وتصنيف ما يقرب من 104 مؤشر قائم باستخدام معايير محددة لوضع مجموعة من المؤشرات الأساسية لرصد البرامج الوطنية للوجبات المدرسية.
- وبدأت المبادرة عملية للتحاور مع البلدان والهيئات الإقليمية مثل مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لفهم احتياجات البلدان من البيانات وعملياتها لضمان انعكاس هذه الاحتياجات في نتائج الفريق العامل المعني بالمؤشرات.

## مبادرة مجتمع الأقران لأفضل الممارسات

يجري إنشاء شبكة أقران بقيادة مجموعة من الدول الأعضاء لتبادل الدروس المستفادة من السياقات الوطنية والمحلية وإبلاغ ونشر معايير وتوجيهات السياسات والبرامج القائمة على الأدلة لتعزيز برامج الوجبات المدرسية. وستجمع الشبكة الناشئة شركاء لدعم الحكومات في تبادل أفضل الممارسات والأدلة والدروس المستفادة، مما سيؤدي إلى تحسين الروابط بين التعليم والزراعة والصحة والتغذية، ودعم البرامج والسياسات المتكاملة.

وكخطوة أولى نحو إنشاء هذا المجتمع، أنشأت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، بدعم من الوزارة الاتحادية الألمانية للأغذية والزراعة، مركزًا عالميًا للمعرفة بالأغذية المدرسية عبر الإنترنت[7]. المركز هو جزء من مشروع أوسع يسعى إلى تطوير منهجية لدعم البلدان لوضع وتنفيذ معايير التغذية لبرامجها وسياساتها الغذائية المدرسية. وسيقوم المركز بما يلي:

- تعزيز الحوار حول الحاجة إلى وضع معايير التغذية للوجبات المدرسية وغيرها من الأغذية المدرسية وإمكانية ذلك؛
- السماح بتبادل الخبرات والدروس المستفادة لتحسين جودة الغذاء المدرسي والتعليم الغذائي بين البلدان وداخلها ومع أصحاب المصلحة؛
- وتحفيز مشاركة أطفال المدارس والمراهقين في عملية تحسين جودة طعامهم المدرسي وتعليمهم الغذائي.

وسيكون المركز بمثابة منصة للتبادل وقاعدة بيانات لمختلف الفئات المستهدفة بما في ذلك موظفي المدارس والممارسين وواضعي السياسات والبرلمانيين والشباب والباحثين ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وغيرها. ومع ظهور اهتمامات جديدة، سيتم توسيع المركز وتحويله لمواصلة تلبية احتياجات الحكومات للتبادل والمشاركة.

[7] الصفحة الرئيسية | المركز العالمي للأغذية المدرسية | منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (fao.org)

WFP/Irenee Nduwayezu

# 2.5 كيف يأتي التحالف إلى الحياة: المشاركة القطرية والروابط مع مبادرات التحالف

يتمثل الهدف الرئيسي للتحالف في تسريع وتيرة التقدم على الصعيد الوطني. ولذلك، تُشجَّع البلدان الأعضاء على العمل على تحقيق أهداف والتزامات وطنية جريئة، وعلى توسيع وتعزيز برامجها أو دعم الآخرين لكي يحذوا حذوها. في الوقت الذي نكتب فيه هذا المنشور، قدم ما مجموعه 18 دولة بالفعل التزامات رسمية للتحالف.

يسلط هذا القسم الضوء على كيفية مشاركة البلدان المختلفة في التحالف وإظهار قيادتها، مع الاستفادة أيضًا من التحالف.

Government of France/Ministère of Agriculture/Xavier Remongin

# فرنسا

في فرنسا، يقدم برنامج الوجبات المدرسية أكثر من 1.1 مليار وجبة سنويًا. تُعدّ الوجبات المدرسية جزءًا أساسيًا من السياسة الغذائية في فرنسا: ما يقرب من 75 في المئة من 12.9 مليون تلميذ في البلاد يتلقون وجبة في المدرسة مرة واحدة على الأقل في الأسبوع. وهذا أمر بالغ الأهمية لمواجهة عدد من التحديات الأساسية التي تتجاوز البعد الغذائي نفسه، بما في ذلك الصحة العامة والتغذية، والعدالة الاجتماعية، والمساواة بين الجنسين، والمواطنة، والتنمية الزراعية والاقتصادية، والتنمية المستدامة والتعليم - بما في ذلك التثقيف والتوعية في مجال الأغذية.

تدرك حكومة فرنسا قوة الوجبات المدرسية كشبكة أمان مهمة للمساعدة في معالجة عدم المساواة وتكافؤ الفرص للمساعدة في معالجة عدم المساواة. لهذا السبب، عندما بدأت المدارس في إعادة فتح أبوابها في عام 2021 بعد جائحة كوفيد-19، شرعت فرنسا مع فنلندا في قيادة إنشاء تحالف الوجبات المدرسية. وقد وفرت قيادة استراتيجية وسياسية على مدار العامين الماضيين، حيث دعم الرئيس ماكرون التحالف وأهدافه علنًا.

وتمول فرنسا كجزء من التزامها مشاريع التغذية المدرسية في البلدان المتضررة من الأزمات الغذائية، مثل أفغانستان والكاميرون وهايتي ولبنان والنيجر وأوكرانيا واليمن وفنزويلا. كما التزمت بتعزيز برنامجها الخاص بالوجبات المدرسية. في الواقع، عملت فرنسا على ضمان أن تحتوي الوجبات المقدمة في المدارس في عام 2022 على ما لا يقل عن 50 في المائة من المنتجات المستدامة وعالية الجودة، بما في ذلك 20 في المائة على الأقل من المنتجات العضوية. لزيادة توسيع نطاق الوصول إلى الوجبات المدرسية للجميع، تم تخصيص 50 مليون يورو كمساعدات للمقاصف المدرسية في المجتمعات الريفية كجزء من التعافي من كوفيد-19.

كما تم تقديم تشريع يتطلب قائمة طعام نباتية إلزامية كل أسبوع؛ ومنذ عام 2020، كجزء من مكافحة تغير المناخ، تم وضع خطة عمل إلزامية للحد من هدر الطعام لكل مقصف. أخيرًا، سيتم حظر حاويات الطبخ أو التدفئة أو التقديم البلاستيكية اعتبارًا من عام 2025.
دعمت فرنسا إنشاء العديد من مبادرات التحالف، بما في ذلك توفير الموارد التقنية والبشرية لبناء مبادرة التمويل المستدام لدعم الحكومات في انتقالها وملكيتها للبرامج. كما تساهم معاهد البحوث الفرنسية بنشاط في عمل اتحاد البحوث للصحة المدرسية والتغذية. كما أعلنت  وزيرةالدولة للتنمية والفرانكفونية والشراكات الدولية، السيدة كريسولا زاكاروبولو، في 18 أكتوبر 2022، أن فرنسا ستستضيف الاجتماع الوزاري العالمي الأول لتحالف الوجبات المدرسية في باريس في عام 2023.

# فنلندا

في فنلندا، تم تقديم وجبات مدرسية مجانية منذ الأربعينيات وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من قصة نجاح التعليم الفنلندي. الوجبات المدرسية هي شكل مهم من أشكال الحماية الاجتماعية. وكانت المساواة في الحصول على التعليم والوجبات المدرسية المجانية عاملين رئيسيين في دعم النمو الاقتصادي وتحويل فنلندا إلى مجتمع قائم على المعرفة. ويحق الآن لجميع الأطفال الملتحقين بالتعليم قبل الابتدائي والتعليم الأساسي والتعليم الثانوي العالي الحصول على وجبة مغذية مجانية كل يوم دراسي. تساهم الوجبات في التعليم المتعلق بالأغذية من خلال زيادة الوعي بأهمية أنظمة الحمية الصحية والتغذية ومن خلال تعزيز الثقافة الغذائية المحلية.

تفخر حكومة فنلندا بأنها أحد مؤسسي تحالف الوجبات المدرسية، وقد قدمت العديد من الالتزامات للتحالف، على المستويين المحلي والعالمي. وزير التعاون الإنمائي والتجارة الخارجية السيد فيل سكيناري هو بطل برنامج الأغذية العالمي للوجبات المدرسية. في هذا الدور، يوفر الوزير سكيناري أعمال المناصرة رفيعة المستوى لتوليد الاهتمام والموارد للوجبات المدرسية. وبالإضافة إلى ذلك، تدعو فنلندا إلى تقديم وجبات مدرسية على المستوى الدبلوماسي في مختلف المحافل الدولية. تقود فنلندا أيضًا فرقة عمل الدول الأعضاء في تحالف الوجبات المدرسية والفريق العامل، والتنسيق الاستراتيجي لأنشطة التحالف مع فرنسا. استضافت فنلندا الاجتماع الوزاري الأول لفرقة العمل في هلسنكي في أكتوبر 2022.

ضاعفت فنلندا دعمها لبرامج الوجبات المدرسية التابعة لبرنامج الأغذية العالمي في عام 2021 ودعمت ماليًا الأمانة العامة للتحالف. في عام 2022، قدمت فنلندا موظفًا فنيًا مبتدئًا لدعم أمانة تحالف الوجبات المدرسية في برنامج الأغذية العالمي. وتدعم فنلندا أيضًا جهات فاعلة أخرى تشكل جزءًا من قطاع التعليم الأوسع نطاقًا وتعزز برامج الوجبات المدرسية.

وعلى الصعيد الوطني، تلتزم فنلندا بتنفيذ معايير شراء الوجبات المدرسية التي تعطي الأولوية لأساليب الزراعة الصديقة للبيئة، وسلامة الأغذية، والتغذية، ورعاية الحيوان، والجوانب الصحية. وفنلندا مستعدة أيضًا لتوفير الخبرة التقنية للبلدان التي ترغب في تطوير برامجها للوجبات المدرسية. ولتسهيل ذلك، طورت فنلندا موقعًا إلكترونيًا يحتوي على معلومات حول نظام الوجبات المدرسية الفنلندية واتصالات بالشركات والخبراء الفنلنديين، والتي يمكن العثور عليها على: https://www.educationfinland.fi/schoolmeals.

## رواندا

وقد أظهرت حكومة رواندا قيادة مثيرة للإعجاب في توسيع نطاق برنامجها للوجبات المدرسية وهي تعمل على تعزيز جودته. في عام 2019، في معتكف القيادة الوطنية، دعا الرئيس كاغامي ورئيس وزرائه إلى تجديد كامل للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية وتوسيع نطاق وطني طموح وشامل. وأصبحت الوجبات المدرسية أولوية وطنية.

ولذلك فمن الطبيعي أن تكون رواندا من أوائل البلدان التي انضمت إلى التحالف وقدمت التزامًا وطنيًا. في عام 2021، كجزء من التزاماتها تجاه التحالف، أعلن وزير التعليم الرواندي أن الحكومة ستحقق التغطية الشاملة للتغذية المدرسية للتعليم الأساسي، وزادت ميزانيتها من 8 ملايين دولار أمريكي في عام 2020 إلى 33 مليون دولار أمريكي في عام 2021. بالفعل في عام 2022، أعلنت رواندا عن تقدم مثير للإعجاب، حيث زادت تغطية التغذية المدرسية الوطنية من 660000 إلى 3.8 مليون طالب، إلى جانب زيادة أخرى في الميزانية، من 33 مليون دولار أمريكي إلى 74 مليون دولار أمريكي.

وتعمل رواندا أيضًا على تعزيز روابط البرنامج بالأسواق المحلية من خلال تطوير سلاسل الإمداد المحلية بالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة في قطاع الزراعة. والهدف من ذلك هو تحقيق أقصى قدر من الفوائد من البرنامج وتوسيع نطاقها بما يعود بالنفع على المجتمع بأسره.

وفي الوقت الحالي، تعمل الحكومة بشكل وثيق مع مبادرة التمويل المستدام واتحاد البحوث لتوثيق إنجازاتها المثيرة للإعجاب والتعلم من الحكومات الأخرى كيفية الحفاظ على نجاحها وزيادته. في حين أن توسيع نطاق برنامج الوجبات المدرسية كان مثيرًا للإعجاب، إلا أن الحكومة تدرك أنها لا تزال بحاجة إلى بناء القدرات وإنشاء هياكل لضمان الحفاظ على هذه المكاسب وإمكانية توسيعها.

## بنين

في عام 2021، انضمت بنين إلى التحالف العالمي للوجبات المدرسية بمشاركة قوية من رئيس الجمهورية، باتريس تالون، الذي جعل الوجبات المدرسية مبادرة رائدة للبلاد.

بذلت بنن جهودًا هائلة والتزامات تجاه الوجبات المدرسية في السنوات الأخيرة. في عام 2016، وصل برنامج الوجبات المدرسية بالكاد إلى 20 في المائة من الطلاب، أو واحد من كل خمسة أطفال، بميزانية وطنية تقل قليلاً عن 1.5 مليون دولار أمريكي سنويًا. حددت الحكومة هدفًا لزيادة التغطية وضمان وجبة ساخنة في المدرسة. بحلول عام 2018، حفزت النتائج المشجعة بنين على الانتقال من طفل واحد من كل ثلاثة أطفال إلى طفل واحد من كل طفلين.

في عام 2021، كجزء من إعلان البلاد عن الانضمام إلى تحالف الوجبات المدرسية، أعلنت بنين أيضًا عن خطتها للتحرك نحو التغطية الشاملة للوجبات المدرسية. وسيبدأ باستثمار المزيد في برامج الوجبات المدرسية، مع زيادة الميزانية من 79 مليون دولار أمريكي إلى 240 مليون دولار أمريكي على مدى السنوات الخمس المقبلة.

كما تنظر الحكومة في جودة البرنامج واستدامته، وتعمل مع الشركاء لإيجاد حلول لتوفير تغذية مدرسية أفضل وإدخال قانون وطني للوجبات المدرسية، مما سيساعد على ترسيخ البرنامج كشبكة أمان حكومية رئيسية.

## الولايات المتحدة الامريكية

في أغسطس 2021، انضمت الولايات المتحدة إلى التحالف، بتمثيل من فيلساك وزير الزراعة الأمريكي (USDA)، على المستوى السياسي، كان للوزير فيلساك دور نشط، حيث مثّل الولايات المتحدة في إطلاق تحالف الوجبات المدرسية في قمة النظام الغذائي وانضم إلى السلطات رفيعة المستوى خلال احتفال التحالف في نوفمبر 2021، مما يسلط الضوء على التزام الولايات المتحدة بالتحالف وأهدافه.

في بداية عام 2022، أعلنت الولايات المتحدة عن زيادة قدرها 750 مليون دولار أمريكي في مدفوعات الوجبات المدرسية لهذا العام، عادةً لا تزيد معدلات مدفوعات الغذاء المدرسي خلال العام الدراسي؛ ومع ذلك، في عام 2022، بسبب جائحة كوفيد-19، سمحت وزارة الزراعة الأمريكية للمدارس بالاستفادة من أعلى معدلات السداد المتاحة. وساعدت زيادة التمويل المدارس على مواصلة الوفاء بمهمتها المتمثلة في

تقديم وجبات صحية ومغذية للأطفال. في يونيو 2022، استجابةً للتأثير المستمر لارتفاع تكاليف الغذاء، التزمت الولايات المتحدة أيضًا بتقديم مبلغ إضافي قدره 943 مليون دولار أمريكي حتى العام الدراسي 2023-2022 لدعم شراء الأطعمة المزروعة في الولايات المتحدة لبرامج الوجبات المدرسية. ويأتي كلا الإجراءين استجابةً للتحديات الكبيرة التي لا يزال مشغلو برامج الوجبات المدرسية يواجهونها، مثل ارتفاع تكاليف الغذاء.

ودعمًا لبلدان أخرى، يدعم برنامج (Dole-McGovern) الدولي للأغذية من أجل التعليم وتغذية الأطفال التابع لوزارة الزراعة الأمريكية (Dole-McGovern) التعليم ونمو الطفل والأمن الغذائي في البلدان منخفضة الدخل التي تعاني من نقص الغذاء من خلال السلع الزراعية التي تبرعت بها الولايات المتحدة والمساعدة المالية والتقنية للتغذية المدرسية المتكاملة ومشاريع تغذية الأمهات والأطفال. في عام 2021، وصل Dole-McGovern إلى أكثر من 2.1 مليون طفل في سن المدرسة من خلال 55 مشروعًا نشطًا في 31 دولة بدعم تقني ومالي وعيني، بما في ذلك 50900 طن متري من السلع الغذائية الأمريكية الغنية بالمغذيات، بقيمة 13 مليون دولار أمريكي، للوجبات المدرسية والوجبات الخفيفة. وصلت مشاريع Dole-McGovern إلى 14,446 مدرسة مع مجموعة متنوعة من التدخلات لتحسين التعليم ونوعية الوجبات المدرسية للأطفال في المرحلة الابتدائية وما قبل الابتدائية. قدّم برنامج McGovern-Dole التدريب لـ 10,851 معلمًا وقدم أكثر من 2.8 مليون مادة تعليمية وتدريسية للمدارس والمعلمين والأطفال. وتلقت أكثر من 11,240 رابطة للآباء والمعلمين تدريبًا على إدارة برامج الوجبات المدرسية.

وكجزء من التزاماتها، شاركت الولايات المتحدة في العديد من المبادرات التحالفية، بما في ذلك جماعة الممارسة المعنية بقياسات التغذية التابعة لاتحاد البحوث من خلال مشروعها BOND-KIDS. ويرتكز مشروع BOND-KIDS، الذي يرمز إلى المؤشرات الحيوية للتغذية من أجل التنمية - المعرفة التي تشير إلى الاكتفاء الغذائي، على الاعتراف بأنه في حين أن تركيز الجهود لدعم الأطفال في سن المدرسة كان في المقام الأول على "التعلم، كنتيجة ذات أولوية في تقييم هذه البرامج، تم إيلاء اهتمام أقل بكثير للمتعلم". وتعمل وزارة الزراعة الأمريكية أيضًا في اللجنة التوجيهية لمبادرة البيانات والرصد، فضلا عن الفرق العاملة الفنية التابعة للمبادرة. ستوفر هذه المبادرة إرشادات لواضعي السياسات بشأن أنظمة الحمية عالية الجودة والمناسبة للعمر وتحديد مؤشرات التغذية المتفق عليها والتي يمكن جمعها باستمرار للأطفال في سن المدرسة والمراهقين والشباب. وتشارك الولايات المتحدة أيضًا في فرقة العمل التابعة لمبادرة التمويل المستدام، حيث تقدم برنامج Dole-McGovern كنموذج محتمل للتمويل متعدد السنوات الذي يهدف إلى استدامة البرنامج في المستقبل.

# 2.6 كيف يأتي التحالف إلى الحياة: كيف يشارك الشركاء ويدعمون دول التحالف ومبادراته

وبينما تضع البلدان أهدافًا وغايات لبرامجها للوجبات المدرسية، فإنها قد تطلب الدعم لتنفيذ بعض هذه الخطط والإجراءات. يوفر التحالف شبكة من الشركاء والخبراء الذين يعملون في مجالات مختلفة من برامج الوجبات المدرسية والخدمات الصحية والتغذوية الأوسع في المدارس. وفي وقت كتابة هذا التقرير، التزم 81 من أصحاب المصلحة، من الأوساط الأكاديمية ومراكز الفكر والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات ووكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني، بالعمل معًا لدعم الحكومات في تحقيق أهدافها. ويتراوح دعمهم بين البحث والمناصرة والدعم التقني والتنفيذ. يجتمع الشركاء من خلال مبادرات خاصة على المستوى العالمي، ولكن أيضًا لدعم الحكومات في خططها على

المستويين الوطني والمحلي. وفيما يلي أمثلة على الدعم المقدم إلى الحكومات:

WFP/Simon Pierre Diouf

## مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة تنمية الاتحاد الأفريقي (AUDA-NEPAD)

الاتحاد الأفريقي هو أحد المبادرين الرئيسيين لتحالف الوجبات المدرسية. في مارس 2021، دعا بيان الاحتفال باليوم الأفريقي للتغذية المدرسية جميع الحكومات والشركاء إلى الانضمام إلى تحالف الوجبات المدرسية الناشئ والدعوة إلى وضع التغذية المدرسية باستخدام المنتجات المحلية في المناقشات العالمية.

دعت مفوضية الاتحاد الأفريقي، بصفتها عضوًا في فرقة العمل التابعة للتحالف، الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى أهداف التحالف والالتزام بها، وطرحت القضية في العديد من الإعلانات والبيانات الرسمية، بما في ذلك الموقف الأفريقي المشترك بشأن النظم الغذائية؛ البيان السابع لليوم الأفريقي للتغذية المدرسية؛ الدعوة إلى العمل الناتجة عن الحوار الخاص الرفيع المستوى لرؤساء الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام 2022؛ بيان برلمان عموم أفريقيا بشأن تعزيز المرونة الغذائية والأمن الغذائي في أفريقيا؛ والإعلان الأفريقي لقمة تحويل التعليم في عام 2022.

تقدم وكالة تنمية الاتحاد الأفريقي(AUDA-NEPAD) الدعم للدول الأعضاء من خلال المساعدة الفنية والتوجيه لتعزيز مناهج التغذية المدرسية باستخدام المنتجات المحلية. في عام 2022، أطلقت الوكالة مبادئ توجيهية لتنفيذ وتعزيز برامج التغذية المدرسية باستخدام المنتجات المحلية في القارة. كما تعمل وكالة تنمية الاتحاد الأفريقي (AUDA-NEPAD) بشكل وثيق مع شركاء التحالف الآخرين، مثل الشراكة من أجل تنمية الطفل وبرنامج الأغذية العالمي لطرح PLUS SMP، وهو حل رقمي لتصميم وإدارة قوائم الوجبات المدرسية المغذية وذات المصادر المحلية والفعالة من حيث التكلفة.

وتعمل كل من مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة تنمية الاتحاد الأفريقي (AUDA-NEPAD) عن كثب مع الشركاء لنشر تقرير الاتحاد الأفريقي الذي يصدر كل سنتين عن التغذية المدرسية باستخدام المنتجات المحلية. ومن المقرر إطلاق الدورة التالية في عام 2023. هذا المنشور المهم ليس فقط آلية للمساءلة ولكنه يساعد أيضًا في إطلاق التزامات جديدة وتوليد الاهتمام في جميع أنحاء القارة.

كان وجود مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة تنمية الاتحاد الأفريقي (AUDA-NEPAD) لتوجيه عمل التحالف أمرًا أساسيًا لربط أهداف التحالف بالأولويات القارية، بما يتماشى مع استراتيجية التعليم القارية لأفريقيا (CESA 16 - 25). سيظل الاحتفال باليوم الأفريقي للتغذية المدرسية، في الأول من مارس، علامة فارقة ولحظة مهمة للتحالف للاحتفال بالتقدم المثير للإعجاب المحرز في أفريقيا ولضمان توافق الدعم الذي يمكن أن يقدمه الشركاء مع احتياجات الدول الأفريقية وعلى نطاق واسع مع أجندة الاتحاد الأفريقي 2063.

## "دبي العطاء"

في عام 2021، أصبحت دبي العطاء أول شريك رئيسي ومروج لتحالف الوجبات المدرسية من خلال تقديم منحة استراتيجية لبرنامج الأغذية العالمي لإنشاء العديد من المبادرات الرئيسية للتحالف. وبفضل هذه المنحة التمكينية، تركّز العمل على دعم الاتحاد الأفريقي بالعديد من أهدافه (انظر قطعة الاتحاد الأفريقي أعلاه) وإنشاء نهج قوي قائم على الأدلة للتحالف- أي إنشاء اتحاد البحوث ودعم مختلف مجتمعات الممارسة.

وتدعم دبي العطاء أيضًا توليد البحوث والأدلة الاستراتيجية خاصةً فيما يتعلق بالوجبات المدرسية والصحة المدرسية والتغذية في أفريقيا، بهدف إثراء الاستثمار وإنشاء البرامج في القارة. وتشمل مشاريع البحوث والأدلة التي تدعمها دبي العطاء ما يلي: أول قاعدة بيانات للصحة المدرسية والتغذية باعتبارها منفعة عامة قارية؛ ونشر حالة التغذية المدرسية؛ ومراجعة كوكرين المنهجية: استخدام منهجية كوكرين الصارمة لتقييم فعالية برامج التغذية المدرسية لتحسين الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية للأطفال والشباب في جميع بلدان العالم؛ LAYS: إثبات أهمية الاستثمار في برامج التغذية المدرسية التي تدعم التعلم الأفضل؛ وتقييم القيمة مقابل المال: العائد على الاستثمار في التغذية المدرسية.

كما دعمت دبي العطاء أعمال المناصرة وتعزيز القدرات مع الاتحاد الأفريقي، من خلال الاحتفال السنوي باليوم الأفريقي للتغذية المدرسية وإقرار المبادئ التوجيهية للتغذية المدرسية باستخدام المنتجات المحلية الخاصة بوكالة تنمية الاتحاد الأفريقي (AUDA-NEPAD).

في أواخر عام 2021، وبالشراكة مع إكسبو 2020 دبي ووزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات العربية المتحدة، استضافت دبي العطاء قمة ريوايرد. وكان الهدف من القمة هو أن تكون حافزًا في إعادة تعريف التعليم لضمان مستقبل مزدهر ومستدام ومبتكر ومتاح للجميع.

وخلال القمة، استضافت دبي العطاء، إلى جانب برنامج الأغذية العالمي ولجنة التعليم، مائدة مستديرة بعنوان "إعادة التفكير في الاستثمار في رأس المال البشري: الابتكار في تمويل البرامج الوطنية للوجبات المدرسية". كانت المائدة المستديرة أيضًا الإطلاق المبدئي لمبادرة التمويل المستدام لتحالف الوجبات المدرسية.

جمعت الجلسة المخططين الوطنيين والشركاء الدوليين لإعادة التفكير في نماذج التمويل الحالية؛ وإدخال مناهج مبتكرة؛ ودعم البلدان في بناء برامج مستدامة وشاملة، وكذلك الصحة المدرسية الوطنية والتغذية. اتفق المشاركون على الحاجة الملحة لتطوير طرق مبتكرة لتمويل الوجبات المدرسية وعرضوا دعمًا واسعًا لعمل تحالف الوجبات المدرسية.

غذت المناقشة خطط مبادرة التمويل المستدام من خلال تسليط الضوء على الحاجة إلى الانتقال من التمويل الخارجي إلى التمويل المحلي المستدام لبرامج الوجبات المدرسية؛ الحاجة إلى تحديد أنظمة تمويل مبتكرة، والتعامل مع التغذية المدرسية بشكل أكثر تآزرًا وعبر القطاعات؛ وكذلك الحاجة إلى تعزيز الأهمية الحاسمة للبحوث والأدلة ومواءمة البيانات لتحديد تأثير برامج التغذية المدرسية على نتائج التعليم والصحة على المدى القصير والطويل.

ويسلط تقرير إعادة توصيل التعليم للناس والكوكب، الذي أعدته دبي العطاء بالتعاون مع لجنة التعليم، الضوء على أهمية الوجبات المدرسية. ويتمثل أحد الحلول الملموسة الستة المربحة للجانبين التي حددها التقرير في توسيع نطاق الوجبات المدرسية والتدخلات الصحية المدرسية للقضاء على الجوع وتحسين الصحة والرفاهية.

وأخيرًا، كانت دبي العطاء من الداعمين النشطين لتعاون أقوى بين القطاعات ونهج شامل ومتكامل للتعليم، حيث أعلنت عن إطار التحول العالمي للتعليم: إطار تعليمي شامل يركز على المستقبل ويتمحور حول الإنسان ويضع الصحة المدرسية والتغذية في صميمه.

## التعليم لا يمكن أن ينتظر

تم إطلاق صندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر (ECW) في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني لعام 2016 باعتباره الصندوق العالمي للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة. يلتزم صندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر (ECW)، بصفته عضوًا في تحالف الوجبات المدرسية، بتعزيز أنظمة وبرامج التغذية المدرسية التي ترفع الحواجز أمام تعليم الأطفال الأكثر احتياجًا في العالم.

في عام 2020، وصل شركاء التعليم لا يمكن أن ينتظر (ECW) إلى ما يقرب من 206800 طفل ومراهق (53% من الفتيات)، من خلال برامج التغذية المدرسية في سبعة بلدان. على سبيل المثال، في الصومال، قدم التعليم لا يمكن أن ينتظر (ECW) تغذية مدرسية جيدة لما يقرب من 17000 طالب (46% من الفتيات) لضمان قدرة الطلاب على التركيز على التعلم في الفصل الدراسي. وساهمت هذه التدخلات في خفض معدلات التسرب وساعدت على ضمان حضور الأطفال وبقائهم في المدرسة.

لقد شكّل دمج التغذية والإطعام المدرسي في برامج المرونة المتعددة السنوات التابعة لمبادرة التعليم لا يمكن أن ينتظر (ECW) استراتيجية حاسمة لتوسيع نطاق الوصول إلى التعليم وتحسين معدلات البقاء في المدرسة عبر عدد من الأزمات في جميع أنحاء العالم. في خريف عام 2022، نشرت مبادرة التعليم لا يمكن أن ينتظر (ECW) خطتها الاستراتيجية الجديدة 2023-2026، والتي تتضمن التغذية المدرسية كأحد مجالات الأولوية في صنع البرامج.

كما هو مذكور في خطته الاستراتيجية الجديدة، ومن خلال العضوية في التحالف، تهدف مبادرة التعليم لا يمكن أن ينتظر (ECW) إلى الدعوة على مستوى العالم لمزيد من الالتزام السياسي والموارد المالية للتدخلات المدرسية التي تعالج الاحتياجات التعليمية والتغذوية والصحية للأطفال أثناء الأزمات. لضمان تنفيذ البرامج الفعالة، تخطط مبادرة التعليم لا يمكن أن ينتظر (ECW) لتعزيز تعاونها لتوثيق وتوليد الأدلة على النهج المبتكرة لتقييم تأثير برامج التغذية المدرسية على رفاهية الأطفال وسلامتهم وتعليمهم. ويشمل ذلك تقييم كيفية تقاطع التغذية المدرسية والتأثير على الشعور بالأمل والحياة الطبيعية في المجتمعات الخارجة من النزاع؛ والحد من تجنيد الأطفال في القوات والجماعات المسلحة؛ وبناء الجسور عبر المجتمعات المنقسمة؛ وتشجيع المواقف الإيجابية للمواطنين تجاه الدولة.

## البنك الإسلامي للتنمية

يلتزم البنك الإسلامي للتنمية بالاستثمار في أنظمة التعليم منذ عام 2018، مع الموافقة على أول سياسة لقطاع التعليم في ديسمبر 2018. تدعم الرؤية الواردة في السياسة بناء "أنظمة التعليم التي تحول المعرفة والتعلم من أجل التنمية البشرية" كعنصر رئيسي في تنمية رأس المال البشري.

على مر السنين، تم توجيه استثمارات البنك الإسلامي للتنمية في التعليم إلى حد كبير نحو البنية التحتية للمدارس، ومواد التدريس والتعلم، وإصلاح المناهج والتقييم، وتدريب المعلمين وغيرها من أنشطة بناء القدرات لتعزيز بيئة التعلم وتحسين كفاءة النظام التعليمي. يعتمد البنك الإسلامي للتنمية الآن نهجًا شاملاً لاستثماراته في التعليم الأساسي والثانوي حيث يتم تضمين الصحة المدرسية والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية كأعمدة مركزية أو مكونات تشغيلية. ويرتكز ذلك على الأدلة الدامغة على أن برامج الصحة والتغذية المدرسية تساهم في زيادة الحضور المدرسي وتحسين معدلات البقاء في المدارس، وبالتالي لديها القدرة على تحسين نتائج التعلم.

مع التزام العديد من البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية في أفريقيا جنوب الصحراء بتحالف الوجبات المدرسية، يرى البنك الإسلامي للتنمية فرصة للشراكة مع برنامج الأغذية العالمي لتحسين تمويله لدعم برامج الوجبات المدرسية كاستجابة لكل من أزمتي التعلم والغذاء.

يقوم البنك الإسلامي للتنمية حاليًا بتطوير أحد النهج الأولى الشاملة لعدة قطاعات لتمويل برامج الوجبات المدرسية من خلال تجميع التمويل من مختلف القطاعات داخل البنك. ويجري حاليًا إنشاء نافذة تمويل جديدة "الاستثمار في مستقبل المتعلم - مبادرة تنمية رأس المال البشري" بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي. ستدعم هذه المبادرة تمويل النهج المنهجية للتغذية المدرسية في الاستراتيجيات الوطنية الحكومية وجهود التمويل المحلية.

ولذلك كان البنك الإسلامي للتنمية شريكًا حاسمًا في تطوير وتجريب نهج جديدة للتمويل الابتكاري من بنوك التنمية المتعددة الأطراف. يساهم البنك الإسلامي للتنمية في تطوير العمل على التمويل المستدام داخل التحالف. وشارك البنك في إطلاق مبادرة التمويل المستدام للتحالف وهو عضو في لجنته التوجيهية.

## وكالات الأمم المتحدة

وقع قادة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية إعلانًا مشتركًا أعربوا فيه عن تأييدهم القوي لتحالف الوجبات المدرسية ولأهمية توسيع نطاق البرامج العالمية للتغذية المدرسية والصحة المدرسية والتغذية لدعم نمو الأطفال وتعليمهم بشكل صحي.

وقد التزمت هذه الوكالات الخمس بالعمل معًا لمساعدة الحكومات على تحديد أولوياتها والتزاماتها ومساعدتها في العمل من أجل تنفيذها وتحقيقها. وستقدم الوكالات الدعم التشغيلي؛ والتوجيه السياسي والتقني؛ ودعم جمع وتحليل المزيد من البيانات والأدلة الأفضل؛ والمناصرة حول زيادة الاستثمار لتحسين نوعية الوجبات المدرسية وبرامج الصحة والتغذية المدرسية ومدى وصولها.

وتتمثل إحدى النتائج الرئيسية لهذه الشراكة في تقرير «مستعدون للتعلم والازدهار: الصحة المدرسية والتغذية في جميع أنحاء العالم»، الذي نسقته اليونسكو وأطلق في عام 2023. يقدم التقرير لمحة عامة عن مدى وجود سياسات وبرامج للصحة المدرسية والتغذية في البلدان، استنادًا إلى البيانات التي جمعتها الوكالات الخمس والشركاء الآخرون. يهدف هذا المنشور المشترك، الذي تدعمه أيضًا الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، إلى تشجيع الجهود الرامية إلى تحسين وتوسيع نطاق ودعم السياسات والبرامج الشاملة للصحة والتغذية المدرسية لتحسين الرفاهية العامة للمتعلمين وتوفير أساس لرصد التقدم. تعد الوجبات المدرسية جزءًا مهمًا من الحزمة المتكاملة للصحة والتغذية المدرسية التي تم تحليلها في التقرير.

ولتعزيز التوجيه والتبادل بشأن التصميم الأمثل لسياسات الأغذية المدرسية وتنفيذها، أطلقت الفاو وبرنامج الأغذية العالمي «المركز العالمي للأغذية المدرسية»، وهو أول منصة يتم إنشاؤها في إطار مبادرة الأقران التابعة لتحالف الوجبات المدرسية (انظر مبادرة مجتمع أفضل الممارسات بين الأقران في القسم 2.4). وقبل إطلاق التحالف، كان برنامج الأغذية العالمي واليونيسيف قد عززا شراكتهما لتوفير خدمات متكاملة في مجال الصحة المدرسية والتغذية في معظم البلدان الأكثر احتياجًا. ومن خلال التحالف، تستطيع الوكالات تنسيق عملها مع الشركاء الآخرين ودعم وضع الخطط والأهداف الوطنية الحكومية.

وكالات الأمم المتحدة الخمس (الفاو واليونسكو واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية) كلها أعضاء في مبادرة البيانات والرصد وتعمل في لجنتها التوجيهية، حيث توفر التوجيه الاستراتيجي والرقابة وتضمن ضمان الجودة. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل موظفون من كل وكالة كخبراء تقنيين في ثلاثة فرق عاملة تركز على النهوض بأهداف المبادرة (المؤشرات والعمليات وإنشاء قواعد البيانات). وبالمثل، تشارك منظمة الصحة العالمية والوكالات الأخرى في مشروع BOND-KIDS التابع لاتحاد البحوث، من أجل فهم أفضل لكيفية تحسين هذه البرامج ليس فقط النتائج الأكاديمية من خلال كمية ونوعية المدخول الغذائي والحالة التغذوية اللاحقة للأطفال في سن المدرسة، ولكن أيضًا تأثير التدخلات على صحة الأطفال ونموهم.

# 2.7 الطريق المستقبلي

في أكتوبر 2022، احتفالًا بالذكرى السنوية الأولى للتحالف، نظم أعضاء التحالف وشركاؤه أسبوعًا افتراضيًا لتحالف الوجبات المدرسية والاجتماع الوزاري الأول في هلسنكي. واختتم هذان الحدثان البارزان بدعوة إلى العمل[8] أيدها جميع الشركاء، وإعلان القادة[9] الذي أيده أعضاء فرقة العمل الاثني عشر التابعة للتحالف، والذي وضع معًا خريطة طريق قوية لعام 2023 وما بعده.

[8] https://schoolmealscoalition.org/wp-content/uploads/2023/03/Call-to-Action-School-Meals.pdf
[9] إعلان قادة تحالف الوجبات المدرسية

يتضمن إعلان هلسنكي سلسلة من الدعوات إلى العمل من قبل الدول الأعضاء والشركاء لتسريع تحقيق أهداف تحالف الوجبات المدرسية. ويشمل ذلك ما يلي:

- الحكومات و/أو السلطات المحلية لزيادة الإيرادات الوطنية و/أو المحلية لتمويل برامج الوجبات المدرسية المتكاملة، من خلال استكشاف خيارات التمويل المبتكرة.
- يجب على الحكومات الوطنية و/أو المحلية إعطاء الأولوية لتعزيز كفاءة الإنفاق على التغذية المدرسية ومساواته، بما في ذلك وضع معايير استهداف قوية تؤثر على الحاجة، فضلاً عن عدم المساواة وأشكال التمييز المتعددة، للوصول إلى الفتيات والأطفال الأكثر احتياجًا وتهميشًا.
- يجب على الشركاء الإنمائيين زيادة الإنفاق على برامج الوجبات المدرسية بمقدار مليار دولار أمريكي، وهو ما يعادل 0.6 في المائة من تدفقات المساعدة الإنمائية الحالية، حيث يلعب الشركاء الإنمائيون دورًا مهمًا في دعم انتقال البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل إلى برامج الوجبات المدرسية المستدامة والمملوكة والممولة من الدولة.
- تقوم المؤسسات المالية الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف بتحديد هدف للإقراض الجماعي بمبلغ 750 مليون دولار أمريكي في شكل تمويل تساهلي، ومبلغ مماثل في شكل تمويل غير تساهلي موجه إلى برامج الوجبات المدرسية.
- إطلاق المؤسسات المالية الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف مبادرات لحشد التمويل التساهلي وغير التساهلي والمبتكر لبرامج الوجبات المدرسية، مع مراعاة النظر في معدلات العائد المرتفعة والمعززة ذاتيًا لاستثمارات التغذية المدرسية المحلية عبر القطاعات.
- يجب على الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين تعزيز أنظمة الرصد والتقييم والتعلم الخاصة بهم لبرامج الوجبات المدرسية ودعم إدراج مؤشر الوجبات المدرسية في الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة: التعليم الجيد (مراجعة إطار العمل).

في عام 2023، ستكون هناك لحظة تقييم النظم الغذائية ، التي ستعقد في روما وسيعقد الاجتماع الوزاري العالمي لتحالف الوجبات المدرسية في باريس. ستكون هذه فرصة لتقييم التقدم المحرز في البلد والاحتفال به وتشجيع جميع أعضاء التحالف وشركائه على مضاعفة جهودهم لضمان حصول كل طفل بحلول عام 2030 على وجبة صحية ومغذية في المدرسة.

الفصل 3

# التطورات الجديدة في فهم الوجبات المدرسية: الابتكارات وإنشاء البرامج المستدامة

يشارك هذا الفصل أدلة ورؤى ناشئة مهمة فيما يتعلق بالتطورات في الوجبات المدرسية والصحة المدرسية والتغذية. وهو يعرض بالتفصيل التطورات التي ظهرت منذ التقرير السابق، ويهدف إلى تشكيل عنصر أساسي في هذا المنشور ومستقبل حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم.

يهدف الفصل الثالث إلى تسليط الضوء على مجالات البحث الناشئة والمبتكرة التي تعتبرها هيئة التحرير ذات أهمية محتملة لمجتمع الوجبات المدرسية الأوسع. وبما أن هذا التقرير يُنشر كل سنتين ومصمم بمدة صلاحيته لسنتين، فسيكون هناك تركيز خاص على الأعمال الجديدة والمبكرة في دورة نشره. وستُقدّم هذه الدراسات، لتعزيز إمكانية الوصول إليها، كملخصات للعمل الذي نُشر بالتفصيل في الأدبيات العلمية والسياسية. ويُشّجع القارئ على الوصول إلى المنشورات الأصلية للحصول على مراجع ومتابعة أكثر تفصيلاً. تم تكليف الملخصات من قبل هيئة التحرير ويكتبها مؤلفو المقالات الأصلية الذين يتحملون وحدهم المسؤولية عن المحتوى.

ينقسم هذا الفصل إلى قسمين. يقدم القسم الأول تحليلات حديثة أجرتها مجموعات فنية من الخبراء في جميع أنحاء العالم، تغطي أربعة مجالات موضوعية وتسلط الضوء على الأدلة والرؤى الناشئة فيما يتعلق بالتطورات في الوجبات المدرسية والصحة المدرسية والتغذية. ويعرض القسم الثاني البحوث الجارية في البلدان الأعضاء في تحالف الوجبات المدرسية لزيادة الوعي بهذه الجهود العالمية وتشجيع المشاركة فيها.

# القسم 1: التحليلات

## المجالات المواضيعية الأربعة التي تم تحليلها هي:

- **التعليم والوجبات المدرسية** - ملخص أعده اتحاد الأبحاث للصحة والتغذية المدرسية، بتنسيق من كلية لندن للصحة والطب الاستوائي، ومبادرة التمويل المستدام، التي تنسقها لجنة التعليم العالمية كجزء من تحالف الوجبات المدرسية. وهذا ملخص من مذكرتهم المشتركة إلى منتدى التعليم العالمي، أبريل 2022 "حالة الاستثمار للصحة والتغذية المدرسيتين".

- **مقياس جديد لقياس تأثير الصحة والتغذية على التعليم** - ملخص أعده نعوم أنغريست، زميل زائر في جامعة أكسفورد، ركز على سد الفجوة بين الأدلة في الصحة والتعليم وترجمتها إلى سياسة وممارسة على نطاق واسع. هذا الملخص مأخوذ من ورقة بحثية قادمة ستقيم سنوات التعليم المعدلة للتعليم المدرسي (LAYS)، وهو عنصر أساسي في مؤشر رأس المال البشري للبنك الدولي لقياس فعالية تكلفة التدخلات التعليمية.

- **إعادة التفكير في التغذية في سن المدرسة** - ملخص أعده معهد يونيس كينيدي شرايفر الوطني لصحة الطفل والتنمية البشرية، وزارة الزراعة الأمريكية - دائرة الزراعة الأجنبية وأكاديمية التغذية وعلم التغذية. يقدّم الملخص - نتيجة للتعاون بين اتحاد اتحاد الأبحاث للصحة والتغذية المدرسية والشركاء المذكورين أعلاه - وصفًا لاكتشافات جديدة في الأدلة التي تُبني على كيفية تحسين برامج التغذية المدرسية ليس فقط من حيث النتائج الأكاديمية، بل من خلال كمية المدخول الغذائي ونوعيته والحالة الغذائية اللاحقة، ولكن أيضًا الكيفية التي تدعم بها هذه التدخلات صحة الطفل ونموه، وكيف يمكن قياس هذه النتائج.

- **النظم الغذائية والزراعة: الآثار المترتبة على التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية للتنوع البيولوجي** - تقرير أعده التحالف الدولي للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة المدارية (CIAT) في المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR). يشكّل كل من التحالف الدولي للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة المدارية (CIAT) جزءًا من المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR)، وهي شراكة عالمية توحد المنظمات العاملة في مجال البحوث للحد من الفقر في المناطق الريفية، وزيادة الأمن الغذائي، وتحسين صحة الإنسان وتغذيته، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. يسلط هذا التقرير الذي أُعد خصيصًا لطبعة 2022 عن حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم الضوء على العمل في مجال التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

## القسم 2: البحوث الجديدة والمستمرة

بالإضافة إلى الملخصات المذكورة أعلاه التي تسلط الضوء على التطورات الأخيرة في أربعة مجالات موضوعية تتعلق بالتغذية المدرسية، تم تسليط الضوء على أربعة مجالات في هذا القسم تصف الأبحاث الجارية في الدول الأعضاء في تحالف الوجبات المدرسية. تتميّز برامج العمل هذه بصلتها بمجتمع التغذية المدرسية الأوسع، ونعتزم وضع تقرير عن نتائجها في الإصدارات المستقبلية من حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم.

في الإطار 3.2، يصف **اتحاد الأبحاث التابع لتحالف الوجبات المدرسية**، الذي يقود أجندته البحثية الموقعون على التحالف، دراسات جديدة للقيمة مقابل المال تجري في ستة بلدان، وكيف يعمل اتحاد الأبحاث من خلال شبكة عالمية من مجتمعات الممارسة لتعزيز قاعدة الأدلة على الحواجز التي تعترض البرامج الوطنية للصحة والتغذية المدرسية.

في الإطار 3.3، توضح **مؤسسة روكفلر** بالتفصيل كيف تعمل استراتيجيتها "الغذاء الجيد"، التي تهدف إلى زيادة توافر الغذاء الجيد للناس والوصول إليه، كأساس

للشراكة التي بدأت في عام 2021، والتي تشهد تضافر جهود مؤسسة روكفلر وبرنامج الأغذية العالمي وحكومة رواندا للعمل معًا لجعل الوجبات المدرسية أكثر تغذية من دون إضافة تكلفة.

في الإطار 3.4، تسرد **منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي** جهودهما بالتفصيل، بدعم من الحكومة الألمانية في تطوير منهجية عالمية جديدة لوضع مبادئ توجيهية ومعايير التغذية للوجبات المدرسية. ويهدف هذا المشروع الذي يمتد لثلاث سنوات إلى مساعدة أصحاب المصلحة والمؤسسات الحكومية في وضع قواعد ومبادئ وتوصيات موثوقة تهدف إلى تحسين نوعية التغذية وكميتها وكفايتها في الوجبات المدرسية.

في الإطار 3.5، نقرأ عن مراجعة كوكرين الجديدة، وهي الأولى منذ عام 2007، بقيادة باحثين من **جامعة أوتاوا**. ستقوم المراجعة بمسح وتحليل النطاق الواسع لمؤلفات ودراسات برنامج التغذية المدرسية حتى الآن، بهدف مساعدة السلطات الوطنية على استخلاص استنتاجات حول فعالية برامج الوجبات المدرسية لتحقيق نتائج مثل حالة تغذية الطلاب والأداء الأكاديمي والحضور في الفصول الدراسية. يمكن للقراء الراغبين في معرفة المزيد العثور على قائمة شاملة بالوثائق والمراجع المستشهد بها في نهاية هذا الفصل.

WFP/Arete/Nick Sells

# 3.1 حالة الاستثمار في الصحة المدرسية والتغذية[10]

ملخص أعده اتحاد الأبحاث للصحة والتغذية المدرسية ومبادرة التمويل المستدام، بقيادة لجنة التعليم كجزء من تحالف الوجبات المدرسية.

يتضمن هذا الملخص (الذي أُعيد ذكره هنا بتصريح) معلومات من مذكرة تم إعدادها لاجتماع ربيع 2022 لمنتدى التعليم العالمي لمعالجة أهمية حالة الأطفال كمحدد لنتائج التعليم، وعلى وجه التحديد دور الوجبات المدرسية في معالجة أطفال المدارس وتعلمهم. كما يتضمن عناصر من تحليل المشهد المالي (Watkins, 2022) الذي يسلط الضوء على حالة الاستثمار لبرامج الوجبات المدرسية في البلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى ويحدد الفجوات التمويلية. ثم يستكشف خيارات التمويل والفرص المتاحة لهذه البلدان في البيئة الحالية المقيدة ماليًا.

[10] **حالة الاستثمار في الصحة والتغذية المدرسية. مذكرة** رقم 4 لإبلاغ منتدى التعليم العالمي في أبريل 2022، ورقة حالة الاستثمار. أعدته مبادرتان لتحالف الوجبات المدرسية: اتحاد الأبحاث للصحة والتغذية المدرسية ومبادرة التمويل المستدام.

## 3.1.1 أهمية الاستثمار في المتعلم

تعدوحالة الأطفال إحدى أقوى محددات نتائج التعلم. يتعلم تلاميذ المدارس الأصحاء الذين يتمتعون بتغذية جيدة بشكل أفضل؛ وتتاح لهم فرصة أكبر للنمو وتحقيق إمكاناتهم كبالغين؛ وزيادة إمكاناتهم في الكسب.

ويشكّل التفاعل الديناميكي بين الصحة والتعليم إحدى القوى الدافعة لتنمية رأس المال البشري الذي ي الرخاء المشترك. على المستوى الوطني، تدفع الاستثمارات في رأس المال البشري الاقتصادات الوطنية، حيث يُعزى أكثر من 70 في المائة من ثروة البلدان ذات الدخل المرتفع إلى رأس المال البشري مقارنة بـ 40 في المائة في البلدان منخفضة الدخل.

يعتمد بناء رأس المال البشري على التعليم عالي الجودة بالإضافة إلى الصحة والتغذية الجيدتين. ويحتاج الأطفال والمراهقون في سن الدراسة الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و19 سنة إلى اهتمام خاص من قطاعي التعليم والصحة. خلال سنوات النمو هذه، وأثناء الدراسة، يخضع الأطفال والمراهقون لتغيرات جسدية وعاطفية وإدراكية. ولذلك، يمثل النظام المدرسي منصة فعالة من حيث التكلفة بشكل استثنائي يمكن من خلالها تقديم حزمة متكاملة أساسية من الخدمات الصحية والتغذوية لأطفال المدارس، مثل الوجبات المدرسية، والتخلص من الديدان، ومكملات الحديد وحمض الفوليك، وفحص النظر، من بين أمور أخرى.

توفر الوجبات المدرسية الملائمة من الناحية التغذوية حافزًا للعائلات لضمان ذهاب أطفالهم إلى المدرسة بانتظام ودعم الأطفال للتركيز على دراستهم. حددت اللجنة الدولية لتمويل فرص التعليم العالمية لعام 2016 الوجبات المدرسية كممارسة فعالة للغاية وغير تعليمية لزيادة الوصول ونتائج التعلم؛ وصنّف تقرير حديث صادر عن وكالة الأمم المتحدة الوجبات المدرسية بين التدخلات التي كان لها أقوى دليل على التأثير على المساواة والإدماج في التعليم. ويشعر الطلاب والفتيات الأكثر احتياجًا بالفوائد بشكل أكثر حدة. وفي البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ، يعاني ما يقرب من 300 مليون تلميذ من فقر الدم الناجم عن نقص الحديد، مما يتسبب في فقدانهم لنحو ست نقاط ذكاء لكل طفل. ولهذه الأسباب، يوفر كل بلد في العالم تقريبًا شكلاً من أشكال البرنامج الوطني للوجبات المدرسية، حيث يتناول ما يقرب من نصف تلاميذ المدارس الابتدائية في البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى وجبة في المدرسة (انظر الهامش 10، [المذكرة] للحصول على اقتباسات من البيانات الواردة في هذا القسم). الوجبات المدرسية فعالة ومفيدة من حيث التكلفة بسبب العائدات الكبيرة

عبر قطاعات متعددة. قد يكون للتدخل الفردي للتغذية المدرسية آثار في أربعة قطاعات مختلفة على الأقل: الزراعة، والتعليم، والصحة والتغذية، والحماية الاجتماعية، مع عوائد بقيمة 9 دولارات أمريكية لكل دولار أمريكي يتم استثماره(Verguet et al., 2020). يمكن لبرامج التغذية المدرسية التي تشتري الغذاء محليًا أن تقدم فوائدًا إضافية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ودعم الإنتاج الغذائي المحلي والاقتصادات المحلية، وتعزيز الأسواق المحلية المستدامة للأغذية المتنوعة والمغذية. كما تعمل الوجبات المدرسية كشبكة أمان مهمة، وتدعم جهود الأسر لمواجهة التهديدات التي يتعرض لها النظام الغذائي وسلسلة التوريد.

التركيز المتجدد على صحة ورفاهية المتعلمين لديه القدرة على تحويل التعليم. لا تؤدي معظم التدخلات التعليمية "التقليدية المألوفة" إلى تحسينات قابلة للقياس في نتائج التعليم، على سبيل المثال أكثر من نصف التدخلات التعليمية التي تمت مراجعتها لم تظهر أنها فعالة (Angrist et al., 2021; Azevedo et al., 2021). وهذا يجعل من الضروري إعادة توجيه بعض الاستثمارات التقليدية من نهج "تقليدية مألوفة" غير الفعال إلى نهج أكثر فعالية بشكل واضح، مثل الصحة المدرسية والتغذية، والتي قد تكون
تحويلية حقًا.

والسمة الثانية للسياق الحالي هي التقلص السريع في الحيز المالي المتاح للحكومات في البلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى. بعد زيادة الإنفاق خلال جائحة كوفيد-19 (وإن كان ذلك بمستويات ومعدلات أقل من تلك الموجودة في البلدان الغنية)، تتكيف البلدان النامية الفقيرة الآن مع انخفاض توقعات الإيرادات، وزيادة خدمة الديون وآفاق النمو الأقل سلامة. كما تتصاعد ضغوط الميزانية في مواجهة الفجوات التمويلية الحادة لتوفير الخدمات الاجتماعية والاستثمار في البنية التحتية. يجب الدفاع عن حالة تمويل الوجبات المدرسية - وكسبها - في مواجهة الضغوط المالية الشديدة والطلبات المتنافسة.

## 3.1.2 تقدير تكاليف الاستجابة المتكاملة

يتضح من النتائج الواردة في الفصل الأول من هذا التقرير والمنشورات السابقة أن مئات الملايين من أطفال المدارس يتلقون وجبات مدرسية بشكل منتظم. على الرغم من أن تغطية برامج التغذية المدرسية كافية في البلدان ذات الدخل المرتفع وذات الدخل المتوسط من الشريحة العليا (تصل إلى 61 و48 في المائة على التوالي من الأطفال في سن المدرسة في معظم السياقات)، فإنها لا تزال غير كافية في البلدان منخفضة الدخل (تصل إلى 18 في المائة فقط من الأطفال في سن المدرسة). كم عدد الأطفال الأكثر احتياجًا الذين يفوتون الوجبات المدرسية وأين هم؟

للإجابة على هذا السؤال، عقد برنامج الأغذية العالمي شراكة مع الشراكة من أجل تنمية الطفل لاستكشاف حجم الحاجة إلى التغذية المدرسية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على مستوى العالم(Drake et al., 2020). ومن بين 730 مليون تلميذ في المدارس الابتدائية المسجلين في المدارس، يعيش 338 مليون تلميذ حيث تكون تغطية الوجبات المدرسية غير كافية (أقل من 80%). من بين هؤلاء، يعيش 251 مليون طفل في بلدان تواجه تحديات غذائية كبيرة، بما في ذلك 20 في المائة من التقزم لدى الأطفال دون سن الخامسة، وأكثر من 30 في المائة من فقر الدم بين النساء (World Bank, 2020). يُظهر التحليل أنه من بين 251 مليون طفل يعيشون في بلدان تعاني من سوء التغذية، تواجه مجموعة جزئية من 73 مليون طفل تحديات أخرى بسبب العيش في فقر مدقع، المحدد بدخل يقل عن 1.85 دولار أمريكي في اليوم. وينتشر هؤلاء الأكثر احتياجًا الذين يبلغ عددهم 73 مليون طفل في 60 دولة: 84 بالمائة منهم في أفريقيا و15 بالمائة في آسيا و1 بالمائة في أمريكا اللاتينية.

يثير هذا سؤالين لواضعي السياسات: ما هي تكلفة البرامج الموسعة في البلدان المنخفضة والمتوسطة من الشريحة الدنيا للوصول إلى73 مليون طفل إضافي بوجبات مدرسية وتدخلات صحية تكميلية؛ وما هي طرق التمويل التي قد تستخدمها البلدان لتمويل هذه البرامج في سياق تقليص الحيز المالي وتضخم فجوات تمويل التعليم؟

كما هو موضح في الفصل الأول، تُقدّر الاستثمارات العالمية السنوية في التغذية المدرسية بما يتراوح بين 43 مليار دولار أمريكي و48 مليار دولار أمريكي. تبلغ تكلفة تغطية 73 مليون طفل إضافي يحتاجون إلى التغذية المدرسية 4.7 مليار دولار أمريكي، أي بمتوسط 64 دولارًا أمريكيًا لكل طفل سنويًا. وقد تكلّف إضافة تدخلات تكميلية في مجال الصحة المدرسية 620 مليون دولار إضافية في البلدان المتوسطة الدخل و510 ملايين دولار إضافية في البلدان المنخفضة الدخل، مما يعطي تكلفة تقديرية للحزمة المتكاملة تبلغ 5.8 مليار دولار سنويًا، مع حوالي نصف هذا المبلغ للبلدان منخفضة الدخل.

## 3.1.3 استكشاف التحديات في تمويل برامج الوجبات المدرسية

لقد تركت جائحة كوفيد-19 وأزمة الغذاء الحالية العالم يواجه أزمة ثلاثية من التعلم والفقر وسوء التغذية. ويقدّر البنك الدولي أن نسبة الأطفال في سن العاشرة الذين يعانون من "ضعف التعلم"، غير القادرين على القراءة أو الكتابة، قد ارتفعت من 53 في المائة إلى أكثر من 70 في المائة منذ عام 2020. وقد ازدادت الفوارق في التعلم بشكل حاد مع استمرار تخلف الأطفال الأشد فقرًا عن الركب: ويتحمل الأطفال والفتيات الأشد فقرًا العبء الأكبر.

ويؤدي ارتفاع الفقر وسوء التغذية إلى تفاقم أزمة التعلم هذه. يُقدر برنامج الأغذية العالمي تأثر 153 مليون طفل بالأزمة المتزايدة للغذاء والجوع. دفعت أزمة الغذاء العالمية 23 مليون طفل آخر إلى انعدام الأمن الغذائي الحاد في 82 دولة - بزيادة قدرها 17 في المائة.

كانت برامج التغذية المدرسية جزءًا من أنظمة الحماية الاجتماعية في البلدان ذات الدخل المرتفع لعقود من الزمن ولديها القدرة على مواجهة آثار هذه الأزمة الثلاثية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

ومع ذلك، على الرغم من الأدلة القوية على التكلفة والفائدة، لا تزال برامج الوجبات المدرسية في البلدان منخفضة الدخل تعاني من نقص التمويل. ولا زال الحيز المالي يتراجع بسبب تباطؤ النمو وانخفاض تحصيل الإيرادات وتزايد ضغوط الديون الخارجية. وكما يبين الفصل الأول، فإن الجهات المانحة للمعونة والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف لم تستثمر استثمارًا كافيًا أيضًا. بلغت المساعدات الإجمالية للوجبات المدرسية في عام 2022 214 مليون دولار أمريكي، بانخفاض عن 267 مليون دولار أمريكي في عام 2020.

لذا، كيف يمكن أن تبدو خارطة الطريق نحو تمويل أكثر استدامة لهذه البرامج، لا سيما في البلدان منخفضة الدخل؟ فيما يلي النقاط الرئيسية من تحليل التمويل الشامل الذي تم إجراؤه حتى الآن.

- يجب دعم الالتزام السياسي المتزايد والاستراتيجيات الطموحة بخطط تمويل قوية. يتزايد الالتزام السياسي بتوفير الوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم. يتضح ذلك من خلال نجاح تحالف الوجبات المدرسية مع انضمام 75 دولة و81 شريكًا إلى التحالف في أقل من عام (انظر الفصل 2 لمزيد من التفاصيل). اعتمد ما يقرب من 87 في المائة من البلدان سياسات أو استراتيجيات وطنية للتغذية المدرسية (ارتفاعًا من حوالي 80 في المائة في عام 2020 و42 في المائة في عام 2013) وترتيبات مؤسسية للتنفيذ، بما في ذلك من خلال وزارات التعليم (على المستوى المركزي أو اللامركزي)، وفي بعض الحالات، مع مجالس الإدارة بما في ذلك عدة قطاعات (التعليم والصحة والزراعة والحماية الاجتماعية). غير أن

هذه السياسات نادرًا ما تدعمها تقديرات للتكاليف أو استراتيجية تمويل ذات مصداقية. ويشير هذا إلى أنه في كثير من الحالات، يبدو أن هناك فجوة صارخة بين المستوى الواسع من الطموح المحدد في سياسات الوجبات المدرسية والمخصصات الواردة في الخطط المالية متوسطة الأجل ومخصصات الميزانية.

- الحيز المالي محدود ولكن من الممكن زيادة حجم الاستثمارات المحلية. يأتي الجزء الأكبر من تمويل الوجبات المدرسية من الميزانيات الوطنية، خاصةً في البلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة الدنيا حيث يكون حوالي 97 في المائة من التمويل محليًا (انظر الفصل 1). ومع ذلك، فإن الحيز المالي مستمر في التقلص وظهرت خدمة الدين الخارجي كقيد متزايد. ومن ثم، سيكون تخفيف عبء الديون هو أحد السبل المؤدية إلى توسيع الحيز المالي، على الرغم من أن صورة الديون الحالية لا تنسجم بسهولة مع إطار جديد متعدد الأطراف لخفض الديون. ويمثل توسيع الحيز المالي من خلال زيادة تحصيل الإيرادات استراتيجية هامة طويلة الأجل يجب اتباعها. ويُقدر صندوق النقد الدولي أن البلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى يمكن أن تحافظ في المتوسط على نسبة 23 في المائة من الضرائب إلى الناتج المحلي الإجمالي، وهي زيادة عن المتوسط الحالي البالغ 17 في المائة للبلدان منخفضة الدخل ومتوسط 20 في المائة للأسواق الناشئة. وتسلط دراسات الحالات القطرية الضوء أيضًا على الاستراتيجيات المبتكرة لتعبئة الإيرادات. في حين أن معظم الحكومات تمول برامج الوجبات المدرسية من الإيرادات العامة، فقد جمعت بوليفيا إيرادات من الضرائب الهيدروكربونية؛ ومولت غواتيمالا التغذية المدرسية من ضريبة القيمة المضافة؛ واستخدمت بنين سندات أهداف التنمية المستدامة.

- الدعم الدولي منخفض ومجزأ مما يشير إلى الحاجة إلى ميثاق عالمي. يسلط تحليل المشهد التمويلي الضوء على انخفاض مستويات مساعدات المانحين للوجبات المدرسية، باستثناء مانح واحد (الولايات المتحدة). وتميل المعونة إلى أن تكون مجزأة ويهيمن عليها انتشار المنح الصغيرة - مع آثار قليلة على الاستراتيجيات الوطنية. تفتقر معظم الجهات المانحة وبنوك التنمية إلى استراتيجيات متكاملة للتغذية المدرسية. تقع الوجبات المدرسية التي تفيد العديد من القطاعات بين الصوامع القطاعية (التعليم والزراعة والصحة) التي تدفع مخصصات التمويل لمعظم الجهات المانحة وبنوك التنمية متعددة الأطراف.

ويشير هذا إلى وجود حاجة إلى مبادرة جديدة جريئة يمكن بناؤها حول ميثاق تزيد فيه الحكومات الوطنية الجهود ويسد المجتمع العالمي الفجوات عند الحاجة، ولا سيما لدعم البلدان الأكثر احتياجًا وتلك التي تنتقل نحو ملكية أكبر للبلد و التمويل. يجب على الجهات المانحة للمساعدات الالتزام بزيادة المساعدات لبرامج الوجبات المدرسية بنحو مليار دولار أمريكي (0.6 في المائة فقط من تدفقات المساعدة الإنمائية الحالية). ويمكن للاتحاد الأوروبي أن يكون نصيرًا عالميًا من خلال توفير ما يصل إلى نصف هذا المبلغ، مع التركيز على البلدان منخفضة الدخل والبلدان الثلاثين التي حددها برنامج الأغذية العالمي على أنها تتطلب تمويلًا إضافيا قدره 1.75 مليار دولار أمريكي.

تتمتع بنوك التنمية متعددة الأطراف بوضع جيد بشكل خاص لإعطاء أولوية أكبر للوجبات المدرسية من خلال الإقراض الميسر وغير الميسر، مع الاستفادة أيضًا من ميزانياتها العمومية بشكل أكثر فعالية من خلال ضمانات المخاطر وسياسات الإقراض الأقل تحفظًا. وينبغي أن يشمل ذلك ما لا يقل عن 750 مليون دولار أمريكي في شكل قروض ميسرة ومبلغًا معادلاً في شكل قروض غير ميسرة. ويمكن استكشاف آليات مثل مرفق التمويل الدولي للتعليم لإطلاق العنان لتمويل مصارف التنمية المتعددة الأطراف لكل من البلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى.

WFP/Badre Bahaji

# 3.2 مقياس جديد لقياس تأثير الصحة والتغذية على التعليم

ملخص أعده نعوم أنغريست (الرئيس المشارك لمجموعة الممارسة في مجال التحليلات والمقاييس في اتحاد الأبحاث للصحة والتغذية المدرسية) ولورين كوهي (مركز تطوير اللقاحات والصحة العالمية، كلية الطب بجامعة ميريلاند)

هذا الملخص مأخوذ من ورقة بحثية ستُنشر قريبًا تقيم سنوات التعليم المعدلة (LAYS)، وهو عنصر أساسي في مؤشر رأس المال البشري للبنك الدولي لقياس فعالية تكلفة التدخلات التعليمية. وعلى وجه التحديد، يسلط الملخص الضوء على الأدلة المستمدة من الدراسات المجمعة الأخيرة للوقاية من الملاريا، والتي تبين أن الوقاية من الملاريا فعالة للغاية من حيث التكلفة من حيث بعض نتائج التعليم، مثل الانتباه وفك التشفير. وقد تكون هذه التدخلات الصحية، في بعض الحالات، أكثر فعالية من حيث التكلفة في تحسين نتائج التعليم من التدخلات التعليمية التقليدية، مثل توفير كتب مدرسية إضافية. يستكشف الملخص عوائد التعليم على الاستثمارات في تحسين صحة المتعلم وتغذيته من خلال التدخلات التعليمية لتحسين جودة التعلم. وعلى الرغم من احتمال توقعنا أن توفر التدخلات التعليمية التقليدية مكاسب تعليمية فورية، فإن التدخلات الصحية مثل الوجبات المدرسية، والوقاية من الملاريا، والتخلص من الديدان، وما إلى ذلك قد يكون لها فوائد تعليمية فعالة من حيث التكلفة بشكل مدهش.

رأس المال البشري هو المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية(Angrist et al., 2021). عادةً، يشير رأس المال البشري إلى كل من صحة الفرد وتعليمه. ومن الأمثلة البارزة على ذلك مؤشر رأس المال البشري الذي أطلقه البنك الدولي مؤخرًا، والذي يقوم على ركيزتين أساسيتين: الصحة والتعليم(Kraay, 2019). في حين أن الصحة والتعليم مترابطان، حيث من المرجح أن يكون الأفراد الأصحاء قادرين على الحصول على التعليم وإكماله والأفراد المتعلمون أكثر عرضة للعيش حياة صحية، غالبًا ما يتم عزل قطاعي الصحة والتعليم. والواقع أن التدخلات الصحية نادرًا ما تقيّم تأثيرها على نتائج التعليم، تاركة أوجه التكامل غير معروفة ومقيّمة بأقل من قيمتها(Kruk et al., 2022).

في حالات نادرة عند النظر في النتائج متعددة القطاعات، يمكن أن تلقي الضوء على نتائج مفاجئة. فعلى سبيل المثال، أظهر التخلص من الديدان في المدارس، وهو في المقام الأول تدخل صحي، آثارًا فعالة من حيث التكلفة على نتائج التعليم، مثل الالتحاق بالمدارس في كينيا (Kremer & Miguel, 2004)،

مع آثار طويلة الأجل على الدخل(Hamory et al., 2021). وبالمثل، أظهرت تدخلات التغذية المدرسية، وهي فئة مهمة من التدخلات الصحية المدرسية حيث يتلقى أكثر من 400 مليون طفل وجبات مدرسية في جميع أنحاء العالم، آثارًا إيجابية على التعليم والتعلم(Aurino et al., 2020; Kazianga et al., 2012).

نلخص النتائج القادمة من قبل انغرست وكوهي ورفاقه التي تستكشف آثار أحد التدخلات الصحية الأكثر أهمية، الوقاية من الملاريا، على نتائج التعليم. على الرغم من أن الأدلة السابقة تثبت الارتباطات، مع الدراسات الرصدية التي تربط عدوى الملاريا لدى تلاميذ المدارس إلى انخفاض الوظيفة المعرفية والأداء المدرسي، فإن الأدلة المنهجية المحدودة تجمع الأدلة السببية من التجارب العشوائية. نحن نركز على التدخلات المدرسية، حيث تكون إمكانية التأثير على نتائج التعليم عالية حيث توفر المدارس منصة توصيل فعالة من حيث التكلفة وقابلة للتطوير.

ما يُقدر بنحو 200 مليون طفل في سن المدرسة معرضون لخطر الإصابة بالمتصورة المنجلية في أفريقيا جنوب الصحراء: يصل معدل انتشار العدوى إلى 50 في المائة بين تلاميذ المدارس في العديد من المناطق الموبوءة (Clarke et al., 2017; Mathanga et al., 2015; Nankabirwa et al., 2014; Pinchoff et al., 2016): (Were et al., 2018; Yapi et al., 2014) نادرًا ما تؤدي عدوى المتصورة المنجلية إلى مرض شديد أو وفاة في هذه الفئة العمرية، ولكنها تسبب عادةً الملاريا السريرية الحادة، ولأنها تطوّر مناعة، تؤدي إلى الالتهابات المزمنة. تحدث الآثار السلبية لعدوى المتصورة المنجلية لدى الأطفال في سن المدرسة على التعليم من خلال مسارات سببية متعددة: سيؤدي الغياب عن المدرسة إلى انخفاض فرص التعلم؛ وضعف الوظيفة المعرفية والتنمية التي تحد من القدرة على المدى القصير وكذلك على المدى الطويل للاستفادة من فرص التعلم.

أجرينا تحليلًا تلويًا للتأثيرات العشوائية، وجمعنا 12 علاج ونتائج للدراسة، بناءً على مراجعة منهجية سابقة (Cohee et al., 2021). أضفنا دراسة لم تستوف معايير الإدراج للمراجعة السابقة لأنها تمت خارج أفريقيا جنوب الصحراء؛ قمنا بإدراجها لأنها كانت دراسة أساسية تولد الاهتمام في هذا المجال. نظرًا لأن تأثير التدخلات على الإدراك والتعليم يتم التوسط فيه إلى حد كبير من خلال التحسينات الصحية الأولية، فقد تم تضمين الدراسات التي أدى التدخل فيها إلى تحفيض معدلات الإصابة بالمتصورة المنجلية و/أو فقر الدم في هذا التحليل التلوي.

قمنا بتحليل الآثار على نتائج التعليم بما في ذلك الإدراك ومحو الأمية والحساب. قمنا بتوحيد النتائج عبر الدراسات. بالإضافة إلى ذلك، أجرينا التحليل مع النتائج التي تم التعبير عنها من حيث مقياس التعليم الجديد،

والذي يكتسب أهمية في التعليم يسمى مقياس "سنوات التعليم المعدلة حسب التعلم" (LAYS(Angrist et al., 2020; Filmer et al., 2020)). ويجمع هذا المقياس بين التعليم والتعلم في مقياس مركب واحد. يمكن تفسير LAYS على أنها سنة دراسية عالية الجودة - أي التعليم المدرسي الذي ينتج عنه تعلم شديد الأهمية - وفقًا للمعايير العالمية. يمكن مقارنة LAYS من نواح كثيرة مع "سنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة" (DALYs) في القطاع الصحي (كما هو مقدر في دراسة العبء العالمي للأمراض)، مما يتيح مقارنات القيمة مقابل المال عبر مجموعة من النتائج. وقد اكتسب هذا المقياس أهمية في مجال التعليم، وهو يُستخدم بشكل متزايد ومنتظم: فهو يشكل ركيزة التعليم في مؤشر رأس المال البشري للبنك الدولي، ويستخدم لمراجعة الأدلة العالمية من قبل الفريق الاستشاري العالمي لأدلة التعليم.

بالنسبة لتحليلنا التلوي، جمّعنا الدراسات في فئتين رئيسيتين حسب النتيجة: (أ) فك التشفير والانتباه؛ و(ب) محو الأمية والحساب. كما أدرجنا فئة ثالثة للدراسات ذات الخصائص الوبائية المتميزة؛ وعلى وجه التحديد، الدراسات التي أجريت قبل برامج الناموسيات الواسعة النطاق حيث قد تكون التدخلات الإضافية للوقاية من الملاريا فعالة بشكل خاص.

بالنسبة لنتائج فك التشفير والانتباه، وجدنا تأثيرًا إيجابيًا وذو دلالة إحصائية للانحرافات المعيارية 0.12. ومع ذلك، بالنسبة لنتائج محو الأمية والحساب، وجدنا تأثيرًا صغيرًا وغير مهم إحصائيًا. فك التشفير والانتباه هما مهارتان من مهارات الإدراك المبكر وترتبطان بشكل معقول بالتحسينات الصحية الفورية التي تحسن الأداء المعرفي، في حين من المرجح أن يُنظر إلى النتائج في محو الأمية والحساب على المدى الطويل. وضمن كل مجموعة فرعية، وجدنا القليل من عدم التجانس. ويشير هذا إلى تعميم النتائج بشكل جيد ضمن إحدى الفئات، مع آثار مماثلة إحصائيًا عبر الدراسات والسياقات. أجرينا تحليلًا ثانويًا باستخدام مقياس LAYS. بالنسبة للتدخلات التي تستهدف فك التشفير والانتباه، قدرنا تأثير 0.15، أي ما يعادل ما يقرب من شهرين من التعليم المدرسي عالي الجودة. قارنا فعالية تكلفة التدخلات التي تركز على الوقاية الكيميائية من الملاريا مع غيرها من البرامج المعروفة في التعليم باستخدام مقياس LAYS. وجمعت مراجعة حديثة النتائج عبر 150 تقييمًا للأثر في التعليم من حيث LAYS ، بما في ذلك فئات مثل تدريب المعلمين والمنح للمدارس وتكنولوجيا التعليم، من بين أمور أخرى(Angrist et al., 2020). ووجدنا أن الوقاية من الملاريا تُقارن بشكل إيجابي مع بعض البرامج الأكثر فعالية من حيث التكلفة في التعليم، وهي أكثر فعالية من حيث التكلفة من العديد من التدخلات البرامجية التعليمية، مثل بعض الجهود لتغيير توزيع الكتب المدرسية وبرامج تدريب المعلمين، على الرغم من أن الكتب المدرسية والمعلمين تظل ضرورية لتقديم التعليم بالطبع. وقد عُززت هذه النتائج

بمزيج من الفعالية المعتدلة بالمساواة مع متوسط التدخلات التعليمية الفعالة، ولكن مع تكاليف أقل بكثير.

باختصار، تُظهر نتائجنا احتمال أن تكون الوقاية من الملاريا فعالة للغاية من حيث التكلفة من حيث تحسين بعض نتائج التعليم، مثل الانتباه وفك التشفير. وقد تكون هذه التدخلات الصحية، في بعض الحالات، أكثر فعالية من حيث التكلفة في تحسين نتائج التعليم من التدخلات التعليمية التقليدية، مثل توفير كتب مدرسية إضافية. وعلى الرغم من احتمال توقّع أن توفّر التدخلات التعليمية التقليدية مكاسب تعليمية فورية، فإن التدخلات الصحية مثل الوقاية من الملاريا - وربما غيرها مثل الوجبات المدرسية والتخلص من الديدان - قد يكون لها فوائد تعليمية فعالة من حيث التكلفة بشكل مدهش، مما يمكّن الأطفال من تحقيق إمكاناتهم الكاملة في رأس المال البشري.

WFP/Alejandro Chicheri

# 3.3 إعادة التفكير في التغذية في سن المدرسة

ملخص أعده معهد يونيس كينيدي شرايفر الوطني لصحة الطفل والتنمية البشرية، وزارة الزراعة الأمريكية - دائرة الزراعة الأجنبية وأكاديمية التغذية وعلم التغذية.

هذا الملخص هو نتيجة للتعاون بين اتحاد الأبحاث للصحة والتغذية المدرسية والشركاء المذكورين أعلاه. توجد ثغرات كبيرة في فهمنا لكيفية تحسين برامج التغذية المدرسية ليس فقط النتائج الأكاديمية من خلال كمية ونوعية المدخول الغذائي والحالة التغذوية اللاحقة، ولكن تأثير هذه التدخلات على صحة الأطفال ونموهم وكيف يمكن قياس هذه النتائج عمليًا. أصبحت نتيجة الجهود الأخيرة لسد هذه الثغرات في الأدلة، كما هو موثق هنا، تُعرف باسم "المؤشرات الحيوية للتغذية من أجل التنمية: المعرفة التي تشير إلى الاكتفاء الغذائي: مشروع BOND-KIDS".

كما هو موضح في حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2022، أقر المجتمع العالمي بالدور المستمر والحاسم لبرامج الوجبات المدرسية في دعم صحة ونمو الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و19 عامًا. ويتمثل أحد الطموحات الرئيسية التي يقوم عليها إعداد هذا التقرير في إعلام مختلف المجتمعات المعنية وإبلاغها بأفضل السبل لتعزيز هذه البرامج وتحسينها ونتائجها المتوقعة. ونتيجة لهذه العملية، بدأت سلسلة من المحادثات بين معهد يونيس كينيدي شرايفر الوطني لصحة الطفل والتنمية البشرية، ومدرسة لندن للصحة والطب الاستوائي، واتحاد الأبحاث العالمي للصحة والتغذية المدرسية، ووزارة الزراعة الأمريكية - دائرة الزراعة الأجنبية، وأكاديمية التغذية وعلم التغذية.

خلال هذه المحادثات، أصبح من الواضح أنه في حين تم إيلاء قدر كبير من الاهتمام للرضع والأطفال خلال "الأيام الألف الأولى" الحرجة (أي منذ بداية الحمل حتى العامين الأولين من الحياة)، فقد تم إيلاء اهتمام أقل بكثير إلى "الأيام السبعة آلاف" التالية (حتى سن 19 عامًا). وعلاوةً على ذلك، بالرغم من أن تركيز الجهود الرامية إلى دعم الأطفال في سن الدراسة كان في المقام الأول على "التعلم: وكنتيجة ذات أولوية في تقييم هذه البرامج، كان يولى اهتمام أقل بكثير للمتعلم". أصبحت نتيجة هذه المحادثات معروفة باسم "المؤشرات الحيوية للتغذية من أجل التنمية: المعرفة التي تشير إلى الاكتفاء الغذائي: مشروع BOND-KIDS".

## ما هو BOND-KIDS؟

الفرضية الأساسية لعمل BOND-KIDS هي أن الأطفال يمثلون نظامًا بيولوجيًا معقدًا يتفاعل مع البيئة الداخلية (الأيض، وعلم وظائف الأعضاء، والتغذية، وعلم الوراثة، والحالة الصحية، عبر مجموعة من المراحل التنموية) والخارجية (المنزل، والمجتمع، والبيئة الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية والمادية). يتم عرض خصائص بيئة التغذية للطفل في الشكل 3.1.

**الشكل 3.1**
بيئة تغذية الطفل

باستخدام هذا الإطار المفاهيمي الأساسي، تمثل التحدي في كيفية تنظيم عملية لمعالجة المكونات الأساسية لهذه البيئة وإنشاء إطار كمورد للمجتمع، لدعم الجهود المبذولة لتحسين وتقييم البرامج الحالية والجديدة.

وكان هناك طموح إضافي يتمثل في إشراك مجتمع الوكالات والمنظمات صاحبة المصلحة إشراكًا كاملاً في بناء عملية يمكن من خلالها تنفيذ ومواءمة النتائج التي توصل إليها BOND-KIDS لضمان أن تكون البيانات التي قد تنشأ عن هذه العملية مفيدة، وإلى أقصى حد ممكن، غير مثيرة للجدل ومتوافقة عبر البيئات (مثل المراقبة السريرية أو السكانية، والشمال والجنوب العالميين). وثمة نتيجة نهائية ولكنها حاسمة لعملية BOND-KIDS تتمثل في تحديد الثغرات الرئيسية في الأدلة التي يمكن أن تصبح محور جدول أعمال البحوث المستهدفة.

ولتحقيق هذه الأهداف، نُظم برنامج BOND-KIDS على النحو التالي:

- الأمانة العامة بقيادة موظفي المعهد الوطني لصحة الطفل والتنمية البشرية/أكاديمية التغذية وعلم التغذية الذين قدموا الدعم اللوجستي والمحتوى للمشروع.
- تقدم اللجنة التوجيهية العلمية مدخلات حول كل من المحتوى والعملية، وتتألف من ممثلين من الولايات المتحدة (وزارة الزراعة الأمريكية، ومركز السيطرة على الأمراض، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة) والوكالات العالمية (برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية) والمجتمع المدني المشاركين في تطوير وتنفيذ ورصد وتقييم البرامج لتوفير الدعم الغذائي للأطفال في سن المدرسة.
- الفرق العاملة المواضيعية التي تركز على أربعة مواضيع تعكس عناصر البيئة التغذوية، بما في ذلك الجهود المبذولة لوضع إطار لترجمة الأدلة الجديدة لدعم البرامج المنصفة والمحددة السياق؛ وتكامل الجهود العالمية لتقييم تأثير التدخلات على النتائج الرئيسية لنمو الأطفال ونمائهم بين 5 و19 سنة.

**الشكل 3.2**
الشكل 3.2 التنظيم الهيكلي لـ BOND-KIDS

وقد تم تطبيق النهج الإيكولوجي من خلال تنظيم أربعة فرق عاملة مواضيعية متفاعلة مكلفة بوضع نواتج BOND-KIDS. يتم تسليط الضوء على التركيز المحدد لكل مجموعة عمل في الإطار 3.1.

**الإطار 3.1**
وصف الفريق العامل الخاص بمجموعة BOND-KIDS

### الفريق العامل 1: علم الأحياء

**التركيز:** استكشاف البيئة الداخلية بما في ذلك الاحتياجات الغذائية، ولا سيما كيفية تأثيرها على الوظيفة وتأثيرها على النظم البيولوجية الرئيسية، مثل النمو (التكوين الخطي/الجسم)، والتنمية العصبية، والغدد الصماء/الصحة الإنجابية، وعلم المناعة، وما إلى ذلك والنتائج ذات الصلة.

### الفريق العامل 2: البيئة

**التركيز:** البيئات النفسية والاجتماعية والبيئات ذات الصلة، بما في ذلك البيئة المادية وتأثيرها على التطور المعرفي/السلوكي والأداء المدرسي والقدرة على التكيف، بما في ذلك اختيار الطعام وسلوك الأكل.

### الفريق العامل 3: التقييم

**التركيز:** تحديد العوامل والقياسات الرئيسية لدعم التغذية (التعرض والحالة والوظيفة والتأثير) وغيرها من مقاييس الوظيفة ذات الصلة وكيفية استخدامها لتقييم الحاجة إلى البرامج المصممة لتوفير الدعم التغذوي للأطفال في سن المدرسة وتأثيرها.

### الفريق العامل 4: الترجمة والتنفيذ

**التركيز:** وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية لتوجيه إطار يركز على أفضل السبل لترجمة وتنفيذ الأدلة الحالية والناشئة لتوجيه البرامج والسياسات ومعايير الرعاية؛ وضمان سلامة وفعالية البرامج المنصفة الخاصة بالسياق لمعالجة الاحتياجات التغذوية للأطفال في سن المدرسة محليًا وعالميًا؛ وإرشاد الجهود المبذولة لقياس هذه الآثار.

وستُنشر أعمال هذه الفرق وتوزع على نطاق واسع. نأمل أن يكون هذا بمثابة أساس لكل من جدول أعمال البحث المستهدف ومرحلة BOND-KIDS الثانية من خلال رعاية اتحاد الأبحاث والشركاء. وسيؤدي ذلك إلى اختبار وتطوير الأدلة لدعم تنفيذ النهج الإيكولوجي لـ BOND-KIDS ووضع البرامج وتقييمها حاليًا ومستقبلاً.

كان تركيز BOND-KIDS، مدعومًا بمدخلات لاحقة من المجتمع العالمي لأصحاب المصلحة، ولا يزال الاعتراف المشترك بالحاجة إلى أدوات أفضل لقياس التأثير الوظيفي للتدخلات الغذائية المدرسية على صحة الأطفال في سن المدرسة ونموهم. (5-19 سنة). ولا يؤدي تطوير وتنفيذ هذه الأدوات إلا إلى تعزيز الحاجة إلى تدخلات المجتمع العالمي وقيمتها لتحسين تغذية الأطفال وصحتهم؛ والهدف النهائي هو دعم قدرة الأطفال على أن يصبحوا أفضل نسخة لأنفسهم.

# 3.4 النظم الغذائية والزراعة: آثار التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية على التنوع البيولوجي والمساهمة في تنويع النظام الغذائي

تقرير أعده لتحالف الدولي للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة المدارية (CIAT) - المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR). التحالف الدولي للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة المدارية (CIAT)، هو جزء من المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR) وهي شراكة بحثية عالمية من أجل مستقبل آمن غذائيا.

يسلط هذا التقرير الذي تم إعداده لحالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2022 الضوء على أنه في حين تم تنفيذ قدر كبير من العمل على التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فإن الأدلة على تأثيرها محدودة. يمثل هذا تحديًا مستمرًا لصنع القرار والسياسات وتصميم وتنفيذ برامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. ويرد في التقرير إطار تحليلي لتحسين فهم الدوافع والقضايا الرئيسية التي تؤثر على الروابط بين برامج الوجبات المدرسية والنظم الغذائية المحلية.

على مدى العقد الماضي، تم تنفيذ قدر كبير من العمل على التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومع ذلك فإن الأدلة الدقيقة على تأثيرها محدودة: لم يتم تقييم وتحليل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة والخبرات القيمة من النجاحات والإخفاقات بشكلٍ كاف. يمثل هذا تحديًا مستمرًا لعملية صنع القرار والسياسات والتصميم المستقبلي وتنفيذ برامج التغذية المدرسية المحضرة محليا والتوسع فيها. ولمواجهة هذا التحدي، تم إجراء تقييم منهجي باستخدام مراجعات الأدبيات ومشاورات أصحاب المصلحة ودراسات الحالة القطرية لتحديد تأثير وتفاعل مناهج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية عبر خمسة مجالات مواضيعية. وكان أحد الأهداف الرئيسية هو تسليط الضوء على الكيفية التي يمكن بها للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية توسيع فوائد الوجبات المدرسية - التي تشمل بالفعل الحماية الاجتماعية والتغذية والتعليم - لتشمل الزراعة وتنمية المجتمع، لا سيما في دمج المزيد من الأطعمة المحلية التقليدية وتعزيز السيادة الغذائية. كما تم استكشاف القضايا الشاملة المتعلقة بالنوع الاجتماعي والإدماج الاجتماعي والشعوب الأصلية وتغير المناخ وجائحة كوفيد-19. لتوجيه الدراسة، تم تطوير إطار تحليلي، بناءً على الأطر المستخدمة في تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى لعام 2017 للتغذية والنظم الغذائية (HLPE, 2017)، والموجز للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية (WFP and FAO, 2018)، لفهم الدوافع والقضايا الرئيسية التي تؤثر على الروابط بين برامج الوجبات المدرسية والنظم الغذائية

المحلية بشكل أفضل، وتحديد الفجوات الحالية في الأدلة والمجالات الرئيسية للاستثمار في المستقبل.

في حين أنه من المسلم به في كثير من الأحيان أن التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية هي نموذج "مربح للجانبين" عبر سلسلة القيمة الغذائية المدرسية، مما يوفر للمزارعين الأسريين فرصًا متزايدة للمشاركة، وتحسين الوصول إلى الأسواق وفرص توليد الدخل، فإن الأدبيات تكشف في الواقع عن القليل من الأدلة التجريبية على الفوائد الاقتصادية لأصحاب الحيازات الصغيرة ومنظمات المزارعين المحلية. وفي حين أن معظم تقييمات هذه البرامج في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تؤكد فعاليتها في توليد منافع اقتصادية للمنتجين والمنتجات وأسرهم، فإن هذا يستند إلى حد كبير إلى أدلة غير مؤكدة. يقر المقيّمون بأن النموذج والنهج فعالان بما فيه الكفاية، لكن الفوائد الاقتصادية لا يمكن "تحديدها كميًا في وقت التقييم، بسبب عدم وجود بيانات تقييم كافية". وينطبق هذا النقص في البيانات الكمية أيضًا على تنويع الإنتاج الزراعي المحلي والأغذية المحلية والتقليدية التي تشتريها المدارس للوجبات المدرسية. ما زلنا لا نعرف سوى القليل عن تنوع الأطعمة المُنتّجة للمدارس؛ ونوعية الوجبات المدرسية؛ وما يأكله الأطفال بالفعل

وتتمثل إحدى طرق تعزيز تنوع الأغذية المحلية في التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، مع تعزيز السيادة الغذائية، في تحسين تصميم وتنفيذ البرامج التي تهيئ الظروف لمشاركة النساء الريفيات والحضريات، بمن فيهن المنتجون الأصليون، مشاركة أكثر فعالية (Singh, 2021; Singh & Conway, 2021). وتؤدي المرأة تقليديًا دورًا قويًا في حفظ التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه؛ وتتمتع بقدر أكبر من السيطرة على الأغذية التقليدية المحلية؛ وتزرع الحدائق المنزلية المتنوعة بيولوجيًا؛ وتجمع الأغذية والأسماك البرية؛ وتستخدم منتجات كثيرًا ما تكون مهمشة في الاقتصاد الغذائي الأكبر. ويُنظر إلى الشعوب الأصلية أيضًا على أنهم أمناء معترف بهم لغالبية التنوع البيولوجي في العالم، بما في ذلك التنوع البيولوجي المستخدم في الغذاء (FAO, 2021).

ومع ذلك، وعلى الرغم من الأمثلة البارزة، كما هو الحال في البرازيل وهندوراس، لا تزال مشاركة النساء والمنتجين من الشعوب الأصلية في هذه المبادرات منخفضة في كثير من الأحيان. وعلى الرغم من السياسات والقوانين التي تهدف إلى تيسير مشاركة النساء والمنتجين من الشعوب الأصلية، فإنهم كثيرًا ما يواجهون حواجزًا وقيودًا متعددة تحول دون مشاركتهم الفعالة كمقدمين للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، بما في ذلك: إجراءات التسجيل والمشاركة المعقدة؛ والقدرة المحدودة على توفير إمدادات منتظمة من كميات كبيرة من المنتجات وشروط تسليم صارمة؛ والتمييز المؤسسي؛ وسوء فهم الأغذية التقليدية من جانب القائمين على تنفيذ البرامج؛ وسوء المعلومات عن عمليات المناقصات العامة؛ واللوائح غير المناسبة لسلامة الأغذية. ويتمثل أحد القيود الرئيسية أيضًا في الافتقار إلى بيانات مصنفة حسب نوع الجنس وبيانات عن الشعوب الأصلية في مجال التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. ومن المثير للاهتمام أن المراجعة تكشف أنه في

حالات مثل البرازيل وهندوراس، حيث تُبذل الجهود لتعزيز مشاركة المرأة في الشراء المحلي، ساهم ذلك في تحسين تنوع ونوعية الأغذية المقدمة والمستهلكة في المدارس والمرافق العامة الأخرى؛ وزيادة وعي المستهلكين بالأغذية المحلية؛ والمساعدة في نهاية المطاف في الحفاظ على التنوع البيولوجي الزراعي.

وتقوم بعض البلدان بتطوير أشكال جديدة من الدعم العام من خلال مشتريات الغذاء العامة المستهدفة التي توفر فرصًا لمزيد من التنوع الغذائي المحلي والمنتجات الزراعية الإيكولوجية لإدراجها في التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. وفي البرازيل، يجب شراء ما لا يقل عن 30 في المائة من الأغذية التي تُشترى من خلال البرنامج الوطني للتغذية المدرسية (Nacional de Alimentação Escolar) مباشرة من المزارعين الأسريين، في حين يدفع كل من البرنامج الوطني للتغذية المدرسية وبرنامج اقتناء الغذاء (Programa de Aquisição de Alimentos) علاوة تصل إلى 30 في المائة في سعر المنتجات العضوية أو الإيكولوجية الزراعية وتعطي الأولوية للمشتريات من مستوطني الإصلاح الزراعي ومجتمعات الكويلومبولاس ومجتمعات السكان الأصليين. وقد دعم التحالف الدولي للتنوع البيولوجي واللجنة الدولية لدعم الزراعة شركاء في البرازيل لاستخدام هذه الأدوات السياساتية كنقاط دخول لإدماج المزيد من التنوع البيولوجي الغذائي المحلي الغني بالمغذيات في الوجبات المدرسية (Beltrame et al., 2021). كما عمل التحالف مع الشركاء والمجتمعات المحلية والمزارعين لدعمهم في تطوير سلاسل القيمة للأغذية المحلية غير المستغلة بشكل كافٍ والتي ترتبط بأسواق المدارس من خلال طرق محلية مثل الخضروات الورقية الأفريقية في كينيا وغيرها من التنوع البيولوجي الغذائي المحلي في المدارس في غواتيمالا والهند.

يجلب نهج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية على أساس زيادة استخدام التنوع البيولوجي الغذائي المحلي مع تعزيز السيادة الغذائية فوائد متعددة. ويدعم البرنامج مشاركة صغار المزارعين، ولا سيما النساء الريفيات والمنتجين من الشعوب الأصلية، بما يكفل توافر الأغذية الصحية والمناسبة ثقافيًا المُنتّجة بطرق سليمة ومستدامة بيئيًا في قوائم الطعام المدرسية. كما يساهم في زيادة التنوع الغذائي في المزارع. وخلصت دراسة أجريت مؤخرًا إلى أن الطلب المنظم على المنتجات الغذائية المتنوعة وزيادة أسعار الإنتاج العضوي والزراعي الإيكولوجي المعتمد في مشتريات الأغذية العامة في البرازيل من خلال البرنامج الوطني للتغذية المستدامة (Programa Nacional de Alimentação Escolar) أدى إلى زيادة التنوع البيولوجي الزراعي على مستوى المزرعة؛ واستخدام الممارسات الإيكولوجية الزراعية؛ وأدى دورًا رئيسيًا في دفع التحولات في المزارع الأسرية من التنوع البيولوجي الزراعي المنخفض، ونظم الزراعة كثيفة المدخلات إلى نظم الزراعة المتنوعة والزيادة الكبيرة في المساحة المزروعة في ظل نظم الزراعة المتنوعة (Valencia et al., 2019). وهذا يعني مناظر طبيعية أكثر مرونة، مما يسلط الضوء على الدور الرئيسي لبرامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية كنقطة دخول استراتيجية لمكونات أقوى للتكيف مع المناخ في التغذية المدرسية (Hunter et al., 2022)

WFP/Edmond Khoury

**الإطار 3.2**
دراسات القيمة مقابل المال في ستة بلدان - تحديث اتحاد البحوث

أثبتت التقييمات الوطنية للقيمة مقابل المال أنها أدوات قوية للغاية لإثبات أهمية الحكومات لتوسيع نطاق برامج التغذية المدرسية، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أنها تُظهر مضاعفات الدخل عبر القطاعات. ومع ذلك فإن أعمال النمذجة المتواضعة فقط هي التي حددت قيمة برامج التغذية المدرسية مقابل المال في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل حتى الآن.

طور اتحاد أبحاث مجموعة الممارسة في مجال التحليلات والمقاييس نماذج اقتصادية رائدة (Verguet et al., 2020) لتقدير التكاليف والفوائد الكاملة متعددة القطاعات للوجبات المدرسية عبر قطاعات متعددة. تهدف مجموعة الممارسة في مجال التحليلات والمقاييس الآن إلى عرض القيمة الكبيرة المحتملةمقابل المال من الاستثمار في الوجبات المدرسية، مع إجراء تحليلات في ستة بلدان في جميع أنحاء منطقة أفريقيا حيث أعربت الحكومات عن طلبها لهذا النوع من العمل التجريبي. يقود هذا العمل الرائد شراكة طموحة تضم بشكل تعاوني مجموعة متعددة التخصصات من الأكاديميين والباحثين وواضعي السياسات من المؤسسات في البلدان الستة وأعضاء ممجموعة الممارسة في مجال التحليلات والمقاييس، بدعم تمويلي من الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي ودعم تشغيلي من المكاتب القطرية لبرنامج الأغذية العالمي.

ويشمل نموذج القيمة مقابل المال التكاليف الإجمالية المرتبطة بإدارة البرامج الوطنية للوجبات المدرسية سنويًا؛ ويقيم تكلفة الوحدة (لكل طفل يتم الوصول إليه) لتقديم الوجبات المدرسية؛ ويصنف حسب الحالة الاجتماعية والاقتصادية وحسب نوع الجنس لتقييم أثر البرامج على العدالة. أخيرًا، يحسب النموذج الفوائد متعددة القطاعات لبرنامج الوجبات المدرسية، بما في ذلك:

- المكاسب الصحية والتغذوية للأطفال الذين تصل إليهم الوجبات المدرسية، بما في ذلك تجنب العدوى بالديدان الطفيلية التي تنتقل عن طريق التربة، والوقاية من فقر الدم، وربما تعزيز النظم الغذائية الصحية وعادات الأكل بين الأطفال.
- المكاسب التعليمية التي تنقلها الوجبات المدرسية من خلال زيادة الحضور المدرسي والتحصيل العلمي، والتي ستُترجم بعد ذلك إلى زيادة سنوات التعليم وارتفاع الأجور في المستقبل إلى حياة البالغين العاملين.
- مكاسب الحماية الاجتماعية التي تتحقق من خلال تحويل الغذاء (وبالتالي الدخل) إلى الأطفال وأسرهم.

ويحقق الاقتصاد المحلي مكاسب من خلال الطلب على الإنتاج الغذائي المحلي وتطوير الاقتصاد الزراعي المحلي.
وستُتاح البيانات والأدوات الاقتصادية التي يولّدها المشروع للجمهور على الإنترنت من خلال موقع الويب اتحاد الأبحاث للصحة والتغذية المدرسية، ووكالة تنمية الاتحاد الأفريقي، وقاعدة البيانات العالمية المقبلة للتغذية المدرسية التي تقوم بتطويرها مبادرة البيانات والرصد.

سوف تستفيد مجموعة الممارسة في مجال التحليلات والمقاييس من القوة الجماعية لوكالة التنمية التابعة للاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية - أي الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي - للجمع بين الجهات الفاعلة المهتمة بمثل هذه التحليلات الاقتصادية. وسيتيح هذا الهيكل

i) تسهيل التعلم المشترك بين البلدان الأعضاء؛
ii) تبادل السياسات بين التخصصات بين هذه الشبكة، واتحاد الأبحاث للصحة والتغذية المدرسية، ومجموعة الممارسة في مجال التحليلات والمقاييس؛
iii) تعزيز القدرات القائمة مع تعيين أسبقية في الوقت نفسه للبلدان الأخرى للانضمام إلى تحليلات مماثلة والمضي قدمًا فيها.

مساهمة من: اتحاد الأبحاث للصحة والتغذية المدرسية

**الإطار 3.3**
التعاون في مجال الأغذية المدعمة

تشكّل زيادة توافر الغذاء الجيد لكل من الناس والكوكب والحصول عليه هدفًا أساسيًا لاستراتيجية الغذاء الجيد لمؤسسة روكفلر. وإحدى الطرق التي نسعى من خلالها إلى تحقيق ذلك هي الاستفادة من قوة المشتريات لدعم النظم الغذائية التي تكون مغذية بشكل أكبر وأكثر عدلاً وتجديدًا ومرونة لجميع الأشخاص، بدءًا من الفئات الأكثر احتياجًا. من خلال العمل مع المزارعين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والطهاة وغيرهم لضمان أن الوجبات المدرسية تقدم "طعامًا جيدًا" حيثما أمكن، يمكننا زيادة تأثير الوجبات المدرسية على المجتمعات والبلدان والعالم.

عقد برنامج الأغذية العالمي شراكة مع مؤسسة روكفلر لزيادة استهلاك الوجبات الغذائية المغذية مثل دقيق الحبوب الكاملة المدعم للأطفال في سن المدرسة من خلال الاستفادة من مشتريات التغذية المدرسية كعامل تمكين لتحقيق نتائج غذائية أفضل. وبدأ برنامج الأغذية العالمي في بوروندي مشروعًا تجريبيًا لدقيق الذرة الكامل المدعم للاستهلاك في برامج التغذية المدرسية في بوروندي بالشراكة مع شركاء من القطاع الخاص. في عام 2023، سيقوم برنامج الأغذية العالمي بتنقيح المنتجات وتقديم الدقيق لاستهلاك ما لا يقل عن 60000 تلميذ. تلتزم حكومة بوروندي وبرنامج الأغذية العالمي بتوفير دقيق الذرة الكامل المدعم لما لا يقل عن 50 في المائة من الأطفال في البرنامج الوطني للتغذية المدرسية بحلول عام 2024.

قام برنامج "الغذاء من أجل التعليم" بدعم من مؤسسة روكفلر وماكينزي وكابويل إندستريز، بتصميم برنامج للتغذية المدرسية باستخدام العصيدة لحكومة مقاطعة مورانغا في كينيا. اختبر المشروع نماذجًا مختلفة للتنفيذ وأنواعًا مختلفة من دقيق العصيدة مع 20500 طفل في أكثر من 300 مدرسة. وكان دقيق الذرة الكامل المدعم هو الخيار الأفضل والأقل تكلفة لتوسيع نطاق المشروع، مع بعض التعديلات. وقد حقق المشروع التجريبي نجاحًا وستقوم حكومة مقاطعة مورانغا بتوسيع نطاق البرنامج لإطعام 41000 متعلم في مرحلة الطفولة المبكرة في عام 2023.

في عام 2021، عملت مؤسسة روكفلر مع برنامج الأغذية العالمي وحكومة رواندا لجعل الوجبات المدرسية أكثر تغذية من دون إنفاق المزيد من المال عن طريق التحول من الدقيق المطحون إلى دقيق الحبوب الكاملة المدعم. ويُعدّ هذا التعاون جزءًا من مبادرة "قوة الشراء من أجل التغذية" التي تسعى إلى تطوير أنظمة غذائية صحية من خلال استكشاف الفرص لتحسين التغذية من خلال الوجبات والقوائم التي توفرها قنوات الشراء المؤسسية، مثل التغذية المدرسية. يمثل الاستثمار الأولي في تشجيع

شراء واستهلاك دقيق الذرة المصنوع من الحبوب الكاملة فرصة لتحقيق مكاسب غذائية وصحية في رواندا. كنقطة بداية، تعتبر وجبة الذرة المدعمة بالحبوب الكاملة استثمارًا واعدًا. فهي تجعل النخالة والبذور ذات القيمة الغذائية العالية والغنية بالألياف متاحة للاستهلاك البشري من قبل الأطفال في سن المدرسة. يلبي منتج الحبوب الكاملة المدعم هذا الحاجة إلى أطعمة مغذية بأسعار معقولة لخدمة بعض الفئات السكانية الأكثر احتياجًا، مع زيادة القيمة الغذائية لكل وحدة تكلفة.

من أغسطس إلى ديسمبر 2021، تم تنفيذ مشروع تجريبي في 18 مدرسة يدعمها برنامج الأغذية العالمي ليصل إلى 13765 طالبًا ابتدائيًا (49 في المائة من الإناث و51 في المائة من الذكور)، حيث تحول برنامج الأغذية العالمي من توفير دقيق الذرة المدعم المكرر العادي إلى دقيق الذرة المدعم بالحبوب الكاملة الجديد، الذي يُشترى من طاحونة محلية. واشتمل المشروع التجريبي أيضًا على حملة اتصال بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي، ركزت على الفوائد التغذوية لمنتجات الحبوب الكاملة. أظهر المسح النهائي للبرنامج التجريبي أن 73 في المائة من الطلاب في البرنامج التجريبي أدركوا أن الدقيق المدعم بالحبوب الكاملة كان أكثر صحة من الدقيق المكرر، مقارنةً بـ 32 في المائة من الطلاب الذين لم يشاركوا في التجربة. وبحلول نهاية التجربة، فضّل 97 في المائة من الطلاب الدقيق المدعم بالحبوب الكاملة على الدقيق المكرر، مقارنةً بـ 29 في المائة في البداية.

وتتمثل الرؤية النهائية في توسيع نطاق هذا النموذج لاستخدامه في البرنامج الوطني للتغذية المدرسية في رواندا. بناءً على نجاح المشروع التجريبي، اعتبارًا من مايو 2022، سيعمل برنامج الأغذية العالمي مع 49 مدرسة في المقاطعة الجنوبية، والهدف هو أن يتمتع جميع الأطفال البالغ عددهم 117000 طفل الذين يخدمهم برنامج الأغذية العالمي في البلاد بتناول الحبوب الكاملة المدعمة أوجالي في وجباتهم، والعمل جارٍ مع وزارة التعليم وأصحاب المصلحة الآخرين لتوسيع هذه القائمة وغيرها من التحسينات لتشمل جميع تلاميذ المدارس الروانديين.

وتدعم الشراكة متعددة السنوات بين برنامج الأغذية العالمي ومؤسسة روكفلر في رواندا الآن وضع قوائم غذائية محايدة التكلفة للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية. ويشمل ذلك تقييمات سلسلة القيمة للأغذية ذات المصادر الحيوانية والأغذية المدعمة بيولوجيًا؛ ومراجعات نظام المشتريات للتغذية المدرسية؛ وبناء قدرات أصحاب المصلحة في التغذية المدرسية

في الولايات المتحدة، بدأت مؤسسة روكفلر العمل مع المدارس في عام 2019 لإنشاء برامج تغذية مدرسية أكثر تغذية وعدلاً واستدامة. نحن ندعم مديري التغذية في المدارس الذين يديرون برامج الوجبات، وشركائهم الذين يعملون بلا كلل لتقديم وجبات صحية لعشرات الملايين من الأطفال الذين يعتمدون عليهم كل يوم. ويشمل ذلك دعم جهودهم لإعادة توجيه أكثر من 8 مليارات دولار من مشتريات الأغذية السنوية لدعم المزارعين المحليين والوظائف الجيدة وممارسات الإنتاج المستدامة. تواصل مؤسسة روكفلر الدعوة إلى سياسات تجعل الوجبات المدرسية الصحية مجانية لجميع الأطفال، حيث كان العديد من المستفيدين من المنح في طليعة جهود الدعوة لتنفيذ هذه السياسات على مستوى الولاية والمستوى الفيدرالي.

تفخر مؤسسة روكفلر بمواصلة عملها لدمج المزيد من "الغذاء الجيد" في الوجبات المدرسية في الولايات المتحدة وخارجها. ومن خلال العمل مع برنامج الأغذية العالمي، تدعم المؤسسة تحالف الوجبات المدرسية لتوليد الأدلة والمقاييس والأدوات اللازمة لفهم وضع البلدان حاليًا والمساعدة في إيصالها إلى المكان الذي تطمح إليه. ويشمل ذلك تحسين مفهوم تحويل النظام الغذائي الذي تحركه المدرسة - وهو تطور للتغذية المدرسية المحلية التي لا تهدف إلى تغيير الأطعمة فحسب بل المعرفة والسلوك كذلك، والاستفادة عن قصد من المعرفة بين الأجيال ومسارات المواقف؛ وإشراك السكان البالغين المحليين بشكل مباشر؛ والبناء على المؤسسات المجتمعية القائمة لتغيير النظام البيئي بأكمله تدريجيًا. يُظهر هذا الربط المتعمد بين الفصول الدراسية والأسر والمجتمعات والأسواق إمكانات مثيرة كطريقة تتمحور حول القاعدة الشعبية لتحويل النظم الغذائية لتكون جيدة لكل من الناس والكوكب.

المصدر: مؤسسة روكفيلر

**الإطار 3.4**
منهجية عالمية جديدة لوضع مبادئ توجيهية ومعايير التغذية للوجبات المدرسية

تقوم منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الأغذية العالمي، بدعم مالي من الوزارة الاتحادية الألمانية للأغذية والزراعة، بتنفيذ مشروع مدته ثلاث سنوات من شأنه أن ينتج منهجية جديدة لمساعدة أصحاب المصلحة والمؤسسات الحكومية في وضع وتنفيذ مبادئ توجيهية ومعايير غذائية لوجبات مدرسية مغذية للأطفال من جميع الأعمار.

المبادئ التوجيهية والمعايير الغذائية هي قواعد ومبادئ وتوصيات تهدف إلى تحسين الجودة الغذائية وكمية ونوعية الأطعمة والوجبات في المدارس. وتتجاوز هذه المعايير وضع أهداف قائمة على المغذيات، وتتطلب عمليات محددة لتكون فعالة، بما في ذلك جمع وتحليل بيانات استهلاك الأغذية الفردية؛ وفهم سلسلة القيمة وإمكانيات الشراء؛ والاعتراف بأنماط الاستهلاك الإقليمية والمحلية، من بين أمور أخرى.

ويمكن للمبادئ التوجيهية والمعايير التغذوية أن تدعم حق الفئات الأكثر احتياجًا في كثير من الأحيان في الغذاء. ومع ذلك، تتميّز العمليات الضرورية بأنها مكثفة الموارد وتتطلب قدرات تقنية وتشمل تنسيق مختلف القطاعات. وعلى الرغم من أهمية المعايير الغذائية، فإن العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل لاتطبقها (أو لديها بعض المعايير التي تحتاج إلى مراجعة) لتوجيه تكوين الطعام والوجبات التي يتم تقديمها يوميًا للطلاب. وحتى الآن، لا توجد عمليات واضحة لوضع مبادئ توجيهية ومعايير فعالة للتغذية، ولا توجد منهجية معترف بها دوليًا للقيام بذلك. وقد صُمم هذا المشروع لمعالجة هذه الثغرات.

**الشكل 3.3**
الخصائص الرئيسية للمشروع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي

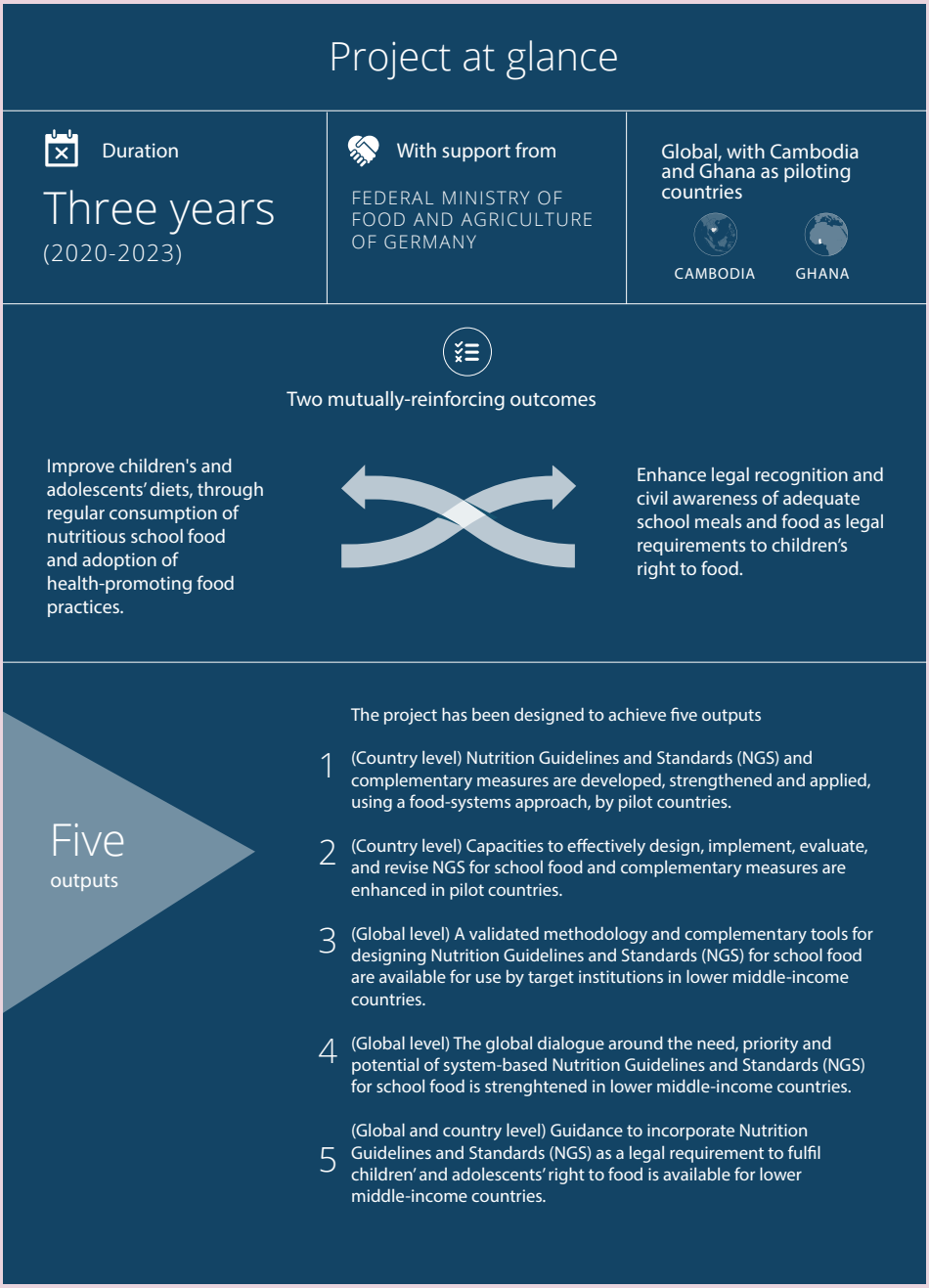


ويقوم المشروع أيضًا بوضع عدد من الأدلة لدعم تنفيذ المبادئ التوجيهية والمعايير التغذوية وإدماجها في السياسات الوطنية والأطر القانونية. وفيما يلي مجموعة الأدلة:

**مجموعة من الأدلة التي سترافق المبادئ التوجيهية والمعايير العالمية لتغذية الوجبات المدرسية.**

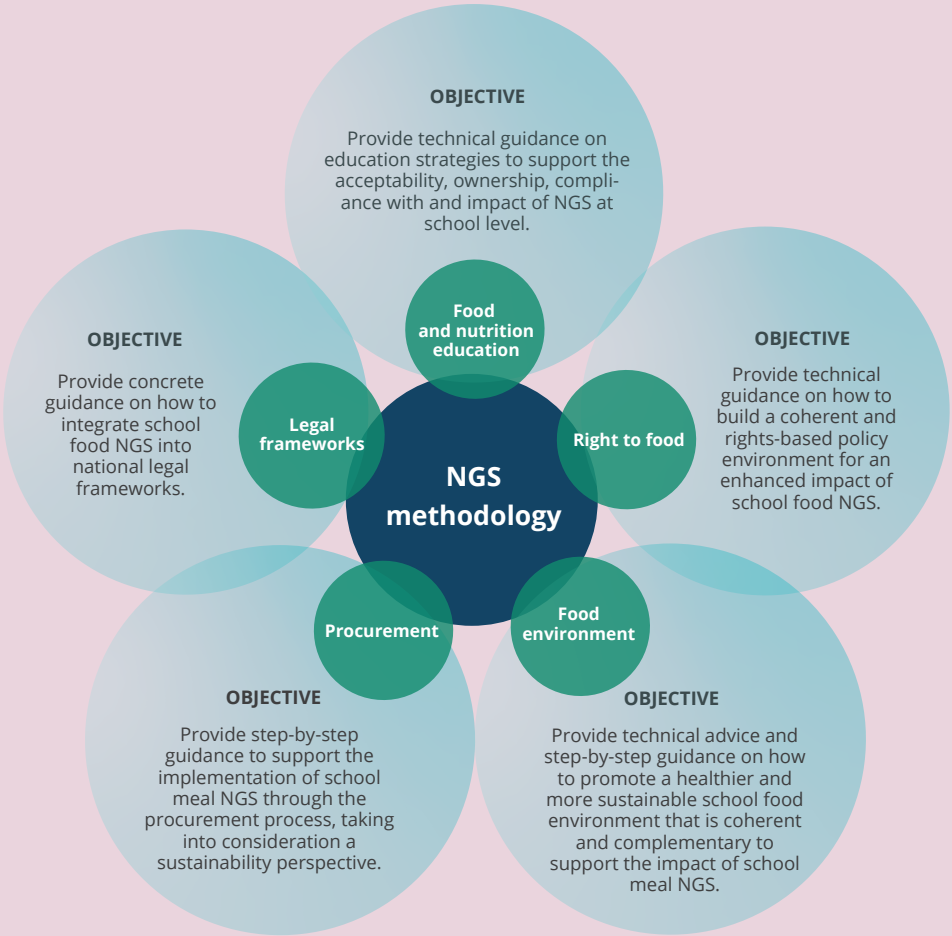


وسيتم اختبار المنهجية ومجموعة التوجيهات في بلدين، هما كمبوديا وغانا، لجمع تعليقات مباشرة بشأن فائدتها. وسيتم بعد ذلك تعديلهما ووضعهما في صيغتهما النهائية من خلال ورش عمل إقليمية وعالمية. وقد أنشئ فريق استشاري يضم ممثلين عن وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية الرئيسية لتقديم خبراتهم ووجهات نظرهم لضمان أن يكون النهج شاملاً ومتسقًا.

اعتبارًا من يوليو 2022، عُقدت اجتماعات استهلالية في كلا البلدين، حيث تم إجراء خرائط لأصحاب المصلحة، وتعديلات على الأنشطة وخطة العمل، ومراجعة أهداف المشروع القطرية. كانت الاجتماعات حاسمة لإشراك الوزارات والمؤسسات المتعددة اللازمة لوضع المبادئ التوجيهية والمعايير الغذائية للوجبات المدرسية وتنفيذها بنهج النظم الغذائية.

علاوة على ذلك، يتم إجراء سلسلة من التقييمات في كلا البلدين للاسترشاد بها في وضع المعايير، والأهم من ذلك وضع خط أساس لتجريب هذه المعايير لتحسين الوجبات المدرسية. وسيتم ذلك من خلال جمع بيانات استهلاك الأغذية الفردية في عينة من تلاميذ المدارس في مقاطعات مختارة في كلا البلدين. من المقرر الانتهاء من خط الأساس بحلول ديسمبر 2022.

ومن النتائج الرئيسية الأخرى للمشروع "المركز العالمي للأغذية المدرسية" الذي أُطلق مؤخرًا، والذي يستضيف معلومات محدثة حول برامج وسياسات وتشريعات الغذاء والتغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم. كما يوفّر المركز مساحة لأطفال المدارس والمراهقين لإسماع أصواتهم والمساهمة في المناقشة حول الغذاء المدرسي.

يتماشى المشروع بشكل جيد مع التزام الدعم الذي قدمته وكالات الأمم المتحدة الخمس (منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية واليونسكو واليونيسيف) إلى التحالف العالمي للوجبات المدرسية وهدفه المتمثل في ضمان حصول كل طفل على وجبة صحية يومية في المدرسة بحلول عام 2030.

يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول المشروع على:
*https://www.fao.org/in-action/school-nutrition-standards-for-safeguarding-children-right-to-food/en/*
المركز العالمي للأغذية المدرسية:
*https://www.fao.org/platforms/school food/en*

مساهمة من: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي.

WFP/Gregory Barrow

الفصل 4

# الدور العالمي والاستراتيجي الذي يؤديه برنامج الأغذية العالمي في الصحة والتغذية المدرسية

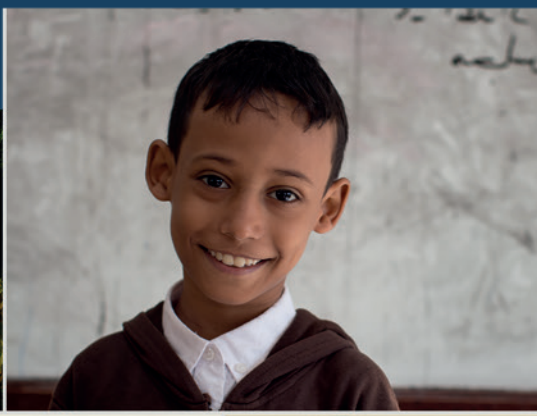

على مدى السنوات الأربع الماضية، زاد برنامج الأغذية العالمي بشكل كبير من مشاركته ودوره في برامج التغذية المدرسية العالمية، كما هو موضح في استراتيجيته لعام 2020 «فرصة لكل طفل في المدرسة». وشملت الاستراتيجية استعراض الأدلة القائمة والدروس المستفادة وأفضل الممارسات؛ وإجراء مشاورات مكثفة مع الشركاء الداخليين والخارجيين. كان الهدف العام لاستراتيجية برنامج الأغذية العالمي هو تعبئة الحكومات والشركاء لتوسيع نطاق برامج الوجبات المدرسية وتحسينها بشكل كبير، كاستجابة مباشرة وعملية للعديد من التحديات التي تعوق تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

توقف عقد من التقدم في هذا المجال فعليًا عندما بدأت أزمة كوفيد-19 بعد شهرين من تقديم الاستراتيجية. ومع إغلاق المدارس في نيسان 2020، قدّر برنامج الأغذية العالمي أن 370 مليون طفل خسروا لوجبات المدرسية. واستجابة للأزمة، حشد برنامج الأغذية العالمي جهوده بسرعة لإعادة تنظيم برامجه لدعم تلاميذ المدارس أثناء تعلمهم في المنزل. وعزز البرنامج شراكاته مع أصحاب المصلحة الرئيسيين ووسع نطاقها، مع تكييف استراتيجيته مع متطلبات ذلك الوقت. وقد ذُكرت هذه الجهود في إصدار عام 2020 من هذا المنشور.

حفّزت أزمة كوفيد-19، على الرغم من عواقبها السلبية، العالم وسرّعت التقدم في جدول أعمال الدعوة الذي كان سيستغرق خمس سنوات على الأقل حتى يكتمل. في عام 2021، أنشأت مجموعة من البلدان، بحشد ودعم من برنامج الأغذية العالمي، تحالف الوجبات المدرسية في قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في نيويورك. وقد عقدت هذه الشراكة، التي تضم حاليًا 76 بلدًا و83 من أصحاب المصلحة، العزم على ضمان أن تُتاح لكل طفل، بحلول عام 2030، فرصة الحصول على وجبة يومية صحية ومغذية في المدرسة (انظر الفصل 2).

ومن أهم نتائج استراتيجية برنامج الغذاء العالمي العشرية تحالف الوجبات المدرسية، الذي يتميز بنهجه الإبداعي في التعاون متعدد الأطراف. من خلال اتباع نهج الأنظمة والنهج متعدد القطاعات، فإن تحالف الوجبات المدرسية هو شبكة من الشبكات تتخذ الحكومات كمركز لها وليس منظومة الأمم المتحدة. إنه مجتمع متطور يتقاسم الممارسات الجيدة ويحسّن التعاون لمساعدة البلدان على دعم استراتيجية الارتقاء. ولبرنامج الأغذية العالمي، بوصفه أمانة التحالف، وظيفة تمكينية.

في عام 2022، وافق المجلس التنفيذي على الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأغذية العالمي للأعوام 2022-2025. تم الاعتراف بالصحة والتغذية المدرسية والوجبات المدرسية كبرنامج رئيسي للمنظمة. وقد عزز قرار المجلس التنفيذي بتعزيز القيادة العالمية في هذا المجال الحاسم لتنمية الطفل الجهود المبذولة منذ عام 2018.

ويضطلع برنامج الأغذية العالمي حاليًا بثلاثة أدوار في جدول الأعمال العالمي للوجبات المدرسية:

**1. دعم الحكومات في برامجها للوجبات المدرسية:**
يقدم برنامج الأغذية العالمي الدعم في مجال السياسات والمساعدة التقنية والأدلة والدراية لمساعدة الحكومات ذات الدخل المتوسط من الشريحة الدنيا والعليا وذات الدخل المنخفض على إنشاء أو تعزيز استدامة برامجها للتغذية المدرسية. وقد أثر الدعم التقني والسياساتي الذي يقدمه البرنامج تأثيرًا غير مباشر على نوعية حياة 107 مليون تلميذ في 77 بلدًا.

**2. تقديم الدعم التشغيلي للبلدان:**
عند الضرورة، يقدم برنامج الأغذية العالمي وجبات مدرسية للأطفال الأكثر احتياجًا لدعم الأهداف الوطنية. في عام 2021، قدم برنامج الأغذية العالمي وجبات مدرسية لـ 15.5 مليون طفل في 57 دولة، مع ما يقرب من 72 في المائة من التغطية في أفريقيا جنوب الصحراء والشرق الأوسط (انظر الخريطة 4.1).

**3. إنشاء وتنسيق وصيانة ثلاث منافع عامة عالمية:**
- ائتلاف الوجبات المدرسية: يُقدّم برنامج الأغذية العالمي، بوصفه أمانة التحالف، الدعم للبلدان من جميع مستويات الدخل لتبادل الخبرات والوصول إلى التمويل وتحسين مناهجها، بدعم من شبكة عالمية من المنظمات الشريكة. يساعد برنامج الأغذية العالمي جميع شركاء التحالف على تنسيق العمل والاتصال بالمبادرات، التي ساعد في احتضانها وإطلاقها.
- حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم: يقدم هذا المنشور، الذي يصدر كل عامين، معلومات عالمية كمية ونوعية عن التغذية المدرسية. كما يرصد المنشور التقدم الذي أحرزه تحالف الوجبات المدرسية والإنجازات نحو تحقيق أهدافه المتمثلة في تحسين الصحة والتغذية المدرسية.
- قاعدة البيانات العالمية للوجبات المدرسية: ينشئ برنامج الأغذية العالمي قاعدة بيانات عالمية لمؤشرات الوجبات المدرسية ستكون متاحة لجميع البلدان والشركاء لتتبع التقدم المحرز سنويًا.

يقدم هذا الفصل معلومات حول كيفية تأثير جائحة كوفيد-19 على محفظة التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي في إطار الدورين 1 و2 أعلاه، والنتائج الرئيسية التي حققها برنامج الأغذية العالمي خلال هذه الفترة. كما يعرض التقدم المتحقق في المجالات الرئيسية التي تم تحديدها في التقييم الاستراتيجي لمحفظة برنامج الأغذية العالمي (انظر الإطار 4.1)، الذي نُشر في عام 2021، والذي ساعد، من بين أمور أخرى، على تعزيز قدرة المنظمة على تقديم الدعم لتحالف الوجبات المدرسية (الدور 3 - للاطلاع على التقدم انظر الفصل 2).

**الإطار 4.1**
النتائج الرئيسية للتقييم الاستراتيجي

قدم مكتب التقييم التابع لبرنامج الأغذية العالمي في عام 2021 نتائج التقييم الاستراتيجي لمساهمة برنامج الأغذية العالمي في مبادرات التغذية المدرسية فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفيما يلي موجز لبعض النقاط البارزة.

تظل سياسة التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي (2013) إلى جانب استراتيجية التغذية المدرسية للأعوام 2020-2030 ذات صلة بجدول أعمال 2030 والخطة الاستراتيجية لبرنامج الأغذية العالمي (2017-2021). ويتجلى ذلك من خلال الأدلة العالمية على مساهمة التغذية المدرسية في مجموعة من أهداف التنمية المستدامة، ودور التغذية المدرسية كجزء من حزمة الصحة والتغذية المدرسية المقدمة من خلال المدارس. علاوةً على ذلك، تعزّز البيانات المتعلقة بالتغطية العالمية للتغذية المدرسية فكرة التحول التدريجي إلى دعم البرامج المملوكة وطنيًا لتحقيق أقصى قدر من النتائج. ويُعدّ هذا النهج محوريًا لاستراتيجية برنامج الأغذية العالمي الجديدة للتغذية المدرسية وقد تم تصوره بالفعل في سياسة عام 2013. تشمل التوصيات لمزيد من التحسين توليد إرشادات استراتيجية بشأن التغذية المدرسية في السياقات الإنسانية وتعزيز قدرة برنامج الأغذية العالمي على دعم الانتقال إلى الملكية الوطنية الكاملة لبرامج التغذية المدرسية.

تم تأكيد تأثيرات التغذية المدرسية على الحضور المدرسي من خلال التقييم الاستراتيجي[11] مما يشير إلى أن تحويل القيمة الذي تنطوي عليه التغذية المدرسية مهم بالنسبة لدخل الأسرة في السياقات التي يعمل فيها برنامج الأغذية العالمي. وفي المقابل، يتزايد الاعتراف بدور التغذية المدرسية كشبكة أمان، لا سيما أثناء الاستجابة الطارئة لكوفيد-19 عندما تمكن برنامج الأغذية العالمي من التكيف بسرعة والعمل مع الشركاء لتوفير شبكة أمان من خلال حصص الإعاشة المنزلية.

ووجد التقييم أدلة واسعة النطاق على وجود آثار إيجابية للتغذية المدرسية على الالتحاق بالمدارس، بما في ذلك الآثار الإيجابية المتعلقة بالنوع الاجتماعي والإنصاف. تشمل التوصيات الرامية إلى تضخيم نتائج التغذية المدرسية ضمان دمج النهج التي تعزز النهج التحويلي في العلاقات بين الجنسين والمساواة بين الجنسين في كل من برامج التغذية المدرسية وجدول أعمال الصحة والتغذية المدرسية الأوسع. واستنادًا إلى توصيات التقييم، يتخذ برنامج الأغذية العالمي عددًا من الإجراءات الاستراتيجية بشأن تعبئة الموارد وتخطيط القوى العاملة لضمان أن يتمكن برنامج الأغذية العالمي، بوصفه منظمة، من مواصلة تحقيق نتائج تحويلية لأطفال المدارس وأسرهم.

[11] https://www.wfp.org/publications/strategic-evaluation-contribution-school-feeding-activities-achievement-sustainable

WFP/Rein Skullerud

# 4.1 مساهمة برنامج الأغذية العالمي في توسيع وتعزيز البرامج الوطنية للوجبات المدرسية

يستكشف هذا الفرع ما إذا كان لجهود برنامج الأغذية العالمي في مجالي السياسات والدعم التقني تأثيرًا على نطاق ونوعية برامج الوجبات المدرسية الوطنية في البلدان التي ينشط فيها البرنامج من الناحية التشغيلية، وإلى أي مدى. كما يستكشف كيفية إضفاء الطابع المؤسسي تدريجيًا على البرامج في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة الدنيا، بدعم من برنامج الأغذية العالمي. ونقوم بذلك من خلال مقارنة التغييرات بين الأرقام المقدمة في حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2020[12] وأحدث الأرقام المتاحة، مع التركيز على البلدان التي تحظى بدعم برنامج الأغذية العالمي.

بلغ عدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية في البلدان التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي 103 ملايين في عام 2020 و107 ملايين في عام 2022 (انظر الشكل 4.1 أدناه). تشير هذه البيانات إلى أن تمكّن الحكومات وبرنامج الأغذية العالمي عند العمل معًا على مدار العامين الماضيين منذ بداية الجائحة، من تحقيق نجاح إلى حد كبير في استعادة الوصول إلى البرامج. وهذا على النقيض من النتائج العامة الموضحة في الفصل الأول، حيث لوحظ أن البلدان منخفضة الدخل على وجه الخصوص تكافح من أجل الوصول إلى أعداد الأطفال المشمولين قبل انتشار الجائحة. ويشير ذلك إلى أن الدعم الذي يقدمه برنامج الأغذية العالمي كان ذا أهمية خاصة للتعافي في البيئات المنخفضة الموارد ويتطلب استمرار التركيز القوي في البلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى التي تسعى إلى إعادة بناء برامجها.

كما ورد لأول مرة في حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2020، تحظى الغالبية العظمى من الأطفال الذين يتلقون وجبات الطعام بدعم الحكومات من خلال البرامج الوطنية، في حين يدعم برنامج الأغذية العالمي عددًا أصغر من الحالات المهمة من الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم. وخلال فترة السنتين هذه، ظل عدد التلاميذ الذين وصل إليهم برنامج الأغذية العالمي مستقرًا نسبيًا، بينما زادت التغطية الحكومية زيادة طفيفة، مما يشير مرة أخرى إلى وجود اتجاه إيجابي نحو استدامة البرامج.

[12] https://www.wfp.org/publications/state-school-feeding-worldwide-2020

**الشكل 4.1**
عدد الأطفال الذين وصلت إليهم برامج التغذية المدرسية في البلدان التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي

**تعليق:** تعدد الأطفال الذين يتلقون وجبات مدرسية في البلدان التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي في عام 2020 يساوي تقريبًا عدد الأطفال في عام 2022. وساعد العمل المشترك بين الحكومات وبرنامج الأغذية العالمي البرامج على التعافي إلى مستويات ما قبل الجائحة، حتى في البلدان المنخفضة الدخل التي غالبا ما يكون الانتعاش فيها أقل فعالية. ويشير هذا إلى ضرورة أن يواصل برنامج الأغذية العالمي التركيز على البلدان المنخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى.

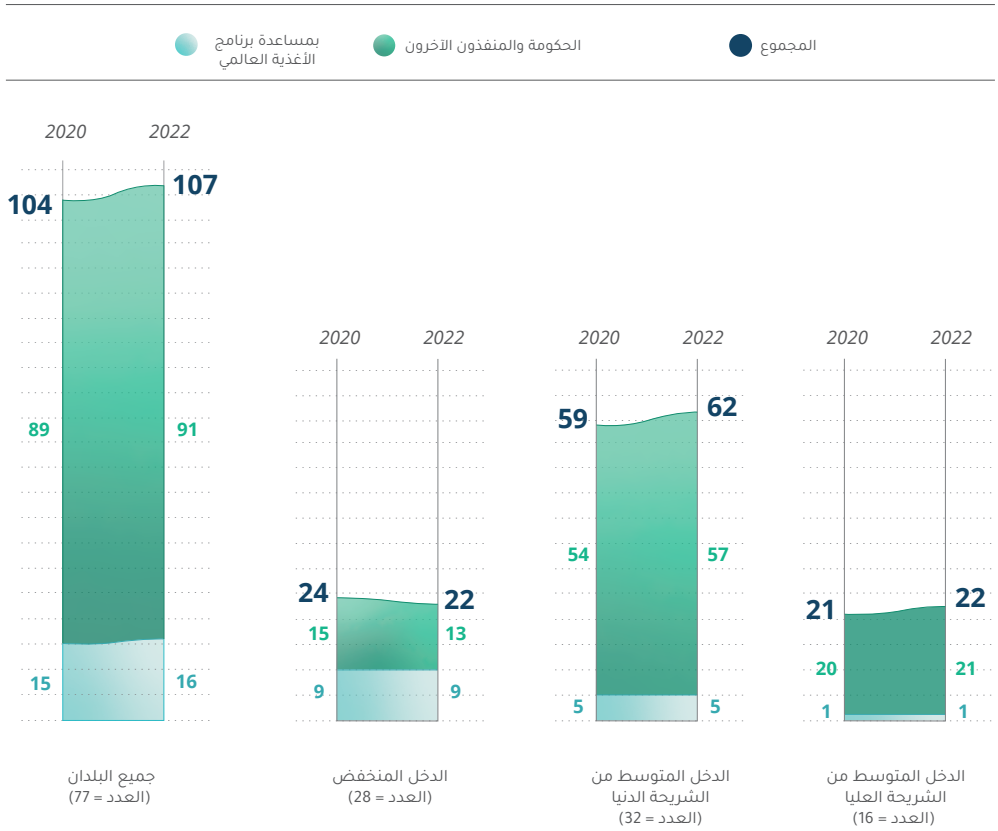


على مدى العامين الماضيين، زاد الاستثمار الحكومي في التغذية المدرسية في البلدان التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي في جميع فئات الدخل القُطرية. ويؤكد هذا بشكل عام الملاحظة الواردة في طبعة عام 2020 من هذا التقرير بوجود اتجاه عام ومتزايد نحو الاعتماد على الذات في معظم البلدان، مع تحرك عالمي نحو التمويل المحلي (أي 85 في المائة في عام 2020 و92 في المائة في عام 2022) (انظر الشكل 4.2).

زادت حصة التمويل المحلي لبرامج التغذية المدرسية في البلدان المنخفضة الدخل التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي زيادة كبيرة في العامين الماضيين، من 27 في المائة في عام 2020 إلى 41 في المائة في عام 2022. ويعكس هذا الاتجاه العام، الموصوف في الفصل الأول، بالنسبة للبلدان منخفضة الدخل لزيادة نسبة التمويل المحلي من مستويات ما قبل الجائحة: حيث ارتفعت من 30 في المائة في عام 2020 إلى 45 في المائة اليوم (انظر الفصل الأول). ومن المخيب للآمال أن الجهات المانحة الخارجية لم تحذ حذوها: فقد انخفضت المساعدة الإنمائية الرسمية الخارجية من 69 في المائة في عام 2020 إلى 55 في المائة اليوم. وعلى الرغم من التحدي المتمثل في ضيق الحيز المالي على نحو متزايد، فقد خفض المانحون الخارجيون التزامهم، تاركين الحكومات تدفع حصة كبيرة متزايدة من تكلفة هذه البرامج.

**الشكل 4.2**

التغيير في مصادر التمويل في البلدان التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي

**تعليق:** زادت حصة التمويل المحلي لبرامج التغذية المدرسية في البلدان المنخفضة الدخل التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي زيادة كبيرة في العامين الماضيين. ولا تزال البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى والبلدان ذات الدخل المتوسط تحافظ على مستويات متزايدة من التمويل المحلي مع انتقالها من دعم برنامج الأغذية العالمي إلى البرامج التي تقودها الحكومات.

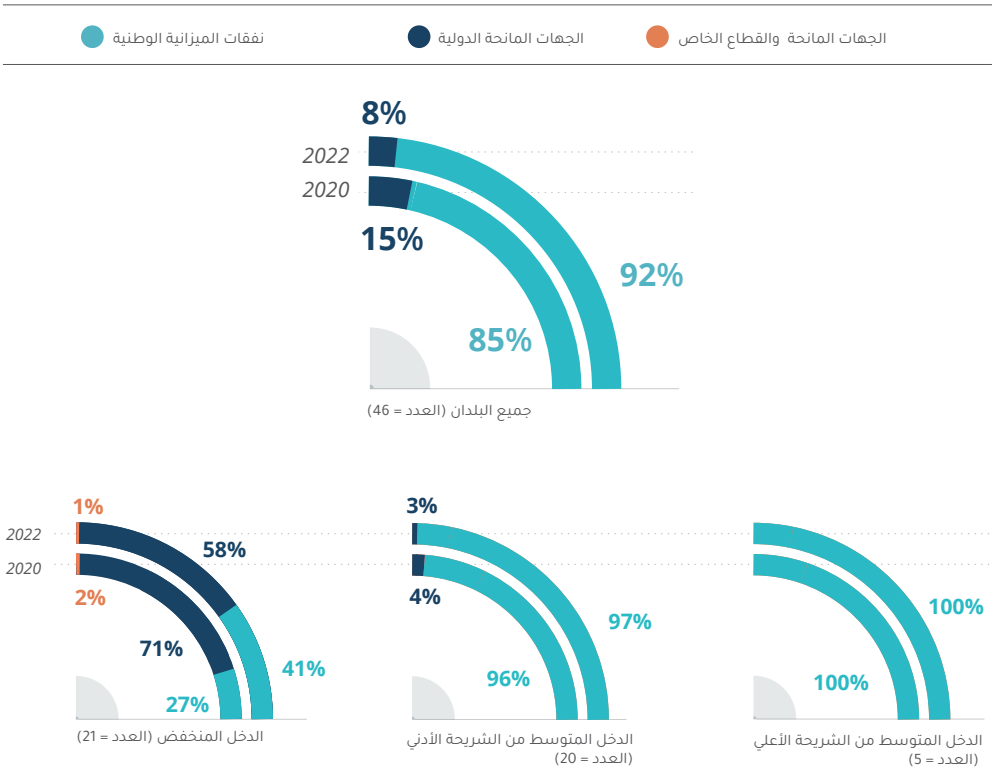

بين عامي 2013 و2022، أفادت 32 دولة يدعمها برنامج الأغذية العالمي أن لديها سياسات أو قوانين أو استراتيجيات للتغذية المدرسية - بزيادة قدرها 64 في المائة منذ عام 2013، مما يشير إلى اتجاه كبير نحو إضفاء الطابع المؤسسي على برامج الوجبات المدرسية. بين عامي 2020 و2022، وافقت ستة بلدان أخرى على سياسات وطنية، على النحو المبين في الشكل 4.3 أدناه. اعتبارًا من عام 2022، أصبح لدى 84 في المائة من البلدان التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي إطار سياسة بشأن التغذية المدرسية.

وفي كل من هذه البلدان، قدم البرنامج الدعم للحكومة لتوضيح سياساتها بشأن التغذية المدرسية، بما في ذلك دعم حلقات العمل والمشاورات الوطنية والإقليمية، والتقييمات والدراسات في إعداد الوثائق القانونية ووثائق السياسات؛ وإعارة موظفين إلى المكاتب الحكومية لدعم هذه الجهود؛ والزيارات الدراسية (انظر الأمثلة القطرية أدناه).

**الشكل 4.3**

التغيير في أطر السياسات في البلدان التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي

**تعليق:** بين عامي 2020 و2022، اعتمدت جميع فئات الدخل في البلدان التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي سياسة التغذية المدرسية. وتلقت معظم هذه البلدان مساعدة تقنية ودعمًا لتعزيز القدرات.

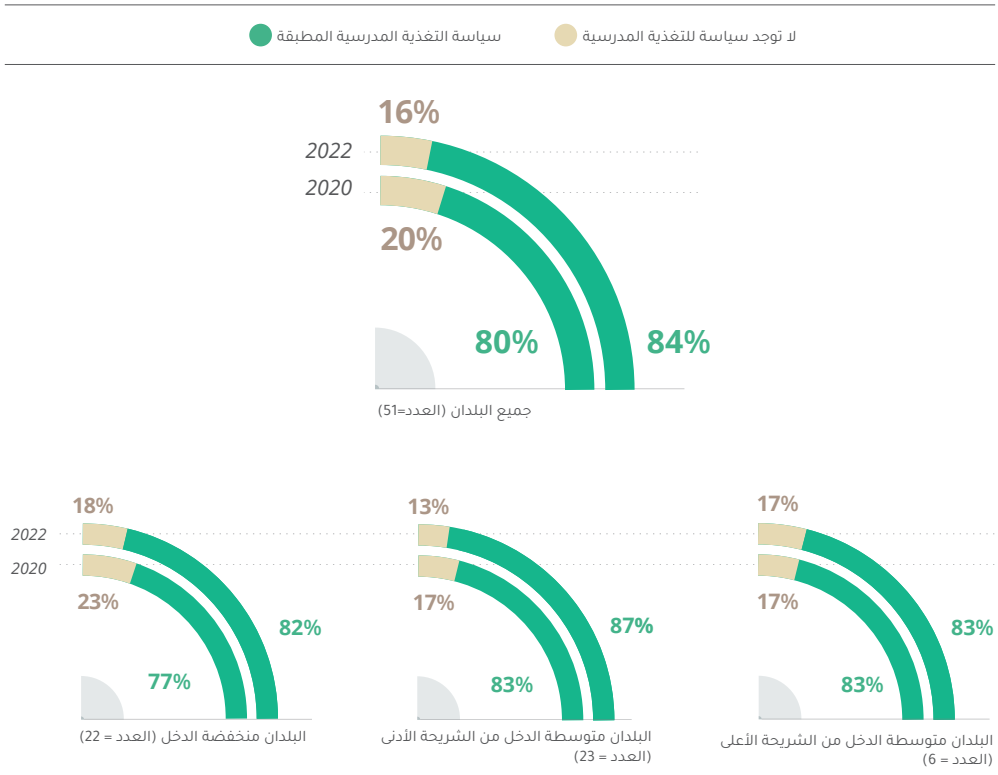

## سياسة التغذية المدرسية الوطنية في سيراليون[13]

منح وزير التعليم الأساسي والثانوي، ديفيد موينينا سينغه الموافقة على سياسة التغذية المدرسية في سيراليون في مايو 2021. وقد وُضعت هذه السياسة لتعكس تركيز حكومة سيراليون المتزايد على الأمن الغذائي والتغذية، والتزامها بالبرنامج الوطني للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. وتهدف سيراليون، من خلال هذه السياسة، إلى اتباع اتجاه الحكومات التي تتحمل المسؤولية عن برامجها للتغذية المدرسية والانتقال من المشاريع التي تدعمها الجهات المانحة إلى البرامج المملوكة والممولة وطنيًا والمرتبطة بإنتاج الأغذية المحلية وشرائها. قدم برنامج الأغذية العالمي الدعم الفني والمالي للحكومة لتطوير سياسة التغذية المدرسية والتحقق من صحتها، بما في ذلك مشروع تجريبي للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية عبر 17 مدرسة في سبتمبر 2021، والذي تم توسيعه مؤخرًا إلى 55 مدرسة بين أكتوبر وديسمبر 2022 عبر ثلاث مقاطعات. وقد ساعد ذلك على تعزيز المشاركة المتعددة القطاعات وقدرة الشركاء المتعاونين. وتؤكد هذه السياسة التزام الحكومة بإدارة وتمويل التغذية المدرسية، مع قيام الجهات المانحة والشركاء بتقديم التوجيه التقني بشأن السياسات والتخطيط والتنفيذ وتنمية القدرات وتعبئة الموارد. وتسلط السياسة الضوء على فهم سيراليون للفوائد المحتملة المتعددة للتغذية المدرسية باعتبارها شبكة أمان اجتماعي للأطفال والأسر والمجتمعات الأكثر احتياجًا، والحاجة إلى التعاون متعدد القطاعات لتحقيق النتائج المرجوة.

[13] https://mbsse.gov.sl/wp-content/uploads/2021/05/National-School-Feeding-Policy_May2021.pdf

## مشروع قانون التغذية المدرسية في توغو[14,15]

في يونيو 2020، وافقت الجمعية الوطنية لتوغو بالإجماع على مشروع القانون الوطني للتغذية المدرسية. ويأتي مشروع القانون نتيجة لعملية طويلة بدأت في عام 2014، عندما قام وفد من حكومة توغو بزيارة دراسية إلى حكومة البرازيل، نظمها مركز الامتياز التابع لبرنامج الأغذية العالمي. وأثناء الزيارة، اطلعت حكومة توغو على تجربة التغذية المدرسية البرازيلية المحلية، وأعقبت الزيارة عدة بعثات يسرها برنامج الأغذية العالمي لدعم وضع سياسة وطنية للتغذية المدرسية. في عام 2016، عقدت توغو منتدى وطنيًا حول التغذية المدرسية، بدعم من برنامج الأغذية العالمي، بما في ذلك أصحاب المصلحة الوطنيين وممثلين من بلدان أخرى - البرازيل وبنين وبوروندي وكوت ديفوار والنيجر والسنغال – لمناقشة المسودات الأولية لمشروع القانون. وأعقبت ذلك عدة حلقات عمل ومشاورات جمعت بين الوزارات والزعماء التقليديين وممثلي المجتمع المدني وبرنامج الأغذية العالمي. ثم وافق مجلس الوزراء على مشروع القانون في عام 2019، قبل أن توافق عليه نهائيًا الجمعية الوطنية في يونيو 2020. في مايو 2021، وقّع برنامج الأغذية العالمي مذكرة تفاهم استراتيجية مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتنمية الريفية فيما يتعلق ببرنامج التغذية المدرسية المملوك للحكومة وتعزيز النظم الغذائية المستدامة. في يونيو 2021، أعلن رئيس الوزراء عن خطة الحكومة لزيادة تغطية التغذية المدرسية من 6 في المائة إلى 25 في المائة بحلول نهاية عام 2025 وطلب مساعدة برنامج الأغذية العالمي لتطوير وتعزيز نموذج متكامل للتغذية المدرسية يعتمد على الإنتاج الغذائي المحلي. ويجري حاليًا وضع اللمسات الأخيرة على مذكرة تفاهم أخرى مع وزارة التنمية الشعبية بشأن المساعدة التنظيمية والتشغيلية التي سيقدمها برنامج الأغذية العالمي في عام 2022 لوضع وتنفيذ برنامج وطني للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

من خلال نهج منسق وتشاركي ومتكرر، بمشاركة جميع أصحاب المصلحة على المستويات المركزية والإقليمية والمحلية، تم إجراء ثلاثة تقييمات متتالية للقدرات الوطنية في التغذية المدرسية من خلال أدوات SABER (نهج النظم من أجل نتائج تعليمية أفضل/نهج النظم من أجل نتاجات تعليمية أفضل) في Healthy-SABERو 2016و 2012 في 2022.

[14] https://centrodeexcelencia.org.br/wp-content/uploads/2020/07/CaseTogo.pdf
[15] https://www.fao.org/right-to-food/news/news-detail/en/c/1304858/

## الاستراتيجية الوطنية الأردنية للتغذية المدرسية لـ 2021-2025[16]

في يوليو 2022، أطلقت وزارة التربية والتعليم في الأردن الاستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية لـ 2021 -2025. وتتولى وزارة التعليم قيادة الاستراتيجية وتنسيقها، بدعم من وزارة الصحة ووزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة الزراعة ووزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية والجمعية الملكية للتوعية الصحية وبرنامج الأغذية العالمي، وبالتشاور معها.

تشمل أهداف الاستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية تحسين الحالة التغذوية للأطفال في سن المدرسة، فضلاً عن ضمان تحسين النتائج التعليمية، وتحسين معارف الطلاب ومهاراتهم لاتخاذ خيارات غذائية صحية طوال حياتهم. وتعترف الاستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية بالتغذية المدرسية بوصفها شبكة أمان اجتماعي توفّر فوائدًا تعليمية وصحية واقتصادية لأطفال المدارس والمجتمعات المحلية في أكثر المناطق ضعفًا. وتعترف الاستراتيجية أيضًا بأهمية الاستثمار في كل من "التعلم" و"المتعلم".

وتحدد الاستراتيجية النتائج المرجوة والأنشطة المحددة ومؤشرات الأداء الرئيسية مع جداول زمنية واضحة وتقديرات للتكاليف. وقد أنشأتها الحكومة لتسخير الشراكات وتنسيق أدوار العديد من الجهات الفاعلة حول الصحة المدرسية والتغذية. وتشمل العناصر الرئيسية للأنشطة التي تتصورها الاستراتيجية تحسين الجودة وتقديم الخدمات؛ وتعزيز استهداف الأطفال الأكثر ضعفًا؛ وزيادة الوعي التغذوي؛ والاستفادة من الخدمات غير الحكومية والمجتمعية لإيجاد فرص اجتماعية واقتصادية مستدامة مرتبطة بالتغذية المدرسية. وسيواصل البرنامج أيضًا العمل مع وزارة التعليم لتصميم نماذج جديدة للوجبات المدرسية تتماشى مع الاستراتيجية، كما قام بإعارة موظفين إلى كل من وزارة التعليم وصندوق المعونة الوطنية (الذراع الرئيسي للحماية الاجتماعية للحكومة).

وقد اعتمد البرنامج مؤخرًا نهجًا للوجبات المدرسية الصحية، يتكون من المعجنات والفواكه والخضروات من مصادر محلية إلى 90000 طالب من رياض الأطفال إلى الصف السادس في أكثر من 300 مدرسة في ست محافظات في الأردن على أساس يومي. للبرنامج تأثير قوي على الاقتصاد المحلي حيث يتم توطين سلسلة التوريد بأكملها. يتم تحضير المعجنات في المخابز المحلية، في

[16] https://www.jordantimes.com/news/local/education-ministry-wfp-launch-national-strategy-school-feeding

حين يتم إنتاج الفواكه والخضروات من قبل المزارعين المحليين أصحاب الحيازات الصغيرة مع القدرة على تتبع المصدر حيث يقدم الشركاء المحليون هذه الخدمة. وتوزَّع المكونات على المطابخ الصحية المنشأة داخل المنظمات المجتمعية، وجرى رسميًا توظيف 300 امرأة من المجتمعات المحلية للعمل على تعبئة الوجبات وإرسالها إلى المدارس بعد تلقي التدريب اللازم على التعامل مع الأغذية والسلامة والنظافة الصحية. يتم تدريب جميع عمال المطبخ وتسجيلهم في إطار الضمان الاجتماعي. وعلاوة على ذلك، تم توظيف 295 من صغار المزارعين للعمل على توفير الكميات الكبيرة المطلوبة من الفواكه والخضروات.

## الاستراتيجية الوطنية للوجبات المدرسية المحلية في زامبيا 2020-2024[17]

أطلقت وزارة التعليم في زامبيا الاستراتيجية الوطنية للوجبات المدرسية المحلية 2020-2024 في يوليو 2020. وتحدد الاستراتيجية، التي أقرها وزير التعليم، رؤية زامبيا للبرنامج الوطني للوجبات المدرسية بوصفه شبكة أمان رئيسية للطلاب في المدارس ما قبل الابتدائية والابتدائية. وتعترف الاستراتيجية بإمكانات الوجبات المدرسية في الحد من الفقر وسوء التغذية من خلال إقامة روابط مع المشتريات المحلية والاستعانة بمصادر محلية. وقادت وزارة التعليم صياغة الاستراتيجية بالتعاون مع الجهات الفاعلة الأخرى، بما في ذلك الوزارات الأخرى والأقاليم والمقاطعات وشركاء التنمية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والمدارس وقادة المجتمع المحلي وبدعم تقني من برنامج الأغذية العالمي. كما دعم البرنامج وضع استراتيجية لا مركزية للمشتريات، بما في ذلك إطار تمويلي لاستكمال الاستراتيجية. وتتمثل رؤية الاستراتيجية في برنامج للوجبات المدرسية يعزز التنمية البشرية ويسهم في الحد من الفقر والضعف بهدف المساهمة في تحسين التغذية والصحة ونتائج التعلم للمتعلمين وزيادة التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات المحلية بحلول عام 2024.
وتتضمن الاستراتيجية أهدافًا متعددة للبرنامج الوطني للوجبات المدرسية، بما في ذلك تحسين التحاق المتعلمين بالمدارس وحضورهم واستبقائهم وتقدمهم؛ وزيادة وعي المتعلمين بالأغذية المغذية والمتنوعة والآمنة وإنتاجها واستهلاكها؛ وتعزيز مشاركة صغار المزارعين في الأسواق بمنتجات غذائية جيدة ومتنوعة؛ وتعزيز تنفيذ البرنامج واستدامته.

[17] https://zambianeye.com/national-home-grown-meals-strategy-for-schools-launched/

## استراتيجية التغذية المدرسية الصحية والمستدامة للسلفادور[18]

أطلقت حكومة السلفادور رسميًا استراتيجية التغذية المدرسية الصحية والمستدامة في فبراير 2021 من خلال التعاون بين وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا ومكتب السيدة الأولى ومجلس الوزراء، بمساعدة فنية من منظمة الأغذية والزراعة. وتشمل أهداف الاستراتيجية التشجيع على تقديم وجبات مدرسية خفيفة صحية ومغذية بشكل دائم للطلاب في نظام التعليم العام، مع تيسير شراء الأغذية محليًا؛ وتعزيز التغذية والتثقيف الغذائي وإدماجه في المناهج الدراسية الوطنية؛ والمساهمة في صياغة قانون بشأن الغذاء المدرسي الصحي والمستدام؛ وأخيرا تحسين اقتصادات الأسرة.

ودعم برنامج الأغذية العالمي تنفيذ الاستراتيجية من خلال بناء القدرات لتحسين عمليات رصد البرامج، بما في ذلك تحديث إطار نتائج برنامج الغذاء والصحة في المدارس؛ وإجراءات بناء القدرات في مجال التغذية؛ ومشاركة المواطنين وإدارة المعارف؛ وتحليل الفجوات في سلسلة الإمدادات.

## قانون الوجبات المدرسية في الإكوادور[19]

أقرت الإكوادور القانون الأساسي للوجبات المدرسية في أبريل 2020. دعم برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة إعداد الإصدارات الأولى من لوائح القانون الأساسي للتغذية المدرسية للموافقة عليها في اللجنة المشتركة بين المؤسسات في نهاية عام 2020. وأظهرت المساعدة التقنية التي قدمها برنامج الأغذية العالمي بشأن البرنامج الوطني للأغذية المدرسية أن بإمكان الغذاء المدرسي أن يسهم في أكثر من مجرد تحقيق الأهداف المتصلة بالتعليم. والغرض من هذا القانون هو ضمان الحق في الغذاء والتغذية للأطفال والمراهقين في سن الدراسة في نظام التعليم الوطني بطريقة مستدامة حتى يتمكنوا من التمتع بحياة كريمة وصحية ونشطة. ويتناول القانون قضايا تشمل سلامة الأغذية وجودتها؛ ومراقبة الأغذية الموزعة في المؤسسات التعليمية؛ وتعزيز النظم الغذائية الصحية للأطفال؛ وتحديد الأفضليات للمشتريات المحلية من بعض المجتمعات المحلية؛ وضمان امتثال الأغذية والمشروبات الموزعة في المدارس للمبادئ التوجيهية الوطنية المتعلقة بالتغذية والصحة.

---

[18] https://www.mined.gob.sv/2020/12/09/gobierno-de-el-salvador-lanza-estrategia-de-alimentacion-escolar-saludable-y-sostenible/

[19] 19 https://www.fao.org/faolex/results/details/en/c/LEX-FAOC194674/

# 4.2 الدعم التشغيلي الذي يقدمه البرنامج إلى البلدان

وفي كل عام، يقدم برنامج الأغذية العالمي في أكثر من 70 بلدًا وجبات مدرسية أو وجبات خفيفة أو حصص إعاشة لأطفال المدارس وأسرهم، ويدعم الحكومات الوطنية بالمساعدة الفنية. يقدم هذا القسم معلومات عن الدعم التشغيلي الذي يقدمه برنامج الأغذية العالمي للبلدان.

في عام 2020، وصل برنامج الأغذية العالمي إلى 15 مليون طفل في 59 دولة من خلال التغذية المدرسية، بانخفاض قدره حوالي 13 في المائة مقارنة بعدد الحالات لعام 2019 الذي نُشر في طبعة عام 2020 من هذا المنشور. ويرجع ذلك في الغالب إلى تحديات دعم هذه البرامج أثناء إغلاق المدارس بسبب جائحة كوفيد-19. وعلى الرغم من التحديات اللوجستية الهائلة، تمكن برنامج الأغذية العالمي من الوصول إلى أكثر من 7 ملايين تلميذ بحصص إعاشة في شكل طعام أو نقود كبدائل للوجبات في الموقع، لحماية الأطفال من الجوع وسط إغلاق المدارس.

بعد عام واحد من بداية الأزمة، في عام 2021، بدأت المدارس في إعادة فتح أبوابها في بعض البلدان، ولكن مع استمرار التحديات المتعلقة بالجائحة وإغلاق المدارس. في عام 2021، وصل برنامج الأغذية العالمي إلى 15.5 مليون طفل في 57 دولة، تم الوصول إلى 4 ملايين منهم في 21 دولة بحصص إعاشة بديلة أثناء إغلاق المدارس. انظر الإطار 4.2 أدناه للحصول على ملخص لأنشطة التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي في عام 2021 والخريطة 4.1 التي توضح تطور المستفيدين من التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي بين عامي 2013 و2021 (من قبل المكتب الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي).

WFP/Arete/Arlette Bashizi

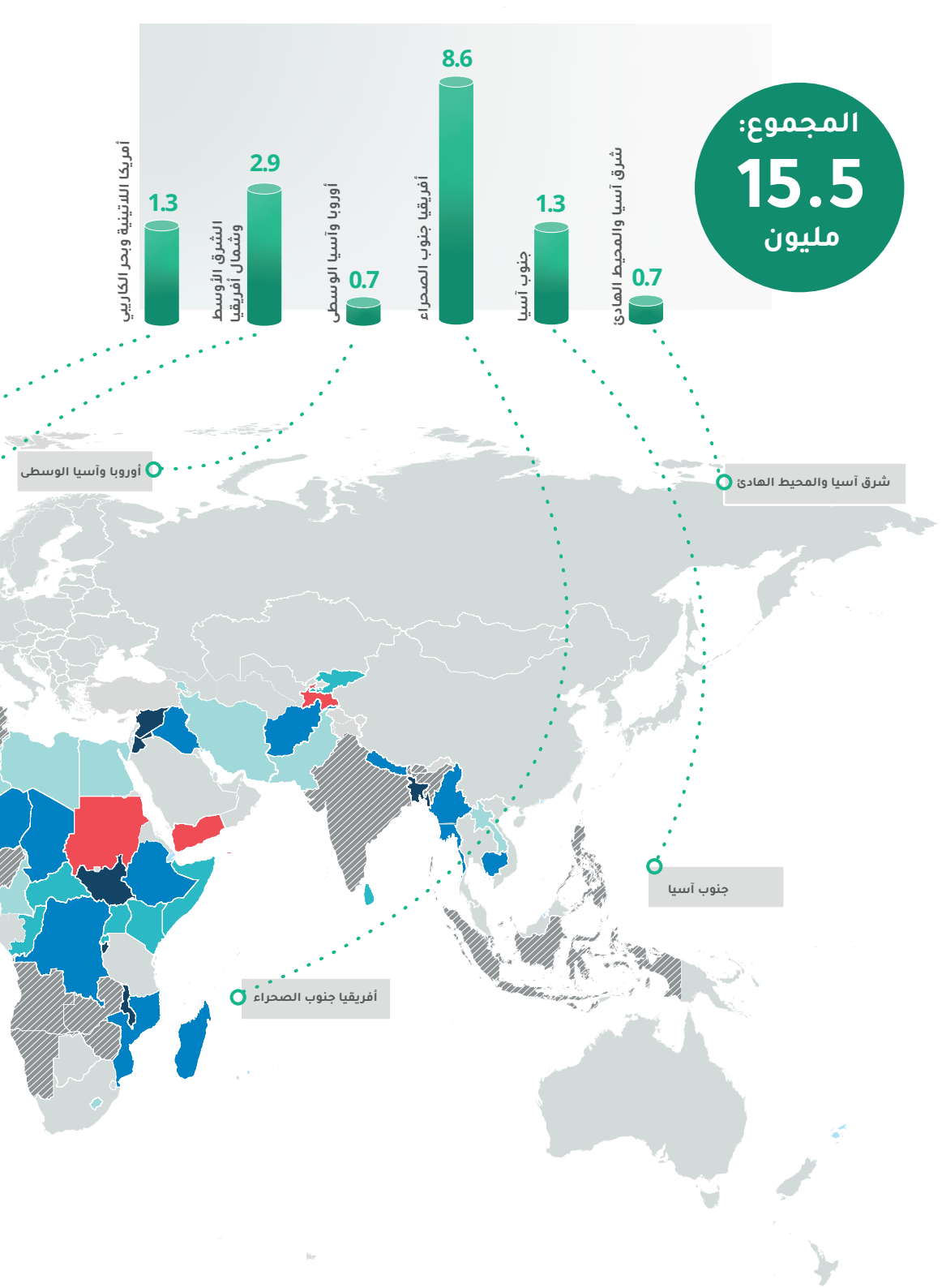
المجموع:
15.5
مليون
أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي
1.3
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
2.9
أوروبا وآسيا الوسطى
0.7
أفريقيا جنوب الصحراء
8.6
جنوب آسيا
1.3
شرق آسيا والمحيط الهادئ
0.7
أوروبا وآسيا الوسطى
شرق آسيا والمحيط الهادئ
جنوب آسيا
أفريقيا جنوب الصحراء

**الخريطة 4.1**
نظرة عامة على برامج التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي حول العالم في عام 2021

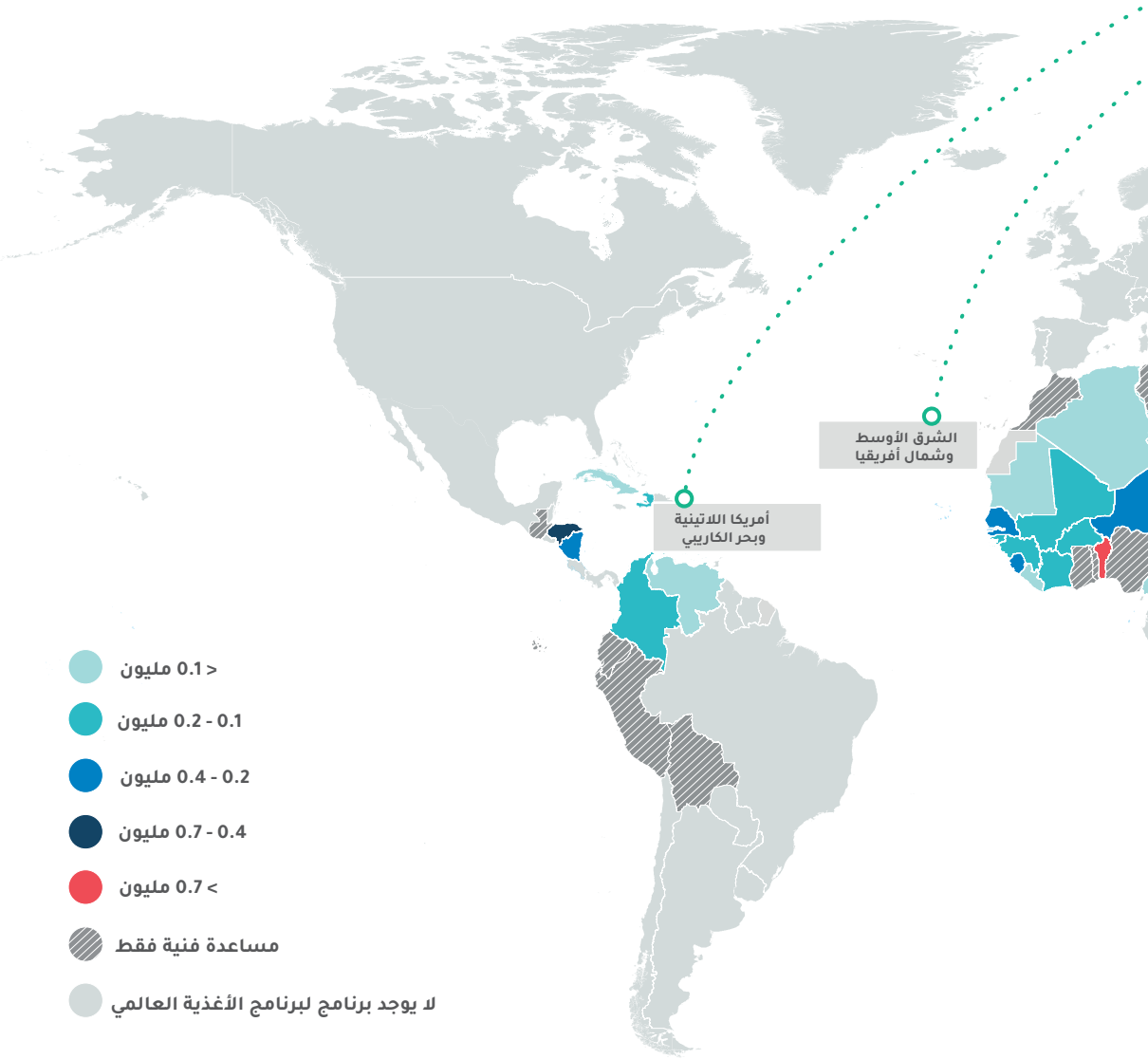

**الشكل 4.4**

تطور المستفيدين من التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي بين عامي 2013 و2021 حسب المنطقة

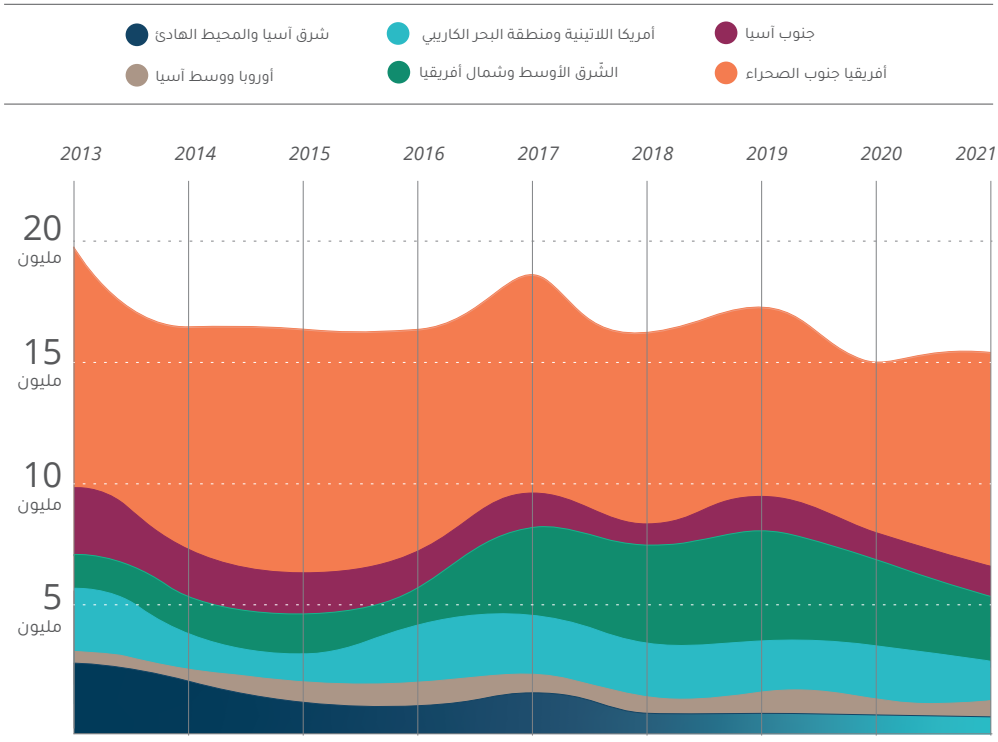


* وصلت برامج التغذية المدرسية التابعة لبرنامج الأغذية العالمي إلى 15.5 مليون طفل في عام 2021؛ كما هو الحال في عام 2019، وكانت أكبر حصة منها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (55 في المائة).

WFP/Arete/Nick Sells

**الإطار 4.2**
ملخص لأنشطة التغذية المدرسية التي نفذها برنامج الأغذية العالمي في عام 2021

- قدم برنامج الأغذية العالمي وجبات مدرسية أو وجبات خفيفة إلى 15.5 طفلاً، 49 في المائة منهم من الفتيات، في أكثر من 66000 مدرسة.
- عدد تلاميذ المدارس الذين يتلقون المساعدة بمنطقة برنامج الأغذية العالمي:
  - آسيا والمحيط الهادئ (المكتب الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي في بانكوك): 1.9 مليون
  - شمال أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية (المكتب الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي بالقاهرة): 5.5 مليون
  - غرب ووسط أفريقيا (المكتب الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي في داكار): 2.3 مليون
  - شرق أفريقيا (المكتب الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي في نيروبي): 1.3 مليون
  - الجنوب الأفريقي (المكتب الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي في جوهانسبرغ): 1.7 مليون
  - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (المكتب الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي في بنما): 1.3 مليون
- في عام 2021، نفّذ برنامج الأغذية العالمي أو دعم برامج التغذية المدرسية في 78 دولة (5 مع التنفيذ المباشر، و22 بمساعدة تقنية فقط و51 بمزيج من التنفيذ المباشر والمساعدة التقنية).
- وقدّم برنامج الأغذية العالمي الدعم لإنشاء وتعزيز برامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في 39 بلدًا.
- ووصلت حصص الإعاشة المنزلية في شكل أغذية أو تحويلات نقدية إلى 880 340 طفلاً.
- تلقى ما يقرب من 6 ملايين طفل التغذية المدرسية في سياقات الطوارئ.

كما هو موضح في استراتيجية التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي(WFP, 2020b)، يعمل برنامج الأغذية العالمي مع الحكومات والشركاء (انظر الإطار 4.3)، ويتخذ نهجًا محددًا للسياق لضمان حصول جميع أطفال المدارس الأكثر احتياجًا في العالم على الوجبات المدرسية. وتستخدم ثلاثة سياقات لتحديد البلدان وتوجيه دور البرنامج وأهدافه:

- وفي حالات الأزمات أو الظروف الإنسانية، يعتزم برنامج الأغذية العالمي زيادة الدعم التشغيلي وزيادة عدد تلاميذ المدارس الذين يتلقون المساعدة.
- وفي البلدان المستقرة المنخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى، سيدعم البرنامج استراتيجيات الانتقال وتوسيع نطاق البرامج الوطنية، وسيخفض تدريجيًا عدد تلاميذ المدارس الذين يتلقون المساعدة.
- وفي البلدان المتوسطة الدخل، سيدعم برنامج الأغذية العالمي توطيد البرامج الوطنية وتعزيزها، وسيركز في نهاية المطاف على المساعدة الفنية فقط.

على الرغم من التحديات المتعلقة بجائحة كوفيد-19 وقيود التمويل ومسائل الأمن أو الوصول، حقق برنامج الأغذية العالمي تقدمًا في استراتيجيته على مدار العامين الماضيين. وقد حققت المنظمة ذلك من خلال زيادة عدد الأطفال الذين يتم الوصول إليهم في الأوضاع الإنسانية والنهوض بالانتقال إلى البرامج الوطنية في سياقات أكثر استقرارًا، حيث انخفض عدد الحالات المستفيدة بشكل تدريجي كما هو متوقع لأن الحكومات تدعمهم الآن من خلال الجهود الوطنية (انظر الشكل 4.5).

**الشكل 4.5**

تغطية برنامج الأغذية العالمي للتغذية المدرسية حسب السياق القطري (2013-2021)

**تعليق:** أحرز برنامج الأغذية العالمي تقدمًا في استراتيجيته للتغذية المدرسية على مدار العامين الماضيين من خلال زيادة عدد الأطفال الذين يتم الوصول إليهم في البيئات الإنسانية والنهوض بالانتقال إلى البرامج الوطنية في سياقات أكثر استقرارًا. ومنذ عام 2017، واصل برنامج الأغذية العالمي زيادة التغطية في البيئات الهشة، ويخطط لمواصلة توسيع نطاق تغطيته في المستقبل.

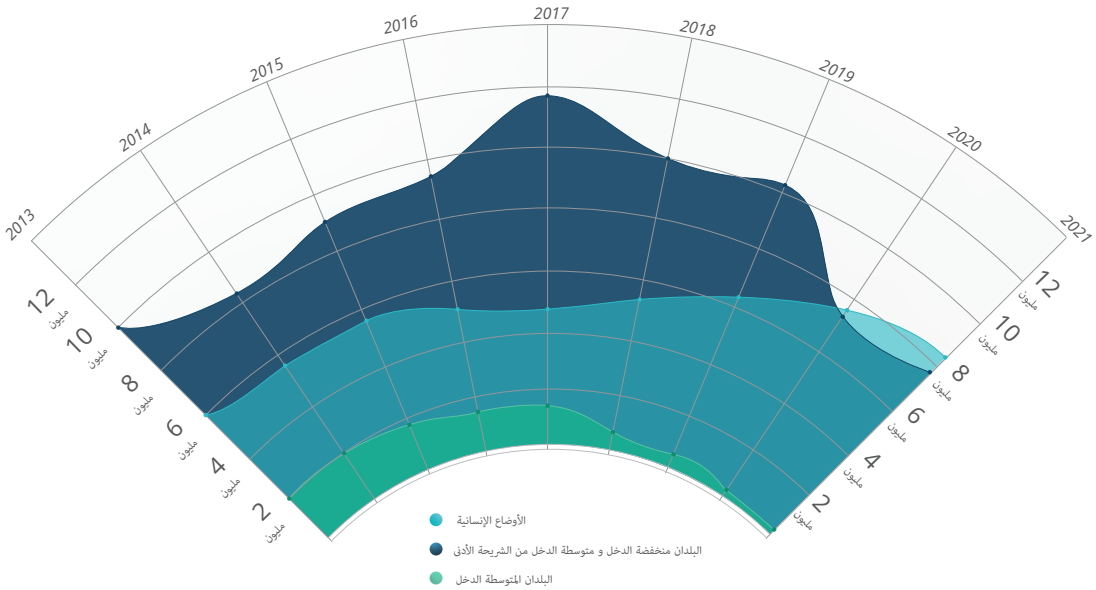


قام برنامج الأغذية العالمي باستمرار بتوسيع نطاق العمليات في البيئات الإنسانية أو الهشة في السنوات الأخيرة، من 5.1 مليون تلميذ تم الوصول إليهم في عام 2017 إلى 8.5 مليون في عام 2021. في عام 2021، وسّع برنامج الأغذية العالمي نطاق عملياته في 16 دولة في السياقات الإنسانية، بما في ذلك في أفغانستان وجنوب السودان وهايتي، وبدأ عملياته في فنزويلا. ومن المتوقع زيادة التوسع في السنوات المقبلة، حيث يواصل برنامج الأغذية العالمي تنفيذ استراتيجيته.

في السياقات ذات الدخل المنخفض والمتوسط الأدنى، تتناقص تغطية برنامج الأغذية العالمي منذ عام 2017، خاصة مع تقدم برنامج الأغذية العالمي في استراتيجيات الانتقال في بعض البلدان، مثل أرمينيا وأوغندا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. ومع ذلك، إذا أثرت الصدمات والأزمات الخارجية على قدرة البلد على تنفيذ أو توسيع نطاق برامجه الوطنية للتغذية المدرسية، فقد يزيد برنامج الأغذية العالمي من تغطيته ودعمه.

وفي البلدان المتوسطة الدخل، واصل برنامج الأغذية العالمي تقليص عملياته، من 1.6 مليون تلميذ تم الوصول إليهم في تسعة بلدان في عام 2017، إلى 270 ألف طفل تم الوصول إليهم في خمسة بلدان في عام 2021. وفي بلدان مثل بوتان وجيبوتي، سلم برنامج الأغذية العالمي برنامج الوجبات المدرسية بالكامل إلى الحكومة، ويهدف برنامج الأغذية العالمي إلى تسليم البرامج بنجاح في بلدان أخرى متوسطة الدخل في السنوات القادمة.

WFP/Arete/Therese Di Campo

**الإطار 4.3**
الرؤية العالمية في جمهورية أفريقيا الوسطى

بعد فترات طويلة من الصراع العنيف، احتلت جمهورية أفريقيا الوسطى المرتبة الثانية على مؤشر التنمية البشرية للأمم المتحدة، ولديها بعض من أدنى معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة وأعلى مستويات الجوع وسوء التغذية بين الأطفال في العالم. وبسبب ارتفاع مستويات انعدام الأمن المرتبطة بالنزاع المستمر، ظلت العديد من المدارس مغلقة في أكثر من ثلث محافظات (مقاطعات) جمهورية أفريقيا الوسطى.

في عام 2019، بلغت تغطية الوجبات المدرسية في جمهورية أفريقيا الوسطى حوالي 30 في المائة، مما يغطي الأوضاع الهشة والمستقرة(WFP, 2020d).

دخلت منظمة الرؤية العالمية في شراكة مع برنامج الأغذية العالمي في جمهورية أفريقيا الوسطى منذ عام 2014، عندما بدأت في تنفيذ برنامج الوجبات المدرسية الطارئة كجزء من برنامج مساعدات غذائية متكامل أوسع في ست محافظات تشهد مستويات عالية من الصراع العنيف.

كانت أهداف تدخلات التغذية المدرسية الطارئة هي زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس والحضور والاستبقاء، خاصة بالنسبة للفتيات، في مناطق جمهورية أفريقيا الوسطى التي تتسم بالنزاع والهشاشة والعنف. وفي كل يوم دراسي، قدمت منظمة الرؤية العالمية وجبة صحية ومغذية إلى 24000 طالب لمساعدة الأطفال الأكثر ضعفًا في الحصول على طعام مغذي، وإبقائهم في المدرسة، والحد من مخاطر عمالة الأطفال. لدعم الأولويات الوطنية للحكومة بشأن التعليم والتنمية الاقتصادية، في عام 2021، كان هناك تحول استراتيجي من برامج الوجبات المدرسية الطارئة نحو المزيد من مناهج تعزيز النظم. بالنسبة للوجبات المدرسية، كان هذا يعني التحول إلى نهج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية.

وتدعم منظمة الرؤية العالمية المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في جمهورية أفريقيا الوسطى لزيادة إنتاجهم، فضلاً عن تعبئة أفراد المجتمع المحلي لدعم برامج الوجبات المدرسية التي تفيد أطفالهم. وأكد مديرو المدارس التي تقدم فيها منظمة الرؤية العالمية وجبات ساخنة بصورة غير رسمية أن المدارس الابتدائية شهدت زيادة في معدل بقاء التلاميذ وانخفاضًا في معدل تسرب الفتيات.

# 4.3 تتبع نتائج برنامج الأغذية العالمي

## 4.3.1 تعزيز مراقبة التغذية المدرسية وتقييمها وتعلمها من خلال نظرية جديدة للتغيير

تم تطوير نظرية التغيير لاستراتيجية التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي 2020-2030 في عام 2020، والتي تحدد النتائج والتغييرات المرجوة في حياة المستفيدين. ويتبع البرنامج نهجًا قائمًا على النتائج لتتبع التقدم السنوي عن كثب مقارنة بهذه النتائج المتوخاة لكل فئة مستهدفة ولمسار التأثير، أي الفتيات والفتيان، وأسرهم، والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة المحلية، والحكومات. ويقاس التقدم المتحقق من خلال المؤشرات الكمية والنوعية في إطار كل نتيجة، إلى جانب التقييمات والاستعراضات وعمليات التعلم الأخرى.

توفر نظرية التغيير (انظر الشكل 4.6 أدناه) نموذجًا شاملاً للتغيير لتدخلات برنامج الأغذية العالمي المتعلقة بالصحة والتغذية المدرسية للوصول إلى أهداف استراتيجية التغذية المدرسية. وقد صمم لالتقاط أهم النتائج أو المعالم في كل سياق يعمل فيه البرنامج. سيستخدم برنامج الأغذية العالمي نظرية التغيير لالتقاط كيفية حدوث التغيير؛ توجيه التوجيه الاستراتيجي لاتخاذ القرارات البرنامجية؛ وتسليط الضوء على وجود ثغرات في الأدلة؛ وحلقات التغذية الراجعة المتعلقة بالوقود؛ وتوليد التعلم. كما تتميز نظرية التغيير هذه بالمرونة والقابلية للتكيف بطبيعتها، مع الاعتراف بأن التغيير نادرًا ما يكون خطيًا، وعلى هذا النحو، فهو مصمم بحيث لا يكون إلزاميًا، ويمكن تصميمه لإبلاغ التخطيط البرنامجي وصنع القرار على المستويات المجتمعية أو الوطنية أو الإقليمية. تستند نظرية التغيير إلى الميزة النسبية لبرنامج الأغذية العالمي في التغذية المدرسية، إلى جانب قدرته الفطرية على التأثير والعمل كمحفز في سياقات مختلفة.

وتوضع نظرية التغيير في نموذج عالمي وليس على المستوى القطري. كان هذا قرارًا متعمدًا. يقدم برنامج الأغذية العالمي التغذية المدرسية في سياقات متنوعة، حيث يواجه كل برنامج تحدياته وظروفه الفريدة. وسيكون من الصعب للغاية الجمع بين المسارات المتنوعة للتغيير في حالات الأزمات، حيث تكون الظروف خاصة للغاية بكل سياق؛ أو استيعاب تعقيدات المسارات في التدخلات الإنمائية؛ أو توضيح النهج المتنوعة والدقيقة للانتقال بنجاح إلى الملكية الوطنية أو تقديم الدعم، من خلال تقديم المساعدة التقنية، لتنفيذ البرامج الوطنية. ومع ذلك، على الرغم من احتمال أن تختلف مسارات التغيير تبعًا للسياق، فإن الرؤية النهائية للنجاح لا تزال هي نفسها، وهي ضرورة أن تتاح الفرصة لجميع الفتيات والفتيان، وخاصة الأكثر احتياجًا منهم، لتحقيق إمكاناتهم الكاملة.
وتنظم المجموعات المستهدفة في البرنامج نظرية التغيير، بدلاً من الأنشطة، لضمان الاستفادة والمرونة القصوى للمكاتب القطرية، ولضمان إمكانية استخلاص النتائج الناتجة عن طرائق التنفيذ المباشر وتعزيز القدرات على حد سواء.

**الشكل 4.6**
نظرية التغيير لاستراتيجية التغذية المدرسية

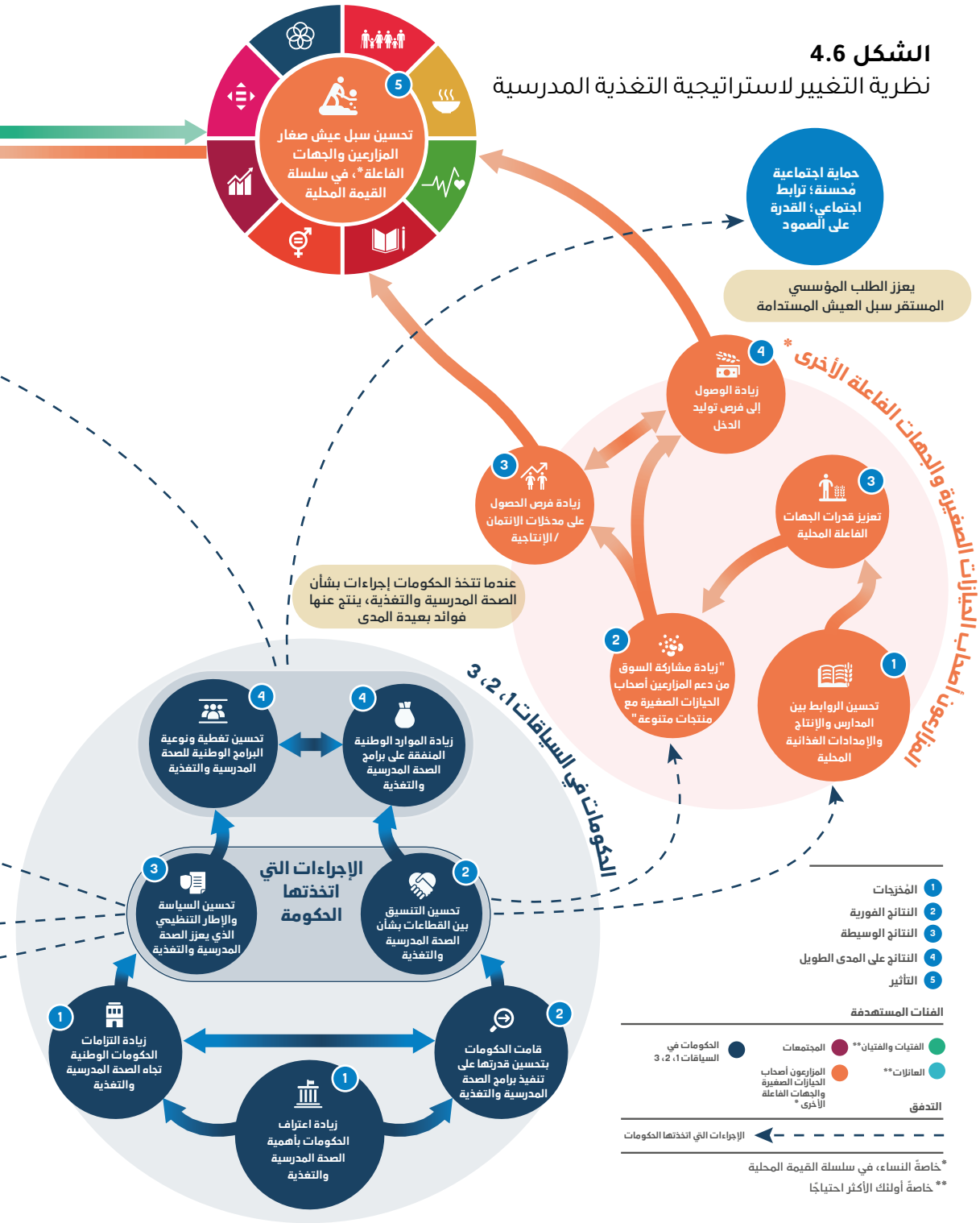


وسّع برنامج الأغذية العالمي عدد المؤشرات لقياس نتائج برامج التغذية المدرسية على مستوى النتائج لتوليد بيانات وأدلة أكثر قوة. ومن شأن البيانات والأدلة الجديدة التي يتم جمعها وتحليلها في السنوات القادمة أن تفيد التقدم المتحقق في

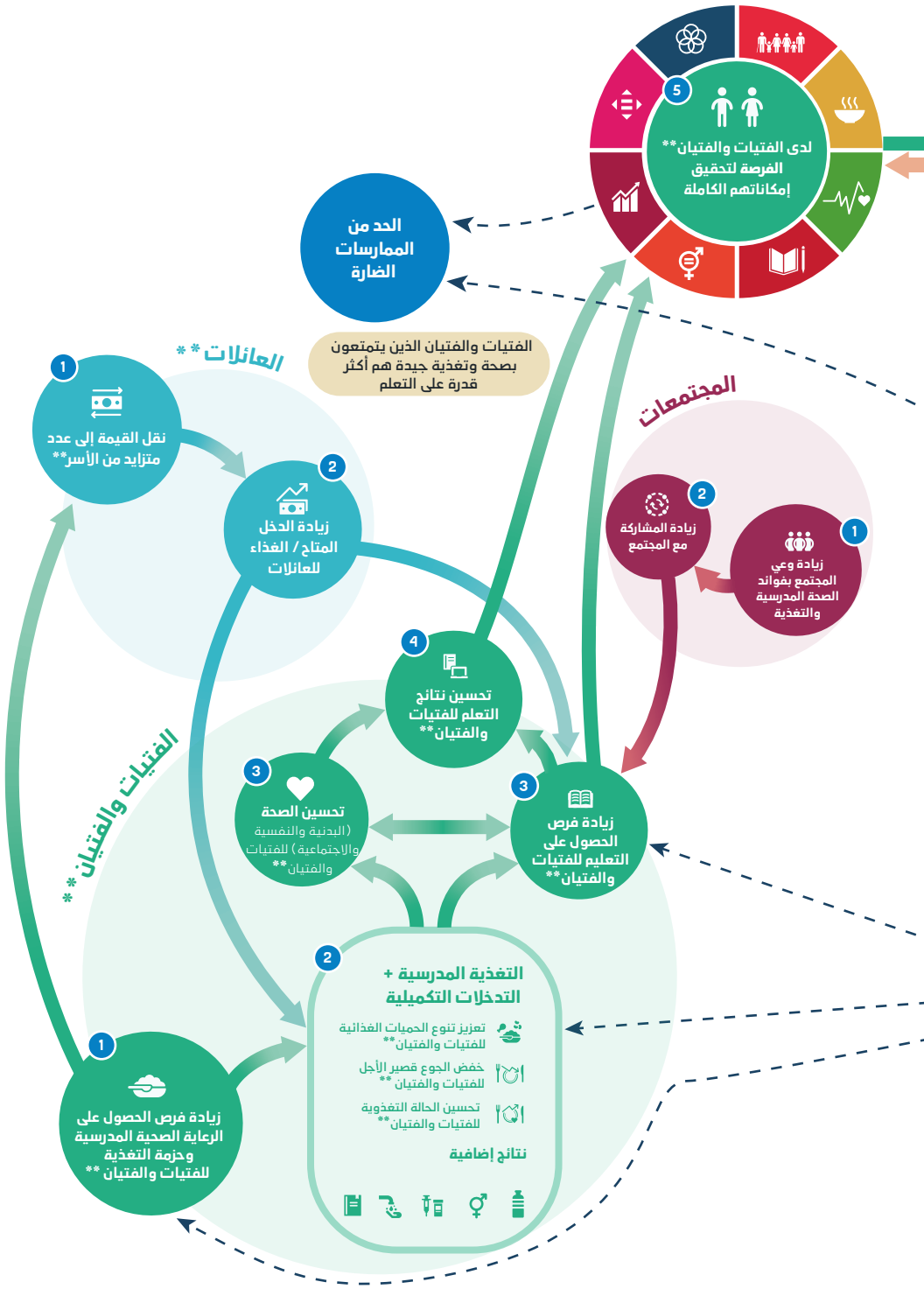


الاستراتيجية وأن تسهم في سد الثغرات في الأدلة وتحسين جودة برامج برنامج الأغذية العالمي. وسيواصل برنامج الأغذية العالمي، في المناطق التي لديها قاعدة أدلة أقوى، تتبع التقدم المتحقق وإبلاغ عملية صنع القرار.

# 4.3.2 تتبع النتائج المتعلقة بالتعليم

على الرغم من أن جمع البيانات الجديدة لسد الثغرات الموجودة في الأدلة سيستغرق بضع سنوات، فقد قام برنامج الأغذية العالمي بالفعل بتحليل وتوثيق آثار برامج التغذية المدرسية، لا سيما بالنسبة لأطفال المدارس وحصولهم على التعليم. وسيركز هذا القسم على نتائج برنامج الأغذية العالمي ونتائجه بشأن تأثير التغذية المدرسية على وصول الفتيات والفتيان إلى التعليم، وخاصة أولئك المعرضين للخطر. وستستكشف التكرارات القادمة لهذا المنشور النتائج في

**الشكل 4.7**

تتبع نتائج برنامج الأغذية العالمي مع التركيز على الوصول إلى التعليم

**تعليق:** تم وضع نظرية تغيير لاستراتيجية التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي للفترة 2020-2030 في عام 2020، تحدد النتائج المقصودة والتغييرات في حياة المستفيدين من برنامج الأغذية العالمي. ستركز طبعة 2022 من هذا المنشور على البيانات المتاحة لمجال نتائج معين واحد: زيادة الوصول إلى التعليم للفتيات والفتيان، وخاصة أولئك المعرضين للخطر. وستستكشف التكرارات القادمة لهذا المنشور النتائج في إطار مجالات أخرى نظرية التغيير.

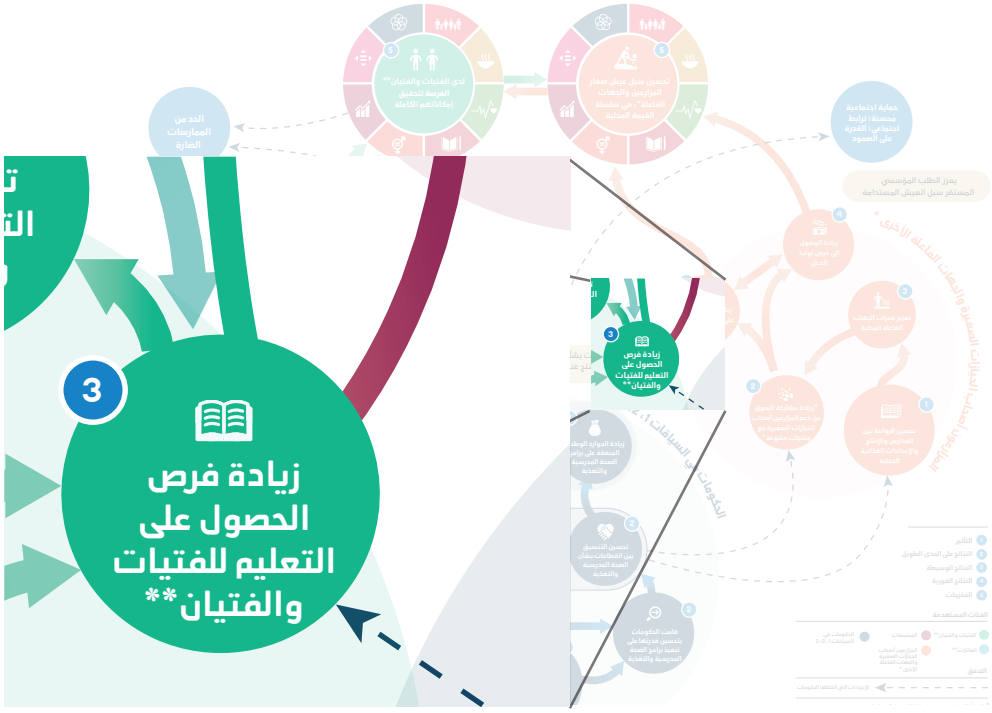

يعد الوصول إلى التعليم أحد النتائج الرئيسية المقصودة للتغذية المدرسية، حيث إنه أحد العوامل التمكينية الرئيسية لتحسين التعلم، وبالتالي تنمية رأس المال البشري. ويتتبع برنامج الأغذية العالمي التقدم المحرز في مجال الحصول على التعليم من خلال المؤشرات على مستوى النتائج وتقييمات البرامج.

يقوم برنامج الأغذية العالمي بجمع وتحليل البيانات السنوية حول ثلاثة مؤشرات تعليمية رئيسية لقياس تأثير التغذية المدرسية على الوصول إلى التعليم: معدلات البقاء[20] والالتحاق[21] والحضور.[22] وتحدد المكاتب القطرية[23] التابعة لبرنامج الأغذية العالمي قيم خط الأساس الخاصة بالسياق والأهداف السنوية، فضلاً عن الأهداف المتعلقة بمدة خططها الاستراتيجية القطرية. على سبيل المثال، في مجتمع تشير فيه البيانات إلى أن أقل من 50 في المائة من الفتيات في المدرسة الابتدائية يكملن العام الدراسي، قد يوزع برنامج الأغذية العالمي حصصًا إضافية شهرية للفتيات وأسرهن لزيادة معدلات الاستبقاء إلى هدف 75 في المائة أو أعلى.

تشير الأدلة إلى أن برنامج الأغذية العالمي حقق مكاسب كبيرة في الوصول إلى التعليم من خلال التغذية المدرسية. ومع ذلك، فإن الاضطراب العالمي في التعليم لعام 2020 الناجم عن إغلاق المدارس وسط جائحة كوفيد-19 أثر أيضًا سلبًا على المكاسب السابقة. على الرغم من إحراز تقدم قوي في العديد من البلدان، ولا سيما في السياقات الهشة أو الإنسانية، عند تحليل معدلات الالتحاق والحضور والاستبقاء السنوية في المدارس التي يساعدها برنامج الأغذية العالمي من 2019 إلى 2021، فإن الآثار السلبية لكوفيد-19 واضحة، لا سيما في فترة 2020-2021.

[20] معدل الاستبقاء: نسبة الطلاب المسجلين في بداية العام الدراسي، في المدارس التي يساعدها برنامج الأغذية العالمي، الذين أكملوا العام الدراسي، إما بالانتقال إلى الصف التالي، أو إعادة الصف الحالي، أو التخرج من المدرسة.

[21] معدل الالتحاق: النسبة المئوية السنوية للتغير في الالتحاق بالمدارس التي يساعدها برنامج الأغذية العالمي. الالتحاق بالمدارس = عدد الفتيات والفتيان المسجلين في المدارس التي يساعدها برنامج الأغذية العالمي.

[22] معدل الحضور: متوسط النسبة المئوية السنوية للطلاب الملتحقين بالمدارس في المدارس التي يساعدها برنامج الأغذية العالمي.

[23] أثر إغلاق المدارس وسط كوفيد-19 على قدرة المكاتب القطرية على جمع البيانات حول مؤشرات النتائج في عامي 2020 و2021.

في عام 2019، أظهرت جميع البلدان (100 في المائة) التي أبلغت عن معدلات الحضور والاستبقاء أن برامج التغذية المدرسية التابعة لبرنامج الأغذية القطرية[24] العالمي ساهمت بقوة في زيادة[25] - أو الحفاظ على - عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس وإكمال العام الدراسي. على النقيض من ذلك، في عام 2021، أظهر أقل من 60 في المائة من البلدان تقدمًا قويًا في معدلات الاستبقاء والحضور، مما يشير إلى أن عددًا أقل من الأطفال أكملوا العام الدراسي أو التحقوا بالمدرسة بانتظام (انظر الشكل 4.8).

على الرغم من الآثار المدمرة الواضحة للجائحة، تُظهر البيانات أيضًا أن دعم تلاميذ المدارس أثناء إغلاق المدارس يخفف من خطر تسربهم من المدرسة. في عام 2021، أظهر 55 في المائة من البلدان تقدمًا قويًا في معدلات الاستبقاء بالمدرسة. أحد الأمثلة هو تشاد، التي أظهرت تقدمًا قويًا مقارنة بالأهداف في جميع المؤشرات الثلاثة في عام 2021 (معدلات الاستبقاء والحضور والالتحاق بالمدارس)، وحيث تم توزيع حصص الإعاشة البديلة خلال الجائحة لمنع الأطفال من التسرب من المدرسة.

[24] ويعني التقدم القوي مقابل الهدف في برنامج الأغذية العالمي أن التغيير الفعلي من قيمة خط الأساس إلى قيمة المتابعة السنوية على التغيير المتوقع لمؤشر ما يبلغ 80 في المائة أو أعلى.

[25] ملاحظة: الأهداف محددة السياق، وبالتالي في بعض البلدان، قد تكون الأهداف السنوية لمؤشرات التعليم مماثلة لقيم خط الأساس إذا كان هدف البرنامج هو الحفاظ عليها، أو إذا كانت الحالة تتطلب المزيد من السنوات لبدء الخضوع للزيادات.

**الشكل 4.8**
التقدم السنوي في تحقيق الأهداف المتعلقة بمؤشرات التعليم الرئيسية (2019-2021)

**تعليق:** في عام 2019، أظهرت جميع البلدان المبلغة تقدمًا قويًا مقابل أهداف معدلات الاستبقاء والحضور، بينما انخفضت هذه النسبة إلى 60 في المائة بحلول عام 2021، مما يدل على الآثار المدمرة لكوفيد-19. ومع ذلك، تُظهر البيانات أيضًا أن استجابة برنامج الأغذية العالمي وسط إغلاق المدارس مكّنت أيضًا أكثر من نصف البلدان المبلغة من إظهار تقدم قوي على الرغم من التحديات التي واجهتها أثناء الجائحة، وساعدت الأطفال على البقاء في المدرسة. بينما حققت جميع البلدان التي أبلغت عن معدلات الاحتفاظ في عام 2019 تقدمًا قويًا مقابل الأهداف، أفادت 55 بالمائة منها عن تقدم قوي في عام 2021. ويوضح هذا الآثار السلبية لإغلاق المدارس خلال كوفيد-19، ولكنه يسلط الضوء أيضًا على أن التغذية المدرسية لا تزال تشكل حافزًا قويًا لإبقاء الأطفال في المدارس على الرغم من اضطراب التعليم العالمي.

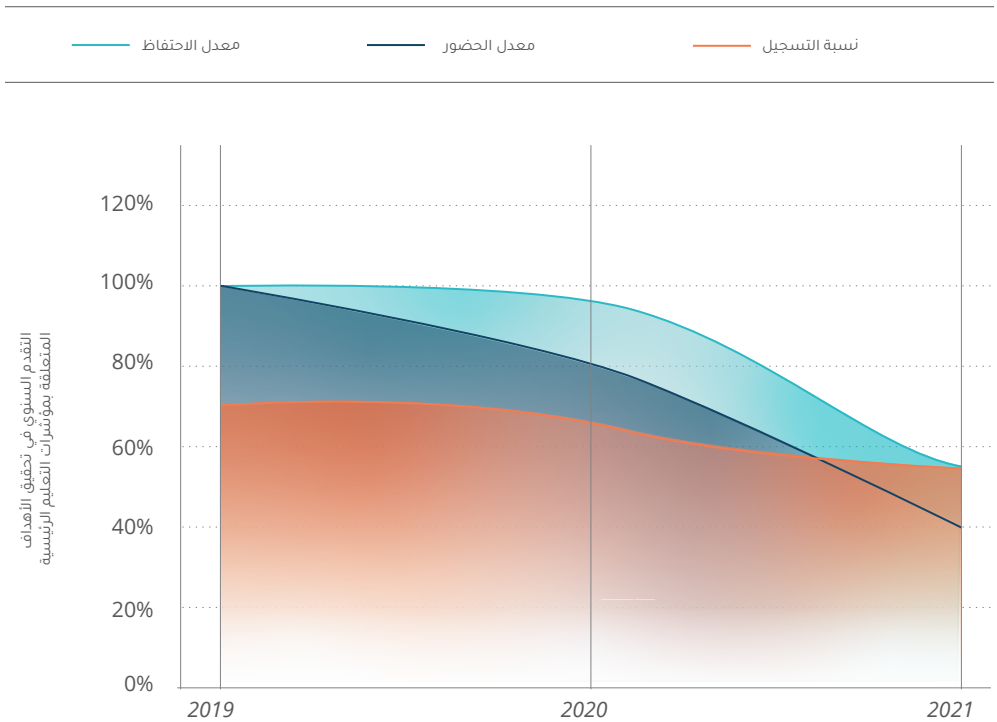

على الرغم من تحديات جمع البيانات أثناء إغلاق المدارس وسط جائحة كوفيد-19، لدينا بيانات من تسع دول أبلغت باستمرار عن قيم النتائج لمعدلات الاستبقاء في 2019 و2020 و2021.[26] ولوحظت نتائج مشجعة، تشير إلى أن عدد الأطفال الذين يكملون العام الدراسي في هذه البلدان زاد أو اختلف قليلاً فقط[27] من 2019 إلى 2021، وهو إنجاز كبير بالنظر إلى الاضطراب الكبير الناجم عن جائحة كوفيد-19 (انظر الشكل 4.9). ومن الجدير بالذكر أنه تم توزيع حصص الإعاشة البديلة في جميع البلدان التسعة أثناء إغلاق المدارس في عام 2020. بالإضافة إلى ذلك، فإن أكثر من نصف هذه البلدان (خمسة من أصل تسعة بلدان) تعيش في أوضاع إنسانية أو هشة، مما يسلط الضوء على أهمية الوجبات المدرسية في حالات الطوارئ.

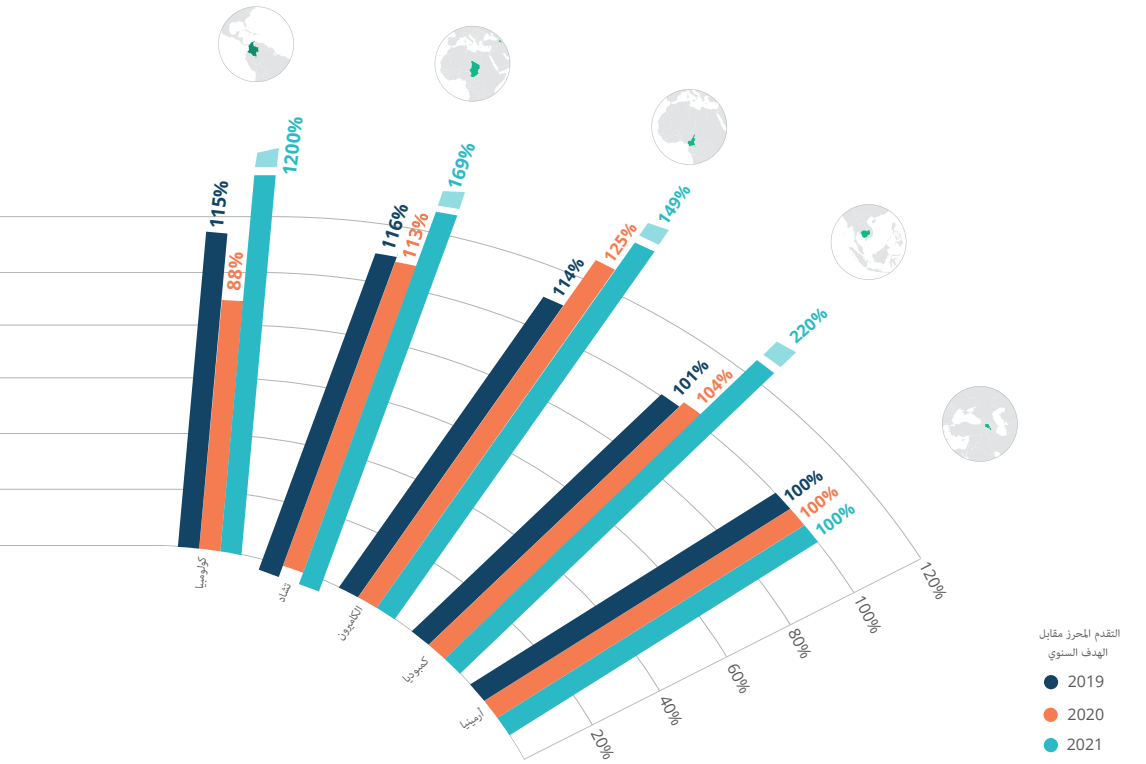


ومع وجود الحاجة إلى مزيد من التقييمات أو التقييمات الرسمية لتشكيل روابط واضحة بين حصص الإعاشة البديلة ومعدلات الاستبقاء المتسقة/المتزايدة، تشير هذه النتائج إلى أن برامج التغذية المدرسية التي ينفذها برنامج الأغذية العالمي ساهمت في إبقاء الأطفال في المدارس وسط انقطاع كبير في التعليم. ومع ذلك، تشير النتائج المثبطة في بلدان أخرى إلى أن هناك حاجة إلى بذل جهود مكثفة لاستعادة المكاسب التي تحققت قبل جائحة كوفيد-19.

[26] البلدان التي أظهرت إنجازًا متزايدًا أو ثابتًا مقابل معدلات الاحتفاظ من 2019 إلى 2021: أرمينيا وكمبوديا والكاميرون وتشاد وكولومبيا وإثيوبيا والصومال وطاجيكستان واليمن.

[27] ملاحظة: تختلف الأهداف وبيانات الإنجاز باختلاف البلد والسنة. وعلى هذا النحو، سيكون التحليل العالمي الرفيع المستوى تحليليًا إرشاديًا.

**الشكل 4.9**
البلدان التي أظهرت تقدمًا قويًا مقابل أهداف معدلات الاستبقاء بين عامي 2019 و2021

**تعليق:** توضيح: أثر إغلاق المدارس بسبب جائحة كوفيد-19 أيضًا على قدرة البلدان على جمع بيانات النتائج. أظهرت البلدان التسعة المدرجة في هذا الرسم البياني تقدمًا قويًا مقابل الأهداف من 2019 إلى 2021، وهو إنجاز كبير بالنظر إلى الاضطراب الكبير الناجم عن الجائحة. تم توزيع حصص الإعاشة البديلة في جميع البلدان التسعة أثناء إغلاق المدارس وسط الجائحة في عام 2020، مما يشير إلى أن استجابة برنامج الأغذية العالمي وجهوده المبذولة للحفاظ على تشغيل برامج التغذية المدرسية ساعدت في إبقاء الأطفال في المدارس في هذه البلدان.

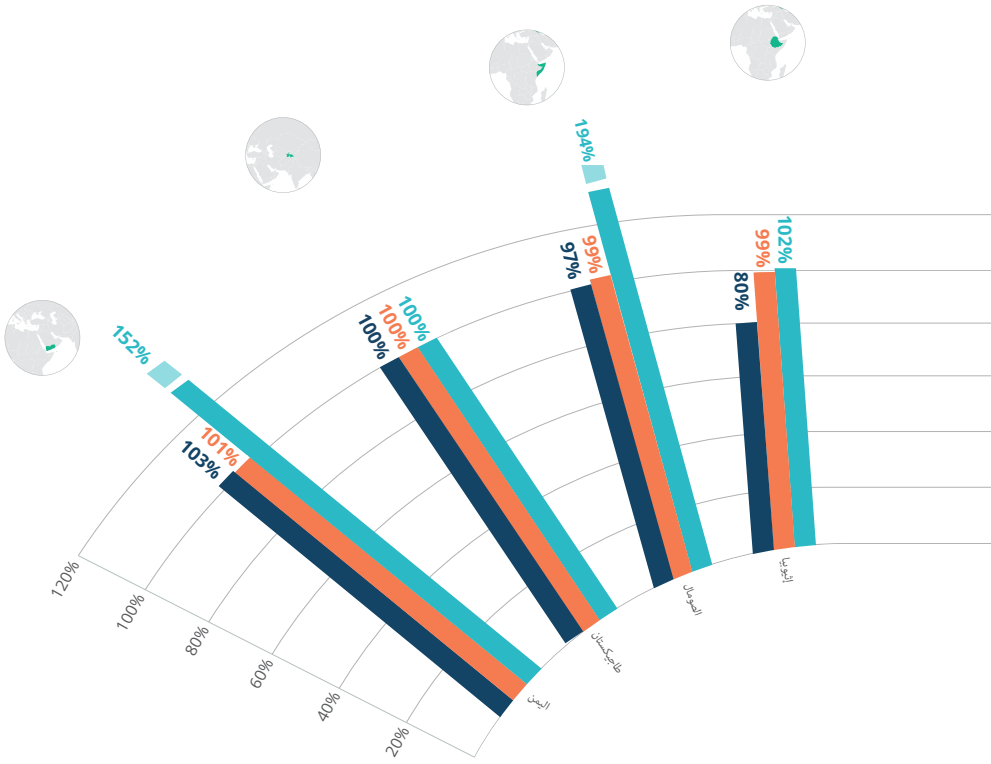


ملاحظة: يمثل التقدم المتحقق مقارنة بالهدف في برنامج الأغذية العالمي مقياسًا للتغيير الفعلي (الزيادة أو النقصان) من خط الأساس إلى الهدف السنوي/القيمة المتوقعة للمؤشر. في الرسم البياني أعلاه، كانت النتائج الفعلية لمعدل الاستبقاء في بلدان معينة أعلى بكثير من الأهداف المتوقعة، مما أدى إلى قيم تزيد عن 100 في المائة.

ساهمت التقييمات أيضًا في جمع الأدلة حول التأثير الإيجابي للتغذية المدرسية على الوصول إلى التعليم. تشير تقارير التقييم المتعددة التي تقيم الفترات قبل عام 2020 إلى أن التغذية المدرسية أثرت بشكل إيجابي على معدلات التسجيل والحضور والاستبقاء. ووجدت خمسة من هذه التقييمات التي[28] أجراها برنامج الأغذية العالمي أثرًا ذا دلالة إحصائية على معدلات الاستبقاء بالمدارس. على سبيل المثال، وجد تقييم الأثر في بنغلاديش (2001-2009) أن معدلات التسرب بين الفتيات في الساحل الجنوبي انخفضت إلى 49 في المائة في عام 2010، مقارنة بـ 63 في المائة في المدارس بمجموعة التحكم.

هناك أيضًا أدلة متطورة حول تأثيرات التغذية المدرسية على نتائج التعلم للأطفال، وأظهرت العديد من التقييمات[29] أن التغذية المدرسية تعزز الانتباه في الفصل. والأهم من ذلك، أن غالبية الأدلة التي تدعم الصلة بين التغذية المدرسية ونتائج التعلم المحسّنة موجودة في البرامج التي تقدم التغذية المدرسية إلى جانب التدخلات التكميلية، التي تدعم النهج التأسيسي لاستراتيجية التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي.

ويواصل برنامج الأغذية العالمي أيضًا إقامة شراكات مع الوكالات المنفذة الرئيسية لتوفير مجموعة شاملة من الدعم لأطفال المدارس. في عام 2021، تم دعم أكثر من 127000 مستفيد، معظمهم من تلاميذ المدارس والفتيات المراهقات، من خلال مشروع كسر الحواجز أمام تعليم الفتيات الذي تموله حكومة كندا في تشاد والنيجر مع حزمة مشتركة بين اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي لزيادة فرص حصول الفتيات على التعليم. وتشمل الحزمة المتكاملة التغذية المدرسية والخدمات الصحية والتغذوية التكميلية، مثل المنح والمنح الدراسية للمراهقات، وخدمات الصرف الصحي، وأنشطة إدارة النظافة الصحية في فترة الحيض، ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي، والاتصال المجتمعي الاجتماعي وتغيير السلوك، وتعزيز القدرات الحكومية. وللمضي قدمًا، سيواصل البرنامج تتبع النتائج والتغيرات في حياة المستفيدين من خلال نظرية التغيير ومقاييس النجاح التي تم تحديدها، وهي المؤشرات الكمية والنوعية والتقييمات ودراسات الحالة وتمارين التعلم.

[28] اكمبوديا (2000 - 2010)، وإندونيسيا (2012 - 2015)، وكمبوديا (2017، 2019)، ولبنان (2015 - 2019)، وبنغلاديش (2001 - 2009)، توليف التقييم 2012.

[29] كينيا تقييم الأثر (2008-1999)، بنغلاديش (2017-2015)، بنغلاديش (2020-2017)، كمبوديا (2019-2017)، كينيا (2016-2014)، كمبوديا (2016-2013)، إيسواتيني (2018-2010)، غينيا بيساو (2019-2016)، جمهورية الكونغو الديمقراطية (2019-2015)، إثيوبيا (2017-2013)، إندونيسيا (2015-2012)، لاو (2019-2016)، ملاوي (2018-2016)، ملاوي (2015-2013)

WFP/Hussam Al Saleh

# 4.4 الالتزام بالابتكار

## مخطِّط الوجبات المدرسية - أداة PLUS

لا يحدد إنشاء قائمة الطعام تكاليف الوجبة المدرسية فحسب، بل يحدد أيضًا الجودة والقيمة الغذائية للوجبة، والأثر الاقتصادي للبرنامج على الاقتصاد المحلي. غالبًا ما يعتمد إنشاء قائمة الطعام التقليدية على العمليات اليدوية التي تكافح من أجل تحقيق التوازن بين جميع هذه العناصر وقد يستغرق الأمر عدة أسابيع لإكمالها.

أداة مخطط قائمة الطعام المدرسي - PLUS Planner Menu School هي عبارة عن منصة سهلة الاستخدام لإنشاء قوائم الطعام عبر الإنترنت تستخدم الذكاء الاصطناعي لإنشاء قوائم محلية ومغذية وفعالة من حيث التكلفة، وكل ذلك في بضع دقائق فقط. يمكن الوصول إلى SMP PLUS عبر الإنترنت ومجانًا تمامًا لجميع الحكومات والشركاء. بعد دورة تدريبية قصيرة عبر الإنترنت تتراوح بين ساعتين وأربع ساعات، يمكن للمستخدمين استغلال جميع قدراتها.

ويستند برنامج SMP PLUS إلى حلول سابقة وهو نتاج التعاون بين برنامج الأغذية العالمي، والشراكة من أجل تنمية الطفل/إمبريال كوليدج لندن، ووكالة تنمية الاتحاد الأفريقي - الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (AUDA- NEPAD)، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج مسرع الابتكار التابع لبرنامج الأغذية العالمي، ومؤسسة وقف الجوع، والوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي (NORAD). ومن خلال التعاون مع وكالة تنمية الاتحاد الأفريقي - الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (AUDA - NEPAD)، هناك خطط لتوسيع نطاق استخدام SMP PLUS لدعم تحسين القائمة لبرامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في أفريقيا.

وتم تدريب عدة بلدان، منها أرمينيا وبوتان وجمهورية الدومينيكان وسريلانكا وموزامبيق ونيجيريا، على استخدام هذه الأداة، ونفذت قوائم طعام صُممت من خلال برنامج SMP Plus. في هذه البلدان، تُستهلك قوائم SMP من قبل 2.95 مليون طفل في كل يوم تغذية مدرسية.

بعض الأمثلة على استخدام SMP PLUS حتى الآن تشمل:

- تحسين التنوع الغذائي في سريلانكا: في عام 2021، غطى البرنامج الوطني للتغذية المدرسية في سريلانكا 1.08 مليون طفل في 7926 مدرسة و100 منطقة تعليمية. استهلك الأطفال قوائم الطعام المصممة والمدفوعة في عام 2017 بسعر 0.08 دولار أمريكي لكل طفل لكل وجبة. مع ارتفاع معدلات التضخم وأزمة الميزانية العميقة، لم يعد الموردون قادرين على توفير الوجبات بهذا السعر، مما يهدد استمرارية برنامج الوجبات المدرسية. في عام 2022، تم تقديم حكومة سريلانكا إلى SMP PLUS وتمكنت من تعديل

القوائم المدرسية لزيادة التنوع الغذائي وتضمين أربعة مكونات إضافية متاحة بسهولة وبتكلفة زهيدة نسبيًا في محيط المدرسة. وبفضل استخدام نظام SMP PLUS، أصبحت الحكومة الآن قادرة على تقدير التكلفة الحقيقية للوجبات المدرسية باستمرار بالنظر إلى معدلات التضخم المتقلبة باستمرار. علاوةً على ذلك، استخدمت وزارة التعليم حسابات SMP PLUS للدعوة بنجاح مع مجلس الوزراء لمضاعفة ميزانية كل وجبة من 0.08 دولار أمريكي إلى 0.16 دولار[30] أمريكي اعتبارًا من أغسطس 2022.

- زيادة المشتريات من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في بوتان: منذ عام 2019، زادت بوتان تدريجيًا من استخدام SMP PLUS عبر مقاطعاتها. ساعدت SMP PLUS المدارس في المقاطعات الخمس على تحديد احتياجاتها الشهرية من الخضروات والفواكه والمنتجات الحيوانية في المدارس. وقد خلق هذا الطلب المسبق للمزارعين لمدة تصل إلى عام، مما ساعد المزارعين المحليين في تخطيط الإنتاج وتخطيط مشتريات المدارس. ساهم تنفيذ SMP PLUS في مناطق ها وترونغسا وتسيرانج ووانجدو فودرانج وزهيمجانج في زيادة كمية الأغذية التي يشتريها المزارعون الصغار من 36 في المائة في عام 2019 إلى 64 في المائة في عام 2021. وقد أتاح برنامج SMP PLUS ربط 1959 مزارعًا (60 في المائة منهم من النساء) بالمدارس، وأتاح لـ 14200 طفل في 87 مدرسة استهلاك وجبات مدرسية مغذية أكثر[31].

وقد استفاد من هذه الخطة وغيرها من تدخلات النظام الغذائي 2855 مزارعًا، بمن فيهم أعضاء مجموعات المزارعين المنظمة. وقدم المزارعون أغذية مغذية محلية بقيمة 1.49 مليون دولار إلى 96 مدرسة وثلاثة مستشفيات وأسواق محلية في ست مقاطعات. وقام أكثر من 80 في المائة من المزارعين المستهدفين بتوريد المنتجات الزراعية من خلال برنامج الأغذية العالمي الذي يربط المزارعين بالأسواق/المدارس. دعم برنامج الأغذية العالمي الحكومة في تعزيز الوجبات الغذائية الصحية وتحسين جودة الوجبات المدرسية المقدمة إلى 98502 تلميذًا في عام 2022. وسيُطرح SMP PLUS في منطقتين أخريين في يناير 2023.

- وجبات مدرسية مغذية أكثر في موزامبيق: تمكنت حكومة موزامبيق، باستخدام SMP PLUS، من إنشاء قائمة مغذية أكثر تعمل على تحسين القيمة الغذائية للوجبة المدرسية. تضمنت القائمة الجديدة زيادة في البروتينات بنسبة 19 في المائة، إلى جانب زيادات كبيرة في الفيتامينات والمعادن كما هو موضح في الشكل 4.10.

[30] مذكرة مجلس الوزراء بشأن توفير وجبة مغذية لأطفال المدارس رقم: ED/ACT/22/13 .

[31] برنامج الأغذية العالمي (2021). التقرير القطري السنوي لبوتان. رابط

**الشكل 4.10**
تحسين القائمة في موزامبيق

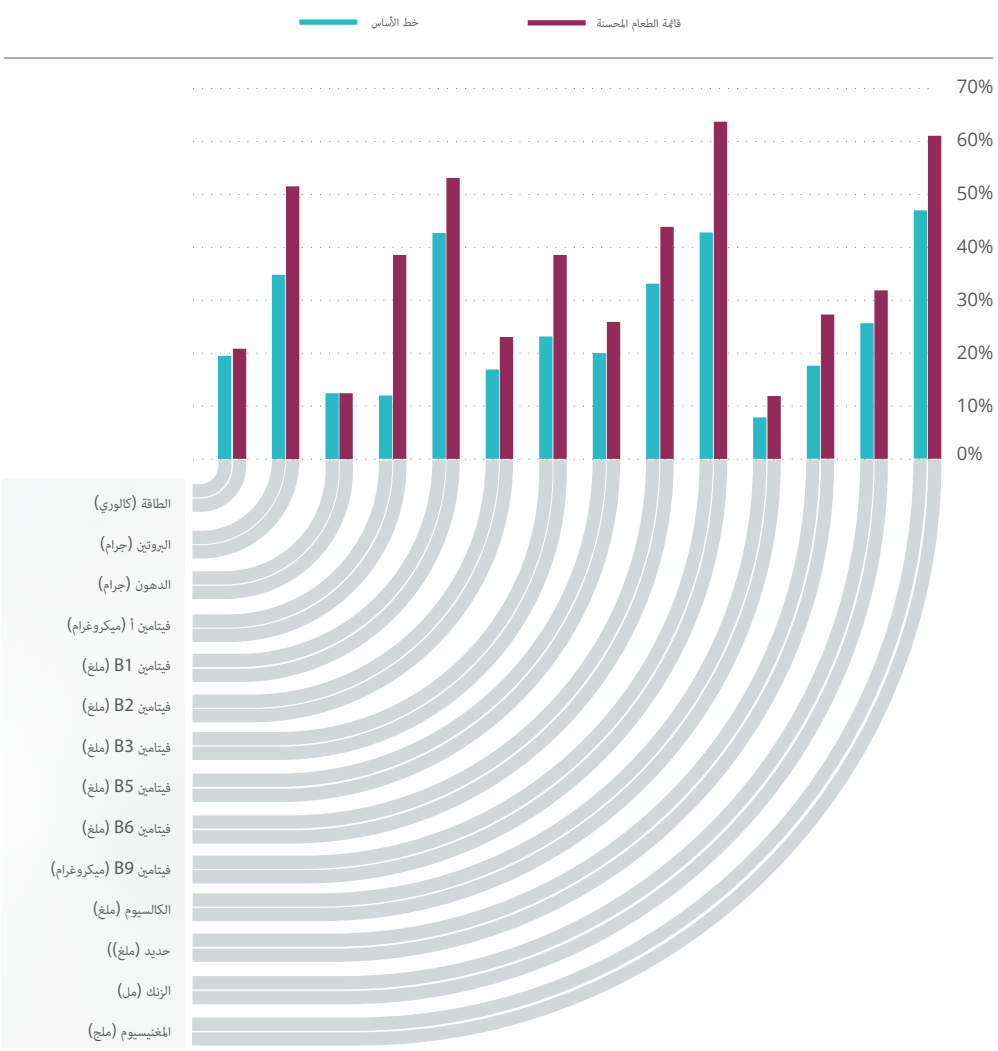


- إدارة تصميم القائمة: بينما تدير حكومة جمهورية الدومينيكان برنامجًا وطنيًا للتغذية المدرسية، فقد واجهت تحديًا بسبب العمليات المطولة المطلوبة لتحديث قوائم طعام المدارس وتعديلها وإدارتها. بعد تقديم SMP PLUS، أبلغت الحكومة عن انخفاض بنسبة 86 في المائة في الوقت اللازم لمخططي القوائم لتعديل القوائم وإجراء الحسابات الغذائية. وتعكف الحكومة أيضًا على تصميم قوائم الطعام وفقًا للاحتياجات التغذوية لأطفال المدارس، مما يسهم في تحقيق الأهداف التغذوية للبرنامج.

## التواصل المدرسي لبرنامج الأغذية العالمي - المراقبة في الوقت الفعلي لعمليات التغذية المدرسية

تعد جودة البيانات ضرورية للمكاتب القطرية لبرنامج الأغذية العالمي لرصد حالة وأداء برامج التغذية المدرسية والتأكد من تحقيقها للنتائج المرجوة. كما تمكن البيانات الجيدة الفرق الفنية من تخطيط عمليات تسليم الأغذية بدقة وفي الوقت المناسب؛ وتصميم برامج جديدة وفقًا للسياق والاحتياجات؛ وتحديد المشاكل، مثل انخفاض معدلات الحضور أو الالتحاق بالفتيات؛ ومعالجة القضايا بشكل موثوق من خلال اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة.

ونتيجة لذلك، وضع برنامج الأغذية العالمي منصة رقمية - School Connect - لمواجهة التحديات التي يفرضها الرصد الورقي لجودة البيانات والجداول الزمنية لعمليات التغذية المدرسية. تعزز المنصة عملية صنع القرار بناءً على بيانات مراقبة الجودة وتضمن التنفيذ الفعال لبرامج التغذية المدرسية من خلال تحسين توقيت البيانات ودقتها، ومن خلال جعل بيانات المراقبة في متناول المدارس.

يقوم المعلمون بإدخال ونقل البيانات مباشرة عن التحاق الطلاب والتسرب والحضور اليومي وجميع الحركات الغذائية في تطبيق Connect School على الويب. ركز تصميم المنصة على الاحتياجات في السياقات الميدانية، مما يضمن واجهة مستخدم بديهية والوصول حتى أثناء الانقطاع المؤقت للإنترنت. تعمل لوحة المعلومات المتكاملة تمامًا على عرض جميع البيانات التي جُمعت في الوقت الفعلي تقريبًا وتساعد فرق البرنامج على اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات.

وقد كان برنامج الأغذية العالمي في بوروندي رائدًا في مجال الاتصال المدرسي ووسع نطاق الحل ليشمل عملية التغذية المدرسية بأكملها، والتي تغطي أكثر من 650 مدرسة. قام برنامج الأغذية العالمي في النيجر بتجربة المنصة في عام 2020/2021 عبر أربع مناطق ويقوم حاليًا بتوسيع Connect School ليشمل عملية التغذية المدرسية بأكملها في منطقة زيندر، والتي تغطي 440 مدرسة. ستبدأ بلدان أخرى، بما في ذلك هايتي وغينيا بيساو وإثيوبيا، في تنفيذ برامجها التجريبية لـ Connect School في عام 2022. على الصعيد العالمي، وكأساس لتنفيذ البرنامج بشكل أفضل، سيواصل برنامج الأغذية العالمي توسيع نطاق Connect School في عمليات التغذية المدرسية، وتحويل تقاريره من السجلات الورقية إلى العمليات الرقمية بالكامل التي تسمح بالرصد في الوقت الفعلي.

حصل Connect School على جائزة برنامج الأغذية العالمي للابتكار لعام 2019 وهو مدعوم من قبل مسرّع الابتكار التابع لبرنامج الأغذية العالمي. يمكن العثور على مزيد من المعلومات هنا:
https://innovation.wfp.org/project/schoolconnect.

WFP/Sayed Asif Mahmud

## 4.5 الطريق إلى الأمام

وعلى مدى العامين المقبلين، سيقوم البرنامج بالدعوة على الصعيد العالمي، والعمل في شراكة، لضمان استجابة صحية وتغذوية مدرسية مناسبة للأطفال في المدارس ومعالجة أي ثغرات ذات صلة. في كثير من الحالات، قد لا يكون برنامج الأغذية العالمي هو الوكالة الرائدة في مواجهة تحديات محددة، ولكن من خلال العمل مع الوكالات الأخرى لتسليط الضوء على قضايا الصحة والتغذية المدرسية ومن خلال دعوة مختلف الجهات الفاعلة، ستساعد المنظمة في إيجاد حلول للتحديات المحددة. وسيفعل البرنامج ذلك من خلال الاستفادة من خبرته على مدى ستة عقود في دعم الصحة التغذية المدرسية؛ ومدى وصوله ومعرفته بالسكان الأشد فقرًا الذين يصعب الوصول إليهم؛ ومسار عمله مع أكثر من 100 دولة في برامج التغذية المدرسية الوطنية المستدامة.

### سيعمل برنامج الأغذية العالمي على الأولويات التالية:

1. ضمان القدرة الكافية لدعم تحالف الوجبات المدرسية، بما في ذلك دعم كل من البلدان الأعضاء والمبادرات والشركاء المعنيين.

2. تعزيز قدرة برنامج الأغذية العالمي على إظهار النتائج وتتبع التقدم المحرز: سيتم نشر نظرية التغيير الواردة في هذا التقرير في عام 2023 وسيكون وضع مؤشرات جديدة لتعزيز الرصد والتقييم الشاملين أولوية.

3. توحيد مبادرة البيانات والرصد وإنشاء قاعدة بيانات عالمية للتغذية المدرسية.

4. تعزيز الشراكات الرئيسية لوضع الوجبات المدرسية في جدول الأعمال العالمي، بما في ذلك التواصل مع الجهود المبذولة لإنشاء أنظمة غذائية أكثر استدامة ومكافحة التغير المناخ. وسيعمل البرنامج مع فرنسا في استضافة الاجتماع الوزاري لائتلاف الوجبات المدرسية في عام 2023؛ والإمارات العربية المتحدة للدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر المناخ؛ والاتحاد الأفريقي لمجموعة متنوعة من الأحداث الإقليمية ودون الإقليمية؛ ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الرائدة.

5. تعزيز قدرة برنامج الأغذية العالمي على مواصلة دعم الحكومات في برامجها والانتقال نحو الاعتماد على الذات، بما في ذلك إنتاج إرشادات بشأن النظم الغذائية، ووصول صغار المزارعين إلى الأسواق، وتعليم الفتيات، والتغذية، والتحصين. كما سيزيد البرنامج من قدرة القوى العاملة لديه على تقديم النوع الصحيح من المساعدة التقنية للحكومات.

تقرير خاص:

# التغذية المدرسية في سياق نهج شامل لرفاهية المراهقين

تقرير ساهمت به الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل

التغذية الجيدة مهمة للغاية للرفاهية الفورية للمراهقين؛ رفاهيتهم على المدى الطويل؛ ولرفاهية أي طفل قد يرزقون به في المستقبل. كما ينبغي تصميم السياسات والبرامج مع المراهقين ومن أجلهم في سياق الأسرة والأقران والمدرسة والمجتمع المحلي والبيئة المحلية والإطار المجتمعي الأوسع. تتمتع المدارس بمكانة فريدة لتحسين تغذية المراهقين ورفاهيتهم من خلال برامج التغذية المدرسية كجزء من حزمة متكاملة للتغذية والصحة، خاصةً إذا كانت هذه البرامج مرتبطة بمبادرات أخرى، سواء في مجال الصحة والتغذية، وعلى نطاق أوسع في مجالات الرفاهية الأخرى:

- **المجال 1:** تمتد الصحة الجيدة والتغذية المثلى إلى ما هو أبعد من غياب المرض وسوء التغذية إلى الشعور بالتحسن والقدرة على التعامل بقوة مع المهام اليومية والحفاظ على الوظائف الأساسية في مواجهة الشدائد. تعد برامج التغذية المدرسية مكونًا أساسيًا لنظام تعليمي صحي ومُعزز للصحة متكامل حقًا يساهم في تحقيق رفاهية المراهقين.

- **المجال 2:** الترابط وتطوير القيم الإيجابية وتوفير الفرص لتقديم مساهمة قيمة تشكل وحدات البناء الأساسية لرفاهية المراهقين. تساهم برامج التغذية المدرسية في بقاء المراهقين في المدرسة وقد توفر لهم فرصًا للمشاركة في صنع القرار بشأن الطعام المقدم وفي أخذ آرائهم على محمل الجد. قد توفر برامج التغذية المدرسية رسائلًا إيجابية حول التغذية والحياة النشطة، ويمكن أن تسهم في العمل الإيجابي ضد التنمر والوصم والتمييز.

- **المجال 3:** يرتكز مجال السلامة والبيئة الداعمة على سبعة مجالات فرعية، وهي: السلامة العاطفية والجسدية، والظروف المادية، والإنصاف، والمساواة، وعدم التمييز، والخصوصية، والاستجابة. يمكن لبرامج التغذية المدرسية أن تقدم مساهمة مهمة في سلامةالمراهقين ووجود بيئة داعمة لهم.

- **المجال 4:** يعتمد مجال "التعلم والكفاءة والتعليم والمهارات والقابلية للتوظيف" على ستة مجالات فرعية (التعلم والتعليم والموارد والمهارات والقابلية للتوظيف والثقة). يمكن أن تساهم برامج التغذية المدرسية في هذا المجال من رفاهية المراهقين من خلال دعم قدرة الطالب وتحفيزه على التعلم. بالنسبة للأسر الفقيرة، تحفز التغذية المدرسية المراهقين على البقاء في المدرسة وأولياء أمورهم على عدم إخراجهم من المدرسة. يمكن أن توفر برامج التغذية المدرسية والتثقيف التغذوي المرتبط بهذه البرامج فرصًا للمراهقين لتطوير الموارد ومهارات الحياة وصنع القرار والكفاءات لاختيار الطعام المغذي وإعداده بطريقة صحية وشهية. وتدعم البرامج أيضًا التثقيف في مجال التغذية. يمكن ربط برامج التغذية المدرسية بالمهارات الفنية أو المهنية أو التجارية أو الإبداعية الأخرى. يوفر ربط برنامج التغذية المدرسية بالطلاب الذين يتعلمون إعداد الطعام بأنفسهم و/أو المساعدة في اختيار القوائم، إمكانية منح المراهقين الفرصة لتطوير ثقتهم بأنفسهم والشعور بأنهم يستطيعون القيام بالأشياء بشكل جيد.

- **المجال 5:** تشمل القوة والقدرة على الصمود خمسة مجالات فرعية (القوة والهوية والغاية والقدرة على الصمود والإنجاز). يمكن أن تقدم برامج التغذية المدرسية مساهمة مهمة في قوة المراهقين وقدرتهم على الصمود. على سبيل المثال، ثبت أن برامج التغذية المدرسية تحقق عائدًا مرتفعًا على الاستثمار في رأس المال البشري، وخاصةً قدرة المرأة على تحقيق دخل.

# SR.1 المقدمة

التغذية الجيدة مهمة للغاية للرفاهية الفورية للمراهقين؛ رفاهيتهم على المدى الطويل؛ ولرفاهية أي طفل قد يرزقون به في المستقبل. ومع ذلك، فإن الانتشار العالمي لسوء التغذية، مع عبئه الثلاثي المتمثل في نقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة وزيادة الوزن والسمنة، يتزايد بمستويات مثيرة للقلق بين المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و19 سنة (UNICEF, 2019). يجب أن تبدأ التدخلات للحد من هذه المخاطر المتعددة في وقت مبكر من حياة الطفل وأن تستمر خلال فترة المراهقة. ويلتحق بالمدارس على نحو متزايد في جميع أنحاء العالم معظم الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و 15 سنة على الأقل. تختلف الأعباء المطلقة والنسبية التي يواجهها الأطفال والمراهقون من كل نوع من هذه الأنواع الثلاثة من سوء التغذية بشكل ملحوظ حسب البلد وفئة الدخل والمنطقة الجغرافية وثروة الفرد وأسرته (WHO, 2022). تشمل المحددات الأساسية لسوء التغذية ما يلي:

- وصول الفرد وأسرته إلى الموارد ورأس المال المادي والبشري والاجتماعي والطبيعي، بما في ذلك الأرض والثروة؛

- العوامل الهيكلية بما في ذلك السوق الاجتماعية والنظم القانونية والسياسية والاتجاهات الديموغرافية والاقتصادية والبيئية طويلة الأجل (مثل التكاليف والتوافر)؛ و

- الأفكار والمعتقدات والأيديولوجيات السائدة داخل مجتمع معين (Harris & Nisbett, 2020).

WFP/Andy Higgins

يعد تغير المناخ والنزاع من أهم العوامل التي تؤدي إلى فشل النظام الغذائي وأزمات سوء التغذية في جميع أنحاء العالم (Brown et al., 2021). علاوة على ذلك، تغيرت المحددات الاجتماعية لسوء التغذية لدى المراهقين على أساس التنمية الاقتصادية والتحضر وعولمة السلاسل الغذائية، مما زاد من إمكانية الحصول على الأغذية المصنعة للغاية. بالإضافة إلى ذلك، أدت قلة النشاط البدني، وسوء نوعية النوم وزيادة السعرات الحرارية إلى زيادة تعرض المراهقين للسمنة (Chaput & Dutil, 2016). من خلال توفير فرص متساوية للحصول على وجبة مغذية واحدة على الأقل في اليوم الدراسي لجميع أطفال المدارس، ومن خلال ربط برامج التغذية المدرسية بالترويج لنظام غذائي صحي ونشاط بدني، ستكونل برامج التغذية المدرسية القدرة على التخفيف من الجائحة المتناميو لزيادة الوزن والسمنة لدى الأطفال والمراهقين. وهذا بالإضافة إلى ضمان حصول الأطفال والمراهقين الذين لا يحصلون على ما يكفي من الطعام في المنزل على وجبة مغذية واحدة على الأقل خمسة أيام في الأسبوع.

ويحد سوء التغذية بشدة من رفاهية المراهقين عن طريق الحد من قدرتهم على النجاح وتحقيق إمكاناتهم الكاملة (Christian & Smith, 2018). في عام 2020، أطلق الفريق العامل التقني H6+ المعني بصحة المراهقين ورفاهيتهم التابع للأمم المتحدة مبادرة رفاهية المراهقين، بتنسيق من الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل. استجابةً لـ"دعوة العمل من أجل المراهقين (Partnership for Maternal Newborn and Child Health, 2020)، عرّف الفريق العامل رفاهية المراهقين بأنها "الحصول على الدعم والثقة والموارد اللازمة للازدهار في سياقات العلاقات الآمنة والصحية، وتحقيق إمكاناتهم وحقوقهم الكاملة" وحدد خمسة مجالات حاسمة لرفاهية المراهقين (الشكل SR.1) (Ross et al., 2020). وتشمل المجالات الخمسة صحة المراهقين وتغذيتهم؛ وترابط المراهقين، وقيمهم الإيجابية ومساهمتهم في المجتمع؛ والسلامة ووجود بيئة داعمة؛ التعلم، والكفاءة، والتعليم، والمهارات وقابلية التوظيف؛ والقوة والقدرة على الصمود. ويشدد الإطار المفاهيمي للمبادرة على الطبيعة متعددة الأبعاد والجوانب لحياة المراهقين وأن المجالات التي تسهم في رفاهيتهم مترابطة بشكل معقد. ومن المثير للاهتمام أن المراهقين أنفسهم يفيدون بأن الرفاهية هي مفهوم متعدد الأبعاد ي مجمل تجربتهم (UN Major Group for Children and Youth, 2021).

**الشكل S.R 1**
تعريف رفاهية المراهقين والإطار المفاهيمي

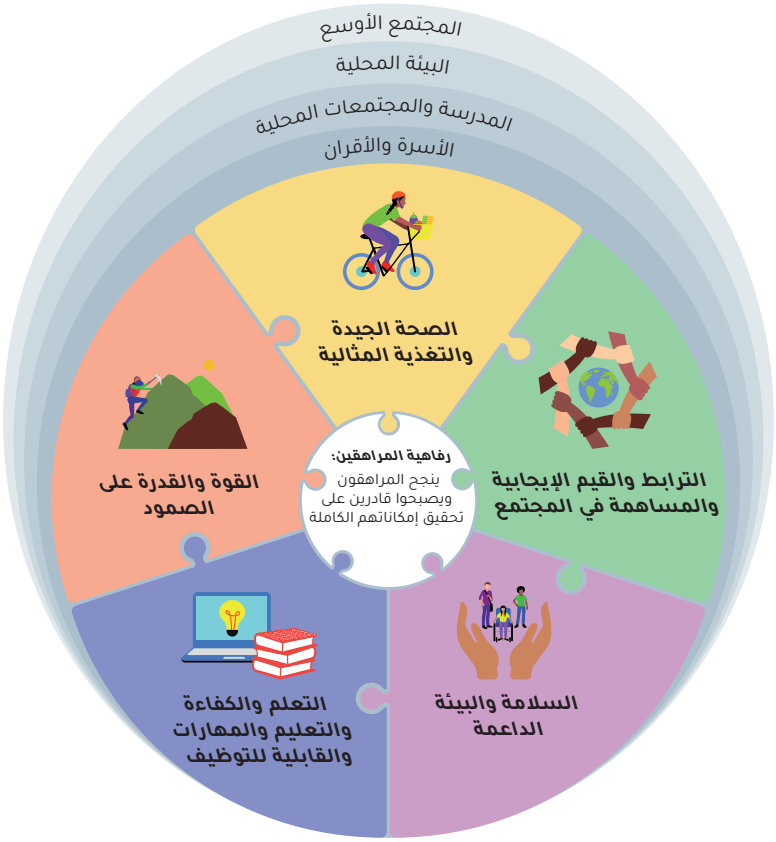


**المصدر:** الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل على أساس (Ross et al., 2020)[32]

ولكي تكون البرامج فعالة، يجب أن تُصمم عمدًا لضمان الترابط بين كل من عوامل الحماية وعوامل الخطر لتغذية المراهقين عبر جميع مجالات الرفاهية الخمسة، مع تطبيق منظور النوع الاجتماعي والإنصاف والحقوق (Baltag, 2022a).
كما ينبغي تصميم السياسات والبرامج مع المراهقين ومن أجلهم في سياق الأسرة والأقران والمدرسة والمجتمع المحلي والبيئة المحلية والإطار المجتمعي الأوسع (الشكل S.R.1) (Clark et al., 2021; Partnership for Maternal Newborn and Child Health, 2021; Ross et al., 2020). تتمتع المدارس بمكانة فريدة لتحسين تغذية المراهقين ورفاهيتهم من خلال برامج التغذية المدرسية كجزء من حزمة متكاملة للتغذية والصحة، خاصةً إذا كانت هذه البرامج مرتبطة بمبادرات أخرى، سواء في مجال الصحة والتغذية، وعلى نطاق أوسع في مجالات الرفاهية الأخرى.

[32] https://pmnch.who.int/images/librariesprovider9/illustration/adolescents-health-ecological-framework---color_png?sfvrsn=fcf49ae_5 (تم الوصول إليه في 24 مايو 2022)

تشير التقديرات إلى احتمال أن يكون لبرامج التغذية المدرسية، إذا صُممت ونُفّذت بشكل جيد، عائد جيد للغاية على الاستثمار، مما يؤدي إلى عائدات تصل إلى 9 دولارات أمريكية لكل دولار أمريكي يتم استثماره. كما تخلق برامج التغذية المدرسية قيمة عبر قطاعات متعددة، بما في ذلك: التعليم والصحة والتغذية والحماية الاجتماعية والزراعة المحلية (WFP, 2020d). لذلك، تستحق هذه البرامج التمويل الكافي لضمان توفير وجبات عالية الجودة في بيئة صحية وجذابة وتشكل جزءًا من برنامج التغذية المدرسية الشاملة. ويتطلب هذا تمويلاً مخصصاً للموظفين الأكفاء والمدربين (مثل الطهاة)؛ والمكونات المغذية عالية الجودة؛ ومرافق الطهي وتخزين الأغذية المناسبة. لن يكون الدعم والإشراف المستمرين في المدارس مطلوبين لضمان جودة الوجبات والظروف الصحية المناسبة فحسب (WHO, 2017, 2018a) بل لضمان مراعاة جوانب ثقافة وسلوك الأكل، حيث تؤثر هذه العناصر على أنماط الأكل المستقبلية (Amahmid et al., 2020; Vio et al., 2020).

WFP/Arete/Fredrik Lerneryd

## SR.2 كيف يمكن للتغذية المدرسية أن تسهم في رفاهية المراهقين

يمكن لبرامج التغذية المدرسية وينبغي لها أن تساهم في كل مجال من المجالات الخمسة لرفاهية المراهقين (انظر الشكل S.R 1). أظهر تحليل التكلفة-الفوائد أن بوسع برامج التغذية المدرسية تحقيق عوائد مثيرة للإعجاب، حيث تحقق البرامج التي يتم تشغيلها بكفاءة ما متوسطه 9 دولارات أمريكية في شكل فوائد مقابل كل دولار أمريكي يتم استثماره. ويتحقق ذلك من خلال تحسين النتائج المتعلقة بالتعليم والصحة والتغذية والحماية الاجتماعية والزراعة المحلية (على سبيل المثال من خلال شراء المكونات المنتجة محليًا للوجبات المدرسية) (WFP, 2020d). قد يحقق تشكيل السلوكيات في مرحلة المراهقة مكاسب كبيرة خلال بقية حياةالفرد، وإلى الأجيال اللاحقة. يمكن أن تساعد برامج التغذية المدرسية أيضًا، من خلال توفير وجبة صحية ومغذية واحدة على الأقل لجميع الطلاب كل يوم دراسي، في معالجة أوجه عدم المساواة الاجتماعية (مثل الجنس أو الدخل أو بين المراهقين المصابين بأمراض مزمنة أو غير المصابين بها مثل فيروس نقص المناعة البشرية أو السل).

في الجزء المتبقي من التقرير، سنناقش سبب أهمية الوجبات المدرسية لجميع المجالات الخمسة الحاسمة والمترابطة التي تؤثر على رفاهية المراهقين.

### المجال 1: الصحة الجيدة والتغذية المثلى

تمتد الصحة الجيدة والتغذية المثلى إلى ما هو أبعد من غياب المرض وسوء التغذية إلى الشعور بالتحسن والقدرة على التكيف بفعالية مع المهام اليومية والحفاظ على الوظائف الأساسية في مواجهة الشدائد(Baltag, 2022a). ترتبط صحة المراهقين وتغذيتهم بشكل متزايد بالمحددات الاجتماعية والهيكلية، بما في ذلك التغير المناخي والعولمة والتحضر والتطورات التقنية والرقمية التي تدفع أنماط الحياة المتغيرة. لهذا السبب، غالبًا ما تكون الاستجابات الصحية الفعالة متعددة المستويات ولها مكونات متعددة، مع التنسيق الضروري عبر القطاعات. تشمل الصحة الجيدة والتغذية المثلى ثلاثة مجالات فرعية (Baltag et al., 2022):

I. الصحة البدنية والقدرات؛
II. الصحة النفسية والقدرات؛ و
III. حالة التغذية المثلى والحمية الغذائية.

ولتوجيه الجهود الشاملة وضمانها، عملت منظمة الصحة العالمية واليونسكو لسنوات عديدة على تعزيز نموذج مدارس تعزيز الصحة ونشرت مؤخرًا المعايير العالمية لمدارس تعزيز الصحة لتوفير إطار واضح لتوجيه أنظمة التعليم في تحقيق رؤية جعل كل مدرسة مدرسة لتعزيز الصحة (WHO and UNESCO, 2021). وتسمى المدرسة التي تحقق جميع المعايير الثمانية "مدرسة تعزيز الصحة" (Brown et al., 2021; Levinson J, 2019; WHO, 2018a, 2019, 2021a).
وقد تم الاعتراف بالمدارس كوسيلة استراتيجية لتعزيز التنمية الإيجابية والسلوكيات الصحية مثل الحميات الغذائية الصحية والنشاط البدني والترفيه واللعب، والحد من استهلاك التبغ والتنمر (Pulimeno et al., 2020; WHO, 2021a).

لتحقيق التكامل الحقيقي بين الصحة وتعزيز الصحة، يجب على أنظمة التعليم اتباع نهج المدرسة بأكملها لتعزيز الصحة (أي من خلال إشراك جميع أجزاء المدرسة في العمل معًا من كبار القادة والمعلمين وجميع موظفي المدرسة، إلى الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية والمجتمع الأوسع). وينبغي إدماج هذا النهج في جميع جوانب الحياة المدرسية: السياسات المدرسية، والبيئة المادية والاجتماعية، والمناهج الدراسية الرسمية وغير الرسمية، والروابط مع الآباء والمجتمع المدرسي، والحصول على خدمات الصحة المدرسية. تعد برامج التغذية المدرسية مكونًا أساسيًا في مدارس تعزيز الصحة وتسهم في تحقيق رفاهية المراهقين. وحسب السياق، قد يشمل ذلك استخدام المدارس كمنصة لتقديم التدخلات الصحية والتغذوية، بما في ذلك التغذية المدرسية؛ ومكملات المغذيات الدقيقة؛ والفحص، والمشورة والنصيحة بشأن سوء التغذية؛ وتوفير التطعيم وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية؛ ودعم الصحة النفسية؛ وبنود صحة الدورة الشهرية، من بين أمور أخرى (UNESCO et al., 2020). وقد أظهرت عدة دراسات بحثية الفعالية المحتملة لهذه التدخلات من حيث التكلفة (Aurino, 2018; WHO, 2020).

يجب أن تمتد برامج التغذية المدرسية إلى ما هو أبعد من توفير نظام غذائي مقبول ثقافيًا وكافيًا ومتنوعًا ومتوازنًا وصحيًا لضمان تقديم الطعام في بيئة صحية مع توفير مياه الشرب الآمنة. يجب على الموظفين دعم الطلاب في ممارسة نظافة اليدين السليمة، على سبيل المثال غسل اليدين بالصابون قبل كل وجبة وإذا كانوا يستخدمون المرحاض أثناء الوجبة (WHO, 2018a). وينبغي أيضًا ربط برامج التغذية المدرسية بالتثقيف الصحي فيما يتعلق بما يشكل نظامًا غذائيًا صحيًا؛ وتعزيز خفض استهلاك تناول السكر والملح (WHO, 2021a)؛ وفرص النشاط البدني الكافي؛ والفحص والمشورة والدعم للطلاب الذين يعانون من فقر الدم أو الذين يعانون من نقص أو زيادة الوزن.

## المجال 2: الترابط والقيم الإيجابية والمساهمة في المجتمع

الترابط وتطوير القيم الإيجابية وتوفير الفرص لتقديم مساهمة قيمة هي لبنات بناء أساسية لرفاهية المراهقين(Blum, 2021; Ross et al., 2020; Ross DA, 2020). يحتوي هذا المجال على ستة مجالات فرعية:

I. الترابط: المراهق هو جزء من الشبكات الاجتماعية والثقافية الإيجابية ولديه علاقات إيجابية وذات مغزى مع الآخرين، بما في ذلك الأسرة والأقران والمعلمين ذوي الصلة و/أو أصحاب العمل؛ و

II. يتم تقديره واحترامه من قبل الآخرين وقبوله كجزء من المجتمع.

III. المواقف: المراهق مسؤول ويهتم ويحترم الآخرين. يتميز المراهق بحس الأخلاق والنزاهة والفضيلة.

VI. المهارات الشخصية: يتمتع المراهق بالتعاطف ومهارات الصداقة والحساسية.

V. النشاط: المراهق نشط اجتماعيًا وثقافيًا ومدنيًا.

IV. التغيير والتنمية: المراهق مهيأ للمساهمة في التغيير والتنمية في حياته و/أو في مجتمعاته (Blum, 2021).

تساهم برامج التغذية المدرسية في هذا المجال من رفاهية المراهقين من خلال:

- الترابط: تساهم برامج التغذية المدرسية في بقاء الأطفال لفترة أطول في المدارس (Dembele, 2014). الاندماج الاجتماعي (أي الشعور بالانتماء أو المشاركة أو الدعم أو الترابط) هو عامل مهم في بقاء الأطفال في المدرسة (Rasco et al., 2020). تعد علاقة المراهقين بأقرانهم وكذلك الآخرين (مثل المعلمين وأولياء الأمور) مصدرًا مهمًا للدعم الاجتماعي والعاطفي الذي يمكن أن يحميهم من الضائقة النفسية خلال مرحلة الحياة الهشة هذه (Anju et al., 2020; Camara et al., 2017; Harounan et al., 2009).

- الشعور بالتقدير: قد توفر برامج التغذية المدرسية فرصًا للمراهقين للمشاركة في صنع القرار بشأن الطعام المقدم وفي أخذ آرائهم على محمل الجد، بما يتناسب مع قدراتهم المتطورة ومرحلة نموهم.

- المواقف والمهارات الشخصية والنشاط: قد توفر برامج التغذية المدرسية رسائلا إيجابية حول التغذية والحياة النشطة. ويمكنها أيضًا أن تسهم في العمل الإيجابي ضد تسلط الأقران والوصم والتمييز عن (WHO, 2020) طريق تدريس عدم التمييز المرتبط بالقيود الدينية والاجتماعية المفروضة على تناول أغذية محددة أو المسائل المتصلة بشكل الجسم أو حجمه. قد يكون المراهقون قادرين على التأثير على التغذية في المنزل بناءً على ما يتعلمونه في المدرسة.

- التغيير والتطوير: يمكن لموظفي المدرسة أن يكونوا قدوة يُحتذى بها لتشجيع الأكل الصحي ونمط الحياة الصحي. قد يساعد ذلك في ضمان شعور المراهقين بالقدرة على تحمل المسؤولية عن صحتهم. ولذلك فهم مجهزون للمساهمة في التغيير والتنمية في حياتهم و/أو في مجتمعاتهم.

## المجال 3: السلامة والبيئة الداعمة

يرتكز مجال السلامة والبيئة الداعمة على سبعة مجالات فرعية (Engel, 2021):

I. السلامة: السلامةالعاطفية والجسدية.

II. يتم استيفاء الشروط المادية في البيئة المادية.

III. العدالة: تلقي معاملة عادلة مع وجود فرص متساوية في الحياة.

VI. المساواة: التوزيع المتساوي للسلطة والموارد والحقوق والفرص للجميع.

V. عدم التمييز.

VI. الخصوصية.

VII. متجاوب: إثراء الفرص المتاحة للمراهق.

يمكن لبرامج التغذية المدرسية أن تقدم مساهمة مهمة في سلامة المراهقين والبيئة الداعمة:

- السلامة: يجب توفير الوجبات المدرسية في مكان آمن ومراقب، مع الحماية من عوامل الطقس.

- الظروف المادية: يجب أن تضمن برامج التغذية المدرسية حصول كل مراهق على الغذاء ومياه الشرب الآمنة.

- العدالة: إطار قانوني داعم وسياسات تعليمية لضمان أن برامج التغذية المدرسية ضرورية لتحقيق العدالة. قد تساعد برامج التغذية المدرسية في ضمان الوصول العادل إلى التثقيف التغذوي الصحيح والملائم، بالإضافة إلى وجبة مدرسية مغذية، وعند الحاجة، الإحالة إلى خدمات تغذية عالية الجودة. ويكفل تحقيق العدالة الوصول إلى أكثر الفئات احتياجًا، الذين يعتمدون أكثر من غيرهم على الغذاء المقدم في المدرسة. لا توفر الوجبات المدرسية التغذية للطلاب فحسب، بل توفر أيضًا حافزًا قويًا للآباء لإرسال أطفالهم إلى المدرسة.

وفي السياقات التي لا يحظى فيها تعليم الفتيات بتقدير عالٍ مثل الفتيان، تزيد برامج التغذية المدرسية بشكل خاص من التحاق الفتيات بالتعليم ومعدلات البقاء. تساهم الوجبات المدرسية في بيئة تتجنب فيها الفتيات الزواج المبكر والحمل وتنتقل إلى التعليم العالي؛ حيث يتم حلق فرص العمل وريادة الأعمال المحلية؛ لتصبح الرفاهية هي الوضع الطبيعي. بالإضافة إلى ذلك، هناك أدلة متزايدة على أنه حتى في حالات النزاع، يمكن لبرامج التغذية المدرسية أن تعزز الالتحاق بالمدارس؛ والحد من العمالة غير المناسبة، وخاصةً بالنسبة للفتيات (WFP, 2020d)؛ والمساهمة في السلام والتماسك الاجتماعي (WFP, 2020c).

- المساواة: يمكن لبرامج الصحة والتغذية المتكاملة أن تعزز المعايير الاجتماعية الإيجابية، بما في ذلك المعايير الجنسانية، لضمان المساواة في الحقوق والفرص لجميع المراهقين (WFP, 2020c). لا توفر الوجبات المدرسية التغذية للطلاب فحسب، بل توفر أيضًا حافزًا قويًا للآباء لإرسال أبنائهم وبناتهم إلى المدرسة، مما يزيد من التحاق الفتيات بالتعليم ومعدلات البقاء (WFP, 2017a). وتشير الأدلة الموجودة إلى أن تمكين الفتيات من إكمال تعليمهن الثانوي يحميهن من فيروس نقص المناعة البشرية ويحسن العديد من النتائج الصحية والإنمائية الأخرى. وتشير الأدلة المستمدة من بوتسوانا إلى أن الفتيات اللائي بقين في المدارس الثانوية يتعرضن لنصف خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (De Neve et al., 2015). بالإضافة إلى ذلك، هناك أدلة متزايدة على أنه حتى في حالات النزاع، يمكن لبرامج التغذية المدرسية أن تعزز الالتحاق بالمدارس؛ والحد من العمالة غير المناسبة، وخاصًة بالنسبة للفتيات؛ والمساهمة في السلام والتماسك الاجتماعي(WFP, 2020d) .

- عدم التمييز: يمكن لبرامج الصحة والتغذية المتكاملة أن تضمن حرية المراهقين في ممارسة معتقداتهم الشخصية والثقافية والروحية المتعلقة بالطعام والشراب والتعبير عن هويتهم في بيئة غير تمييزية. يجب أن يكون المراهقون قادرين أيضًا على الوصول إلى معلومات موضوعية وواقعية حول التغذية والخدمات، دون التعرض لمواقف قائمة على الأحكام (على سبيل المثال تتعلق بصورة الجسم).

- بيئة متجاوبة: قد توفر برامج الصحة والتغذية المتكاملة إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من الفرص الآمنة والمحفزة للترفيه أو التنمية الشخصية (مثل البستنة المدرسية والنشاط البدني والتثقيف الغذائي).

## المجال 4: التعلم والكفاءة والتعليم والمهارات والقابلية للتوظيف

يرتكز مجال "التعلم والكفاءة والتعليم والمهارات وقابلية التوظيف" على ستة مجالات فرعية (Beadle, 2021; Ross et al., 2020):

I. التعلم: يتمتع المراهقون بالالتزام والدافع للتعلم المستمر.

II. التعليم.

III. الموارد والمهارات الحياتية والكفاءات: يتمتع المراهقون بالموارد المعرفية والاجتماعية والإبداعية والعاطفية اللازمة، ومهارات الحياة وصنع القرار والكفاءات اللازمة للازدهار، بما في ذلك معرفة حقوقهم وكيفية المطالبة بها، وكيفية التخطيط واتخاذ الخيارات.

VI. المهارات: اكتساب المهارات التقنية والمهنية والتجارية والإبداعية ليكونوا قادرين على الاستفادة من الفرص الاقتصادية والثقافية والاجتماعية الحالية أو المستقبلية.

V. إمكانية الحصول على وظيفة.

IV. الثقة في قدرتهم على القيام بالأشياء بشكل جيد.

قد تساهم برامج التغذية المدرسية في رفاهية المراهقين في هذا المجال بالطرق التالية:

- التعلم: يفسد الجوع قدرة الشخص على التركيز والتعلم ويقلل من حماسهم للمعرفة. لذلك يمكن لبرامج التغذية المدرسية أن تدعم قدرة المراهق ودوافعه للتعلم (Maijo, 2018).

- التعليم: بالنسبة للأسر الفقيرة، تحفز التغذية المدرسية المراهقين على البقاء في المدرسة وأولياء أمورهم على عدم إخراجهم من المدرسة (WFP, 2017a). كما ذكر أعلاه، يمكن وينبغي ربط برامج التغذية المدرسية بالتثقيف الغذائي (Norris et al., 2022; Thompson et al., 2020).

- الموارد والمهارات الحياتية والكفاءات: يمكن أن توفر برامج التغذية المدرسية والتثقيف التغذوي المرتبط بها فرصًا للمراهقين لتطوير الموارد ومهارات الحياة وصنع القرار والكفاءات لاختيار الطعام المغذي وإعداده بطريقة صحية وشهية.

- المهارات: يمكن ربط برامج التغذية المدرسية بالمهارات الفنية أو المهنية أو التجارية أو الإبداعية الأخرى (Bundy, de Silva, et al., 2018). وبالإضافة إلى محو الأمية التغذوية، يمكن لبرنامج متكامل للتغذية والصحة، بما في ذلك الوجبات المدرسية، أن يسهم في تحسين المهارات في علم التغذية والطبخ لكل من الفتيان والفتيات. تشمل المهارات الأخرى التي يمكن تطويرها أيضًا - الرياضيات (مثل قياس ووزن المكونات)؛ علم الأحياء (مثل التركيب الغذائي لمختلف المنتجات النباتية والحيوانية)؛ الفيزياء (مثل الغليان والتجميد)؛ التعبير (مثل المشاعر حول الطعام وأوقات الوجبات)؛ والفنون الإبداعية (مثل رسم الأطعمة) (Bundy, de Silva, et al., 2018; WHO, 2019).

- قابلية التوظيف: إن الشعوب التي تتمتع بتغذية جيدة وصحية ومتعلمون هم الأساس لنمو المجتمع وتنميته الاقتصادية (WFP, 2020d).

- الثقة: يتيح ربط برنامج التغذية المدرسية بالطلاب الذين يعدون الطعام بأنفسهم و/أو يساعدون في اختيار القوائم، إمكانية منح المراهقين الفرصة لتطوير ثقتهم بأنفسهم والشعور بأنهم يستطيعون القيام بالأشياء بشكل جيد، حتى بين الطلاب الذين لا يتفوقون أكاديميًا.

## المجال 5: القوة والقدرة على الصمود

تشمل القوة والمرونة خمسة مجالات فرعية:

I. القوة: يتمتع المراهقون باحترام الذات؛ والشعور بالقوة وتمكينهم من اتخاذ خيارات ذات مغزى؛ والقدرة على التأثير على بيئتهم الاجتماعية والسياسية والمادية؛ ولديهم القدرة على التعبير عن الذات والتوجيه الذاتي المناسب لقدراتهم المتطورة ومرحلة التنمية.

II. الهوية: يشعر المراهقون بالراحة في أنفسهم ومع هويتهم (هوياتهم)، بما في ذلك هويتهم الجسدية والثقافية والاجتماعية والجنسية والجنسانية.

III. الغاية: يتمتع المراهقون بشعور بالغاية والرغبة في النجاح والتفاؤل بالمستقبل.

VI. القدرة على الصمود: المراهقون مهيأون للتعامل مع الشدائد في الحاضر والمستقبل، بطريقة تتناسب مع قدراتهم المتطورة ومرحلة نموهم.

V. الإنجاز: يشعر المراهقون أنهم يحققون إمكاناتهم الآن وأنهم سيكونون قادرين على القيام بذلك في المستقبل (Ross et al., 2020; Vidyarthi, 2021) .

قد تقدم برامج التغذية المدرسية مساهمة مهمة في قوة المراهقين وقدرتهم على الصمود. على سبيل المثال، ثبت أن برامج التغذية المدرسية تحقق عائدًا مرتفعًا على الاستثمار في رأس المال البشري، وخاصةً قدرة المرأة على تحقيق دخل (Bundy, Silva, et al., 2018).

تم رصد مناهج مبتكرة حيث تم الجمع بين برامج التغذية المدرسية والتحويلات النقدية (Dominique, 2017). يمكن لبرامج التغذية المدرسية أن تعزز قدرة المراهقين على تطوير احترام الذات والقدرة على اختيار وإعداد الأطعمة المغذية، خاصةً إذا كان البرنامج مرتبطًا بالتعليم الغذائي، وإذا تم منح الطلاب الفرصة للمشاركة في اختيار القوائم أو حتى في تصميم وإعداد وجبات مغذية. وعلى غرار أي برنامج يشارك فيه المراهقون، من المهم أن يشارك المراهقون أنفسهم مشاركة مجدية في جميع جوانب البرنامج، بما في ذلك تصميمه ورصده وتقييمه.

# SR.3 كيف يمكن لتدخلات التغذية المدرسية القائمة على الأدلة أن تؤثر على رفاهية المراهقين

المجالات الخمسة لرفاهية المراهقين مترابطة وتؤثر على بعضها البعض. كما تم التوضيح في القسم السابق، تؤثر تغذية المراهقين على صحتهم العامة وارتباطهم وسلامتهم وما إلى ذلك. على سبيل المثال، يعد محو الأمية التغذوية المرتبط ببرنامج التغذية المدرسية جزءًا من التعليم الجيد وهو عامل محدد للصحة الجيدة، والذي بدوره عامل محدد للإنجاز الأكاديمي الجيد (Beadle, 2021).

تشكل المدارس منصة فعالة من حيث التكلفة لتوفير تدخلات بسيطة وآمنة وفعالة لتعزيز رفاهية المراهقين (Bundy, de Silva, et al., 2018). كثير من الظروف الصحية المتصلة بسوء التغذية هي الأكثر انتشارًا بين الطلاب الفقراء، ولا سيما بين الفتيات المراهقات. ولهذه الظروف الصحية آثار هامة على التعليم - تُسبب التغيب وتؤدي إلى الرسوب في الصف أو التسرب، وتؤثر سلبًا على تحصيل الطلاب -ومع ذلك يمكن الوقاية منها أو علاجها. ولذلك، يُشجع بقوة اتباع نهج «المدرسة بأكملها» (يشمل السياسات؛ والحوكمة والقيادة؛ والشراكات مع المجتمع المحلي؛ والمناهج الدراسية؛ وبيئتها المادية والاجتماعية والعاطفية؛ وخدمات الصحة المدرسية (Goldberg et al., 2019; WHO, 2021a) لتعزيز صحة الأطفال والمراهقين ورفاهيتهم (Jourdan et al., 2021). يمكن أن تكون برامج التغذية المدرسية في صميم ذلك، حيث تربط بين المجالات الخمسة لرفاهية المراهقين. وقد أظهرت اسكتلندا التزامها بذلك بوضع الصحة والرفاهية في صميم سياستها التعليمية (Beadle, 2021). حققت الهند أيضًا نتائجًا مهمة من خلال برامج التغذية المدرسية التي تساهم في مجالات متعددة لرفاهية المراهقين.

**دراسة حالة S.R 1**

الصحة والرفاهية في مركز التعليم - اسكتلندا

في عام 2004، أدخلت الحكومة الاسكتلندية "منهج للتميز" مع الصحة والرفاهية في صميم البرنامج. وأكدت الحكومة في سياستها على الدور الأساسي للمدارس في ضمان اكتساب الطالب للمهارات اللازمة لحياة صحية وسعيدة. في هذا الصدد، من المتوقع أن يستفيد الطلاب من الفرص التعليمية، بغض النظر عن خلفيتهم أو ظروفهم المالية. قدمت الحكومة مجموعة من الموارد المتاحة لضمان أن يشعر الطلاب بالسعادة والأمان والشمول والاحترام في بيئة التعلم الخاصة بهم. وفي إطار هذه السياسة، تنقسم الصحة والرفاهية إلى ستة مجالات: الجوانب المختلفة للرفاهية؛ والتخطيط للاختيارات والتغييرات؛ والتربية البدنية والنشاط البدني/الرياضة؛ والغذاء والصحة؛ وإساءة استعمال المواد المخدرة؛ والعلاقات، والصحة الجنسية والأبوة. تشرف السياسة على مجموعة من التدخلات في المدارس، من دعم الصحة النفسية إلى الوجبات المدرسية ومناهج الرفاهية المحددة.

على سبيل المثال، من المتوقع أن تقدم كل مدرسة ثانوية خدمات استشارية، ومن حيث التدخلات في الفصول الدراسية، يتم تزويد الطلاب بالتعليم الشخصي والاجتماعي، والذي يهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والفهم والمهارات والقدرات والسمات المطلوبة للرفاهية النفسية والعاطفية والاجتماعية والبدنية في الوقت الحاضر وفي المستقبل. بالإضافة إلى ذلك، توفر الحكومة للطلاب (الصفوف 3-1) وجبات مدرسية مجانية؛ تقدم منح الملابس المدرسية؛ وتساعد الطلاب في الحصول على بدلات الاستمرار في التعليم، عند الحاجة (Fernandes,2018; Horrell, 2012).

**دراسة حالة S.R 2**
مخطط وجبة منتصف النهار في الهند

وقد وسعت الهند إلى حد كبير فرص الحصول على التعليم الابتدائي منذ الاستقلال؛ ومع ذلك لا يزال انتشار نقص الوزن والتقزم مرتفعين للغاية بين المراهقين الهنود (Bhargava et al., 2020).

بهدف تعزيز الالتحاق بالمدارس والبقاء فيها والانتظام فيها وفي الوقت نفسه تحسين الحالة التغذوية للأطفال والمراهقين، أطلقت حكومة الهند برنامجًا وطنيًا للدعم التغذوي للتعليم الابتدائي (NP - NSPE) المعروف شعبيًا باسم خطة وجبة منتصف النهار في عام 1995. وبالتعاون مع مؤسسة أكشايا باترا (وهي منظمة غير ربحية)، اعتبارًا من عام 2017، تم تقديم وجبة منتصف اليوم لأكثر من 1.6 مليون طفل في 13839 مدرسة في 12 ولاية في الهند (The Akshaya Patra Foundation, 2022).

من أجل إطعام هذا العدد الهائل من الأطفال والمراهقين، تعتمد أكشايا باترا على مزيج من وحدات المطبخ المركزية واللامركزية. يضمن نظام التسليم المبتكر مع العربات المصممة خصيصًا وصول الطعام الطازج إلى المدارس في الوقت المحدد. على الرغم من العدد الهائل من الوجبات التي سيتم إعدادها كل يوم دراسي، يولي البرنامج أهمية كبيرة للنظافة والصحة في كل من مطابخ أكشايا باترا. أفاد تقييم مختلط الطرق أن المعلمين لاحظوا تأثيرًا إيجابيًا على الحضور بالمدارس، بما في ذلك بين الفئات الأكثر تهميشًا من الأطفال والمراهقين؛ فترة انتباه أفضل وتحسين الحالة التغذوية بشكل عام. وأظهر الرصد أنه تم الحفاظ على ظروف نظيفة وصحية وأن البرنامج أوجد وعيًا أكبر بممارسات التعقيم، مثل غسل اليدين (The Akshaya Patra Foundation, 2017).

وعلى الرغم من أنه لم يتم جمع أي بيانات لضمان أن تكون مدارس تنفيذ البرنامج مماثلة للمدارس غير المنفذة قبل تنفيذ البرنامج، فقد أظهرت مقارنة الحالة الأنثروبومترية للطلاب أن مؤشر كتلة الجسم لنسبة أعلى بكثير من كل من الفتيات والفتيان كان ضمن المعدل الطبيعي في المدارس التي شاركت في مخطط وجبة منتصف اليوم مقارنةً بالمدارس الأخرى (The Akshaya Patra Foundation, 2017). وعلاوة على ذلك، كان أداء الطلاب في المدارس المشاركة أفضل في الامتحانات السنوية. وخلصت التقييمات أيضًا إلى أن البرنامج قد نجح في تحسين رفاهية المراهقين من خلال تحسين التنشئة الاجتماعية عبر الطبقات وفي الالتحاق بالمدارس والحضور (The Akshaya Patra Foundation, 2022).

بالإضافة إلى برامج التغذية المدرسية، يمكن للمدارس مساعدة الطلاب على تطوير كل من المهارات المعرفية والاجتماعية والعاطفية، بالإضافة إلى توفير المعرفة (Montgomery & Knerr, 2018; Thompson et al., 2020). كما يمكن للمدارس أن توفر بيئة تعليمية آمنة يشعر فيها جميع الطلاب بأنهم مشمولون، ويتم تزويدهم بالمهارات الحياتية الشاملة والتثقيف الجنسي (CSE) (Beadle, 2021)والخدمات لمجموعة من الظروف الصحية، بما في ذلك القلق والاكتئاب والاضطرابات السلوكية والسكري والوزن الزائد والسمنة ونقص التغذية (Levinson J, 2019; Scottish Government, 2021; WHO, 2019, 2021b).

لقد تركت جائحة كوفيد-19 العالم في منعطف حرج حيث سيكون لقرارات التمويل تأثير هائل على الانتعاش الاقتصادي للبلدان ومرونتها المستقبلية وإمكاناتها.

وإذا كان لأجيال المستقبل أن تصل إلى إمكاناتها البشرية الكاملة، فيجب أن تكون برامج الصحة المدرسية والتغذية في صميم أجندة الأعمال (Bundy, Silva, et al., 2018). ويتمتع نظام التعليم بوضع جيد بشكل خاص لتعزيز الصحة بين الأطفال والمراهقين في المجتمعات الفقيرة التي تفتقر إلى نظم صحية فعالة والذين قد لا يتلقون التدخلات الصحية. وعادة ما تكون المدارس أكثر شيوعًا من المرافق الصحية في جميع بيئات الدخل، ومن المرجح أن تكون المدارس في المناطق الريفية والفقيرة أكثر من المراكز الصحية (Bundy, 2017). لذلك، يمكن للمدارس أن تصل إلى عدد غير مسبوق من الأطفال والمراهقين وتلعب دورًا رئيسيًا في جهود التنمية الوطنية من خلال تحسين صحة الأطفال والمراهقين وتغذيتهم بالإضافة إلى توفير التعليم. لأن المدارس في قلب جميع المجتمعات، لدينا فرصة لاستخدام المدارس كخيار مستدام وقابل للتطوير للصحة والتغذية المتكاملة (Bundy, 2017).

بينما يتعلم العالم التعايش مع كوفيد-19 والتعافي منه، فإن استعادة برامج التغذية المدرسية هي أولوية ملحة. في يناير 2020، أطلق برنامج الأغذية العالمي استراتيجيته، «فرصة لكل طفل في المدرسة»، لدعم الصحة المدرسية والتغذية لأطفال المدارس والمراهقين (WFP, 2020b). وتهدف الاستراتيجية إلى ضمان أن تستخدم الحكومات والشركاء وموظفو برنامج الأغذية العالمي برامج الصحة والتغذية المدرسية كحافز رئيسي للأسر لإرسال أطفالها ومراهقيها إلى المدرسة، وبناء المدارس مرة أخرى بشكل أفضل إلى جانب مساعدة البلدان في الحفاظ على الرعاية والدعم للأطفال غير الملتحقين بالمدارس. انضمت الحكومات إلى وكالات التنمية والجهات المانحة والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني لبناء تحالف الوجبات المدرسية - وهي مبادرة تقودها الحكومة تم إطلاقها خلال قمة النظم الغذائية في سبتمبر 2021. اعتبارًا من يناير 2023، التزمت 75 دولة بضمان حصول كل طفل ومراهق في المدرسة على فرصة لتلقي وجبة صحية ومغذية بحلول عام 2030.

من المهم إضفاء الطابع المؤسسي على قيادة المراهقين ومشاركتهم ودعمهم بنشاط أثناء تصميم برامج صحة المراهقين وتنفيذها ورصدها وتقييمها (Partnership for Maternal Newborn and Child Health, 2018, 2022; WHO, 2017). كما سيكون من الضروري بناء قوة المراهقين وقدرتهم على الصمود، وإزالة الحواجز التي تحول دون مشاركة الشباب، مثل عدم الوصول إلى الموارد المالية وغيرها من الموارد والتحكم فيها، أو المعايير الاجتماعية والمؤسسية غير المواتية (UN Major Group for Children and Youth, 2021). ويرتبط ذلك ببناء بيئات سياساتية آمنة، ونظم صحية واجتماعية مرنة، وشبكات أمان قوية (Kaplan et al., 1996; Luthar et al., 2000; WHO, 2018b).

WFP/Cassandra Prena

WFP/Srawan Shrestha

# خاتمة SR.

قد يمتد تأثير برامج التغذية المدرسية إلى أكثر من توفير طبق من الطعام. ولهذه البرامج دور هام تؤديه في تعزيز جميع المجالات الخمسة لرفاهية المراهقين، ويمكن أن توفر عائدًا جيدًا للغاية على الاستثمار (Lee et al., 2016). ويمكنها أيضًا تقديم مساهمة مهمة في تحقيق البلدان للعديد من أهداف التنمية المستدامة - وهي هدف التنمية المستدامة 1: القضاء على الفقر؛ هدف التنمية المستدامة 2: القضاء على الجوع؛ هدف التنمية المستدامة 3 - الصحة الجيدة والرفاهية؛ هدف التنمية المستدامة 4: التعليم الجيد؛ هدف التنمية المستدامة 5 - المساواة بين الجنسين؛ هدف التنمية المستدامة 8: العمل المناسب والنمو الاقتصادي، مع روابط بالعديد من الأهداف الأخرى (WFP, 2020b).

بالنظر إلى المستقبل، سيكون المنتدى العالمي للمراهقين في الفترة من سبتمبر إلى أكتوبر 2023 أكبر تجمع في العالم حول صحة المراهقين ورفاهيتهم. سيسعى الحدث إلى دفع المساءلة عن التعهدات التي تم التعهد بها في قمة أهداف التنمية المستدامة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر 2023، بالإضافة إلى منح وتيرة وإلحاح لتأمين الالتزامات المالية لرفاهية المراهقين في قمة G20 في نوفمبر 2023. سيوفر هذا المنتدى فرصة لتوسيع نطاق برامج التغذية المدرسية الجيدة لضمان تحقيق هدف تحالف الوجبات المدرسية وتلقي كل طفل ومراهق في المدرسة وجبة صحية ومغذية كل يوم دراسي.

# النتائج

يقدم الإصدار السابق لهذا المنشور تحليلاً لحالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم قبل جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، وتقييمًا لتأثير الجائحة وانعكاساتها على المستقبل. تمت كتابة معظم الإصدار السابق أثناء عمليات الإغلاق ذات الصلة، وأرسلنا النص للنشر في الوقت نفسه لزيادة جائحة كوفيد-19 نحو ما نعتقد الآن أنه ذروته، على الرغم من أنه لم تكن هناك نهاية واضحة في الأفق.

في ختام المنشور السابق، حاولنا التنبؤ بما قد يحدث وما يجب القيام به. سلطنا الضوء على خمسة إجراءات ذات أولوية لبرامج الوجبات المدرسية، بدءًا من الأولوية القصوى لإعادة فتح المدارس بأمان، ثم التركيز على أربع طرق مهمة لتحسين جودة برامج التغذية المدرسية الوطنية وفعاليتها من حيث التكلفة عندما وإذا كان تهديد كوفيد-19 قد انتهى.

اليوم، لحسن الحظ، نحن في عالم مختلف. ليس فقط هناك علامات واضحة على أن تهديد كوفيد-19 آخذ في الانحسار في معظم البلدان، ولكن مع إنشاء تحالف الوجبات المدرسية، هناك سلع عالمية جديدة، تستند إلى التحالف ومبادراته، والتي حفزت تعددية الأطراف العالمية الجديدة والزخم الذي يدفع الدعم الوطني لرفاهية تلاميذ المدارس والمراهقين، وفي الوقت نفسه دعم أنظمة حمية وأنظمة غذائية أكثر استدامة.

في القسم التالي، نعيد النظر في الإجراءات ذات الأولوية التي تم اقتراحها في عام 2020 ونستكشف مدى الوفاء بها. بالنظر إلى المستقبل، نقترح أيضًا كيف يوفر المشهد الجديد الفرصة للاستجابة لأولويات اليوم.

## 1. إعادة فتح المدارس وإعادة بناء الدعم

حدد تقرير 2020 الأولوية الأولى على النحو التالي:
تتمثل الأولوية الأكثر إلحاحًا في مساعدة البلدان على إعادة إنشاء برامج فعّالة للتغذية المدرسية. كيف يمكننا تسريع الجهود العالمية لنعيد بأمان فتح المدارس المغلقة للتصدي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)؟

أثبت إنشاء تحالف الوجبات المدرسية الذي يضم الآن 75 ولاية كأعضاء ملتزمين، أنه مساهم ضروري في هذه الاستجابة. كما هو موضح في الفصل الثاني، اجتمع 15 رئيس دولة في قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في أكتوبر 2021 وأعادوا التأكيد على هذا الإجراء ذي الأولوية كهدفهم الأول: "استعادة أو تحسين برامج الوجبات المدرسية الوطنية لـ 400 مليون طفل بحلول عام 2023".

ويبدو من آخر الدراسات الاستقصائية الواردة في الفصل الأول أن عدد الأطفال الذين يستفيدون الآن من برامج الوجبات المدرسية يبلغ 418 مليون طفل، وهو ما يتخطى الهدف المحدد. يشير هذا إلى تحقُّق الهدف الأول، وقد تحقق قبل عام مما كان متوقعًا.

وعلى الرغم من أن بعض البلدان استعادت أو تغطيتها تجاوزتها في عام 2022، فمن الواضح أيضًا أن البعض الآخر قد تخلف عن الركب. وهناك أيضًا تهديد مستمر باحتمال إغلاق المدارس مرة أخرى.

نقطة العمل المعاد صياغتها لعام 2023 هي:

**التأكد من أن المدارس لا تزال مفتوحة وأن تغطية الوجبات المدرسية مستمرة أو موسعة.**

## 2. الوصول إلى الأكثر احتياجًا

أشار تقرير 2020 إلى ما يلي:
قبل الجائحة، كانت برامج التغذية المدرسية أقل وجودًا حيث تشتد الحاجة إليها. هل تتمكن النُهج المبتكرة في التمويل من جلب أمل جديد إلى 73 مليون طفل ممن هم في أشد الحاجة إليه؟

سلط تحالف الوجبات المدرسية الضوء على هذه القضية في هدفه الثاني: الوصول إلى 73 مليون طفل من الأطفال الأكثر احتياجًا الذين لم يتم الوصول إليهم من قبل، بحلول عام 2030. لم يتحقق هذا الهدف بعد: لم يتم الوصول إلى العدد الكبير من الأطفال الذين لم يتم الوصول إليهم من قِبل أي برنامج قبل جائحة كوفيد-19. وقدر برنامج الأغذية العالمي أن 73 مليون من أطفال المدارس الأكثر احتياجًا في 60 بلدًا (Drake et al., 2020) يتم استبعادهم بشكل منهجي، ومن المحتمل أن يكون هذا العدد أكبر اليوم.

وعلى الرغم من تغطية أكثر من 90 في المائة من تكلفة برامج الوجبات المدرسية من الأموال المحلية، فإن الأطفال الأكثر احتياجًا هم في البلدان ذات الحيز المالي الأقل والأقل قدرة على تقديم هذا الدعم. ونلاحظ في الفصل الأول أن نسبة الدعم المحلي من البلدان منخفضة الدخل قد ارتفعت من 30 في المائة إلى 45 في المائة، وهي زيادة استثنائية بالنظر إلى التحديات الأخرى التي تواجهها هذه البلدان. ومع ذلك، فقد شهدت في الوقت نفسه انخفاضًا مطلقًا في المساعدة الخارجية.

ومن الواضح أن هناك حاجة إلى أموال خارجية لمساعدة البلدان منخفضة الدخل على اتخاذ الخطوة الأولى في الرحلة نحو الاعتماد على الذات، أو لمساعدة البلدان الأخرى على الانتقال من الاعتماد على الدعم الخارجي. والصالح العالمي الحاسم هنا هو إنشاء مبادرة التمويل المستدام التي تشكل إسهامًا رئيسيًا في سد هذه الفجوة بدعم من لجنة التعليم العالمية. يجب أن تتجاوز الجهود خيارات التمويل الحالية، على سبيل المثال دور موسع من الجيل الجديد من الشركاء؛ الأدوات المالية الجديدة مثل سندات الاستثمار الاجتماعي؛ وربما الأهم من ذلك الاعتراف الأقوى بضرورة قيام شركاء التنمية بتجميع استثماراتهم عبر عدة قطاعات بما في ذلك الصحة والتعليم والزراعة.

نقطة العمل المعاد صياغتها لعام 2023 هي:
**دعم مبادرة التمويل المستدام في مساعدة البلدان منخفضة الدخل على تحديد طرق جديدة وفعالة لتمويل برامج التغذية المدرسية الوطنية، وفي مساعدة جميع البلدان على التحوّل إلى الاعتماد الذاتي.**

## 3. التعلم من البلدان الأخرى

أشار تقرير 2020 إلى ما يلي:
تركز البيانات المتاحة حول التغذية المدرسية على برامج القطاع العام في البلدان منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل من الشريحة الأدنى. ما الذي يمكن أن نتعلمه أيضًا من البرامج التي تديرها دول البريكس والبلدان مرتفعة الدخل والقطاع الخاص؟

لقد قطع تقرير عام 2022 شوطًا طويلاً ليشمل البلدان ذات الدخل المرتفع والممارسات الخاصة في تحليله (38 دولة ذات دخل مرتفع في عام 2020 مقابل 48 دولة ذات دخل مرتفع في عام 2022) ولكن ليس بما فيه الكفاية. في عام 2022، أنشأ اتحاد الأبحاث للصحة والتغذية المدرسية مجتمعًا عالميًا من "الأمثلة الجيدة" للممارسة، برئاسة مشتركة بين فنلندا وفرنسا بهدف استخدام أداة مشتركة لوصف جميع برامج الوجبات المدرسية الوطنية. وتهدف هذه المكتبة من دراسات الحالة إلى أن تكون سلعة عالمية، ومصدرًا للأدلة المستقلة.

وفي الوقت نفسه، تم التسليم بأن رصد وتقييم برامج الوجبات المدرسية يعوقه فشل كبير في السوق: لا توجد قاعدة بيانات عالمية عن برامج الوجبات المدرسية؛ ولا يوجد مصدر وحيد موثوق للبيانات يسمح بالمقارنة بين البلدان. كما هو موضح في الفصل الثاني، في عام 2022، عرض برنامج الأغذية العالمي إنشاء قاعدة بيانات عالمية والحفاظ عليها (مبادرة البيانات والرصد) ومشاركة النتائج من خلال آلية إبلاغ منتظمة (تقارير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم). وإلى جانب دراسات الحالات القطرية، يوفر ذلك فائدة عالمية هامة للبرلمانيين وواضعي السياسات للوصول إليها عند السعي إلى تعزيز برامجهم الوطنية.

نقطة العمل المعاد صياغتها لعام 2023 هي:
**تعزيز توافر البيانات المهمة عن برامج الوجبات المدرسية من خلال السلع العالمية التالية: مبادرة البيانات والرصد، وتقارير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم، و»الأمثلة الجيدة» لمجتمع الممارسة من اتحاد البحوث للصحة المدرسية والتغذية.**

## 4. تعزيز التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية:

أشار تقرير 2020 إلى ما يلي:
أثبتت برامج التغذية المدرسية المرتبطة بالشراء المحلي للأغذية (المعروفة عادةً بالتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية) جدارتها في البلدان متوسطة الدخل. كيف تستطيع البلدان منخفضة الدخل تكثيف جهود التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية كجزء من برامجها الوطنية؟

من المحتمل أن نصف الوجبات المدرسية المجانية أو المدعومة في العالم تستخدم أغذية من مصادر وطنية. ويساعد هذا على إيجاد فرص العمل المحلية ودعمها، وخاصةً للنساء؛ والحفاظ على سلاسل توريد أقصر؛ وجعل أسواق المزارعين المحليين أكثر قابلية للتنبؤ وأكثر استقرارًا. كما تزيد الوجبات المدرسية من إمكانية الوصول إلى المنتجات المحلية الطازجة وتساعد على تحديد تفضيلات غذائية مدى الحياة للأطعمة الطازجة والمتاحة محليًا، وتستجيب للقضايا المتعلقة بتغير المناخ ومرونة المجتمع والسيادة الغذائية والثقافة.

جعلت العديد من البلدان التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية هدفًا ولكنها تحتاج إلى المهارات والمعلومات لاتخاذ خيارات ذكية لتعزيز الكفاءة. كما هو موضح في الفصل الثاني، لمساعدة البلدان في اتخاذ هذه الخيارات، أنشأ اتحاد البحوث للصحة المدرسية والتغذية مجتمعات عالمية للممارسة في المجالات التالية:

- الأثر والأدلة - ما هي تصميمات البرامج الأكثر فعالية؟
- التحليلات والمقاييس - ما هي أكثر الطرق فعالية من حيث التكلفة لتنفيذ هذه البرامج؟
- النظم الغذائية وأنظمة الحمية - كيف يمكن للزراعة المساهمة في برامج الوجبات المدرسية والاستفادة منها؟

هناك حاجة إلى فهم أفضل للقيود التي تواجهها البلدان منخفضة الدخل، وتقديم إرشادات حول كيفية توسيع نطاق جهود التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية كعناصر رئيسية في برامجها الوطنية.

نقطة العمل المعاد صياغتها لعام 2023 هي:
**دعم العلاقة بين الوجبات المدرسية والنظم الغذائية والتغير المناخي. إعطاء الأولوية لوصول الحكومات الوطنية إلى أدلة مستقلة حول تكاليف وفوائد وفعالية مختلف تصميمات برامج التغذية المدرسية المحلية، وكذلك حول تغير المناخ والسيادة الغذائية.**

## 5. تعزيز شبكة الأمان

أشار تقرير 2020 إلى ما يلي:
توفر برامج التغذية المدرسية أكبر شبكة أمان في العالم، وتؤدي دورًا رئيسيًا في التصدي للنزاعات وحالات الطوارئ. هل يمكننا زيادة استدامة النظم الغذائية وتعزيز مرونتها من خلال جيل جديد من برامج التغذية المدرسية التي تتسم بقدر أكبر من الفعالية مقابل التكلفة ومراعاة البيئة؟

عندما أدت الأزمة المالية لعام 2008 إلى نقص الغذاء، استخدمت العديد من البلدان برامج الوجبات المدرسية لتوسيع نطاق التغطية لتشمل المزيد من الأسر من خلال إطعام المزيد من الأطفال، وبمرور الوقت، من خلال توفير وجبات الطعام خلال الإجازات المدرسية. وقد خلق هذا ما عرّفه البنك الدولي باعتباره شبكة الأمان الأكثر شمولًا في العالم. المفارقة في إغلاق المدارس استجابًة لجائحة كوفيد-19 هي أن عمليات الإغلاق أزالت شبكة الأمان هذه بشكل قوي.

وفهمنا ذلك بوضوح في وقت لاحق. والسؤال المطروح الآن هو ما إذا كان ينبغي للبلدان أن تستجيب بشكل مختلف للتهديدات المستقبلية من هذا النوع، وما إذا كان هناك دور داعم للتدخلات الأخرى غير المدرسية مثل التحويلات النقدية.

نقطة العمل المعاد صياغتها لعام 2023 هي:
**استكشاف دور برامج الوجبات المدرسية باعتبارها شبكة الأمان الأكثر شمولًا في العالم والتأكد من أنها جزء من الاستجابة لأزمتي الغذاء والمناخ.**

# المراجع


**Adelman, S., Gilligan, D. O., Konde-Lule, J., & Alderman, H.** (2019). School Feeding Reduces Anemia Prevalence in Adolescent Girls and Other Vulnerable Household Members in a Cluster Randomized Controlled Trial in Uganda. Journal of Nutrition, 149(4), 659-666. *https://doi.org/10.1093/jn/nxy305*

**African Union.** (2018). Sustainable School Feeding. Addis Ababa, African Union Available at: *https://au.int/sites/default/files/documents/36100-doc-sustainable_school_feeding_1.pdf*

**Alderman, H. a., & Bundy, D.** (2011). School Feeding Programs and Development: Are We Framing the Question Correctly? World Bank Research Observer, 27(2), 204-221. *https://doi.org/10.1093/wbro/lkr005*

**Amahmid, O., El Guamri, Y., Rakibi, Y., Yazidi, M., Razoki, B., Kaid Rassou, K., El Boukaoui, S., Izerg, O., & Belghyti, D.** (2020). Nutrition education in school curriculum: impact on adolescents' attitudes and dietary behaviours. International Journal of Health Promotion and Education, 58(5), 242-258. *https://doi.org/10.1080/14635240.2019.1685399*

**Andrew, H., John, S., & Shirley, G.** (2012). Health and Wellbeing: A Policy Context for Physical Education in Scotland. Sport, Education and Society 17(2). Available at: *https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/13573322.2011.607948*

**Angrist, N., Djankov, S., Goldberg, P. K., & Patrinos, H. A.** (2021). Measuring human capital using global learning data. Nature, 592(7854), 403-408. *https://doi.org/10.1038/s41586-021-03323-7*

**Angrist, N., Evans, D. K., Filmer, D., Glennerster, R., Rogers, F. H., & Sabarwal, S.** (2020). How to Improve Education Outcomes Most Efficiently? A Comparison of 150 Interventions Using the New Learning-Adjusted Years of Schooling Metric. . Policy Research Working Paper, 9450. Available at: *https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/34658*

**Anju, P., Bishnu, G., & Gopal Prasad, K.** (2020). Perceived social support and pyschological wellbeing among Nepalese adolescents: the mediating role of self-esteem. BMC Psychol, 8(1), 43. *https://doi.org/10.1186/s40359-020-00409-1*

**Aurino, E., Gelli, A., Adamba, C., Osei-Akoto, I., & Alderman, H.** (2020). Food for thought? Experimental evidence on the learning impacts of a large-scale school feeding programme. Journal of Human Resources, 1019-10515R10511. Available at: *https://ebrary.ifpri.org/utils/getfile/collection/p15738coll2/id/133027/filename/133239.pdf*

**Aurino, E., Tranchant, J., Diallo, A., & Gelli, A.** (2018). School Feeding or General Food Distribution? Quasi-Experimental Evidence on the Educational Impacts of Emergency Food Assistance during Conflict in Mali. Innocenti Working Papers(2018-04). Available at: *https://www.unicef-irc.org/publications/956-school-feeding-or-general-food-distribution-quasi-experimental-evidence-on-the-educational.html*

**Azevedo, J. P., Goldemberg, D., Montoya, S., Nayar, R., Halsey, R., Saavedra, J., & Brian William, S.** (2021). Will Every Child Be Able to Read by 2030? Why Eliminating Learning Poverty Will Be Harder Than You Think, and What to Do About It. World Bank Policy Research Working Paper 9588. Available at: *https://gaml.uis.unesco.org/wp-content/uploads/sites/2/2021/03/Azevedo-et-al-2021_Will-Every-Child-Be-Able-to-Read-by-2030.pdf*

**Baltag, V.** (2022a). Adolescent Well-being Background Technical Paper: Good health and optimum nutrition in adolescence. Available at: *https://pmnch.who.int/resources/tools-and-toolkits/adolescent-papers*

**Baltag, V., Sidaner, E., Bundy, D., Guthold, R., Nwachukwu, C., Engesveen, K., Sharma, D., Engelhardt, K., & Patton, G.** (2022). Realising the potential of schools to improve adolescent nutrition. Bmj, 379, e067678. *https://doi.org/10.1136/bmj-2021-067678*

**Beadle, S.** (2021). Adolescent Well-being Background Technical Paper: Investing in adolescent well -being through education, learning, competence, skills and employability. Adolescent Well-being Framework Background Paper. PMNCH.

**Beltrame, D., Borelli, T., Oliveira, C., Coradin, L., & Hunter, D.** (2021). Bioversity for food and nutrition: promoting food security and nutrition through institutional markets in Brazil. In Luana F.J. Swensson, Danny Hunter, Sergio Schneider, & Florence Tartanac (Eds.), Public Food Procurement for Sustainable Food Systems and Healthy Diets (Vol. 2). FAO and Alliance of Bioversity International and CIAT, and Universidade Federal do Rio Grande do Sul−Editora da UFRGS. Available at: *https://www.fao.org/3/cb7969en/cb7969en.pdf*

**Bhargava, M., Bhargava, A., Ghate, S. D., & Rao, R. S. P.** (2020). Nutritional status of Indian adolescents (15-19 years) from National Family Health Surveys 3 and 4: Revised estimates using WHO 2007 Growth reference. PLoS One, 15(6), e0234570. *https://doi.org/10.1371/journal.pone.0234570*

**Blum, R.** (2021). Adolescent Well-being Technical Background Paper: Connectedness, Positive Values and Contributions to Society: three building blocks of PMNCH.

**Brown, M. E., Grace, K., Billing, T., & Backer, D.** (2021). Considering climate and conflict conditions together to improve interventions that prevent child acute malnutrition. Lancet Planetary Health, 5(9), e654-e658. *https://doi.org/https://doi.org/10.1016/S2542-5196(21)00197-2*

**Bundy, D.** (2017). Child and Adolescent Health and Development (3 ed., Vol. 8). Washington D.C, World Bank. Available at: *https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK525240/pdf/Bookshelf_NBK525240.pdf*

**Bundy, D., Burbano, C., Grosh, M., Gelli, A., Jukes, M., & Drake, L.** (2009). Re-thinking School Feeding: Social Safety Nets, Child Development, and the Education Sector. . Washington D.C, World Bank.
Available at: *https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000020650/download/*

**Bundy, D., de Silva, N., Horton, S., Patton, G. C., Schultz, L., Jamison, D. T., Disease Control Priorities, C., Adolescent, H., & Development Authors, G.** (2018). Investment in child and adolescent health and development: key messages from Disease Control Priorities, 3rd Edition. Lancet, 391(10121), 687-699. *https://doi.org/10.1016/S0140-6736(17)32417-0*

**Bundy, D., Silva, N. d., Horton, S., Jamison, D. T., & Patton, G. C.** (2018). Re-imagining School Feeding: A High-Return Investment in Human Capital and Local Economies (Donald A. P. Bundy, Nilanthi de Silva, Susan Horton, Dean T. Jamison, & George C. Patton, Eds. Vol. 8). International Bank for Reconstruction and Development / The World Bank.
Available at: *https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000116138/download/*

**Camara, M., Bacigalupe, G., & Padilla, P.** (2017).
The role of social support in adolescents: are you helping me or stressing me out? International Journal of Adolescence and Youth, 22(2), 123-136. *https://doi.org/10.1080/02673843.2013.875480*

**Chaput, J. P., & Dutil, C.** (2016). Lack of sleep as a contributor to obesity in adolescents: impacts on eating and activity behaviors. Int J Behav Nutr Phys Act, 13(1), 103. *https://doi.org/10.1186/s12966-016-0428-0*

**Christian, P., & Smith, E. R.** (2018). Adolescent Undernutrition: Global Burden, Physiology, and Nutritional Risks. Ann Nutr Metab, 72(4), 316-328. *https://doi.org/10.1159/000488865*

**Clark, H., Ghebreyesus, T. A., Albrectsen, A.-B., Alcocer, J., Alden, E., Azoulay, A., Billingsley, S., Blum, R. W., Bhushan, R., Byanyima, W., Carazo Zeledon, R. A., Erulkar, A., Fagan, L., Fatusi, A., Fore, H. H., Germann, S., Gould, K., Imbago, D., Kahn, J., . . . Mohan, A.** (2021). Adolescents Wellbeing: Uniting for adolescents in COVID-19 and beyond. Bmj, 372, n719. *https://doi.org/10.1136/bmj.n719*

**Clarke, S. E., Rouhani, S., Diarra, S., Saye, R., Bamadio, M., Jones, R., Traore, D., Traore, K., Jukes, M. C., Thuilliez, J., Brooker, S., Roschnik, N., & Sacko, M.** (2017). Impact of a malaria intervention package in schools on Plasmodium infection, anaemia and cognitive function in schoolchildren in Mali: a pragmatic cluster-randomised trial. BMJ Global Health, 2(2), e000182. *https://doi.org/10.1136/bmjgh-2016-000182*

**Cohee, L. M., Opondo, C., Clarke, S. E., Halliday, K. E., Cano, J., Shipper, A. G., Barger-Kamate, B., Djimde, A., Diarra, S., Dokras, A., Kamya, M. R., Lutumba, P., Ly, A. B., Nankabirwa, J. I., Njagi, J. K., Maiga, H., Maiteki-Sebuguzi, C., Matangila, J., Okello, G., . . . Chico, R. M.** (2021). Preventive malaria treatment among school-aged children in sub-Saharan Africa: a systematic review and meta-analyses. Lancet Glob Health, 8(12), e1499-e1511. *https://doi.org/10.1016/s2214-109x(20)30325-9*

**De Neve, J. W., Fink, G., Subramanian, S. V., Moyo, S., & Bor, J.** (2015). Length of secondary schooling and risk of HIV infection in Botswana: evidence from a natural experiment. Lancet Glob Health, 3(8), e470-e477. *https://doi.org/10.1016/s2214-109x(15)00087-x*

**Dembele, K.** (2014). Ministry of Education. Rapport d'Evaluation Des Capacites Nationales en Alimentation Scolaire A Partir De La Methodologie

**Dominique, M.** (2017). School meals+cash transfers=better nutrition and more local jobs. Rome (Italy), World Food Programme. Available at: *https://www.wfp.org/stories/school-meals-cash-transfers-better-nutrition-and-more-local-jobs*

**Drake, L., Cousin, E., & Kim, J. Y.** (2016). Global School Feeding Sourcebook: Lessons from 14 Countries. Imperial College Press. *https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/24418*

**Drake, L. J., Lazrak, N., Fernandes, M., Chu, K., Singh, S., Ryckembusch, D., Nourozi, S., Bundy, D. A. P., & Burbano, C.** (2020). Establishing Global School Feeding Program Targets: How Many Poor Children Globally Should Be Prioritized, and What Would Be the Cost of Implementation? Front Public Health, 8, 530176. *https://doi.org/10.3389/fpubh.2020.530176*

**Engel, D. e.** (2021). Adolescent Well-being Background Technical Paper: Safety and a Supportive Environment- essential conditions for adolescent well-being. PMNCH.

**FAO and WFP.** (2018). Home-Grown School Feeding. Resource Framework. Technical Document. *http://www.fao.org/3/ca0957en/CA0957EN.pdf*

**FAO, A. o. B. I. a. C.** (2021). Indigenous Peoples' food systems: Insights on sustainability and resilience in the front line of climate change. *https://doi.org/https://doi.org/10.4060/cb5131en*

**Fernandes, M., Aurino, E., ."Identifying an Essential Package for School-Age Child Health: Economic Analysis"**. In: Disease Control Priorities (third edition): Volume 8, Child and Adolescent Health and Development, edited by D. Bundy, N. de Silva, S. Horton, D. T. Jamison, G. Patton. Washington, DC: World Bank.

**Filmer, D., Rogers, H., Angrist, N., & Sabarwal, S.** (2020). Learning-adjusted years of schooling (LAYS): Defining a new macro measure of education. Economics of Education Review, 77, 101971. *https://doi.org/10.1016/j.econedurev.2020.101971*

**Gelli, A., Aurino, E., Folson, G., Arhinful, D., Adamba, C., Osei-Akoto, I., Masset, E., Watkins, K., Fernandes, M., Drake, L., & Alderman, H.** (2019). A School Meals Program Implemented at Scale in Ghana Increases Height-for-Age during Midchildhood in Girls and in Children from Poor Households: A Cluster Randomized Trial. J Nutr, 149(8), 1434-1442. *https://doi.org/10.1093/jn/nxz079*

**Gelli, A., & Daryanani, R.** (2013). Are school feeding programs in low-income settings sustainable? Insights on the costs of school feeding compared with investments in primary education. Food Nutr Bull, 34(3), 310-317. *https://doi.org/10.1177/156482651303400303*

**Global Child Nutrition Foundation.** (2022). School Meal Programmes Around the World: Results from the 2021 Global Survey of School Meal Programmes Available at:
*https://gcnf.org/wp-content/uploads/2022/09/School-Meal-Programs-Around-the-World_-Results-from-the-2021-Global-Survey-of-School-Meal-Programs%C2%A9.pdf*

**Goldberg, J. M., Sklad, M., Elfrink, T. R., Schreurs, K. M. G., Bohlmeijer, E. T., & Clarke, A. M.** (2019). Effectiveness of interventions adopting a whole school approach to enhancing social and emotional development: a meta-analysis. European Journal of Psychology of Education, 34(4), 755-782. *https://doi.org/10.1007/s10212-018-0406-9*

**Grosh, M. E., Carlo, D. N., Emil, T., & Azedine, O.** (2008). For Protection and Promotion: The Design and Implementation of Effective Safety Nets. Washington DC, World Bank.
Available at: *https://elibrary.worldbank.org/doi/abs/10.1596/978-0-8213-7581-5*

**Hamory, J., Miguel, E., Walker, M., Kremer, M., & Baird, S.** (2021). Twenty-year economic impacts of deworming. Proceedings of the National Academy of Sciences, 118(14), e2023185118. *https://doi.org/doi:10.1073/pnas.2023185118*

**Harounan, K., Damien, d. W., & Harold, A.** (2009). Educational And Health Impacts Of Two School Feeding Schemes: Evidence From A Randomized Trial In Rural Burkina Faso. World Bank Impact Evaluation Series, 30(4976). *https://doi.org/10.1596/1813-9450-4976*

**Harris, J., & Nisbett, N.** (2020). The Basic Determinants of Malnutrition: Resources, Structures, Ideas and Power. Int J Health Policy Manag, 12(10), 817-827. Available at: *https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/33590741/*

**HLPE.** (2017). HLPE Report #12 - Nutrition and Food Systems. Available at: *https://www.unscn.org/en/resource-center/global-trends-and-emerging-issues?idnews=1745*

**Horrell, A. J.** (2012). Health and Wellbeing: A Policy Context for Physical Education in Scotland. Sport, Education and Society. 17(2).

**Hunter, D., R.A.M;, L., & B.D;, M.** (2022). Next-generation school feeding: Nourishing our children while building climate-resilience. . United Nations Nutrition Journal 1, 158-163.

**Ishida, H.** (2018). The History, Current Status, and Future Directions of the School Lunch Program in Japan. The Japanese Journal of Nutrition and Dietetics, 76(S2-S11). Available at; *https://www.jstage.jst.go.jp/article/eiyogakuzashi/76/Supplement/76_S2/_article*

**Jamison, D. T., Gelband, H., Horton, S., Jha, P., Laxminarayan, R., Mock, C. N., & Nugent, R.** (2017). Disease Control Priorities (Third Edition ed., Vol. Volume 9. Improving Health and Reducing Poverty). Washington, DC: World Bank. *http://hdl.handle.net/10986/28877*

**Jourdan, D., Gray, N. J., Barry, M. M., Caffe, S., Cornu, C., Diagne, F., El Hage, F., Farmer, M. Y., Slade, S., Marmot, M., & Sawyer, S. M.** (2021). Supporting every school to become a foundation for healthy lives. Lancet Child Adolesc Health, 5(4), 295-303. *https://doi.org/10.1016/s2352-4642(20)30316-3*

**Kaplan, C., Turner, S., Norman, E., & Stillson, K.** (1996). Promoting Resilience Strategies: A Modified Consultation Model. Children & Schools, 18, 158-168.

**Kazianga, H., de Walque, D., & Alderman, H.** (2012). Educational and Child Labour Impacts of Two Food-for-Education Schemes: Evidence from a Randomised Trial in Rural Burkina Faso. Journal of African Economies, 21, 723-760. *https://doi.org/10.1093/jae/ejs010*

**Kraay, A.** (2019). The World Bank Human Capital Index : A Guide. Available at: *https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/34343*

**Kristjansson, E. A., Robinson, V., Petticrew, M., MacDonald, B., Krasevec, J., Janzen, L., Greenhalgh, T., Wells, G., MacGowan, J., Farmer, A., Shea, B. J., Mayhew, A., & Tugwell, P.** (2007). School feeding for improving the physical and psychosocial health of disadvantaged elementary school children. Cochrane Database Syst Rev(1), CD004676. *https://doi.org/10.1002/14651858.CD004676.pub2*

**Kruk, M. E., Lewis, T. P., Arsenault, C., Bhutta, Z. A., Irimu, G., Jeong, J., Lassi, Z. S., Sawyer, S. M., Vaivada, T., Waiswa, P., & Yousafzai, A. K.** (2022). Improving health and social systems for all children in LMICs: structural innovations to deliver high-quality services. Lancet, 399(10337), 1830-1844. *https://doi.org/10.1016/s0140-6736(21)02532-0*

**Lee, B. X., Kjaerulf, F., Turner, S., Cohen, L., Donnelly, P. D., Muggah, R., Davis, R., Realini, A., Kieselbach, B., MacGregor, L. S., Waller, I., Gordon, R., Moloney-Kitts, M., Lee, G., & Gilligan, J.** (2016). Transforming Our World: Implementing the 2030 Agenda Through Sustainable Development Goal Indicators. J Public Health Policy, 37 Suppl 1, 13-31. *https://doi.org/10.1057/s41271-016-0002-7*

**Levinson J, K. K.** (2019). Investigating the effectiveness of school health services delivered by a health provider: A systematic review of systematic reviews. . 14(6).

**Luthar, S. S., Cicchetti, D., & Becker, B.** (2000). The construct of resilience: a critical evaluation and guidelines for future work. Child Dev, 71(3), 543-562. *https://doi.org/10.1111/1467-8624.00164*

**Maijo, S. N.** (2018). Impact of School Feeding Programme on Learners' Academic Performance in Mlunduzi Ward, Tanzania [Impact; school feeding programme; learners; academic performance; Tanzania]. 5(3), 6. *https://doi.org/10.33687/educ.005.03.2667*

**Mathanga, D. P., Halliday, K. E., Jawati, M., Verney, A., Bauleni, A., Sande, J., Ali, D., Jones, R., Witek-McManus, S., Roschnik, N., & Brooker, S. J.** (2015). The High Burden of Malaria in Primary School Children in Southern Malawi. Am J Trop Med Hyg, 93(4), 779-789. *https://doi.org/10.4269/ajtmh.14-0618*

**Miguel, E., & Kremer, M.** (2004). Worms: Identifying Impacts on Education and Health in the Presence of Treatment Externalities. Econometrica, 72, 159-217. Available at: *https://cega.berkeley.edu/assets/cega_research_projects/1/Identifying-Impacts-on-Education-and-Health-in-the-Presence-of-Treatment-Externalities.pdf*

**Montgomery, P., & Knerr, W.** (2018). Review of the evidence on sexuality education: report to inform the update of the UNESCO International technical guidance on sexuality education. P. UNESCO. Available at: *https://healtheducationresources.unesco.org/library/documents/review-evidence-sexuality-education-report-inform-update-unesco-international*

**Muñoz, A., Villadiego;, L., Castro;, N., Jordana;, I., Bedmar;, J., & Argudo;, N.** (2018). Los Comedores Escolares en España: Del diagnóstico a las propuestas de mejora. Available at: *https://www.carrodecombate.com/download/informe-comedores-escolares-2018/*

**Nankabirwa, J., Brooker, S. J., Clarke, S. E., Fernando, D., Gitonga, C. W., Schellenberg, D., & Greenwood, B.** (2014). Malaria in school-age children in Africa: an increasingly important challenge. Trop Med Int Health, 19(11), 1294-1309. *https://doi.org/10.1111/tmi.12374*

**République Française/Assemblée Nationale** (2015). Rapport n° 2616 de Mme Gilda Hobert. Paris, Assemblée Nationale. Retrieved from *http://www2.assemblee-nationale.fr/documents/notice/14/rapports/r2616/(index)/rapports*

**Norris, S. A., Frongillo, E. A., Black, M. M., Dong, Y., Fall, C., Lampl, M., Liese, A. D., Naguib, M., Prentice, A., Rochat, T., Stephensen, C. B., Tinago, C. B., Ward, K. A., Wrottesley, S. V., & Patton, G. C.** (2022). Nutrition in adolescent growth and development. The Lancet, 399(10320), 172-184. *https://doi.org/https://doi.org/10.1016/S0140-6736(21)01590-7*

**Partnership for Maternal Newborn and Child Health.** (2018). Global consensus statement: Meaningful adolescent and youth engagement. Available at: *https://pmnch.who.int/resources/publications/m/item/global-consensus-statement-on-meaningful-adolescent-and-youth-engagement*

**Partnership for Maternal Newborn and Child Health.** (2020). Call to Action for Adolescents: the time is now. PMNCH. Available at *https://pmnch.who.int/news-and-events/news/item/22-10-2019-a-call-to-action-for-adolescents-the-time-is-now*

**Partnership for Maternal Newborn and Child Health.** (2021). Adolescent Well-being: Background Papers for Multi-stakeholder Consultations.

**Partnership for Maternal Newborn and Child Health.** (2022). Multistakeholder Consultations on Programming to Promote Adolescent Well-Being. Available at: *https://pmnch.who.int/resources/publications/m/item/multistakeholder-consultations-on-programming-to-promote-adolescent-well-being*

**Pinchoff, J., Chaponda, M., Shields, T. M., Sichivula, J., Muleba, M., Mulenga, M., Kobayashi, T., Curriero, F. C., & Moss, W. J.** (2016). Individual and Household Level Risk Factors Associated with Malaria in Nchelenge District, a Region with Perennial Transmission: A Serial Cross-Sectional Study from 2012 to 2015. PLoS One, 11(6), e0156717. *https://doi.org/10.1371/journal.pone.0156717*

**Pulimeno, M., Piscitelli, P., Colazzo, S., Colao, A., & Miani, A.** (2020). School as ideal setting to promote health and wellbeing among young people. Health Promot Perspect, 10(4), 316-324. *https://doi.org/10.34172/hpp.2020.50*

**Rasco, D., Day, S. L., & Denton, K. J.** (2020). Student Retention: Fostering Peer Relationships Through a Brief Experimental Intervention. Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice, 0(0), 1521025120972962. *https://doi.org/10.1177/1521025120972962*

**Republic of Rwanda/Ministry of Education.** (2018). 2018 Education Statistics. [online] Retrieved from *https://www.statistics.gov.rw/publication/2018-education-statistics-report*

**Ross, D. A., Hinton, R., Melles-Brewer, M., Engel, D., Zeck, W., Fagan, L., Herat, J., Phaladi, G., Imbago-Jácome, D., Anyona, P., Sanchez, A., Damji, N., Terki, F., Baltag, V., Patton, G., Silverman, A., Fogstad, H., Banerjee, A., & Mohan, A.** (2020). Adolescent Well-Being: A Definition and Conceptual Framework. Journal of Adolescent Health, 67(4), 472-476.

**Scottish Government.** (2021). Health and well-being in schools. Retrieved from *https://www.gov.scot/policies/schools/wellbeing-in-schools/*

**Singh, S.** (2021). Home-grown school feeding: promoting the diversification of local production systems through nutrition-sensitive demand for neglected and underutilized species. In Public food procurement for sustainable food systems and healthy diets. FAO.

**Singh, S., & Conway, G. R.** (2021). Home-Grown School Feeding: Enabling Healthy and Sustainable Food Systems. Centre for Environmental Policy.

**The Akshaya Patra Foundation.** (2017). Impact Assessment and a Satisfaction Survey: The Akshaya Patra Foundation Mid-Day Meal Programme Available at: *https://tapf.org.uk/includes/assets/pdf/ac-nielsent-2010.pdf*

**The Akshaya Patra Foundation.** (2022). The Akshaya Patra Foundation: Birth of TAPF. Retrieved 9th June 2022 from *https://www.akshayapatra.org/*

**Thompson, D., Leis, M., Davies, N., & Viner, R.** (2020). Building Healthy Societies: A framework for integrating Health and Health Promotion into Education. Available at: *https://www.wish.org.qa/reports/building-healthy-societies-a-framework-for-integrating-health-and-health-promotion-into-education/*

**UK National Statistics/Department for Education.** (2019). Schools, Pupils and their Characteristics: Table 4b. Retrieved from *https://www.gov.uk/government/statistics/schools-pupils-and-their-characteristics-january-2019*

**UN Major Group for Children and Youth.** (2021). Digital Youth Consultations: Adolescent Wellbeing Framework Background Paper. Available at: *https://pmnch.who.int/resources/tools-and-toolkits/adolescent-papers*

**UNESCO, FAO, GPE, UNICEF, UNSCN, World Bank Group, & WHO, W.** (2020). Stepping up effective school health and nutrition: A partnership for healthy learners and brighter futures. Available at: *https://www.unicef.org/media/94001/file/Partnership-for-Stepping-up-effective-SHN.pdf.pdf*

**UNICEF.** (2019). The State of the World's Children 2019. Children, Food and Nutrition: Growing well in a changing world. UNICEF, New York. Available at: *https://www.unicef.org/reports/state-of-worlds-children-2019*

**Valencia, V., Wittman, H., & Blesh, J.** (2019). Structuring Markets for Resilient Farming Systems. Agronomy for Sustainable Development, 39(2), 25. *https://doi.org/10.1007/s13593-019-0572-4*

**Verguet, S., Limasalle, P., Chakrabarti, A., Husain, A., Burbano, C., Drake, L., & Bundy, D. A. P.** (2020). The Broader Economic Value of School Feeding Programs in Low- and Middle-Income Countries: Estimating the Multi-Sectoral Returns to Public Health, Human Capital, Social Protection, and the Local Economy. Frontiers Public Health, 8, 587046. *https://doi.org/10.3389/fpubh.2020.587046*

**Vidyarthi, A.** (2021). Adolescent Wellbeing Background Paper youth consultation Available at: *https://pmnch.who.int/resources/tools-and-toolkits/adolescent-papers*

**Vio, F., Olaya, M., Yañez, M., & Montenegro, E.** (2020). Adolescents' perception of dietary behaviour in a public school in Chile: a focus groups study. BMC Public Health, 20(1), 803. *https://doi.org/10.1186/s12889-020-08908-x*

**Watkins, K.** (2022). School Meal Programmes and the Education Crisis: A finanacial Lanscape Analysis Available at: *https://educationcommission.org/updates/school-meals-programmes-and-the-education-crisis/*

**Were, V., Buff, A. M., Desai, M., Kariuki, S., Samuels, A., Ter Kuile, F. O., Phillips-Howard, P. A., Patrick Kachur, S., & Niessen, L.** (2018). Socioeconomic health inequality in malaria indicators in rural western Kenya: evidence from a household malaria survey on burden and care-seeking behaviour. Malar J, 17(1), 166. *https://doi.org/10.1186/s12936-018-2319-0*

**WFP.** (2013). State of School Feeding Worldwide 2013. Rome (Italy), World Food Programme Available at: *https://www.wfp.org/publications/state-school-feeding-worldwide-2013*

**WFP.** (2017a). Empowering girls through school meals in Mali. Rome (Italy), World Food Programme. Available at: *https://medium.com/world-food-programme-insight/empowering-girls-through-school-meals-in-mali-1ff29b876de6*

**WFP.** (2017b). Smart school meals - Nutrition-sensitive national programmes in Latin America and the Caribbean. Retrieved 3rd October 2022 from *https://www.wfp.org/publications/smart-school-meals-nutrition-sensitive-national-programmes-latin-america-and-caribbean*

**WFP.** (2020a). Annual Country Reports 2020. World Food Programme Retrieved 3rd October 2022 from *https://www.wfp.org/annual-country-reports-2020*

**WFP.** (2020b). A Chance for every Schoolchild - WFP School Feeding Strategy 2020-2030. Available at: *https://www.wfp.org/publications/chance-every-schoolchild-wfp-school-feeding-strategy-2020-2030*

**WFP.** (2020c). The Cost of Hunger in Africa: the Social and Economic Impact of Child Undernutrition in Sudan. Available at: *https://reliefweb.int/report/sudan/cost-hunger-social-and-economic-impact-child-undernutrition-sudan*

**WFP.** (2020d). State of School Feeding Worldwide 2020. Rome (Italy). World Food Programme. Available at: *https://www.wfp.org/publications/state-school-feeding-worldwide-2020*

**WFP.** (2022). Global Monitoring of School Meals During COVID-19 School Closures. *https://cdn.wfp.org/2020/school-feeding-map/index.html*

**WHO.** (2017). Global Accelerated Action for the Health of Adolescents (AA-HA!): Guidance to support country implementation. Available at: *https://www.who.int/publications/i/item/9789241512343*

**WHO.** (2018a). Guideline: implementing effective actions for improving adolescent nutrition. Geneva: World Health Organization. Available at: *https://apps.who.int/iris/handle/10665/260297*

**WHO.** (2018b). Health 2020 priority area four: creating supportive environments and resilient communities: a compendium of inspirational examples. Available at: *https://apps.who.int/iris/handle/10665/342209*

**WHO.** (2019). Essential nutrition actions: mainstreaming nutrition through the life-course. Geneva: World Health Organization.
Available at: *https://www.who.int/publications/i/item/9789241515856*

**WHO.** (2020). Guidelines on mental health promotive and preventive interventions for adolescents: helping adolescents thrive. . Geneva: World Health Organization. Available at: *https://www.who.int/publications/i/item/9789240011854*

**WHO.** (2021a). Making every school a health-promoting school-Implementation guidance. Available at: *https://www.who.int/publications/i/item/9789240025073*

**WHO.** (2021b). WHO guideline on school health services.
Available at: *https://www.who.int/publications/i/item/9789240029392*

**WHO.** (2022). Maternal, Newborn Child and Adolescent Health and Well-being. WHO. Retrieved 9 June 2022 from *https://www.who.int/health-topics/maternal-health#tab=tab_1*

**WHO and FAO.** (2006). Guidelines on food fortification with micronutrients (Lindsay Allen, Bruno de Benoist, & O. D. a. R. Hurrell, Eds.). WHO Library. *who.int/publications/i/item/9241594012*

**WHO and UNESCO.** (2021). Global Standards and Indicators for Health Promoting Schools. Available at: *https://www.who.int/publications/i/item/global-standards-for-health-promoting-schools*

**World Bank.** (2018). The State of Social Safety Nets Washington, DC: World Bank. © World Bank. *https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/29115*

**World Bank.** (2020). Cost-Effective Approaches to Improve Global Learning: What Does Recent Evidence Tell Us Are “Smart Buys” for Improving Learning in Low and Middle Income Countries?
Available at: *https://www.worldbank.org/en/topic/teachingandlearning/publication/cost-effective-approaches-to-improve-global-learning*

**Yapi, R. B., Hürlimann, E., Houngbedji, C. A., Ndri, P. B., Silué, K. D., Soro, G., Kouamé, F. N., Vounatsou, P., Fürst, T., N’Goran, E. K., Utzinger, J., & Raso, G.** (2014). Infection and co-infection with helminths and plasmodium among school children in Côte d’Ivoire: Results from a national cross-sectional survey. PLoS Negl Trop Dis, 8(6), e2913. *https://doi.org/10.1371/journal.pntd.0002913*

# الاختصارات

| | |
|---|---|
| ACR | التقرير القطري السنوي |
| ASEAN | رابطة أمم جنوب شرق آسيا |
| AU | الاتحاد الأفريقي |
| AUSSF | التغذية المدرسية المستدامة للاتحاد الأفريقي |
| AUDA | وكالة تنمية الاتحاد الأفريقي |
| BRICS | مجموعة البريكس |
| CDC | مراكز التحكم بالأمراض والوقاية منها |
| CESA | استراتيجية التعليم القارية لأفريقيا |
| CGIAR | المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية |
| CIAT | المركز الدولي للزراعة المدارية |
| CoE | مركز التميز |
| COVID-19 | مرض فيروس كورونا 2019 |
| ECOWAS | الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا |
| ECW | التعليم لا يمكن أن ينتظر |
| FAO | منظمة الأغذية والزراعة |
| FRESH | تركيز الموارد على الصحة المدرسية الفعالة |
| GAMA | العمل العالمي لقياس صحة المراهقين |
| GCNF | المنتدى العالمي لتغذية الطفل |
| GDP | الناتج المحلي الإجمالي |
| GEC | مجموعة التعليم العالمية |
| GEEAP | الفريق الاستشاري العالمي المعني بالأدلة التعليمية |
| GFD | التوزيع العام للأغذية |
| GPE | الشراكة العالمية من أجل التعليم |
| HGSF | التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية |
| HIV / AIDS | فيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسب |
| IFIs | المؤسسات المالية الدولية |
| IFAD | الصندوق الدولي للتنمية الزراعية |
| IFPRI | المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية |
| IFFEd | مرفق التمويل الدولي للتعليم |
| IMF | صندوق النقد الدولي |
| LAC | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| LAYS | سنوات التعليم المعدلة حسب التعلم |
| NEPAD | الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا |
| NGO | منظمة غير حكومية |
| NORAD | الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي |
| NICHD/NIH | المعهد الوطني لصحة الطفل والتنمية البشرية |
| OECD | منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية |

| | |
|---|---|
| **ODA** | المساعدة الإنمائية الرسمية |
| **PCD** | الشراكة من أجل تنمية الطفولة |
| **PMNCH** | الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل |
| **SABER** | النهج القائم على النظم لتحسين نتائج التعليم |
| **SADC** | الجماعة الإنمائية لجنوب أفريقيا |
| **SDG** | أهداف التّنمية المستدامة |
| **SHN** | الصحة والتغذية المدرسية |
| **SIFI** | معهد الخدمات الغذائية الاجتماعية والصناعية |
| **SISCA** | أمانة التكامل الاجتماعي لأمريكا الوسطى |
| **SMC** | تحالف الوجبات المدرسية |
| **SOFI** | حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم |
| **SSA** | أفريقيا جنوب الصحراء |
| **SSFW** | حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم |
| **SSM** | الوجبات المدرسية الذكية |
| **SSSN** | حالة شبكات الأمان الاجتماعي |
| **TTF** | فرقة عمل المعلم |
| **SMP** | مخطط قائمة الطعام المدرسية |
| **UAE** | الإمارات العربية المتحدة |
| **UK** | المملكة المتحدة |
| **UN** | الأمم المتحدة |
| **UNESCO** | منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة |
| **UNESCO UIS** | معهد اليونسكو للإحصاء |
| **UNFPA** | صندوق الأمم المتحدة للسكان |
| **UNHCR** | المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين |
| **UNICEF** | منظمة الأمم المتحدة للطفولة |
| **UNSCN** | لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية |
| **USA** | الولايات المتحدة الامريكية |
| **USAID** | الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية |
| **USDA** | وزارة الزراعة في الولايات المتحدة |
| **USDA/FAS** | وزارة الزراعة الأمريكية - دائرة الزراعة الأجنبية |
| **USSR** | اتحاد الجمهوريات الاشتراكية والسوفياتية |
| **VAT** | ضريبة القيمة المضافة |
| **WASH** | المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية |
| **WFP** | برنامج الأغذية العالمي |
| **WHO** | منظمة الصحة العالمية |

# قائمة المصطلحات

| | |
|---|---|
| **سن المراهقة** | المراهقة هي مرحلة الحياة بين الطفولة والبلوغ من سن 10 إلى 19. كفترة من الحياة تتميز بالتغيرات الجسدية والنفسية والاجتماعية الهامة - مع احتياجات صحية وتنموية محددة - تحمل المراهقة مخاطر جديدة ولكنها توفر أيضًا فرصًا فريدة. ولن يكون للاستثمارات في المراهقين اليوم آثار واسعة على حياتهم فحسب، بل على أفراد الأسرة والمجتمعات الأوسع على حد سواء. سيكون مراهقو اليوم هم الآباء والمعلمون وصانعو السياسات في الغد. |
| **المستفيدون** | الذين يتلقون فوائد برنامج اجتماعي معين. وفيما يخص هذا المنشور، يشير إلى الأطفال في سن المدرسة الابتدائية والثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و18 عامًا ويتلقون الغذاء في برامج التغذية المدرسية. |
| **التكاليف** | تقدر تكلفة التغذية المدرسية لكل طفل باعتبارها إجمالي النفقات المرتبطة بأنشطة التغذية المدرسية مقسومة على عدد المستفيدين. ويعكس هذا الرقم التكاليف المتصلة بشراء السلع الأساسية والنقل والتخزين والمناولة والموظفين. لا يتم تضمين مساهمات المجتمع (Daryanani & Gelli, 2013). ويشير استرداد التكاليف إلى تكاليف البرنامج التي تقابلها مساهمات من المستفيدين أو المجتمعات المحلية. |
| **التغطية** | نسبة الأطفال الذين يلتحقون بالمدارس والمستفيدين من برامج التغذية المدرسية. |
| **شركاء التنمية** | مصطلح شامل لأصحاب المصلحة الذين يدعمون جهود التنمية الخاصة بالسلطات الوطنية أو دون الوطنية أو المحلية، اعتمادًا على السياق المحدد. ومن الممكن أن يشمل شركاء التنمية: الجهات المانحة الثنائية (الحكومات الوطنية التي تقدم المساعدة الإنمائية الدولية)؛ ووكالات ومؤسسات الأمم المتحدة (برنامج الأغذية العالمي واليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة واليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان ولجنة الأمن الغذائي العالمي ومنظمة الصحة العالمية...) والمؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي وبنك التنمية الآسيوي والبنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية وبنك التنمية للبلدان الأمريكية...)؛ ووكالات أخرى متعددة الأطراف (مثل البنك الإسلامي للتنمية وبنك الاستثمار الأوروبي وصندوق الأوبك للتنمية الدولية والبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية...)؛ والصناديق العالمية المجمعة للشراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين (الشراكة العالمية من أجل التعليم، والتعليم لا يمكن أن ينتظر...)؛ والمنظمات غير الحكومية الدولية (بلان إنترناشيونال وأنقذوا الأطفال الدولية ومنظمة الرؤية العالمية وهيئة كير الدولية والمنظمة الدولية للإغاثة ودبي العطاء...)؛ ومنظمات المجتمع المدني الدولية (الشراكة من أجل تنمية الطفولة، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية ومشروع قرى الألفية والمنتدى العالمي لتغذية الطفل...)؛ والمجتمع المدني على المستوى المحلي. |
| **التخلص من الديدان** | علاج للسيطرة على عدوى الديدان المعوية مثل الديدان الطفيلية (ديدان الأسكارس والديدان الحلقية والديدان الخطافية) وداء البلهارسيا. وأوصت منظمة الصحة العالمية بإعطاء الأطفال بيندازول أو ميبيندازول لعلاج الديدان الطفيلية وبرازيكوانتيل لعلاج داء البلهارسيا. |
| **التنوع الغذائي** | استهلاك متوازن من الأطعمة المختلفة التي توفر كل المغذيات الكبيرة والدقيقة اللازمة لنمو صحي وحياة منتجة. |

| | |
|---|---|
| **شبكات الأمان الغذائية** | فئة التدخلات التي توفر مساعدة غذائية مباشرة ومنتظمة ويمكن التنبؤ بها لأكثر الأشخاص احتياجًا من أجل: (1) منع تراجعهم إلى ما دون الحد الأدنى لمستوى الأمن الغذائي نتيجة لصدمة؛ (2) زيادة قدرتهم على الصمود في وجه الصدمات؛ (3) في بعض الحالات، تعزيز أمنهم الغذائي.(Grosh et al., 2008) ويشار إلى قيمة التجزئة لتحويل طعام في السوق المحلية كتحويل للدخل. |
| **النظم الغذائية** | شبكات العلاقات المتشابكة التي تشمل الوظائف والأنشطة التي ينطوي عليها إنتاج الأغذية من الزراعة أو الغابات أو مصائد الأسماك، أو تجهيزها أو تسويقها أو استهلاكها أو التخلص منها. |
| **التعزيز** | ممارسة الزيادة المتعمدة لمحتوى المغذيات الدقيقة الأساسية (مثل فيتامين A والحديد واليود أو الزنك) في الأغذية(FAO WHO and, 2006). |
| **التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية** | نموذج للتغذية المدرسية مصمم لتزويد الأطفال في المدارس بأغذية آمنة ومتنوعة ومغذية، يتم الحصول عليها محليًا من أصحاب الحيازات الصغيرة. |
| **الاستثمار** | الميزانية الإجمالية المخصصة من الحكومة أو برنامج الأغذية العالمي للتغذية المدرسية، أو تقدير لتلك الميزانية. وفي هذا المنشور، تُعد هذه تقديرات مستندة إلى بيانات ثانوية وليس إلى معلومات من الميزانيات الوطنية. |
| **البرنامج الوطني للتغذية المدرسية** | برنامج تديره الحكومة إما بمفردها أو بدعم من برنامج الأغذية العالمي أو غيره من الشركاء الإنمائيين لتوفير الغذاء بانتظام لتلاميذ المدارس. |
| **البرنامج المراعي للتغذية** | التدخلات التي تتناول المحددات الأساسية والكامنة لسوء التغذية: أي الأمن الغذائي وتقديم الرعاية والوصول إلى الخدمات الصحية والبيئة الآمنة والصحية. وتتناول البرامج المراعية للتغذية كذلك البيئة التمكينية من خلال تقديم المساعدة الفنية للحكومات، بما في ذلك تقديم المشورة بشأن السياسات في القطاعات التكميلية. |
| **التغذية المدرسية** | توفير الغذاء للأطفال أو لأسرهم من خلال البرامج المدرسية. ويمكن لهذه البرامج أن توفر وجبات أو وجبات خفيفة أو تحويلات مشروطة للأسر في شكل نقود أو قسائم أو وجبات غذائية عينية تُؤخذ إلى المنزل. |
| **تحالف الوجبات المدرسية** | مبادرة ناشئة من الحكومات ومجموعة واسعة من الشركاء لدفع الإجراءات التي يمكن أن تعيد على وجه السرعة إنشاء وتحسين وتوسيع نطاق النظم الغذائية والتعليمية، ودعم الانتعاش من الجائحة ودفع الإجراءات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs). |
| **الحماية الاجتماعية** | مجموعة من السياسات والبرامج الرامية إلى منع أو حماية جميع الأشخاص من الفقر والاحتياج والاستبعاد الاجتماعي طوال حياتهم، مع التركيز بشكل خاص على الفئات الأكثر احتياجًا. |
| **الصحة والتغذية المدرسية** | برامج الصحة والتغذية المصممة للأطفال في سن المدرسة بالإضافة إلى أنشطة التوعية التي توسّع تأثير البرامج داخل المجتمعات المحلية والأطفال غير الملتحقين بالمدارس. وتتخطى الخدمات المقدمة من خلال الصحة والتغذية المدرسية مسألة التغذية، وقد تشمل تدخلات إضافية مثل التخلص من الديدان والتطعيم وفحص البصر والتثقيف الغذائي والمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH). |

# الملحق الأول:
# المنشورات الأخيرة من قبل وكالات التغذية المدرسية

## منشورات برنامج الأغذية العالمي

فرصة لكل تلميذ - استراتيجية برنامج الأغذية العالمي للتغذية المدرسية 2020-2030.

في يناير/كانون الثاني 2020، أطلقت شعبة البرامج المدرسية استراتيجية لعشر سنوات تدعو إلى زيادة الاستثمار في صحة وتغذية التلاميذ والمراهقين.

في هذه الاستراتيجية، يحدد برنامج الأغذية العالمي كيف سيدافع عن الأطفال في المدارس على الصعيد العالمي، ويعمل في شراكة، لمعالجة الثغرات في ضمان توفير التغذية المدرسية المناسبة لهم. وفي كثير من الحالات، قد لا يكون برنامج الأغذية العالمي هو الوكالة الرائدة في التصدي لتحديات محددة، لكن من خلال العمل مع الوكالات الأخرى لتسليط الضوء على مسألة التغذية المدرسية وعقد اجتماعات مع مختلف الجهات الفاعلة، سيساعد البرنامج في إيجاد حلول للتحديات التي تم تحديدها. وسيفعل برنامج الأغذية العالمي ذلك من خلال الاستفادة من خبرته على مدى ستة عقود في دعم التغذية المدرسية؛ ومدى وصوله ومعرفته بالسكان الأشد فقرًا الذين يصعب الوصول إليهم؛ ومسار عمله مع أكثر من 100 دولة في برامج التغذية المدرسية الوطنية المستدامة.

**برنامج الأغذية العالمي.** 2020. فرصة لكل تلميذ - استراتيجية برنامج الأغذية العالمي للتغذية المدرسية 2020-2030.متاح على:
*https:// docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000112101/download/*

## تحليل موقف التغذية المدرسية - الاحتياجات والتحديات في صنع برامج برنامج الأغذية العالمي

تشكل هذه الوثيقة جزءًا من تحليل أوسع نطاقًا للموقف أجرته دائرة خدمة البرامج المدرسية بمساهمات من مركز التميز التابع لبرنامج الأغذية العالمي في النصف الثاني من عام 2022 ويوفر معلومات لاستراتيجية التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي للفترة 2020-2030. وتركز على مجالات العمل التنظيمي اللازمة للتقديم الفعال لبرامج التغذية المدرسية عالية الجودة والمساعدة الفنية، بما في ذلك الاستراتيجيات وجودة البرامج والشراكات والأفراد والنظم والأدلة.

وُضع التحليل بناءً على عملية استشارية. وكانت نقطة البداية هي مراجعة المصادر التالية وتحليلها:

- الخطط الاستراتيجية القطرية - مراجعة سريعة لـ 37 خطة معتمدة بالفعل لـ 58 دولة وإقليم.
- تقارير ورش العمل الإقليمية للتغذية المدرسية التي عُقدت في الفترة 2018-2017.
- المراجعة الخارجية للتغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي (2016).
- واحد وأربعون تقييمًا (التغذية المدرسية، المحفظة، تقييمات التشغيل والتأثير).
- معتكف استراتيجية خدمة البرامج المدرسية (أغسطس/آب 2018).
- اجتماع مستشار البرنامج الإقليمي (سبتمبر/ايلول 2018).
- مكالمات استشارية مع فرق برامج المكاتب الإقليمية وجهة تنسيق التغذية المدرسية (أغسطس/آب- سبتمبر/أيلول 2018).
- الحدث الجانبي للمنتدى العالمي لتغذية الطفل لموظفي برنامج الأغذية العالمي (أكتوبر/تشرين الأول 2018).
- مناقشة داخل فريق البرامج المدرسية ومدخلات من مركز التميز وزملاء المقر الرئيسي (أغسطس-نوفمبر 2018).

**برنامج الأغذية العالمي.** 2018. تحليل موقف التغذية المدرسية - الاحتياجات والتحديات في صنع برامج برنامج الأغذية العالمي. متاح على:
https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000112503/download/

## التغذية المدرسية في عام 2018 - ما بعد سلسلة تقرير الأداء السنوي لعام 2018

يلخص هذا التقرير المواضيعي، الذي اشتركت في إنتاجه شعبة إدارة الأداء وإعداد التقارير والبرامج المدرسية، التقدم الذي أحرزه البرنامج في مجال التغذية المدرسية على أرض الواقع وجهوده التي يبذلها لمراجعة التجربة السابقة ومناقشتها والتعلم منها لإرشاد توجهه الاستراتيجي في المستقبل. يسلط التقرير الضوء على إنجازات برنامج الأغذية العالمي في عام 2018/9 لمساعدة الأطفال الأكثر احتياجًا في العالم وأسرهم ومجتمعاتهم والحكومات من خلال أنشطة التغذية المدرسية بناءً على تحليل تقارير الأداء السنوية والقطرية. ويعرض كذلك النتائج التي لم تُنشر من قبل لعملية جرد تغطي التقييمات والمراجعات والمناقشات القطرية والإقليمية والعالمية الأخيرة التي أجريت في 2018، والتي تشكل الأساس للاستراتيجية العالمية الجديدة للبرنامج.

**برنامج الأغذية العالمي.** 2019. التغذية المدرسية في غانا - حالة الاستثمار - تقرير تحليل التكاليف والفوائد. متاح على:
https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000108072/download

**برنامج الأغذية العالمي.** 2019. تحليل التكاليف والفوائد لبرنامج التغذية المدرسية في بنين التابع لبرنامج الأغذية العالمي. متاح على:
https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000114270/download/

**برنامج الأغذية العالمي.** 2018. التغذية المدرسية في عام 2018 - ما بعد سلسلة تقرير الأداء السنوي لعام 2018 متاح على:
https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000110344/download/

## موارد شراكة مختارة


**Bremner M, & Defeyter G.** 2022. دراسة حالة الغذاء المدرسي في إنجلترا (ورقة عمل)
https://www.docdroid.net/1xZC6hQ/england-school-food-case-study-final-pdf

**Brennan M, Jones J, & McKendrick., J.** 2022. دراسة حالة الغذاء المدرسي في اسكتلندا (ورقة عمل)
https://www.docdroid.net/u8cS5tj/scotland-school-food-case-study-final-pdf

**Brophy S, & Woolley K**. 2022. دراسة حالة الأغذية المدرسية في ويلز (ورقة عمل)
https://www.docdroid.net/tczTEHE/wales-school-food-case-study-final-pdf

**Furey, S., & Woodside, J.** 2022. دراسة حالة الغذاء المدرسي في أيرلندا الشمالية (ورقة عمل)
https://www.docdroid.net/SdlqeKC/n-ireland-school-food-case-study-final-pdf

**.يملاعلا ةيذغلأاج مانربوةيذغتلاوةيسردملاةحصلاثوحبلا دادتا.** 2022. دراسة حالة الغذاء المدرسي في المملكة المتحدة
https://www.docdroid.net/i5Revy1/a5-final-school-meals-case-study-four-pager-1485-21cm-6-3-pdf

**.ةيذغتلاوةيسردملاةحصلاثوحبلا دادتا.** 2022. بيان صادر عن اتحاد البحوث للصحة المدرسية والتغذية لوزراء تحالف الوجبات المدرسية. متاح على
https://www.docdroid.net/frHRATI/statement-research-consortium-september-2022-1-pdf#page=4

**Baltag, V., Sidaner, E., Bundy, D., Guthold, R., Nwachukwu, C., Engesveen, K., Sharma, D., Engelhardt, K. & Patton, G.** 2022.
تحقيق إمكانات المدارس لتحسين تغذية المراهقين.
https://doi.org/10.1136/bmj-2021-067678

**Gray, N.J., Desmond, N.A., Ganapathee, D.S., Beadle, S. & Bundy, D.A.** 2022.
تفكيك الصوامع بين الصحة والتعليم لتحسين رفاهية المراهقين.
https://doi.org/10.1136/bmj-2021-067683

**Watkins, K.** 2022. برامج الوجبات المدرسية وأزمة التعليم. متاح على :
https://educationcommission.org/updates/school-meals-programmes-and-the-education-crisis/

**.س سنودنيم** 2022. تحالف الوجبات المدرسية الذي نحتاجه.
https://alliancebioversityciat.org/stories/school-meal-coalition-we-need

**.ةيذغتلا س رادم ةسسؤم** 2022. تناقش مؤسسة العلوم الوطنية أفضل الممارسات لوجبات منتصف النهار خلال أسبوع التحالف الدولي للوجبات المدرسية.
https://ians.in/prwiredetail/nsf-discusses-the-best-practices-for-midday-meals-during-the-international-school-meals-coalition-we/B-81218.html

**Karutu, C., Schultz, L., Campbell, S.J., Waltz, J., Kamara, K., Gouvras, A., Yotebieng, K., Rollinson, D. & Bundy, D.A.P.** 2022.
استجابة منسقة لاحتياجات المتعلم: كيف ستساهم التخلص من الديدان والوجبات المدرسية معًا في التعافي العالمي من جائحة كوفيد-19. Front. Trop. Dis., 3: 998276. https://doi.org/10.3389/fitd.2022.998276

**.ةلوفطلا ةحصلا عم لماكتملا جمانربلا :يملاعلا ةيذغلأا جمانربلا :ةكسنويلا** 2022.
على استعداد للتعلم والازدهار: الصحة المدرسية والتغذية في جميع أنحاء العالم. متاح على: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000381965

**Kristjansson, E., Osman, M., Dignam, M., Labelle, P.R., Magwood, O., Huerta Galicia, A., Cooke-Hughes, P., Wells, G.A., Krasevec, J., Enns, A., Nepton, A., Janzen, L., Shea, B., Liberato, S.C., Garner, J.A. & Welch, V.** 2022.
برامج التغذية المدرسية لتحسين الصحة البدنية والنفسية لأطفال المدارس الذين يعانون من الحرمان الاجتماعي والاقتصادي (البروتوكول). قاعدة بيانات كوكرين للمراجعات المنهجية 2022، الإصدار 8. المادة. رقم: https://doi.org/10.1002/14651858.CD014794

**Bundy, D.A.P., Schultz, L., Verguet, S., Angrist, N. & Watkins, K.** 2022.
حالة الاستثمار في الصحة والتغذية المدرسية: المذكرة رقم 4. متاح على: https://www.docdroid.net/GJLq1sN/the-investment-case-for-school-health-and-nutrition-7-april-2022-

**Borkowski, A., Ortiz Correa, J.S., Bundy, D.A.P., Burbano, C., Hayashi, C., Lloyd-Evans, E., Neitzel, J. & Reuge, N.** 2021.
كوفيد-19: تفويت أكثر من فصل دراسي. تأثير إغلاق المدارس على تغذية الأطفال. ورقة عمل إينوشنتي01-2021. فلورنسا، مكتب اليونيسف للبحوث - Innocenti. https://www.unicef-irc.org/publications/1176-covid-19-missing-more-than-a-classroom-the-impact-of-school-closures-on-childrens-nutrition.html

**.يملاعلا لماكتملا قرفم** 2021. الحفاظ على تقديم الخدمات الصحية للمراهقين أثناء إغلاق المدارس لفترات طويلة: اعتبارات في ضوء كوفيد-19. متاح على : https://Www.Globalfinancingfacility.Org/Sites/Gff_New/Files/Sustaining-Adolescent-Health-Service-Delivery-During-Prolonged-School-Closures-Considerations-In-Light-Of-Covid-19_0.PDF

**.يملاعلا ةيذغلأا جمانربلا** 2020. حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2020. روما، برنامج الأغذية العالمي. متاح على: https://www.wfp.org/publications/state-school-feeding-worldwide-2020

**Cohee, L.M., Halliday, K.E., Gelli, A., Mwenyango, I., Lavadenz, F., Burbano, C., Drake, L. and Bundy, D.A.P.** 2020. دور الصحة في التعليم ورأس المال البشري: لماذا يمكن للنهج المتكامل للصحة المدرسية أن يحدث فرقًا في مستقبل أطفال المدارس في البلدان منخفضة الدخل. https://doi.org/10.4269/ajtmh.20-0779 Am. J. Trop. Med. Hyg., 104(2): 424-428.

**Verguet, S., Limasalle, P., Chakrabarti, A., Husain, A., Burbano, C., Drake, L. & Bundy, D.A.P.** 2020. القيمة الاقتصادية الأوسع لبرامج التغذية المدرسية في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل: تقدير العوائد متعددة القطاعات للصحة العامة، ورأس المال البشري، والحماية الاجتماعية، والاقتصاد المحلي. Front الصحة العامة، 8, 587046. https://doi.org/10.3389/fpubh.2020.587046

**Drake, L. J., Lazrak, N., Fernandes, M., Chu, K., Singh, S., Ryckembusch, D., Nourozi, S., Bundy, D.A.P. & Burbano, C.** 2020. وضع أهداف برنامج التغذية المدرسية العالمية: كم عدد الأطفال الفقراء الذين يجب إعطاؤهم الأولوية على مستوى العالم، وما هي تكلفة التنفيذ؟ Front. الصحة العامة، 8, 530176. https://doi.org/10.3389/fpubh.2020.530176

**Bundy, D.A.P., Burbano, C., Grosh, M., Gelli A., Jukes M. & Drake, L.** 2009. إعادة التفكير في التغذية المدرسية: شبكات الأمان الاجتماعي، وتنمية الطفل، وقطاع التعليم.واشنطن العاصمة، البنك الدولي. متاح على: https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000020650/download/

**Bundy, D.A.P., de Silva, N., Horton, S., Jamison, D.T. & Patton, G.C.** 2018. أولويات مكافحة الأمراض، الطبعة الثالثة: المجلد 8. صحة الأطفال والمراهقين ونموهم.واشنطن العاصمة، البنك الدولي. متاح على: https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/28876

**Bundy, D.A.P., de Silva, N., Horton, S., Jamison, D.T. & Patton, G.C., eds.** 2018. إعادة تخيل التغذية المدرسية: استثمار عالي العائد في رأس المال البشري والاقتصادات المحلية.واشنطن العاصمة، البنك الدولي. متاح على: https://dcp-3.org/sites/default/files/resources/CAHD_eBook.pdf

**Drake, L., Woolnough, A., Burbano, C. & Bundy, D.A.P.** 2016. الكتاب المرجعي العالمي للتغذية المدرسية: دروس من 14 دولة. London, UK, Partnership for Child Development, Imperial College. متاح على: https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000020953/download/

**Hatløy, A. & Sommerfelt, T.** 2017. إعادة التفكير في التغذية المدرسية في حالات الطوارئ: نهج يركز على الطفل. Oslo, Fafo-report 2017:24. متاح على: https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000070146/download/

**يملاعلا ةيذغلأا جمانربو فسينويلا** 2020. الصحة المدرسية والتغذية: ضمان مستقبل أفضل لجميع الأطفال متاح على: https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000112545/download/

**،ميلعتلا لجأ نم ةيملاعلا ةكارشلاو ،ةعارزلاو ةيذغلأا ةمظنم ،وكسنويلا ،ةدحتملا ممألا ةموظنملةعباتلا ةيذغتللةمئادلا ةنجلاو ،فسينويلاو .ةيملاعلا ةحصلا ةمظنمو يملاعلا ةيذغلأا جمانربو ،يلودلا كنبلا ةعومجمو** 2020. تعزيز الصحة والتغذية المدرسية الفعالة - شراكة من أجل متعلمين أصحاء ومستقبل أكثر إشراقًا. متاح على: https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000115787/download/

## التوجيه البرنامجي

**برنامج الأغذية العالمي.** 2020. من بوابة المدرسة إلى لوحة الأطفال: القواعد الذهبية لوجبات مدرسية أكثر أمانًا. متاح على: https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000105252/download/
تحدد الإرشادات الجديدة لسلامة الأغذية وجودتها لوجبات مدرسية أكثر أمانًا مديري برامج التغذية المدرسية مسؤولين عن الجودة الشاملة للأغذية المقدمة في المدارس وسلامتها، والمسؤولين عن تصميم التدريب للطهاة والقائمين على تدريب العاملين في مجال الأغذية على المستوى المدرسي مع المبادئ الأساسية لسلامة الأغذية والممارسات الجيدة لاختيار الأغذية وتخزينها وإعدادها وتقديمها.

**برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، والصندوق الأخضر للمناخ، والصندوق الوطني للتنمية الزراعية.** 2018. إطار موارد التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. وثيقة تقنية. متاحة على: https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000074274/download/
يُعد إطار الموارد هذا أداة إرشادية لأصحاب المصلحة المشاركين في تصميم البرامج وتنفيذها ورصد برامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية وما يتصل بها من سياسات وبيئة مؤسسية، بما في ذلك الحكومات والشركاء الإنمائيين الذين يقدمون المساعدة التقنية والمالية، وكذلك المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية والقطاع الخاص.

**البنك الدولي.** 2016. دليل تمارين SABER للتغذية المدرسية. متاح على: http://wbgfiles.worldbank. org/documents/hdn/ed/saber/supporting_doc/Background/SHN/SABER_SchoolFeeding_Manual.pdf
يساعد هذا الدليل، الذي نشره برنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي في عام 2016، أصحاب المصلحة في التخطيط لتقييم SABER للتغذية المدرسية وتنفيذه على المستوى القطري.

**برنامج الأغذية العالمي.** 2017. إطار عمل وتوجيهات رصد الوجبات المدرسية. متاح على: https://docs.wfp.org/api/ documents/WFP-0000023832/download/
مجموعة من المؤشرات والإرشادات لقياس مخرجات ونتائج برامج الوجبات المدرسية، بما يتماشى مع سياسة التغذية المدرسية لعام 2013.

## دراسات حالة قطرية وضعها برنامج الأغذية العالمي والشركاء الخارجيون

**بنغلاديش**

**برنامج الأغذية العالمي.** 2019.
برنامج التغذية المدرسية في بنغلاديش - دراسة حالة. متاح على: https://docs. wfp.org/api/documents/WFP-0000112387/download/
**برنامج الأغذية العالمي.** 2018. تأثير التغذية المدرسية في بنغلاديش. متاح على: https://docs.wfp.org/api/documents/ WFP-0000105838/download/

**بنين**
**حكومة بنين وبرنامج الأغذية العالمي وماستركارد.** 2019. برنامج التغذية المدرسية في بنين - تحليل التكلفة- الفائدة. متاح على:
*https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000114270/download/*

**بوتان**
**برنامج الأغذية العالمي.** 2018. التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في بوتان. متاح على: *https://docs.wfp.org/api/documents/ WFP-0000105579/download/*

**بوليفيا**
**Sidaner, E. & Torres, S.** 2014. التغذية المدرسية التكميلية في بوليفيا: دراسة حالة. متاح على: *https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000020516/download/*

**كمبودي**
**برنامج الأغذية العالمي.** 2019. التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في كمبوديا. متاح على: *https://docs.wfp.org/api/documents/ WFP-0000106647/download/*

**كوستا ريكا**
**Sidaner, E. & Montenegro, M.E.** 2014. برنامج الغذاء والتغذية للأطفال والمراهقين في كوستاريكا. متاح على:
*https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000020537/download/*

**إثيوبيا**
**برنامج الأغذية العالمي.** 2019. التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في إثيوبيا. متاح على: *https://docs.wfp.org/api/documents/ WFP-0000106647/download/*

**غانا**
**Dunaev, A. & Corona, F.** 2018. التغذية المدرسية في غانا - حالة الاستثمار: تقرير تحليل التكلفة والفائدة. حكومة غانا وبرنامج الأغذية العالمي وماستركارد. متاح على: *https://docs.wfp.org/api/documents/WFP- 0000108072/download/*
**برنامج الأغذية العالمي.** 2018. التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في غانا. متاح على: *https://docs.wfp.org/api/documents/WFP- 0000105577/download/*

**غواتيمالا**
**برنامج الأغذية العالمي.** 2019. التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في غواتيمالا. متاح على: *https://docs.wfp.org/api/documents/ WFP-0000107060/download/*

**هايتي**
**برنامج الأغذية العالمي.** 2019. التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في هايتي. متاح على: *https://docs.wfp.org/api/documents/WFP- 0000105582/download/*

**إندونيسيا**
**حكومة إندونيسيا وبرنامج الأغذية العالمي وماستركارد.** 2018. البرنامج الوطني للوجبات المدرسية في إندونيسيا - تحليل التكلفة والفائدة. متاح على: *https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000103420/download/*

**كينيا**
**برنامج الأغذية العالمي.** 2016. استخدام الحبوب والمطاحن المحلية لتوفير الوجبات المدرسية في مخيم كاكوما للاجئين في كينيا. متاح على: *https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000117001/download/*

**برنامج الأغذية العالمي.** 2018. التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في كينيا متاح على: https://docs.wfp.org/api/documents/WFP- 0000105578/download/

**جمهوريةقيرغيزستان**

**برنامج الأغذية العالمي.** 2018. كيف قدم برنامج الأغذية العالمي الدعم لحكومة جمهورية قيرغيزستان لتحسين البرنامج الوطني للوجبات المدرسية إلى أقصى حد: دراسة حالة عن البرامج المراعية للتغذية في البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الأدنى. متاح على: https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000073347/download/

**مدغشقر**

**حكومة مدغشقر وبرنامج الأغذية العالمي وماستركارد.** 2019. تحليل التكلفة والفائدة للتغذية المدرسية في مدغشقر.متاح على: https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000115670/download/

**النيجر**

**برنامج الأغذية العالمي.** 2017. النتائج والدروس المستفادة من الجهود التي يبذلها برنامج الأغذية العالمي لدعم المراهقات في النيجر. متاح على: https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000117053/download/

**روانداا**

**برنامج الأغذية العالمي.** 2022. شرق أفريقيا - الإنجازات والتوقعات الإقليمية لعام 2021. متاح على:https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000139504/download/

**برنامج الأغذية العالمي.** 2019. التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في رواندا. متاح على:https://docs.wfp.org/api/documents/ WFP-0000106253/download/

**تونس**

**برنامج الأغذية العالمي.** 2018. التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في تونس. متاح على https://docs.wfp.org/api/documents/ WFP-0000105580/download/

## الخطط والسياسات الاستراتيجية الوطنية للحكومة

تم وضع السياسات والتقييمات والخطط الوطنية التالية للتغذية المدرسية بالتعاون مع الحكومات الوطنية.

**حكومة الكونغو.** 2016. السياسة الوطنيةللتغذية المدرسية. متاح على: https://docs.wfp. org/api/documents/WFP-0000117050/download/

**حكومة كينيا.** 2017. الاستراتيجية الوطنية للوجبات والتغذية المدرسية للفترة 2017-2022. وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية. متاح على: https://docs. wfp.org/api/documents/WFP-0000116843/download/

**حكومة مالاوي.** 2015. السياسة الوطنية للصحة والتغذية المدرسية. وزارة التعليم والعلم والتكنولوجيا متاح على: https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000117051/download/

**حكومة نيجيريا.** 2016. الخطة الاستراتيجية للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في نيجيريا. متاح على: https:// docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000116838/download/

# الملحق الثاني:
# المنهجية والمصادر المستخدمة لتقدير الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية والتغطية والاستثمار

## A2.1 المصادر

على غرار حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2020 (WFP, 2020d)، يعتمد هذا المنشور على مزيج من المصادر الأولية والثانوية للبيانات الكمية حول الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية والتغطية والاستثمار. تم اختيار كل مصدر بناءً على المعايير التالية:

1. الصلة: المصادر التي تحتوي على مؤشرات قياسية بشأن التغذية المدرسية.
2. المصداقية: المصادر المنشورة من قبل المؤسسات الرسمية والأكاديمية.
3. التوافر: مصادر متاحة للوصول المفتوح والعام.
4. التوقيت المناسب: مصادر نُشرت مؤخرًا. تم استخلاص البيانات الأولية لنسخة 2022 بشكل أساسي من مصدرين رئيسيين:

- الدراسة الاستقصائية العالمية عن التغذية المدرسية للمنتدى العالمي لتغذية الطفل برعاية وزارة الزراعة الأمريكية، التي نُشرت في عام 2021 (125 دولة) (Global Child Nutrition Foundation, 2022).
©Meal Programs of School Global Survey (الدراسة الاستقصائية العالمية لبرامج الوجبات المدرسية) ملك للمنتدى العالمي لتغذية الأطفال ومحمية بموجب حقوق التأليف والنشر. جميع الحقوق محفوظة. ولا يجوز إعادة إنتاجها أو توزيعها دون موافقة كتابية مسبقة. يتم توفير التمويل لأحدث مسح في عامي 2021 و 2019، جزئيًا، من قبل وزارة الزراعة الأمريكية بموجب الاتفاقية رقم FX18TA -10960G002.
- التقارير القطرية السنوية لبرنامج الأغذية العالمي لعام 2019، المنشورة في عام 2020 (72 دولة) (WFP, 2020a).

عندما لم تكن البيانات متاحة من المصادر المذكورة أعلاه، تم استخلاص البيانات من المصادر المستخدمة في حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2020 (WFP, 2020d). وتشمل هذه المصادر الثانوية التقارير والمنشورات ودراسات الحالة. كما هو الحال في عام 2020، عند اختيار المصادر الثانوية، كان المبدأ السائد هو استخدام المصادر التي تنشرها المؤسسات الرسمية فقط. ولذلك، استُخدمت ثلاث فئات من المنشورات كمصادر ثانوية: التقارير الرسمية التي نشرتها الحكومات؛ والتقارير الرسمية التي نشرتها المنظمات الدولية؛ والأبحاث الأكاديمية التي استعرضها الأقران.

القائمة الكاملة للمصادر الثانوية المستخدمة في هذا المنشور هي:

1. تقرير حالة **شبكات الأمان الاجتماعي 2018 الصادر عن** البنك الدولي (World Bank, 2018) (90 دولة).

2. تقرير **التغذية المدرسية المستدامة للاتحاد الأفريقي** (African Union, 2018)، (33 دولة).

3. الوجبات **المدرسية الذكية - البرامج الوطنية الحساسة للتغذية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي،** (WFP, 2017b) التي نشرها برنامج الأغذية العالمي في عام 2017 (16 دولة).

4. **الكتاب المرجعي العالمي للتغذية المدرسية** (Drake et al., 2016)، الذي نشره البنك الدولي بالاشتراك مع برنامج الأغذية العالمي وImperial College/PCD في عام 2016 (14 دولة).

5. دراسات فردية قطرية وتقارير حكومية عن البلدان التسعة التالية:
   - اليابان (Ishida, 2018)
   - المملكة المتحدة (Education Department for/Statistics UK National, 2019)
   - إسبانيا (Muñoz et al., 2018)
   - فرنسا (nationale, 2015)
   - البرازيل ((WFP, 2020d)
   - الهند (WFP, 2020d)
   - الصين (التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2020، دراسة حالة 1.1 في (WFP, 2020d)
   - رواندا (Republic of Rwanda/Ministry of Education, 2018)
   - روسيا (رسالة من معهد الخدمات الغذائية الاجتماعية والصناعية، 2020). (WFP, 2020d)

ظهرت عدة بلدان في أكثر من واحد من هذه المصادر الثانوية. في هذه الحالة، استُخدمت نقطة بيانات واحدة فقط لكل دولة على أساس المعايير التالية:

- في حالة ذكر أكثر من مصدر بيانات للبلد نفسه، يتم استخدام أحدث نقطة بيانات، استنادًا إلى السنة المرجعية.
- إذا توفر أكثر من مصدر واحد للمعلومات للبلد نفسه والسنة المرجعية ذاتها، فسيُستخدم أكثر المصادر شمولاً - على سبيل المثال، قد يغطي أحد المصادر برنامجًا معينًا بينما يغطي مصدر آخر جميع البرامج القائمة في البلد نفسه.

أخيرًا، في 18 بلد حيث لم تكن البيانات المذكورة بالتقارير متاحة، تم تقدير أعداد المستفيدين باستخدام المعلومات المتاحة من البنك الدولي واليونسكو استنادًا إلى المنهجية ذاتها المستخدمة في عام 2013.

نتيجة لمعايير الاختيار هذه، يوضح الشكل A2.1عدد البلدان من كل مصدر مستخدم في هذا المنشور.

**الشكل A2.1**
تقسيم البلدان حسب مصدر البيانات

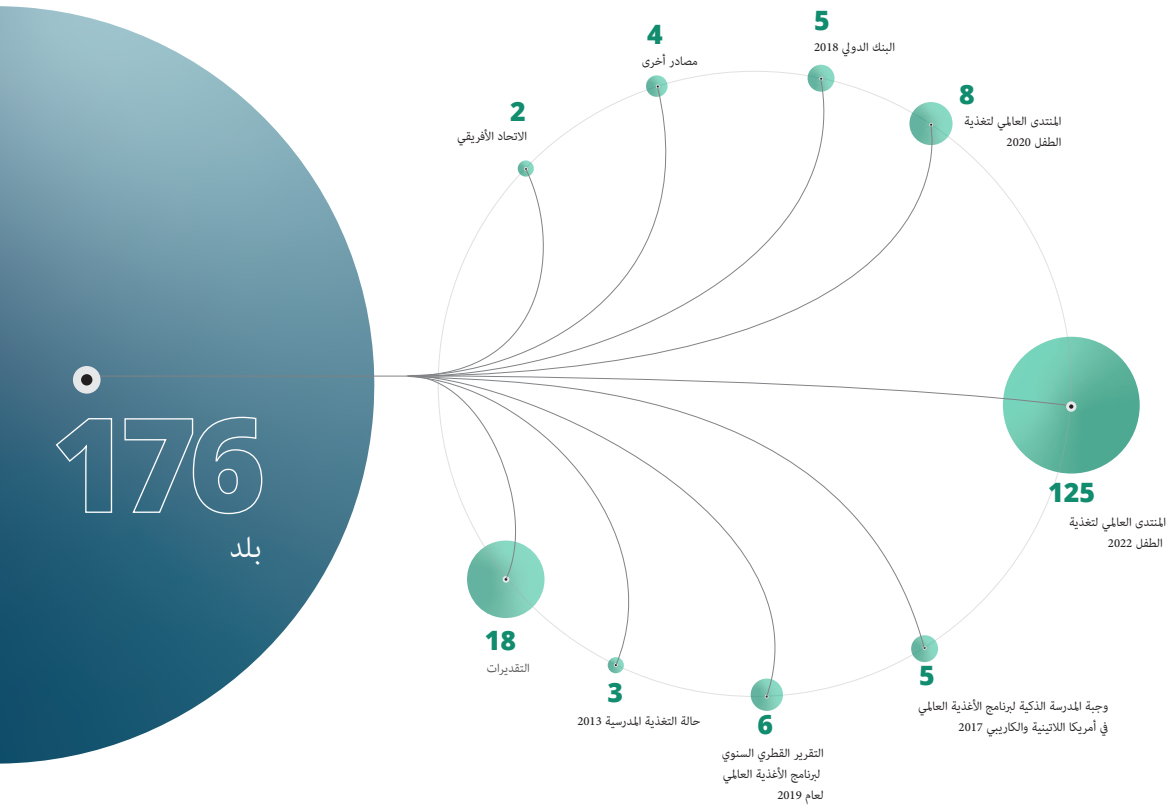

## الشكل A2.2
مجموعة بيانات النشر موزعة بين البيانات المبلغ عنها والتقديرات

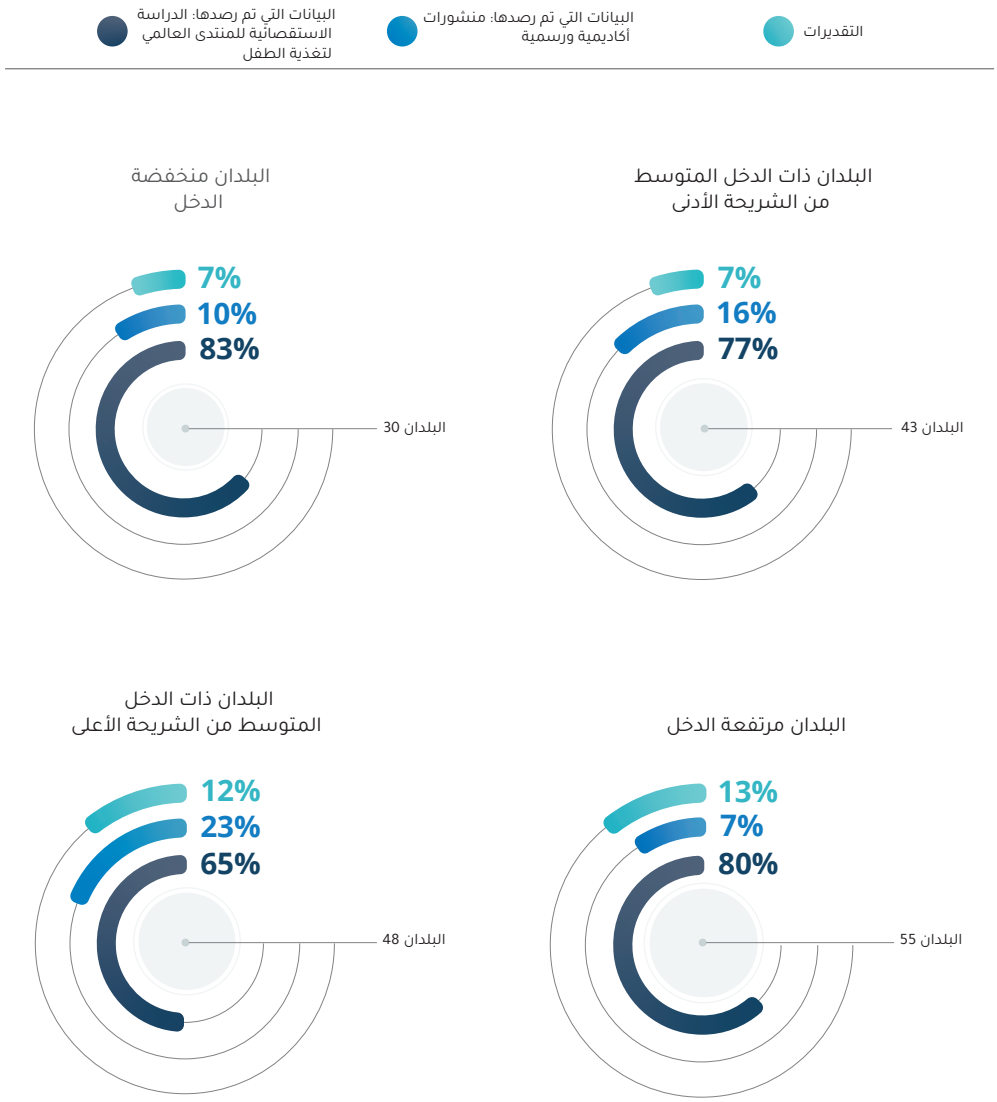


* تم جمع البيانات من الهند من قبل المنتدى العالمي لتغذية الطفل خلال استبيانه لعام 2021 ولا تتطابق مع البيانات المقدمة في صفحة برنامج منتصف اليوم التي تشير إلى 118 مليون تلميذ تم تغذيتهم في الهند (https://www.akshayapatra.org/our-reach). وفقًا للمنتدى العالمي لتغذية الطفل، تم جمع البيانات من الهند من خلال المصادر التالية: بالنسبة لاستبيان الهند، تم تجميع جميع البيانات من موقع mdm.nic.in (الآن pmposhan.education.gov.in) بين 22 فبراير إلى 6 مارس 2022. تم تنزيل ملف pdf الخاص بمذكرة تقييم PAB لعام 2022-2021 لجميع الولايات وأقاليم الاتحاد وتم تجميع الأرقام. فقط لولاية تيلانجانا كانت ملاحظة تقييم PAB في Microsoft PowerPoint. توجد هذه في https://pmposhan.education.gov.in/#. تم تحديد "عدد الأطفال الذين استفادوا من MDM خلال العام الدراسي 2021-2020" في قسم المعلومات الأساسية، النقطة 2 (iii) من ملفات PAB. قام المنتدى العالمي لتغذية الطفل بتجميع وجدولة أعداد الطلاب (مصنفة حسب مستوى المدرسة) من هذا الملف وحصل على التقدير النهائي لـ106 مليون. والتفسيرات المحتملة للتفاوت في الأرقام هي كما يلي: "NCLP" أو "المشروع الوطني لعمل الأطفال"، وهو مشروع يشمل مراكز التدريب المهني التي تقدم وجبات منتصف النهار، لم يدرج في حساب الحكومة. كما أن أعداد الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في جنوب آسيا/شرق آسيا/المحيط الهادئ لا تشمل الأطفال الذين يتلقون الخدمات من خلال برنامج الهند الكبير المتكامل لتنمية الطفل، وهو برنامج يقدم الخدمات التغذوية وغيرها من الخدمات الصحية والإنمائية للأطفال دون سن السادسة وأمهاتهم. وبالمثل، قد لا تكون الدراسة الاستقصائية التي أجراها المنتدى العالمي لتغذية الطفل قد استوعبت برامج أخرى (الرعاية النهارية أو المجتمعية) والتي تفيد الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ولكنها لا تعتبر برامج تغذية مدرسية.

## الجدول A2.1
المصادر المستخدمة لبيانات التغذية المدرسية

| المصدر | الرمز | عدد البلدان المستخدمة في هذا التقرير | أسماء البلدان |
|---|---|---|---|
| **الاتحاد الأفريقي، مستدام التغذية المدرسية في الاتحاد الأفريقي** | AUSSF | 2 | أنغولا<br>جمهورية تنزانيا المتحدة |
| **USDA-برعاية، المنتدى العالمي لتغذية الطفل التغذية المدرسية استطلاع 2019** | المنتدى العالمي لتغذية الطفل 2019 | 8 | كولومبيا، جزر القمر، مصر، فيجي<br>إندونيسيا، جمهورية مولدوفا، ناورو. فيتنام |
| **USDA-برعاية، المنتدى العالمي لتغذية الطفل التغذية المدرسية مسح 2021** | المنتدى العالمي لتغذية الطفل 2021 | 125 | أندورا، أنتيغوا، بربودا، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا<br>بنغلاديش، جزر البهاما، النمسا، بربادوس، بلجيكا، بليز<br>بنين، بوتان، البوسنة والهرسك، بوتسوانا، البرازيل<br>بروني، دار السلام، بلغاريا، بوركينا فاسو، بوروندي،<br>الرأس الأخضر، كمبوديا، الكاميرون<br>تشاد، جمهورية أفريقيا الوسطى<br>شيلي، الصين، الكونغو، كرواتيا<br>قبرص، التشيك، ساحل العاج<br>إكوادور، جمهورية الكونغو الديمقراطية، السلفادور<br>إثيوبيا، إستونيا، فنلندا<br>فرنسا، غامبيا، غانا، اليونان، غرينادا، غواتيمالا<br>غينيا، غينيا - بيساو، غيانا<br>هايتي، هندوراس، المجر<br>أيسلندا، الهند، العراق، أيرلندا<br>إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، كازاخستان، كينيا، كيريباس<br>الكويت، قرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية<br>الشعبية، ، لاتفيا، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا<br>ليتوانيا، لوكسمبورج، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا<br>مالي، مالطة، موريتانيا، المكسيك، موناكو، منغوليا،<br>موزامبيق، ناميبيا، نيبال،<br>هولندا، نيوزيلندا، النيجر، نيجيريا، مقدونيا الشمالية،<br>بالاو، بنما، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، رومانيا، سانت<br>لوسيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سان مارينو، سان<br>تومي وبرينسيبي، السنغال، صربيا، سيراليون،<br>سلوفاكيا، سلوفينيا، الصومال، جنوب أفريقيا، جنوب<br>السودان، إسبانيا، سري لانكا، سانت كيتس ونيفيس،<br>السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية<br>السورية، طاجيكستان، تايلند، تيمور - ليشتي، توغو،<br>ترينيداد وتوباغو، تونس، أوغندا، الإمارات العربية<br>المتحدة،<br>الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، زامبيا، زمبابوي،<br>إيسواتيني |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **البنك الدولي، حالة شبكة الأمان الاجتماعية 2018** | SSSN | 5 | كوستاريكا، موريشيوس، المغرب<br>دولة فلسطين، تركيا |
| **حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2013** | SSFW | 3 | الصين، كندا<br>منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة<br>إيران (الجمهورية الإسلامية) |
| **برنامج الأغذية العالمي، وجبات مدرسية ذكية 2017** | SSM | 5 | بوليفيا (دولة - متعددة القوميات)<br>كوبا جمهورية الدومينيكان<br>نيكاراغوا باراغواي |
| **برنامج الأغذية العالمي، التقارير القطرية السنوية 2019** | WFP ACR | 6 | الجزائر<br>جيبوتي<br>الأردن<br>لبنان<br>ميانمار<br>اليمن |
| **مصادر أخرى: الحكومة تقارير، دراسات حالة ومنشورات الدول الفردية** | OS | 4 | اليابان<br>الاتحاد الروسي<br>رواندا<br>المملكة المتحدة |
| **التقديرات** | Est | 18 | أفغانستان، ألبانيا، البحرين، روسيا البيضاء، برمودا، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، دومينيكا، جزر مارشال، باكستان، بورتوريكو، قطر، المملكة العربية السعودية، سيشيل، سنغافورة، تونغا، أوكرانيا أوزباكستان، جمهورية فنزويلا البوليفارية |

## 2- A2 القيود

رغم أن مجموعة البيانات المقدمة في هذا المنشور تستند فقط إلى مصادر موثوقة، إلا أنها تتضمن بعض القيود. ويُترجم تعدد المصادر إلى اختلافات في المنهجية: تشير بعض المصادر إلى تلقي جميع الأطفال من التغذية المدرسية في بلد معين، لكن بالنسبة لبلدان الأخرى، لم يُبلّغ إلا عن المستفيدين من التعليم الابتدائي.

تتمثل أحد القيود الأخرى في كمية المؤشرات التي يوفرها كل مصدر: يُقدّم عدد الأطفال في جميع المصادر، لكن بيانات التغطية وبيانات التمويل والمؤشرات الأخرى لم تكن متاحة إلا لمجموعة محدودة من البلدان. وتحدد التحليلات الواردة في هذا المنشور بشكل منهجي حجم العينة المتاح لكل مؤشر.

علاوة على ذلك، لا تسمح لنا البيانات المتاحة بالتأكد بدقة من عدد الوجبات التي يتلقاها الأطفال يوميًا أو أسبوعيًا، وليس نوع الوجبة بالضبط (أي وجبة خفيفة أو وجبة مناسبة).

يمثل التناقض في السنوات المرجعية قيدًا ثالثًا لمجموعة البيانات المقدمة في هذا المنشور. وبينما تم نشر بعض المصادر قبل أقل من عام من نشر هذا التقرير، مثل الدراسة الاستقصائية العالمية للتغذية المدرسية للمنتدى العالمي لتغذية الطفل والتقارير القطرية السنوية لبرنامج الأغذية العالمي، فإن المصادر الأخرى أقدم و/أو تقدم بيانات تتعلق بالسنوات الدراسية السابقة.

بالنسبة لحالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2020 (WFP, 2020d)، من أجل تقديم صورة شاملة لبرامج التغذية المدرسية على مستوى العالم، يجمع هذا المنشور بين البيانات القطرية التي تمتد على مدار عقد تقريبًا. استُخدم هذا النهج في تقارير مماثلة، مثل تقارير حالة شبكات الأمان الاجتماعي لعام 2018 التابعة للبنك الدولي، وتوفر مستوى جيدًا من الثقة لغالبية البلدان وللتحليلات والاتجاهات عبر البلدان. وتعد الميزة الرئيسية لهذا النهج هي شموليته، حيث يزيد إلى أقصى حد من عدد البلدان التي تتوفر لها نقطة بيانات، لكن الافتقار المحتمل للدقة في بعض نقاط البيانات القديمة يظل قيدًا مهمًا.

أخيرًا، بالإضافة إلى البيانات التي تمتد على مدار عقد تقريبًا، لا تتطابق السنة المرجعية للبسط والمقام لحساب التغطية في بعض الأحيان (أي يمكن أن تكون البيانات متاحة لعدد الأطفال الذين تمت تغذيتهم في عام 2021، ولكن أحدث البيانات حول عدد الأطفال المسجلين في المدرسة الابتدائية لذلك البلد يمكن أن يعود تاريخها إلى عام 2017).

## A2.3 الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية

يمثل عدد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية الوارد في هذا المنشور العدد الإجمالي للأطفال المستفيدين من التغذية المدرسية في بلد معين.

بينما يحصل معظم هؤلاء الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية على الدعم من خلال برنامج التغذية المدرسية الذي تموله الحكومة وتحت إدارتها، فقد اختارت بعض البلدان برامج التغذية المدرسية المدارة محليًا و/أو جمع المساهمات من أولياء الأمور لتمويل برامجهم للتغذية المدرسية. وتماشيًا مع النهج المتبع في حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2020 (WFP, 2020d) ، لابد أن يُفهم المستفيدون من التغذية المدرسية باعتبارهم "أطفال يتلقون وجبات طعام، أو أي شكل آخر من أشكال الطعام، في المدارس" (وليس باعتبارهم "أطفال يستفيدون من الوجبات المدرسية المجانية الممولة من قِبَل الحكومة").

في حالة وجود أكثر من برنامج تغذية مدرسية واحد في بلد معين، فإن العدد الوارد في هذا المنشور هو العدد الإجمالي للمستفيدين الأفراد، بعد استبعاد التداخلات إن وجدت. وينفذ هذه العملية بوجه عام مقدمو البيانات المدرجة أسماؤهم في جدول A2.1 من المرفق الثاني، ويتطابق المجموع الصافي مع العدد الذي يُبلغ عنه كل من هذه المصادر، لكن تم التحقق من ذلك كجزء من عملية دمج البيانات. بالنسبة لنسخة 2020، حتى في هذا التقرير، تم العثور على ثلاثة تكوينات محتملة، كما هو موضح في الجدول A2.2 أدناه.

في عدد محدود من البلدان، كان من الضروري تحديث تقديرات عام 2020 في ضوء البيانات الجديدة حسب التقارير ونشرها بعد نشر تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2020. كانت البلدان الوحيدة التي كان يجب فيها تحديث البيانات المتعلقة بالسياسة الحالية للتغذية المدرسية الوطنية هي نيجيريا والسنغال وجنوب السودان وأوروغواي وترينيداد وتوباغو، حيث أبلغت حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2020 (WFP, 2020d) عن طريق الخطأ عن وجود سياسة وطنية قائمة للتغذية المدرسية.

## جدول A2.2

التكوينات الممكنة لبرامج التغذية المدرسية لغرض حساب صافي إجمالي المستفيدين

| حساب | | | الوضع لصافي إجمالي المستفيدين |
|---|---|---|---|
| 1 | يوجد في البلد برنامج واحد فقط للتغذية المدرسية | | يتوافق عدد المستفيدين من هذا البرنامج مع عدد المستفيدين في هذا البلد |
| 2 | يوجد في البلد برنامجان أو أكثر من برامج التغذية المدرسية | تتداخل البرامج: يستفيد بعض (أو كل) الأطفال من كلا البرنامجين.<br><br>(على سبيل المثال البرنامج الوطني للغداء المدرسي وبرنامج الفطور المدرسي في الولايات المتحدة). | لا يتم جمع عدد المستفيدين. قد يتوافق حجم البرنامج الأكبر مع الإجمالي الصافي اعتمادًا على الموقف. |
| 3 | | البرامج غير متداخلة: تستفيد مجموعة متميزة من المستفيدين من كل برنامج.<br><br>(مثل البرنامج الوطني للتغذية المدرسية وبرنامج التغذية المدرسية التابع لبرنامج الأغذية العالمي في مالي) | مجموع عدد المستفيدين: يتوافق المجموع الصافي مع مجموع المستفيدين من البرامج المختلفة. |

## A2.4 التغطية

تُعرّف تغطية التغذية المدرسية في البلد (أو مجموعة البلدان) $C_i$ (على أنها عدد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية في المدارس الابتدائية ($B_i$) مقسومًا على عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية ($P_i$):

$$C_x = \frac{B_i}{P_i}$$

وصف المتغيرات:
$B_i$: هو عدد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية في المدارس الابتدائية في البلد i، كما ورد في أفضل مصدر متاح على النحو المحدد في المنشور الحالي.
$P_i$: عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية في البلد i كما أفاد معهد اليونسكو للإحصاء.

تتراوح تقديرات التغطية ما بين 0 و100 في المائة حسب التعريف، حيث لا يمكن أن يكون هناك أطفال يتلقون التغذية المدرسية أكثر من الأطفال في المدارس (التلاميذ أو المسجلين).

تم تطبيق الصيغة التالية لحساب متوسط التغطية لمجموعة من البلدان x، مثل مجموعات الدخل أو مجموعة دول بريكس:

$$C_i = \frac{\sum B_{i,x}}{\sum P_{i,x}}$$

بالنسبة لكل مجموعة من البلد x، تم تقسيم العدد الإجمالي للمستفيدين من التغذية المدرسية على إجمالي عدد التلاميذ

**الإطار A2.1**
تصنيف دخل البلدان

يتبع هذا المنشور تصنيف البلدان حسب فئات الدخل كما هو محدد في حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2020 (WFP, 2020d)، والتي تعتمد تعريف البنك الدولي، الذي يتم تحديثه كل عام. الإصدار المستخدم في هذا المنشور هو تصنيف "السنة المالية 2020" للبلدان، والذي يعتمد على نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لعام 2020 (طريقة أطلس)
https://datatopics.worldbank.org/world-development-indicators/the-world-by-income-and-region.html، ويتم حسابه على النحو التالي:

| فئة الدخل | عتبات نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي |
|---|---|
| البلدان منخفضة الدخل | 1,034 دولار أو أقل |
| البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الأدنى | بين 1,035 دولار أمريكي و4,045 دولار أمريكي |
| البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الأعلى | بين 4,046 دولار أمريكي و12,535 دولار أمريكي |
| البلدان مرتفعة الدخل | 12,536 دولار أمريكي أو أكثر |

تتوفر القائمة الكاملة للبلدان المدرجة في كل فئة من فئات الدخل هذه على موقع البنك الدولي https://datatopics.worldbank.org/world-development-indicators/the-world-by-income-and-region.html والمستنسخة في المرفق الثاني من هذا المنشور.

بالإضافة إلى مجموعات الدخل الأربع هذه، عُرضت مجموعة إضافية تتألف من البلدان الناشئة الخمسة التي يشار إليها عادةً باسم دول مجموعة بريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا) ككيان منفصل في معظم التحليلات المقدمة في هذا المنشور. وتنتمي هذه البلدان الخمسة إلى مجموعتين من أربع مجموعات للدخل: فالهند مصنفة باعتبارها دولة متوسطة الدخل من الشريحة الأدنى، والبرازيل وروسيا والصين وجنوب أفريقيا مصنفة كدول متوسطة الدخل من الشريحة الأعلى في السنة المالية 2021. ونتيجة لهذا، في التحليلات والأرقام المقدمة في هذا المنشور (مثل أغلب الأرقام في الفصل الأول)، ستُعرض مجموعة بريكس الخمس مرتين: مرة واحدة في مجموعة الدخل الخاصة بها، ومرة أخرى كجزء من هذا الإجمالي المحدد.

نتيجة لهذا فإن المتوسطات والنسب المئوية المنطبقة على البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا (النسبة للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا) تنطبق على فئة متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا بالكامل، بما في ذلك الهند (بالنسبة لفئة متوسطة الدخل من الشريحة العليا، بما في ذلك البرازيل وروسيا والصين وجنوب أفريقيا) كما حددها البنك الدولي. بالإضافة إلى ذلك، تنطبق المتوسطات والنسب المئوية المطبقة على مجموعة دول بريكس على المجموعة المستقلة التي شكلتها هذه الدول الخمس. ولم ينتج العد المزدوج عن هذا النهج ـ في المجاميع الفرعية والمجاميع العالمية، تم إحصاء كل من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا مرة واحدة.

يرجى ملاحظة ما يلي: وفقًا لأحدث بيانات البنك الدولي، غيرت عشر دول مستوى الدخل في عام 2021:

1. هايتي: منخفض إلى متوسط من الشريحة الأدنى
2. مولدوفا: غير مدرجة في عينتنا
3. طاجيكستان: منخفض إلى متوسط من الشريحة الأدنى
4. بليز: متوسط من الشريحة الأعلى إلى متوسط من الشريحة الأدنى
5. إندونيسيا: متوسط من الشريحة الأعلى إلى متوسط من الشريحة الأدنى
6. إيران: متوسط من الشريحة الأعلى إلى متوسط من الشريحة الأدنى
7. موريشيوس: غير مدرجة في عينتنا
8. بنما: مرتفع إلى متوسط من الشريحة الأعلى
9. رومانيا: مرتفع إلى متوسط من الشريحة الأعلى
10. ساموا: غير مدرجة في عينتنا

من بين هذه البلدان العشرة، لم يتم تضمين ثلاثة في العينة الخاصة بنا، وواحدة (رومانيا) مُدرجة بالفعل في قاعدة البيانات الخاصة بنا على أنها متوسطة من الشريحة الأعلى، لذلك لا يوجد تغيير فعلي.

## A2.5 التقديرات

مقارنةً بحالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2020 (WFP, 2020d)، انخفض عدد البلدان التي تحتاج إلى تقدير المستفيدين من الوجبات المدرسية من 36 إلى 18. بالنسبة لهذه البلدان المتبقية، تم الحفاظ على نفس التقديرات المستمدة في عام 2020 وإدراجها في التحليل. في عام 2020، تم تقدير عدد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية ومستوى الاستثمار بناءً على المعايير والقواعد التالية:

- تم تقدير عدد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية فقط في البلدان المعروفة أن لديها برنامج تغذية مدرسية. وتم استيفاء هذا المعيار كلما ذكر أحد المصادر المذكورة سابقًا مستفيدين من التغذية المدرسية في الماضي، ولم ترد تقارير عن إنهاء برنامج التغذية المدرسية.
- في هذه البلدان، قُدّر عدد المستفيدين باستخدام متوسط التغطية في بلدان من فئة الدخل ذاتها المطبق على عدد تلاميذ المدارس الابتدائية على نحو ما أفاد به معهد اليونسكو للإحصاءات.

حُسبت التغطية وفقًا لفئة الدخل على أساس جميع البلدان التي تمتلك بيانات تم الإبلاغ عنها، والتي تنتمي إلى إحدى مجموعات الدخل الأربع التي صنفها البنك الدولي (انظر الإطار A2.1 أعلاه). ويتم توضيح النسب المئوية المستخدمة في حساب هذه التقديرات في الجدول Tabla A2.3.

**الجدول A2.3**
معدلات التغطية المستخدمة لتقدير المستفيدين

| فئة الدخل | معدل التغطية المستخدم للتقديرات |
|---|---|
| البلدان منخفضة الدخل | %18 |
| البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الأدنى | %39 |
| البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الأعلى | %48 |
| البلدان مرتفعة الدخل | %61 |

استُخدمت التغطية في البلدان مرتفعة الدخل للتقديرات، لكنها لم ترد في نص التقرير بسبب قلة عدد هذه البلدان.
لتقدير المستفيدين من التغذية المدرسية في البلد $i$ ($B_i$)(تقديري))، ضُربت التغطية حسب فئة الدخل ($C_x$) في عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية في البلد $i$ ($P_i$):

$$B_{i(estimated)} = C_x \times P_i$$

تم الحصول على $P_i$ من معهد اليونسكو للإحصاء. ومن بين 18 دولة التي قُدّر عدد المستفيدين فيها، كانت 2 من البلدان منخفضة الدخل و3 منها متوسطة الدخل من الشريحة الأدنى، و6 متوسطة الدخل من الشريحة الأعلى، و7 من البلدان مرتفعة الدخل.

يتم عرض حسابات الاستثمار العالمي في التغذية المدرسية في القسم 1.3 من هذا المنشور واستنساخها أدناه (الجدول A2.4). ويُعرَّف الاستثمار بأنه الميزانية الإجمالية المخصصة للتغذية المدرسية، أو تقدير لها. لا تتوافر معلومات عن الإنفاق القطري على التغذية المدرسية في جميع البلدان، ولكن البيانات المتاحة معروضة في هذا المنشور. وتم تضمين البلدان التي لديها برنامج تغذية مدرسية فقط في تقدير الاستثمار.

**جدول A2.4**

أربعة تقديرات لإجمالي الاستثمار السنوي في الوجبات المدرسية

| المصدر | عدد البلدان | عدد المستفيدين | قيمة الاستثمار | الاستثمار العالمي المقدر (بالدولار الأمريكي) |
|---|---|---|---|---|
| التكلفة الفعلية المُبلغ عنها فقط | 100 | 314 مليون | الميزانية المخصصة | 35 مليار |
| | 100 | 314 مليون | متوسط التكلفة لكل مجموعة دخل | 34 مليار |
| التكلفة الفعلية المُبلغ عنها والتقديرات | 176 | 418 مليون | الميزانية المخصصة لعدد 100 دولة لديها بيانات؛ متوسط التكلفة لكل مجموعة دخل لعدد 76 دولة متبقية | 49 مليار |
| | 176 | 418 مليون | متوسط التكلفة لكل مجموعة دخل | 48 مليار |

فيما يلي الطرق المختلفة المستخدمة لتقدير الاستثمار العالمي في التغذية المدرسية الواردة في الجدول أعلاه:

(1) الاستثمار العالمي المقدر: **35 مليار دولار أمريكي**
العينة: **100 دولة**

ويستند النهج الأول، الذي أسفر عن مبلغ 35 مليار دولار أمريكي، إلى الميزانيات الوطنية كما ورد في المسح العالمي للتغذية المدرسية للمنتدى العالمي لتغذية الطفل (100 بلد)، والتقرير عن التغذية المدرسية المستدامة في جميع أنحاء الاتحاد الأفريقي (African Union, 2018) (6 بلدان)، وتقرير الوجبات المدرسية الذكية (WFP, 2017b) (7 بلدان)، والكتاب المرجعي العالمي للتغذية المدرسية (Drake et al., 2016) (بلدان).

وفقًا لهذا النهج، فإن الاستثمار العالمي $M_{(1)}$ هو مجموع الميزانيات الوطنية المبلغ عنها ($G_i$) عبر هذه الدول البالغ عددها 100 والتي كانت البيانات متاحة عنها:

$$M_{(1)} = \sum_{i=1}^{80} G_i$$

(2) الاستثمار العالمي المقدر: **34 مليار دولار أمريكي**
العينة: **100 دولة**

يمثل النهج الثاني، الذي أسفر عن 34 مليار دولار أمريكي، تقديرًا بديلاً لعينة البلدان ذاتها المماثلة للتقدير الأول. وبدلاً من استخدام أرقام الميزانية المبلغ عنها، فإن إجمالي الاستثمار $M_{(2)}$ تم تقديره كمجموع متوسط التكلفة CA من فئة الدخل x مضروبًا في عدد المستفيدين في الدولة i عبر 100 دولة:

$$M_{(2)} = \sum_{x=1}^{4} \sum_{i=1}^{80} (AC_x \times B_i)$$

ربما تم الإبلاغ عن Bi في الدراسة الاستقصائية أو تقديره باستخدام متوسط التغطية كما هو موضح سابقًا. تعتبر مجموعة الدخل المستخدمة لمتوسط التكاليف هي ذاتها المستخدمة في حسابات المستفيد والتغطية. يعرض جدول A2.5 متوسط التكلفة لكل مجموعة دخل كما هو مستخدم في هذه الحسابات.

**جدول A2.5**
متوسط التكلفة لكل مجموعة دخل مستخدمة لتقدير الاستثمار العالمي

| فئة الدخل | متوسط التكلفة المستخدمة للتقديرات[32] |
|---|---|
| البلدان منخفضة الدخل | 41.83 دولار أمريكي |
| البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الأدنى | 42.06 دولار أمريكي |
| البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الأعلى | 112.04 دولار أمريكي |
| البلدان مرتفعة الدخل | 328.99 دولار أمريكي |

[32] متوسط التكلفة المستخدمة للتقديرات هو متوسط التكلفة لكل طفل لُوحظ في كل مجموعة دخل.

(3) الاستثمار العالمي المقدر: **48 مليار دولار أمريكي**
العينة: **176 دولة**

حُسب النهج الثالث، الذي أسفر عن رقم 48 مليار دولار أمريكي، باستخدام الطريقتين اللتين تمت مناقشتهما سابقًا، وتطبيقهما على عينة أوسع لتشمل البلدان التي تمتلك بيانات التكلفة المذكورة بالتقارير، بالإضافة للبلدان التي لا تمتلك بيانات عن التكاليف، باستخدام المستفيدين المبلّغ عنهم أو المُقدَّرون لتقدير مستوى الإنفاق. وبالنسبة لرقم 35 مليار دولار أمريكي المقدر باستخدام النهج (1)، فإنه يضيف تقديرًا باستخدام النهج (2) بالنسبة لعدد 76 دولة إضافية المعروف أنها تمتلك برنامجًا وطنيًا للتغذية المدرسية، ولم تتوفر بشأنها بيانات عن الميزانية. وقد ضرب عدد المستفيدين، كما ورد في هذا المنشور، لكل بلد في متوسط التكلفة المقابلة لمجموعة الدخل في ذلك البلد. ولُخّصت القيم الناتجة عبر مجموعة البلدان التي يبلغ عددها 63 دولة. ويرد وصف للحساب الكامل للنهج (3) على النحو التالي:

$$M_{(3)}=\sum_{i=1}^{80} G_i + \sum_{x=1}^{4}\sum_{i=81}^{154} (AC_x \times B_i)$$

(4) الاستثمار العالمي المقدر: **48 مليار دولار أمريكي**
العينة: **176 دولة**

حُسب النهج الرابع، الذي أسفر عن رقم قدره 48 مليار دولار أمريكي، باستخدام النهج (2)، المُطبق على العينة الكاملة للبلدان التي تتوفر فيها بيانات المستفيدين. كما هو موضح أعلاه، ضُرب عدد المستفيدين كما ورد في هذا المنشور في متوسط التكلفة لكل مجموعة دخل للبلد، وجُمعت هذه القيم عبر المجموعة الكاملة المكونة من 176 دولة. ويمكن تلخيص هذه العملية الحسابية من خلال المعادلة التالية:

$$M_{(4)}=\sum_{x=1}^{4}\sum_{i=1}^{154} (AC_x \times B_i)$$

# المرفق الثالث:
# مؤشرات التغذية المدرسية الخاصة بكل بلد

| البلد | مستوى الدخل | 2020 | | | 2022 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | سنة الأساس | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذيةa المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | التغطية التقديرية |
| Afghanistan | L | | 1,341,812 | - | 1,341,812 | est | |
| Albania | UM | | 99,041 | - | 99,041 | est | |
| Algeria | UM | 2019 | 39,632 | 1% | 39,632 | WFP ACR | 1% |
| American Samoa | UM | | | | | NA | |
| Andorra | H | | | | 1,334 | GCNF21 | |
| Angola | LM | 2017 | 1,516,133 | 27% | 1,516,133 | AUSSF | 27% |
| Antigua and Barbuda | H | | 8,560 | - | 6,951 | GCNF21 | |
| Argentina | UM | 2015 | 1,687,785 | 36% | 2,810,772 | GCNF21 | 44% |
| Armenia | UM | 2018 | 103,101 | 65% | 105,630 | GCNF21 | 66% |
| Aruba | H | | | | | NA | |
| Australia | H | 2012 | 4,800 | 0% | 4,800 | GCNF21 | 0% |
| Austria | H | | | | 475,738 | GCNF21 | |
| Azerbaijan | UM | | | | | NA | |
| Bahamas | H | | | | 6,000 | GCNF21 | |
| Bahrain | H | | 96,300 | - | 96,300 | est | |
| Bangladesh | LM | 2018 | 2,964,528 | 15% | 2,971,370 | GCNF21 | 15% |
| Barbados | H | | 17,097 | - | 25,645 | GCNF21 | |
| Belarus | UM | | 247,949 | - | 247,949 | est | |
| Belgium | H | | | | 287,151 | GCNF21 | |
| Belize | UM | | 29,426 | - | | GCNF21 | |
| Benin | L | 2018 | 460,063 | 21% | 835,453 | GCNF21 | 38% |
| Bermuda | H | | 3,507 | - | 3,507 | est | |
| Bhutan | LM | 2018 | 74,726 | 19% | 101,762 | GCNF21 | 33% |
| Bolivia (Plurinational State of) | LM | 2013 | 2,383,408 | 100% | 2,383,408 | SSM | 100% |
| Bosnia and Herzegovina | UM | | 92,386 | - | 27,698 | GCNF21 | |
| Botswana | UM | 2018 | 358,854 | 100% | 569,514 | GCNF21 | 100% |

| البلد | مستوى الدخل | 2020 | | | 2022 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | سنة الأساس | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذيةa المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | التغطية التقديرية |
| Brazil | UM | 2019 | 40,200,000 | 100% | 40,200,000 | GCNF21 | 100% |
| British Virgin Islands | H | | | | | NA | |
| Brunei Darussalam | H | | | | 34,669 | GCNF21 | |
| Bulgaria | UM | | 151,852 | - | 432,749 | GCNF21 | |
| Burkina Faso | L | 2018 | 3,863,926 | 100% | 3,689,774 | GCNF21 | 100% |
| Burundi | L | 2019 | 613,452 | 28% | 520,613 | GCNF21 | 23% |
| Cabo Verde | LM | 2015 | 3,168 | 5% | 85,117 | GCNF21 | 100% |
| Cambodia | LM | 2019 | 281,385 | 13% | 277,881 | GCNF21 | 12% |
| Cameroon | LM | 2018 | 18,315 | 0% | 195,042 | GCNF21 | 4% |
| Canada | H | 2012 | 292,645 | 12% | 292,645 | SSFW | 12% |
| Cayman Islands | H | | | | | NA | |
| Central African Republic | L | 2019 | 241,957 | 30% | 215,411 | GCNF21 | 26% |
| Chad | L | 2019 | 138,078 | 6% | 122,251 | GCNF21 | 5% |
| Channel Islands | H | | | | | NA | |
| Chile | H | 2015 | 1,828,556 | 100% | 2,029,882 | GCNF21 | 100% |
| China | UM | 2019 | 40,000,000 | 39% | 37,000,000 | GCNF21 | 25% |
| China, Hong Kong SAR | H | 2012 | 243,984 | 67% | 243,984 | SSFW | 67% |
| China, Macao SAR | H | | | | | NA | |
| China, Taiwan Province of China | H | | | | | NA | |
| Colombia | UM | 2018 | 5,387,504 | 63% | 5,387,504 | GCNF | 65% |
| Comoros | LM | 2018 | - | 0% | 0 | GCNF | 0% |
| Congo | LM | 2019 | 141,961 | - | 142,450 | GCNF21 | |
| Costa Rica | UM | 2014 | 691,294 | 100% | 691,294 | SSSN | 100% |
| Croatia | H | 2012 | 151,514 | 93% | 405,136 | GCNF21 | 100% |
| Cuba | UM | 2015 | 827,070 | 100% | 827,070 | SSM | 100% |
| Curaçao | H | | | | | NA | |
| Cyprus | H | 2018 | 14,717 | 14% | 13,263 | GCNF21 | 10% |

| البلد | مستوى الدخل | 2020 | | | 2022 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | سنة الأساس | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذيةه المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | التغطية التقديرية |
| Czechia | H | 2018 | 1,351,000 | 100% | 1,444,077 | GCNF21 | 100% |
| Côte d'Ivoire | LM | 2018 | 976,443 | 25% | 1,024,401 | GCNF21 | 25% |
| Dem. People's Republic of Korea | L | | 318,168 | - | 318,168 | est | |
| Democratic Republic of the Congo | L | 2019 | 124,485 | 1% | 165,000 | GCNF21 | 1% |
| Denmark | H | | | | | NA | |
| Djibouti | LM | 2019 | 19,590 | 29% | 19,590 | WFP ACR | 28% |
| Dominica | UM | | 4,245 | | 4,245 | est | |
| Dominican Republic | UM | 2016 | 1,739,355 | 100% | 1,739,355 | SSM | 100% |
| Ecuador | UM | 2015 | 2,873,148 | 100% | 2,941,952 | GCNF21 | 84% |
| Egypt | LM | 2018 | 11,200,000 | 77% | 11,200,000 | GCNF | 73% |
| El Salvador | LM | 2016 | 1,300,000 | 100% | 703,506 | GCNF21 | 59% |
| Equatorial Guinea | UM | | | | | NA | |
| Eritrea | L | | | | | NA | |
| Estonia | H | | 72,402 | - | 221,479 | GCNF21 | |
| eSwatini | LM | 2018 | 365,089 | 100% | 379,336 | GCNF21 | 100% |
| Ethiopia | L | 2018 | 2,539,286 | 16% | 1,676,452 | GCNF21 | 8% |
| Faroe Islands | H | | | | | NA | |
| Fiji | UM | 2018 | 40,078 | 19% | 40,078 | GCNF | 18% |
| Finland | H | 2018 | 840,000 | 99% | 920,700 | GCNF21 | 100% |
| France | H | 2015 | 6,000,000 | 70% | 9,294,500 | GCNF21 | 76% |
| French Polynesia | H | | | | | NA | |
| Gabon | UM | | | | | NA | |
| Gambia | L | 2018 | 165,422 | 41% | 261,231 | GCNF21 | 47% |
| Georgia | UM | | | | | NA | |
| Germany | H | | | | | NA | |
| Ghana | LM | 2017 | 1,700,000 | 39% | 3,448,065 | GCNF21 | 55% |
| Gibraltar | H | | | | | NA | |
| Greece | H | 2018 | 6,130 | 0% | 4,870 | GCNF21 | 0% |
| Greenland | H | | | | | NA | |

| البلد | مستوى الدخل | 2020 | | | 2022 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | سنة الأساس | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذيةa المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | التغطية التقديرية |
| Grenada | UM | 2012 | 7,051 | 53% | 6,000 | GCNF21 | 53% |
| Guam | H | | | | | NA | |
| Guatemala | UM | 2018 | 2,459,053 | 84% | 2,526,650 | GCNF21 | 87% |
| Guinea | L | | 374,885 | - | 218,714 | GCNF21 | |
| Guinea-Bissau | L | 2019 | 178,083 | - | 224,986 | GCNF21 | |
| Guyana | UM | 2018 | 13,539 | - | 81,712 | GCNF21 | |
| Haiti | L | 2016 | 876,000 | - | 857,350 | GCNF21 | |
| Honduras | LM | 2018 | 1,300,000 | 80% | 1,256,227 | GCNF21 | 100% |
| Hungary | H | 2018 | 1,004,376 | 100% | 989,550 | GCNF21 | 100% |
| Iceland | H | | | | 83,845 | GCNF21 | |
| India | LM | 2019 | 90,400,000 | 63% | 106,000,000 | GCNF21 | 55% |
| Indonesia | LM | 2018 | 100,136 | 0% | 100,136 | GCNF | 0% |
| Iran (Islamic Republic of) | UM | 2012 | 2,812 | 0% | 2,812 | SSFW | 0% |
| Iraq | UM | 2018 | 633,351 | - | 350,000 | GCNF21 | |
| Ireland | H | 2012 | 91,152 | 16% | 219,487 | GCNF21 | 26% |
| Isle of Man | H | | | | | NA | |
| Israel | H | | 775,557 | - | 448,530 | GCNF21 | |
| Italy | H | | 2,454,385 | - | 1,402,235 | GCNF21 | |
| Jamaica | UM | 2012 | 311,000 | 100% | 131,663 | GCNF21 | 33% |
| Japan | H | 2018 | 8,863,908 | 96% | 8,863,908 | OS | 96% |
| Jordan | UM | 2019 | 419,327 | 37% | 419,327 | WFP ACR | 37% |
| Kazakhstan | UM | 2018 | 3,058,747 | 95% | 3,058,747 | GCNF21 | 88% |
| Kenya | LM | 2018 | 1,754,000 | 21% | 1,800,000 | GCNF21 | 22% |
| Kiribati | LM | | | | 3,000 | GCNF21 | |
| Kosovo | UM | | | | | NA | |
| Kuwait | H | | 236,744 | - | 236,744 | GCNF21 | |
| Kyrgyzstan | LM | 2018 | 595,000 | 100% | 66,443 | GCNF21 | 12% |
| Lao People's Democratic Republic | LM | 2018 | 195,546 | 21% | 183,529 | GCNF21 | 21% |
| Latvia | H | | 102,751 | - | 264,551 | GCNF21 | |
| Lebanon | UM | 2019 | 31,929 | 6% | 31,929 | WFP ACR | 6% |
| Lesotho | LM | 2018 | 386,923 | 90% | 363,461 | GCNF21 | 85% |

| البلد | مستوى الدخل | 2020 | | | 2022 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | سنة الأساس | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذيةه المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | التغطية التقديرية |
| Liberia | L | 2018 | 287,456 | 24% | 278,043 | GCNF21 | 26% |
| Libya | UM | 2019 | 20,754 | - | 18,000 | GCNF21 | |
| Liechtenstein | H | | | | 0 | NA | |
| Lithuania | H | 2016 | 635,500 | 100% | 317,087 | GCNF21 | 100% |
| Luxembourg | H | | 31,671 | - | 104,702 | GCNF21 | |
| Madagascar | L | 2018 | 567,763 | 12% | 366,693 | GCNF21 | 8% |
| Malawi | L | 2018 | 2,936,455 | 65% | 2,803,891 | GCNF21 | 60% |
| Malaysia | UM | 2018 | 500,000 | 16% | 1,022,628 | GCNF21 | 15% |
| Maldives | UM | | | | | NA | |
| Mali | L | 2018 | 514,842 | 19% | 581,014 | GCNF21 | 20% |
| Malta | H | | 21,291 | - | 21,162 | GCNF21 | |
| Marshall Islands | UM | | 4,603 | - | 4,603 | est | |
| Mauritania | LM | 2019 | 51,917 | 8% | 172,905 | GCNF21 | 26% |
| Mauritius | UM | 2011 | 75,000 | 84% | 75,000 | SSSN | 91% |
| Mexico | UM | 2015 | 6,357,712 | 45% | 6,518,168 | GCNF21 | 47% |
| Micronesia (Fed. States of) | LM | | | | | NA | |
| Monaco | H | | | | 6,071 | GCNF21 | |
| Mongolia | LM | 2018 | 309,355 | 99% | 371,480 | GCNF21 | 100% |
| Montenegro | UM | | | | | NA | |
| Morocco | LM | 2014 | 1,267,109 | 29% | 1,267,109 | SSSN | 28% |
| Mozambique | L | 2019 | 200,302 | 3% | 304,819 | GCNF21 | 4% |
| Myanmar | LM | 2019 | 353,144 | 7% | 353,144 | WFP ACR | 7% |
| Namibia | UM | 2018 | 365,854 | 75% | 398,100 | GCNF21 | 67% |
| Nauru | UM | 2018 | 3,233 | 100% | 3,233 | GCNF | 100% |
| Nepal | L | 2018 | 636,000 | 12% | 3,240,128 | GCNF21 | 76% |
| Netherlands | H | | | | 476,143 | GCNF21 | |
| New Caledonia | H | | | | | NA | |
| New Zealand | H | | | | 42,000 | GCNF21 | |
| Nicaragua | LM | 2015 | 1,200,000 | - | 1,200,000 | SSM | |
| Niger | L | 2018 | 193,301 | 5% | 612,713 | GCNF21 | 17% |
| Nigeria | LM | 2018 | 9,829,603 | 38% | 9,887,000 | GCNF21 | 39% |

| البلد | مستوى الدخل | 2020 | | | 2022 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | سنة الأساس | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذيةه المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | التغطية التقديرية |
| North Macedonia | UM | | | | 42,233 | GCNF21 | |
| Northern Mariana Islands | H | | | | | NA | |
| Norway | H | | | | | NA | |
| Oman | H | | | | | NA | |
| Pakistan | LM | | 10,400,000 | | 10,400,000 | est | |
| Palau | H | 2018 | 2,264 | 100% | 2,259 | GCNF21 | 100% |
| Panama | H | 2018 | 463,172 | 95% | 385,340 | GCNF21 | 71% |
| Papua New Guinea | LM | | | | | NA | |
| Paraguay | UM | 2014 | 1,085,942 | 100% | 1,085,942 | SSM | 100% |
| Peru | UM | 2015 | 2,398,480 | 67% | 4,199,532 | GCNF21 | 71% |
| Philippines | LM | 2018 | 2,299,766 | 16% | 3,526,589 | GCNF21 | 27% |
| Poland | H | 2011 | 730,000 | 32% | 1,826,050 | GCNF21 | 75% |
| Portugal | H | 2018 | 1,317,306 | 100% | 1,135,742 | GCNF21 | 50% |
| Puerto Rico | H | | 192,425 | - | 192,425 | est | |
| Qatar | H | | 130,152 | - | 130,152 | est | |
| Republic of Korea | H | | | | | NA | |
| Republic of Moldova | LM | 2018 | 305,300 | 98% | 305,300 | GCNF | 99% |
| Romania | UM | | | | 1,905,735 | GCNF21 | |
| Russian Federation | UM | 2019 | 8,286,908 | 100% | 13,957,969 | OS | 100% |
| Rwanda | L | 2018 | 724,059 | 7% | 724,059 | OS | 7% |
| Saint Lucia | UM | 2018 | 6,824 | 41% | 7,700 | GCNF21 | 45% |
| Saint Vincent and the Grenadines | UM | | 7,650 | - | 10,231 | GCNF21 | |
| Samoa | UM | | | | | NA | |
| San Marino | H | | | | 2,431 | GCNF21 | |
| Sao Tome and Principe | LM | 2018 | 46,766 | 99% | 47,550 | GCNF21 | 100% |
| Saudi Arabia | H | | 2,789,606 | - | 2,789,606 | est | |
| Senegal | LM | 2018 | 587,810 | 18% | 587,810 | GCNF21 | 17% |
| Serbia | UM | | 154,629 | - | 154,629 | GCNF21 | |

| البلد | مستوى الدخل | 2020 | | | 2022 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | سنة الأساس | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذيةa المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | التغطية التقديرية |
| Seychelles | H | | 7,829 | - | 7,829 | est | |
| Sierra Leone | L | 2018 | 836,000 | 61% | 485,674 | GCNF21 | 28% |
| Singapore | H | | 198,433 | - | 198,433 | est | |
| Sint Maarten (Dutch part) | H | | | | | NA | |
| Slovakia | H | | 190,631 | - | 631,493 | GCNF21 | |
| Slovenia | H | | 104,858 | - | 167,228 | GCNF21 | |
| Solomon Islands | LM | | | | | NA | |
| Somalia | L | 2019 | 164,708 | - | 170,796 | GCNF21 | |
| South Africa | UM | 2018 | 9,200,000 | 80% | 9,613,630 | GCNF21 | 87% |
| South Sudan | L | 2019 | 460,413 | 36% | 338,243 | GCNF21 | 26% |
| Spain | H | 2016 | 1,759,394 | 28% | 1,769,394 | GCNF21 | 28% |
| Sri Lanka | UM | 2018 | 1,467,465 | 84% | 1,067,243 | GCNF21 | 62% |
| St. Kitts and Nevis | H | | 4,610 | - | 3,406 | GCNF21 | |
| St. Martin (French part) | H | | | | | NA | |
| State of Palestine | LM | 2014 | 65,000 | 13% | 65,000 | SSSN | 13% |
| Sudan | LM | 2018 | 1,361,789 | 27% | 1,890,277 | GCNF21 | 39% |
| Suriname | UM | | | | | NA | |
| Sweden | H | 2012 | 1,180,947 | 100% | 2,177,882 | GCNF21 | 100% |
| Switzerland | H | 2018 | 81,000 | 13% | 83,544 | GCNF21 | 13% |
| Syrian Arab Republic | L | 2018 | 1,308,648 | 63% | 651,728 | GCNF21 | 42% |
| Tajikistan | L | 2019 | 416,899 | 54% | 433,000 | GCNF21 | 56% |
| Thailand | UM | 2018 | 4,081,643 | 82% | 3,939,102 | GCNF21 | 63% |
| Timor-Leste | LM | 2018 | 302,447 | 100% | 323,846 | GCNF21 | 100% |
| Togo | L | 2018 | 91,319 | 6% | 133,008 | GCNF21 | 8% |
| Tonga | UM | | 9,844 | - | 9,844 | est | |
| Trinidad and Tobago | H | 2018 | 141,484 | - | 25,524 | GCNF21 | |
| Tunisia | LM | 2018 | 360,000 | 22% | 350,000 | GCNF21 | 20% |
| Turkey | UM | 2013 | 6,182,368 | 100% | 6,182,368 | SSSN | 100% |
| Turkmenistan | UM | | | | | NA | |

| البلد | مستوى الدخل | 2020 | | | 2022 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | سنة الأساس | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذية المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | عدد الأطفال الذين يتلقون التغذيةه المدرسية (بالالاف) | التغطية التقديرية | التغطية التقديرية |
| Turks and Caicos Islands | H | | | | | NA | |
| Tuvalu | UM | | | | | NA | |
| Uganda | L | 2018 | 3,651,225 | 34% | 1,452,717 | GCNF21 | 11% |
| Ukraine | LM | | 762,256 | - | 762,256 | est | |
| United Arab Emirates | H | 2018 | 821,236 | 85% | 288,795 | GCNF21 | 18% |
| United Kingdom | H | 2019 | 1,275,318 | 17% | 1,275,318 | OS | 17% |
| United Republic of Tanzania | L | 2017 | 28,000 | 0% | 28,000 | AUSSF | 0% |
| United States Virgin Islands | H | | | | | NA | |
| United States of America | H | 2018 | 30,000,000 | 100% | 28,000,000 | GCNF21 | 65% |
| Uruguay | H | 2018 | 273,732 | 66% | 208,176 | GCNF21 | 69% |
| Uzbekistan | LM | | 1,129,906 | - | 1,129,906 | est | |
| Vanuatu | LM | | | | | NA | |
| Venezuela (Bolivarian Republic of) | UM | | 1,904,346 | - | 1,904,346 | est | |
| Viet Nam | LM | 2018 | - | 0% | | GCNF | 0% |
| Yemen | L | 2019 | 680,000 | 17% | 680,000 | WFP ACR | 17% |
| Zambia | LM | 2018 | 1,193,996 | 31% | 2,075,631 | GCNF21 | 57% |
| Zimbabwe | LM | 2018 | 3,218,924 | 100% | 2,489,909 | GCNF21 | 64% |

صور الغلاف الداخلي للفصول

**الملخص التنفيذي:** برنامج الأغذية العالمي / كاساندرا برينا / نيكاراغوا - حكومة فرنسا / وزير الزراعة / كزافييه ريمونجين فرانس- برنامج الأغذية العالمي / نيك سيلز / كمبوديا - برنامج الأغذية العالمي / هبة الله مناصر / اليمن - برنامج الأغذية العالمي / داملولا أونافوا / نيجيريا

**مقدمة:** برنامج الأغذية العالمي/كابانغا بيتي/جمهورية الكونغو الديمقراطية - برنامج الأغذية العالمي/نيك سيلز/كمبوديا - برنامج الأغذية العالمي/أليكسيس ماسكياريللي/ هايتي - برنامج الأغذية العالمي/مايكل تويلدي/إثيوبيا - برنامج الأغذية العالمي/كاساندرا برينا/نيكاراغوا - برنامج الأغذية العالمي/سيد آصف محمود/بنغلاديش - برنامج الأغذية العالمي/أرليت باشيزي/مالي - برنامج الأغذية العالمي/أحمد ألطاف/اليمن

**الفصل 1:** برنامج الأغذية العالمي/بدر بهاجي/ملاوي - برنامج الأغذية العالمي/أنطوان فالاس/هايتي - برنامج الأغذية العالمي/جوليو دادامو/مدغشقر - برنامج الأغذية العالمي/أولغا نيازاليفا/قيرغيزستان - برنامج الأغذية العالمي/هيو رذرفورد/أوغندا - حكومة فرنسا - وزارة التعليم/ فرنسا

**الفصل 3:** برنامج الأغذية العالمي/جوليو دادامو/الإكوادور - برنامج الأغذية العالمي/آندي هيغينز/زامبيا - برنامج الأغذية العالمي/سيد آصف محمود/بنغلاديش - برنامج الأغذية العالمي/محمد جمال/مصر - حكومة فنلندا/المجلس الوطني للتغذية فنلندا

**الفصل 4:** برنامج الأغذية العالمي/إستر أوبا/بوركينا فاسو - برنامج الأغذية العالمي/أرليت باشيزي/مالي - برنامج الأغذية العالمي/نيك سيلز/كمبوديا - برنامج الأغذية العالمي / آنا بيترون / إكوادور - برنامج الأغذية العالمي / هبة الله مناصر / اليمن - برنامج الأغذية العالمي / سيسالتينو زيمينيس / تيمور ليشتي - برنامج الأغذية العالمي / سيد آصف محمود / بنغلاديش - برنامج الأغذية العالمي / هبة الله مناصر / اليمن

**تقرير خاص:** برنامج الأغذية العالمي / كاساندرا برينا / نيكاراغوا - برنامج الأغذية العالمي / يولاليا بيرلانغا / جنوب السودان - برنامج الأغذية العالمي / بدري باهاجي / ملاوي - برنامج الأغذية العالمي / نيك سيلز / كمبوديا - برنامج الأغذية العالمي / ريتشارد مبويه / السنغال - حكومة فنلندا / مجلس التغذية الوطني في فنلندا - برنامج الأغذية العالمي / جهاد النهاري / اليمن

**الاستنتاجات:** برنامج الأغذية العالمي/ آندي هيغينز/زامبيا - برنامج الأغذية العالمي/بيناي لاما/بوثان - برنامج الأغذية العالمي/سيد آصف محمود/بنغلاديش - برنامج الأغذية العالمي/كاساندرا برينا/نيكاراغوا - برنامج الأغذية العالمي/جوليو دادامو/غواتيمالا

**© حقوق الطبع والنشر لبرنامج الأغذية العالمي 2022**

# حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2022

توفر برامج الوجبات المدرسية فرصة للمساعدة في تأمين مستقبل أطفال العالم. ومع جائحة مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، شهد العالم لأول مرة في التاريخ المسجل كيف كان الحال في عدم وجود مدارس في أي مكان. ومع تراجع جائحة مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، تظل عواقبها - أزمة التعليم وإزالة شبكة الأمان الأكثر شمولاً في العالم للأطفال والمراهقين وصحتهم ورفاهيتهم - وظهرت أزمة غذائية. ويتزايد الجوع مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية استجابة للتضخم وتكاليف الطاقة وتأثير الطقس على الزراعة والصراع في أوكرانيا.

يأتي هذا المنشور الصادر عن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة حول حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم في لحظة استثنائية من تاريخ التنمية البشرية عندما اجتمعت البلدان في تحالف للوجبات المدرسية، تسعى إلى إعادة بناء برامج الصحة والتغذية المدرسية، وبدأت التركيز على أنظمة غذائية أكثر ذكاءً من حيث المناخ والتنوع البيولوجي والمناسبة ثقافيًا. ويُغيّر هذا التحالف وجه التنمية بنهج جديد متعدد الأطراف موجه لدعم الجيل القادم، مما يمهد الطريق نحو مستقبل أكثر استدامة وأفضل. ويستكشف هذا التقرير موقعنا في الوقت الراهن، وإلى أين نتجه حيث يسعى إلى بناء عالم جديد من الفرص للأطفال والمراهقين.

يسمح تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم، وهو الثالث في سلسلة من التقارير المنتظمة التي يلتزم برنامج الأغذية العالمي بتقديمها، بمواصلة استعراض برامج الوجبات المدرسية في كل مكان في العالم، مع التركيز على البرامج الوطنية التي تنفذها الحكومات. وسيُنشر كل تقرير باتباع تنسيق مماثل، باستخدام أفضل مصادر البيانات المتوفرة لوصف حجم البرامج وتغطيتها. وستكون هذه السلسلة بمثابة آلية الإبلاغ الرسمية لتحالف الوجبات المدرسية وستواصل تقديم ملخص موجز للتقدم الجديد في الوجبات المدرسية والنتائج والشراكات المرتبطة ببرامج الوجبات المدرسية. وهذا ليس تقريرًا عن أنشطة برنامج الأغذية العالمي لكنه نظرة عامة على عمل جميع الجهات الفاعلة المشاركة في دعم برامج الوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم.

والمنشور الكامل متاح على الإنترنت على العنوان التالي: www.wfp.org

WFP
برنامج الأغذية العالمي

Via Cesare Giulio Viola 68/70,
00148 Rome, Italy - T +39 06 65131
**wfp.org**

@WorldFoodProgramme
@WFP
@WorldFoodProgramme

9 789295 050143